مخطوط رقم	3319 م.ك	الموضوع	فروسية
العنوان	الخيل والبيطرة		
المؤلف	ابن اخي حزام ; محمد بن يعقوب ـ نحو 251 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	869 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	154
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library

5 cm

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service

Chester Beatty
Library
MS 3319

5 cm

3319

AL-KHAIL WA'L-BAITARA, by IBN AKHI HIZĀM (*A.* 250/864).

[A celebrated treatise on horses and their care; see Nos. 3073, 3220(2).]

Foll. 145. 24·8 : 18·2 cm. Clear naskh.

Dated 10 Muharram 869 (12 September 1464).

كتاب هذا ما يحتاج إليه الفارس
والصدق
أحوالها والعمل بها وكيف
الفروسية وما يحتاج إليه الفارس
نفسي في ذلك احتساب
في سبيل الله
علم ولا استطاله على ذي حبل ولا سابقة لذي
من يطلب الفروسية والرياسة والعلم
أثره على أن يجعل طلبه لهذا الشأن
فيحسب المرء أن يراه الله عز وجل متعلما
وإتلاف نفسه في سبيله وطاعته والنكاية
له وغيظهم به فإن الله عز وجل يقول
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
صالح فكيف من يعرض نفسه طلبا لقتل

كيف يقصر مقصر في طلب الفروسية أو يستحي منها وقد جعل
بها
وقال له من حجل أعد له
بارتباط الخيل يرهبون به عدو الله وعدوه
استعنت من
نقصر وفضل العالم بالفروسية
لم تطلبه غير أهلها بالفروسية
في التشبيه
أثر المجاهدة كفضل الإنسان على
كالعمل الذي يجب له محبته و
طوله وترك
بارتباط الخيل في الجهاد وارتباط
بسببها ومعرفة أحوالها وعلم الفروسية مما أمر الله عز وجل
في كتابه وحث عليه على ما سلف من تنزيله ووجوب
روي من الأخبار الصادقة عن نبيه صلى الله عليه وسلم
أصحابه الذين هم أئمتنا وسلفنا وقد رووا في ذلك

وهي التجارة التي دلّ عليها ورضيها لهم وبها ينجو من نجا
من عذاب الله الله تبارك وتعالى يا أيها الذين
آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم وفي دون ما وعد الله تبارك وتعالى يرغب
الراغبون ويعمل العاملون لله تبارك وتعالى
في سورة البقرة على رأس مائتين وسبع عشر آية منها إن الذين
آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون
رحمة الله والله غفور رحيم تبارك وتعالى على رأس
مائتين وآيتين وأربعين آية منها وقاتلوا في سبيل الله واعلموا
أن الله سميع عليم على رأس مائتين وآيتين منها
وستين آية الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون تبارك وتعالى الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله
لا يضيع أجر المؤمنين في سورة النساء على رأس اثنين
وسبعين آية منها فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة
الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب
فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
الذين يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد
الشيطان كان ضعيفا لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم

وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللّٰهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى
الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا وقد تعبد اللّٰهُ تبارك وتعالى في سورة
المائدة على رأس مائة وخمسين آية منها يا أيها الذين آمنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم وقوله في سورة الأنفال يا أيها الذين آمنوا
إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن
يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد
باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير إن الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين
آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وقال
والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا

الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم
وفي سورة التوبة الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك
هم الفائزون فيها والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم فيها
يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة
الدنيا في الآخرة إلا قليل عز وجل فيها
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فيها لكن
الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك
لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون تبارك
وتعالى أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده

مِنَ اللّٰهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَقَدْ فِيمَا مَكَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ وَأَنْ يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ
نَفْسِهِ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ
نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا
إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فِيهَا قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
فِيهَا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللّٰهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ لَيُدْخِلَنَّهُمْ
مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللّٰهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ فِيهَا وَجَاهِدُوا
فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ

حَرَجٍ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا
لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا
الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا
ذٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللّٰهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلٰكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ
وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ عَزَّ
وَجَلَّ فِي سُورَةِ الصَّفِّ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ
صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ مَا تَلَوْنَاهُ مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ
عَزَّ وَجَلَّ فِي فَضْلِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَمَا وَعَدَ عَلَيْهِ مِنْ ثَوَابِهِ
وَمِنَ الْآثَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ
الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَّةَ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ
عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ إِيمَانٌ بِاللّٰهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
وَحَجٌّ مَبْرُورٌ وَمِمَّا حَدَّثَنِي بِهِ أَيْضًا عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ
عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْعَبْسِيِّ قَالَ

قال عبد الله بن مسعود لنساء المهاجرين في سبيل الله
على القاعدين حرمة كحرمة امهاتهم فأيما رجل من القاعدين
خلف رجلا من المهاجرين في سبيل الله فخانه في اهله الا وقف
له يوم القيمة فيقال له هذا خانك في اهلك فخذ من حسناته
فما ظنكم حدثني به عن مروان بن معاوية عن
عبد الرحمن بن زياد الافريقي عن ابي بشار السلمي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوج الشهداء
في مرج اخضر بفناء الجنة في قباب بيض في كل قبة زوجتان
من الحور العين يرزقون في كل يوم ركبة وكبد ثور
يجدون في احد امره طعم كل ثمرة في الجنة وريح اخرى طعم
كل طعام في الجنة وبما حدثني به ابو غسان محمد بن حزام
وابو معاوية الضرير عن الاعمش عن عبد الله بن السائب
عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال القتل في سبيل الله
يكفر كل ذنب الا الامانة قال وما امانة الصيام والصلوة والغسل
من الجنابة والوضوء واعظم ذلك الامانة يكون عند الرجل

فيجدها صاحبها فتمثل له في قعر جهنم قال فيترك فيأخذها
فيحملها على عنقه قال حتى اذا ان يخرج زلت عن عنقه فهو
وهو في اثرها ابد الآبدين وحدثني الحسن بن عرفة عن محمد
بن حازم عن الاعمش عن مجاهد عن زيد بن شجرة
قال كان يقص ويصدق قوله فعله قال وكان يقول السيوف
مفاتيح الجنة قال وكان يقول اذا التقا الصفان في
سبيل الله واقيمت الصلوة برزت الحور العين فاطلعن
فاذا اقبل الرجل قلن اللهم انصره اللهم اعنه فاذا ادبر
اختبأن منه وقلن اللهم اغفر له فاذا قتل غفر له واول قطرة
تخرج من دمه يجبن الحور العين فيمسحن عن وجهه الغبار
ويقولان له قد آن لك ويقول لهما قد آن لكما
بن عرفة عن عباد بن اللجاج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجتمع الايمان والشح في جوف رجل مسلم
ومما حدثني به الحسن بن عرفة عن عمار بن محمد عن منصور
بن المنذر عن مجاهد عن زيد بن شجرة قال وكان رجلا

الله معه على الجيوش قال فخطب فقال إنما أنت من ذكرو
نعمة الله عليكم ما أحسن أثر نعمة الله لو كنتم تروون ما ري من
بين أخضر وأصفر وأحمر وأبيض وفي رجليه فيه إلا أنه إذا
أقيمت الصلوة فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وإذا
التقا الصفان في سبيل الله فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب
النار ويرون الحور العين فاطلعن فإذا أمواتبن بوجهه إلى النار
قلن اللهم انصره اللهم ثبته فإذا هو أدبر اختبأن عنه وقلن اللهم
اغفر له فانهكوا وجوه القوم فداكم بني وأمي ولا تخزوا الحور
العين إلا إنها أول قطرة من دمه يكفر بها عنه عما عمل
وتترك أبدان من الحور العين فيمسحان التراب عن وجهه
ويقولان له قد آن لك ويقول لهما قد آن لكما فينسى مائة حلة
لو وضعت بين أصبعين لوسعت ليس من نسج بني آدم ولكن من
نبت الجنة إلا أن السيوف مفاتيح الجنة وحدثني الحسن عن عوف
قال حدثني عمار بن محمد عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق

نفقة

نفقة في سبيل الله تلقته الملائكة يوم القيمة عند أبواب الجنة
نفقة تضعف الريحان يجيبونه من كل مكان هلم يا عبد الله يا مومن فقال
أبو بكر يا رسول الله إن ذلك لرجل ما له توآء إني لأرجو أن تكون
منهم الحسن بن عرفة قال حدثني عباد بن محمد عن أم عمر
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أحد يكلم في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله يجيء
يوم القيمة كهيئته يوم جرح لونه لون دم وريحه ريح مسك
الحسن بن عرفة قال حدثني إسمعيل بن عياش عن محمد بن
زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يعن
سبيل الله أخمله غازيا أو خلفه في أهله بخير لم يمت حتى يصيب
نفقة
الحسن بن عرفة قال حدثني إسمعيل بن عياش
عن محمد بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أعان في سبيل الله الحديث الأول إسمعيل بن عياش
عن عصبة بن راشد عن أبيه قال سمعت رجلا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يفضلون الرباط ثم قال قلت إنه

ولمن ذاك قال إن في الجهاد شروطا كثيرة ليست في الرباط
بن عروة قال حدثنا إبراهيم بن محمد عن عثمن بن عطاء
من أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من فصل في سبيل الله فمات
أو قتل فهو شهيد وإن وقصه فرس أو بعير أو لدغته هامة أو
مات على فراشه بأي حتف كان فهو شهيد حدثني الحسن بن عروة
قال حدثني إبراهيم بن محمد عن عثمن بن عطاء عن أبيه عن
معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أغبرت
قدما امرئ وجهه بعد الرباط أفضل من الجهاد في سبيل
الله حدثنا الحسن بن عروة قال حدثنا إبراهيم بن محمد
بن أثال عن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم القتل في سبيل الله يكفر كل ذنب فقال
جبريل عليه السلام إلا الدين فقال النبي إلا الدين قال
الحسن بن عروة حدثنا إسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد
الكلاعي عن خالد بن أبي عن أبي عطية أن رجلا توفي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم يا رسول الله لا تصل

عليه فقال رسول الله هل من أحد منكم رآه على شيء من أعمال
الخير قال فقال رجل حرس معنا يا رسول الله ليلة كذى وكذى
قال فصلى رسول الله عليه ثم مشا إلى قبره فجعل يحث التراب عليه
ويقول إن أصحابك يظنون أنك من أصحاب النار وأنا أشهد
أنك من أهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس إنما تسأل عن الفطرة حدثنا
إسمعيل بن عياش عن مقداد بن حديز الحضرمي عن عبد الرحمن
بن عمر عن جبير بن بقير عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن مثل الذين يغزون من أمتي ويأخذون
الجعل وينفقونه على عدوهم كمثل أم موسى ترضع ولدها
وتأخذ أجرتها حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا
إسمعيل بن عياش بن مسلم الخشعمي عن عبد الواحد عن الحسن
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو مسعود إذ انقطع
شسع نعله فاسترجع فقال إنا لله وإنا إليه راجعون فقال ابن أم
عبد الله المصيبة قد عرفنا فما أصاب أحدكم مثل هذا فليسترجع

فإن انقطاع الشسع في سبيل الله أفضل من عبادة أربعين سنة
بصيامها وقيامها وحدثنا حسن بن موسى قال حدثنا ابراهيم بن
محمد عن عكرمة بن مصعب عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الشهيد ليشفع في سبعين من أهله حدثنا الحسن بن
عرفة قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن عثمان بن عطاء عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للشهيد ست خصال عند الله
يغفر له كل خطيئة في أول قطرة من دمه ويجار من عذاب القبر
ويأمن الفزع الأكبر ويزوج من الحور العين ويرى مقعده من
الجنة ويحلى عليه حلة الإيمان حدثنا الحسن بن عرفة
حدثنا ابراهيم بن محمد قال بلغني عن مكحول عن علي أنه لصلاة
الرجل متقلدا بسيفه في سبيل الله تفضل على صلاته بغير تقليد
بسبعين ضعفا ولو ثلث سبعمائة لكان ذلك
النبي عليه السلام يقول إن الله عز وجل ليباهي ملائكته بالمتقلد
وهم يصلون عليه ما دام متقلدا بسيفه وسنة مرابط المتقلد
كما أن سنة المعتكف الصيام وحدثنا الحسن بن عرفة قال

حدثنا ابراهيم بن محمد عن رجل عن عبد الرحمن بن عنبر
عن معاذ بن جبل قال الطاعم في سبيل الله كالصائم سرمدا
في غيره وحسناته من حسنات المرابط لجميع حسنات العابدين
وحدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا ابراهيم بن محمد
من أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من رابط يوما في شهر رمضان في
سبيل الله كان أفضل من عبادة ستمائة سنة وما
يدرك أحد فضله إلا من كان في مثل حاله أو زاد عليه
وقد جاء في الجهاد في سبيل الله ما هو أكثر من هذه
الأحاديث والله أعلم بجميع الأمور وعليه التوكل
حدثنا ابراهيم بن الجنيد الختلي قال حدثنا يحيى
بن عبد الله بن بكير حدثنا عبد الله بن لهيعة قال حدثني
بكر بن عمرو أن ابن معين قال أصحاب العطاء أفضل
من المتطوعين لما يروعون وحدثني ابراهيم قال حدثني
يحيى بن عثمن قال حدثني بقية بن الوليد عن أبي الحجاج

المغربي قال حدثني بعض المشيخة قال غزا المسلمون أرض
الروم فمر صاحب فرس إلى جانب صومعة راهب فقال
يا صاحب الفرس أنت من المتطوعين أم من أهل الديوان
قال بل من المتطوعين قال ومالك والديوان فإنا نجدهم
في بعض الكتب أنهم عدة الله وأفضل ما ينبغي للفارس
أن يسترسل قلبه حب الخيل إذا كان صلاح أمر الفارس
وفساده بفرسه وقد ذكر الله عز وجل الخيل في محكم
كتابه وجاءت الآثار عن أنبيائه والتابعين لهم بالإحسان
من الثواب في ارتباط الخيل والسباق بها والإحسان
إليها والتماس البركة وهو قول الله عز وجل
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
إلى آخر الآية وروي عن ابن لهيعة قيس عن
حجاج عن حبيش بن عبد الله الصنعاني عن عبد الله بن
عباس في قوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
أنزلت في علف الدواب وروي الواقدي عن

عبد الله بن يزيد الهلالي عن سلمة بن جندب قال
أول من ركب الخيل إسمعيل بن إبراهيم وإنما كانت
وحشا لا يطاع حتى سخرت له وروى هشام الكلبي عن
أبي صالح عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب الخيل حبا شديدا لم يكن يسمع بفرس يذكر
بعنق أو بحسن أو بجري إلا بعث إليه حتى جمع له الفرس
لم يكن في الأرض غيرها وهي التي ورثها سليمان وكان
سليمان بها معجبا فاضمرها وصنعها وكان يكثر التسبيح
فعرض ذات يوم يسبح فرسا يسعل فاشغله عن تسبيحه
فقال بئس المالة ما ألهاني عن ذكر ربي فأمر بها
فعرقبت كما قال فطفق مسحا بالسوق والأعناق وبقيت
مائة فرس فقال هذه أزكا وأطيب من التي شغلتني
عن ذكر ربي فنسل الخيل هذه الغاية من تلك المائة
فرس وقال الكلبي يقال إنه أخرج الله له فرسا من البحر
له أجنحة يقال لتلك الخيل الخير وكان سليمان يرى من

بينهما ويجريهما ولم يكن شيء مما نحب نحن ونحذر نحن
الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا به ونحمد الله عز وجل فيه
ذلك من المثوبة والأجر فسرنا ذلك وزادنا
عليها حرصا وفي إمساكها رغبة رجاء ما حرم وتمام
البركة والنماء والزيادة والخير في العاجل والرجاء في
اقتنائها ومنافسنا فيها لما جعل الله فيها من نوع البركات
واجتماع الخيرات وفضلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سهمها والقسر لها على غيرها في سبيل الله ورهن عليها
وسابق بها وجعل لها شيعة وجاءت فيه أحاديث
وأبان بذلك عن النبي عليه السلام وعن صحابه رضوان
الله عليهم أجمعين ذلك الحديث المأثور عن النبي
عليه السلام ما حدثت به الحسن بن عرفة عن هشام بن
بشر وإسمعيل بن غلبة عن يونس بن عبيد الله عن
عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
بن عبد الله البجلي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقبل ناصية فرسه بيده ويقول الخير معقود في نواصي
الخيل إلى يوم القيمة والأجر والمغنم وما حدثني به عن
عمرو بن عمران السدوسي قال حدثني عبد الرحمن بن زياد
عن بشر بن حبيب البصري عمن أخبره عن معوية بن
حديج أنه لما افتتح مصر كان لكل رجل مراغة يمرغ فيها
فرسه فمر معاوية بأبي ذر وهو يمرغ فرسا له فسلم عليه
ثم وقف وقال يا أبا ذر ما هذا الفرس قال هذا فرس
لي ما أراه إلا مستجاب الدعوة فقال وهل يدعو الخيل ويجاب
قال نعم إنه ليس من ليلة إلا والفرس يدعو فيها ربه
ويقول رب إنك سخرتني لابن آدم وجعلت رزقي في يديه
اجعلني أحب إليه من ماله وولده فمنها المستجاب ومنها
الغير المستجاب ولا أري فرسي هذا إلا مستجابا وروى عن
أبي جرير عن الليث عن أبي سليمان قال حدثت أبو هريرة
قال ما من ليلة إلا ينزل ملك من السماء يحبس عن الدواب
القراءة الكلال إلا عن دابة في عنقها جرس

وَفَضْلُ الْمُرَابِطِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ
بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَى بَنِي هِشَامٍ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِجَرْيِ الْخَيْلِ وَسَبَقَهَا
ثَلَاثَةَ أَعْدَاقٍ مِنْ ثَلَثَةِ مَحَلَّاتٍ أَعْطَى السَّابِقَ عَدَقًا وَأَعْطَى
الْمُصَلِّي عَدَقًا وَالثَّالِثَ عَدَقًا وَذَلِكَ رَطْبٌ وَحَدَّثَنَا عَنْ يَحْيَى
بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ لَهِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ
أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ
أَنَّهُ سَبَقَ الْخَيْلَ وَكَتَبَ بِهِ إِلَى أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ وَقَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَابَقَ بِالْخَيْلِ وَرَاهَنَ
وَحَدَّثَنَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ مَكْحُولٍ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَى الْخَيْلَ يَوْمًا فَجَاءَ
فَرَسُ أَدْهَمَ مُتَابِعُهَا فَأَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا الْأَدْهَمَ الْأَدْهَمَ

وَحَنَا

وَحَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَمَرَّ بِهِ وَقَدِ انْتَشَرَ ذَنَبُهُ وَكَانَ
مَعْقُودًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِنَّهُ بَحْرٌ وَسَبَقَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ الْخَيْلِ
وَالْإِبِلِ قَالَ الْمُحَدِّثُ فَلَا أَلُومُ أَحَدًا إِنْ دَهَشَهُ الْخَيْلُ حَدَّثَنَا عَنْ
دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ عَنْ أَبِي جَبُوَةَ سُرَيْجِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَزِيبٍ الْمَلِكِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ عَنْ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُهُمْ قَالَ
هُمُ الْجِنُّ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُخَيَّلُ لِأَحَدٍ فِي
دَارٍ فِيهَا فَرَسٌ عَتِيقٌ إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ
رَشِيدٍ قَالَ الْوَلِيدُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ
بِشْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ كَانَ لَا يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى
أُنْثَى لِأَنَّهَا تَدْفَعُ بِالْبَوْلِ وَهِيَ بَحْرِيٌّ وَالْفَحْلُ يَحْتَقِنُ الْبَوْلَ فِي
جَوْفِهِ حَتَّى تَنْفَتِقَ وَأَنَّ الْأُنْثَى أَقَلُّ هَيْلًا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ وَابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَسْتَحِبُّونَ إِنَاثَ الْخَيْلِ فِي الْغَارَاتِ وَالنَّبَاتِ وَمَا حَضَرَنِي مِنْ ذِكْرِ

وَفَضْلُ الْمُرَابِطِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ
بْنُ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَى بَنِي هِشَامٍ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِجَرْيِ الْخَيْلِ وَسَبَقَهَا
ثَلَاثَةَ أَغْلَاقٍ مِنْ ثَلَاثَةِ مَحَلَّاتٍ أَعْطَى السَّابِقَ غَدَقًا وَأَعْطَى
الْمُصَلِّي غَدَقًا وَالثَّالِثَ غَدَقًا وَذَلِكَ رَطْبٌ وَحَدَّثَنَا عَنْ يَحْيَى
بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ لَهِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ
أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ
أَنَّهُ سَبَقَ الْخَيْلَ وَكَتَبَ بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْأَجْيَادِ وَقَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَابَقَ بِالْخَيْلِ وَرَاهَنَ
وَحَدَّثَنَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ مَكْحُولٍ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَى الْخَيْلَ يَوْمًا فَجَاءَ
فَرَسٌ أَدْهَمُ مُتَابِعُهَا فَاشْرَفَ عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا الْأَدْهَمُ الْأَدْهَمُ

وَحَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَمَرَّ بِهِ وَقَدِ انْتَشَرَ ذَنَبُهُ وَكَانَ
مَعْقُودًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِنَّهُ بَحْرٌ وَسَبَقَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَ الْخَيْلِ
وَالْإِبِلِ قَالَ الْمُحَدِّثُ فَلَا أَلُومُ أَحَدًا إِنْ دَهَتْهُ الْخَيْلُ حَدَّثَنَا عَنْ
دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ عَنْ أَبِي حَيْوَةَ شُرَيْحِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي غَرِيبٍ الْمَلَكِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ قَالَ
هُمُ الْجِنُّ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُخَيَّلُ أَحَدٌ فِي
دَارٍ فِيهَا فَرَسٌ عَتِيقٌ إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ
رَشِيدٍ قَالَ الْوَلِيدُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ
بِشْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ كَانَ لَا يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى
الْأُنْثَى لِأَنَّهَا تَدْفَعُ بِالْبَوْلِ وَهِيَ بَحْرِيٌّ وَالْفَحْلُ يَحْتَقِنُ الْبَوْلَ فِي
جَوْفِهِ حَتَّى تَنْفَتِقَ وَإِنَّ الْأُنْثَى أَقَلُّ هَيْدًا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ
عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ وَابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَسْتَحِبُّونَ إِنَاثَ الْخَيْلِ فِي الْغَارَاتِ وَالنَّبَاتِ وَمَا حَفِيَ مِنْ

وحنا

الحرب قال وكانوا يستحبون حصان الخيل في الكمين والكلابة
لانها اصبر واتقى في الجهد وكانوا يستحبون فحول الخيل في الصفوف
والحصون والسير والعساكر ولما ظهر من امر الحرب
وحدثنا ابن اهير قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال
حدثنا شريك وقيس عن سالم بن عبد الرحمن عن ابي زرعة بن
عمرو بن جرير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يكره الشكال في الخيول حدثنا محمد بن محمد الحنظلي قال
حدثني علي بن حرب الموصلي قال حدثنا بسطام بن جعفر الازدي
قال حدثنا يزيد بن عطية قال وهب بن منبه بلغني انه لما ان
اراد الله جل ذكره ان يخلق الفرس قال للريح الجنوب اني خالق
منك خلقا اجعله عزا لاوليائي وذلا لاعدائي وجمالا لاهل طاعتي
فقبض من الريح قبضة فخلق منها فرسا وقال قد سميتك فرسا وجعلتك
عربيا الخير معقود بناصيتك والغنائم محازة على ظهرك والعنا
معك حيث كنت ارعاك بسعة الرزق على عيرك من الدواب
وجعلتك تطير بلا اجنحة فانت للطلب وانت للهرب وساحمل
عليك رجالا يستحبونني فتستحي معمر ويهللوني فتهللني معمر ويكبرون
فتكبرني معمر فلما صهل الفرس قال له بارك عليك اذهب بصهيلك
مشركين املاء منه آذانهم وارعب منهم قلوبهم واذل منهم اعناقهم
فلما عرض الخلق على آدم وسماهم قال الله جل ذكره يا آدم اختر من
خلقي من احببت فاختار الفرس فقال له اخترت عزك وعز ولدك
باقيا فيهم ما بقوا ابدا اقر كتي عليك وعليهم قال وهب فما من تسبيحة
ولا تهليلة ولا تكبيرة تكون من راكب فرس الا وفرس يسمعها
ويجيبه بمثل قوله حدثنا الحسن بن عرفة عن عباد عن
يحيى بن سعيد عن مسلم بن بشار قال خرج النبي عليه السلام
فمسح وجه فرسه وعينيه ومتخريه بكمه قميصه وقال اني حبيبي غاية
في الخيل الحسن بن عرفة عن وكيع بن ميسرة بن سعيد
عن الوضوء بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقود
الخيل بنواصيها فتدلوها حدثنا الحسن بن عرفة عن يونس بن محمد
قال حدثني سنان بن عبد الرحمن عن مجاهد قال نصرت
انسانا ضرب وجه فرسه ولعنه فقال هذه مع تلك لتمسك بالنار

لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَحْمَا الرَّجُلُ فَحْمَلَ عَلَيْهِ حَتَّى كَبَّرَ
وَصَعَقَ وَجَعَلَ يَقُولُ اشْهَدُوا اشْهَدُوا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ
عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّلُولِيِّ أَنَّ عُمَرَ
بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَهَى عَنْ رَكْضِ الْفَرَسِ الْأَبْحَقِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
بْنُ عَرَفَةَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
بْنِ سَحِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْيُمْنُ فِي الْخَيْلِ فِي كُلِّ أَحْوَى أَحَمَّ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ
عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ رَبَاحٍ
اللَّخْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ فَرَسًا فَقَالَ عَلَيْكَ بِهِ أَدْهَمَ أَقْرَحَ
أَرْثَمَ مُحَجَّلَ ثَلَاثٍ طَلْقَ الْيُمْنَى ـــــ وَحَدَّثَنِي وَكِيعُ بْنُ أَبِي
الْفُرَيْسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ خِرَاشٍ
وَسَأَلَهُ عُمَرُ الْعَنْسِيُّ أَيَّ الْخَيْلِ وَجَدْتُمُوهَا أَصْبَرَ فِي جَرْيِكُمْ
قَالَ شَكَكْتُ وَرَوَى عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عُقَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو

بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْخَيْلِ الشُّقْرُ
وَالْأَوْدَهُمُ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ ثَلِثُ طَلْقِ الْيُمْنَى وَرُوِيَ عَنْ أَبِي حَرْبِيٍّ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى
أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ قَالَ مَنْ فَرَضَ لِلسَّهْمَيْنِ لِلْفَرَسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ هَجِينًا فَلَهُ سَهْمٌ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ الْعَلَاءِ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا تَأَثَّلَ الْخَيْلَ فَإِنَّ ظُهُورَهَا عِزٌّ وَبُطُونَهَا كَنْزٌ وَرُوِيَ عَنْ
عَبَّادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ اجْتَمَعَتْ خُيُولُ الْعَرَبِ فِي صَعِيدٍ ثُمَّ أُرْسِلَتْ لَكَانَ سَابِقُهَا
أَشْقَرَ وَرُوِيَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ
أَنْ يَكُونَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ سَوَادٌ وَلِأُخْرَى بَيَاضٌ وَرُوِيَ عَنْ عُتَابِ
عَنْ عُتَابِ بْنِ عَنْبَسَةَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
الْخَيْرُ فِي نَوَاصِيهَا أَقْرَحُ أَرْثَمُ ثُمَّ مُحَجَّلٌ ثَلِثُ طَلْقِ الْيُمْنَى أَغَرُّ بَهِيمٌ وَيَسَارٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

فان لم يكن ادهم فكميت في هذه السنة عن يزيد بن
صفوان عن رجل من اهل حمص ان النبي عليه السلام كان يحب
من الخيل الشقر حدثني عثمن بن مقسم البري عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله سبق بين الخيل واضمرها فاجري ما اضمر منها
من الحفناء الى الثنية وما لم يضمر دون ذلك ويروي
عن بعض الثقاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوما
الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا نعم يا رسول الله فقال رجل اخذ
بعنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل او يموت الا اخبركم بالذي يليه
من الناس قالوا بلى يا رسول الله قال رجل معتزل في شعب يقيم
الصلوة ويوتي الزكاة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر
الناس منزلا قالوا نعم يا رسول الله قال الذي يسال الله ولا يعطى به
ـــ وبلغني ان النبي عليه السلام قال من حرس من وراء
المسلمين متطوعا في سبيل الله لا ياخذه بذلك سلطان ولم ير النار
بعينه الا تحلة القسم فان الله تبارك وتعالى يقول وان منكم الا واردها
قال وبلغني ان النبي عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيمة

الا عين حرست في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين
بكت من خشية الله وبلغني عن سعيد بن جبير انه كان
يقول ان العين استثناء الله بهن في قوله ونفخ في الصور فصعق
من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله يعني بذلك الشهداء
متقلدين سيوفهم حول العرش وبلغني عن النبي عليه السلام انه
قال من احبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا لموعده
كان شبعه وروثه وبوله وزنه حسنات في ميزانه يوم القيمة
وكانت الجاهلية تربطها وتمدحها بما ذكرنا بعضه في كتابنا هذا
ولم تكن العرب تقوى شيئا من اموالها وتكرمه لصيانتها واكرامها
لما كان لهم فيها من العز والجمال ومنعة والقدرة على عدوهم حتى
ان كان الرجل منهم من العرب ليبيت طاويا ويشبع فرسه ويوثره
على نفسه واهله وولده قال الشقر الجعفي

اذا ما استقبلته فكانه نار تضطرف ان تطير وقاده
اذا ما استدبرته فتري ذا سما قائما لوقع عارية السنا
اذا ما استعرضته منظرا فتقول هذا مثل سرحان اقضا

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوَقِّي الرَّدَى ... إِنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مُدُنُ الْقُرَى

إِنِّي وَجَدْتُ الْخَيْلَ غُنْمًا ظَاهِرًا ... تُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ وَيُسْفِنَا الدُّجَا

وَتَبِيْنُ لِلنَّفَرِ الْمَجُوْدِ طِلَابُهَا ... وَتَبِيْنُ لِلصَّعْلُوْكِ خِمَّةَ ذِي الْغِنَى

تَخْرُجْنَ مِنْ خِلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا ... كَأَصَابِعِ الْمَقْرُوْنِ قِفًّا فَاصْطَلَا

طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ

وَلِلْخَيْلِ أَيَّامًا فَحِيْنَ تَقَطَّرَتْ ... وَيُعْرَفُ أَيَّامًا لَهَا الْخَيْلُ يَعْقُبُ

فَمَا

بَنِي عَامِرٍ مَالِي أَرَى الْخَيْلَ أَصْبَحَتْ ... نِطَاقًا وَبَعْضُ الصَّبْرِ لِلْخَيْلِ أَمْثَلُ

بَنِي عَامِرٍ إِنَّ الْخُيُوْلَ وِقَايَةٌ ... لِأَنْفُسِكُمْ وَالْمَوْتُ وَقْتٌ مُؤَجَّلُ

أَمِيْنُوا لَهَا مَا تُكْرِمُوْنَ وَبَاشِرُوْا ... صِيَانَتَهَا وَالصَّوْنُ لِلْخَيْلِ أَجْمَلُ

مَتَى تُكْرِمُوْهَا يُكْرِمِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ ... وَكُلُّ امْرِئٍ مِنْ قَوْمِهِ حَيْثُ يَنْزِلُ

عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ

وَسَابِحٍ كَعُقَابِ الدَّجْنِ أَجْعَلُهُ ... دُوْنَ الْعِيَالِ لَهُ الْإِيْثَارُ وَاللُّطُفُ

عَنْتَرُ بْنُ شَدَّادٍ

أُبَيِّنُ بَيِّنَةَ مَالِ فَهْرِكُمْ مَنْهُوْشًا وَبُطُوْنُكُمْ عُجَرُ ... أَيْضًا فِيْهِ

وَمَتَّعْنَا مِنْ كُلِّ تَعْرِيْحَةٍ ... أَقَبَّ كَسَرْحَانِ الْإِنَاءَةِ ضَامِرٍ

وَكُلِّ سَبُوْحٍ فِي عِنَانٍ كَأَنَّهَا ... إِذَا اغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ فِيْحَاءُ كَاسِرُ

طُفَيْلُ بْنُ عَوْفٍ

أَبِي وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَا يُفَارِقُنِي ... مِثْلُ النَّعَامَةِ فِي وَصَالِهَا طُوْلُ

أَوْ سَاهِمُ الْوَجْهِ لَا يَقْطَعُ أَبَاجِلَهُ ... يُصَانُ وَهُوَ يَوْمَ الْوِرْدِ مَبْذُوْلُ

كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ أَحَدُ الَّذِيْنَ

وَنَعْمَدُ لِلْأَعْدَاءِ كُلَّ مُقَلَّصٍ ... وَرَدٍ وَمَجْدُوْلِ الْقَوَائِمِ أَبْلَقِ

أَمَرَ الْإِلٰهُ بِرَبْطِهَا لِعَدُوِّنَا ... فِي الْحَرْبِ إِنَّ اللّٰهَ خَيْرُ مُوَفِّقِ

فَتَكُوْنُ غَيْظًا لِلْعَدُوِّ وَحَافِظًا ... لِلدَّارِ إِنْ دَلَفَتْ خُيُوْلُ الْمُرَّقِ

مَكْحُوْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ السَّعْدِيُّ

تَلُوْمُ عَلَى رَبْطِ الْجِيَادِ وَحُبِّهَا ... وَأَوْصَى بِهَا اللّٰهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدَ

ذَرِينِي وَعِدِّينِي مِنْ عِيَالِكِ نَقْبَةً ... عَنُوْدًا وَمَشْمُوْلَ الْجَوَانِحِ قَوَّدَ

رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ

أَتَّقِي دُوْنَهُ الْمَنَايَا بِنَفْسِي ... وَهُوَ دُوْنِي يَغْشَى صُدُوْرَ الْعَوَالِي

جَرْشَةٌ مَا أَصَابَتِ الْخَيْلُ مِنْهُ ... حِيْنَ أَعْشَى أَبْطَالَهَا لَا أُبَالِي

فَإِذَا أُمِتُّ كَانَ ذَاكَ تَرَابِي ... وَسِجَالًا مَحْمُودَةً مِنْ سِجَالِي

عَلْقَمَةُ بْنُ عَامِرٍ الْمَازِنِيُّ

مَا كُنْتُ أَجْعَلُ مَالِي فَوْقَ سَائِبَةٍ ... فِي رَأْسِ جِذْعٍ نَصَبْتُ الْمَاءَ فِي الطِّرَقِ

اَلْخَيْلُ فِي عُدَّتِي أَوْصَى لِأَوَّلِهَا ... وَلَمْ يُوَصِّ بِغَرْسٍ فِي الْبَسَاتِينِ

كَمْ مِنْ مَدِينَةِ جَبَّارٍ أَطَفْتُ بِهَا ... حَتَّى تَرَكْنَ أَعَالِيهَا سَيَادِينِ

جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ

أَرِيعُونِي أُرَاعِيكُمْ فَإِنِّي ... وَحَدْقَةُ كَالسَّحَابَةِ تَحْتَ الْوَرِيدِ

أُسَاوِيهَا بِنَفْسِي أَوْ بِجُزْئِي ... فَأُلْحِقُهَا رِدَائِي فِي الْجَلِيدِ

أَمَرْتُ الرَّاعِيَيْنِ لِيُؤْثِرُوهَا ... فَهَا لَبَنُ الْحَلِيَّةِ وَالصَّفُودِ

قَالَ

مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

إِذَا ضَيَّعَ الْأَنْذَالُ فِي الْبُخْلِ خِلْبَهُمْ ... فَلَمْ يَرْكَنُوا حَتَّى تَهِيجَ الْمَصَادِقُ

كَفَانِي دَوَائِي ذُو الْخِيَارِ وَصِنْعَتِي ... عَلَى حِينِ لَا يَقْفُو عَلَى الْخَيْلِ آلِفُ

أُعَلِّلُ أَهْلِي عَنْ قَلِيلٍ مَتَاعَهُمْ ... وَأَسْقِيهِ مَحْضَ الشَّوْلِ وَالْحَيُّ هَاتِفُ

أَبُو دُؤَادٍ الْإِيَادِيُّ

عَلِقَ الْخِيَالُ حُبَّ قَلْبِي مُقْفَلًا ... وَإِذَا أَتَاكَ عِنْدِيَ الْإِكْثَارُ

عُلِّقْتُ هَامَتِي بِهِنَّ فَمَا ... يَمْنَعُ مِنِّي الْعِنَّةَ الْإِقْتَارُ

جَنَّةٌ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ رِهَانٌ ... جَمَعَتْ فِي رِهَانِهَا الْإِحْسَانُ

وَأُجَادِي يَهُزُّ نَحْوَ عَدُوِّي ... وَارْتِحَالِي الْبِلَادَ وَالْتِيَسَارُ

يَزِيدُ بْنُ خِذَاقِ الْعَبْدِيُّ

هَلْ أَتَاهَا إِنْ شَكَتْ حَازِمٌ ... يَدِيَّ وَأَنِّي قَدْ صَنَعْتُ الثُّمُوسَا

فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى نَشَتْ حَبَشِيَّةً ... كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا أَوْ دُمُوسَا

نَصَرْنَا عَلَيْهَا كَالْمُغِيطِ لِفَاحِيًا ... رُبَاعِيَةً أَوْ بَازِلًا أَوْ سَدِيسَا

فَأَبَتْ كَبِيسَ الرَّمْلِ تَتْرُكُ إِذَا نَتَتْ ... عَلَى ذَرَعَاتٍ يَقْتُلِينَ حُبُوسَا

حَبِيبُ بْنُ حَاجِبٍ الْأَسَدِيُّ

بَاتَتْ تَلُومُ عَلَى بَارِقٍ لِيَسْوِيَ ... فَقَدْ جَدَّ غَضَبَانُهَا

أَلَا إِنَّ نَحْوَكِ فِي بَارِقٍ ... سَوَاءً عَلَيَّ وَأَعْلَانُهَا

وَقَالَتْ أَعِتَّابَهُ إِنَّنِي ... أَرَى الْخَيْلَ قَدْ بَاتَ أَتْمَانُهَا

فَقُلْتُ ارْتَعِلِي إِنَّهُ كَرِيمٌ ... لَبِطْنَةَ مَيْدَانُهَا

كُمَيْتٌ أَمَرَّ عَلَى دَفِّهَا ... طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا

رَجُلٌ آخَرُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

أَلْخَيْلُ تَعْذُلُنِي عَلَى إِمْسَاكِهَا ... وَتَقُولُ قَدْ أَقْنَيْتَ مَالًا يُحْسَبُ

فَعَلِقْتُ لَا أَنْفَكُّ عِنْدِي شَطْبَةٌ ... جُرْدَاءُ أَوْ شَطْبُ الْمُسَوَّدِ سَلْهَبُ

لَمَّا رَأَيْتُ قَبِيلَةً مَسْعُودَةً ... بِالْخَيْلِ تَعْفِنُهَا الرِّهَانُ وَتَعْلُبُ

صَافَيْتُ مَهْتُولَ اللِّبَانِ كَأَنَّهُ ... نَارٌ تَرَى وَجْهَ الْيَدَانِ مُدَرَّبُ

إِذَا مَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ جِذْعٌ ... سَمَا فَوْقَ التَّخْيِلِ مُشَذَّبُ

وَإِذَا تُصَفِّحُهُ الْفَوَارِسُ مُعْرِضًا ... فَتَقُولُ سُبْحَانَ الْعَصَا الْمُتَنَصِّبُ

إِذَا مَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسُوقُهُ ... سَاقٌ يُقَصِّمُهَا وَطِيفٌ أَحْدَبُ

وَمِنْهُ عَاجِزَةٌ كَأَنَّ حِمَاتُهَا ... لَمَّا كَطَتْ الْجُلَّ عَنْهَا أَرْنَبُ

وَمُعَرَّقُ الْجَنْبَيْنِ رُكْبٌ فَوْقَهُ ... حَصَلٌ وَسَابِقَةٌ يُظَلُّ بِقَلْبِ

وَتَرَى اللِّجَامَ يَضِلُّ فِي أَشْدَاقِهِ ... مُتَنَفِّسٌ رَحِبٌ وَجَوْفٌ حَوْشَبُ

وَخِرَامُهُ بَاعٌ إِذَا مَا قُسْتَهُ ... بِقِتَالِهِ حَيْزُومُهُ وَالْمَنْكِبُ

وَا _____ لَبِيدُ بْنُ زُمْعَةَ

مَعَاقِلُنَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا ... بَنَاتُ الْأَعْوَجِيَّةِ وَالسُّيُوفُ

_____ صَنِيعَةُ الْعَبْسِيِّ

جَزَى اللَّهُ الْأَغَرَّ جَزَاءَ صِدْقٍ ... إِذَا مَا أُوقِدَتْ نَارُ الْحُرُوبِ

يَقِيتُنِي بِاللِّبَانِ وَسَنْكَبَيْهِ ... وَأَحْمِيهِ بِمُنْصُرِ الصَّفُّوفِ

وَأَدْفِنُهُ إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ ... بِلَيْلٍ حَرْحَفٍ بَعْدَ الْجَنُوبِ

أَرَاهُ أَهْلَ ذَلِكَ حِينَ يَسْقِي ... رُعَاةُ الْقَوْمِ فِي جَمْعِ الْحُلُوبِ

السُّدُوسِيُّ

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاشِنٌ بِارَانَ كُنْتُ كَارِهَهُ لِذَلِكَ فَاذْهَبِي

لَا تُنْكِرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونَ لَوْنُكِ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ

إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَقُولَ جَلِيلَتِي هَذَا غُبَارٌ سَالِمٌ فَتَلَبَّبُ

آخَرُ مِنَ الْعَرَبِ

أَخْلَصْتُهُ حَوْلَيْنِ أَمْسَحُ وَجْهَهُ ... وَأَحُوطُهُ مِنْ نَفْسِي وَذَابِ

وَجَعَلْتُهُ دُونَ الْعِيَالِ مُقَرَّبًا حَتَّى انْجَلَتْ وَهُوَ الدَّخِيلُ الْمُقْرَبُ

وَالصَّيْفُ حَتَّى صَافَهُ فِي ظِلِّهِ ... وَحَمَيْتُهُ قَبْلَ الْمَسَاكِ مُسَدَّبُ

وَلَهُ تَلُبُّ الْفَاتِحِ مِنْ يَوْمِهِ ... وَقَفِيهِ مَعْ لَيْلِهِ مُتَاوِبُ

عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ الْكَلْبِيُّ

وَرُكُوبِي كُلَّ طَرْفٍ سَابِحٍ ... نَدْبِ التَّقْرِيبِ كَالْبَازِي الْقَرِمْ

ذِي ثَلَاثٍ صَافِنَاتٍ وَثَلَاثٍ وَاسِعَاتٍ كُلُّهَا رَحْبُ اللَّهَمْ

وَتِلْكَ طُلَى مِنْهُ وَتِلْكَ قَصَرَتْ فَاعْتَدَلَ الْحَلْقُ وَتَمّ
سَابِلُ الْغُرَّةِ خَدٌّ مُسْتَرِفُّ الْعَوْنِ يَعْبُوبٌ صَهَمّ
لَحْمُ الْحَيْنِ لَوْلَا عُذْرَةٌ لَهُوَ بِي فِيهِ أَسْوَاءُ اللُّجَمّ
وَاسِعُ الْمَنْحَرِ حَيْثُ صَدْرُهُ وَفُرُوجٌ كَطَلِيمٍ مُقْتَسَرْ
يَسْرِقُ الْأَبْصَارَ فِي سَامِعِهِ حُسْرَتٌ مِنْ حُسْنِهَا حُسْنُ الْقَلَمْ
حَسَنُ الذِّفْرَى رَقِيقٌ مِنْهُ فِي أَعْلَاهُ حِرَانٌ مُكْرَحِمّ
وَنِيَاكُ الْعُقْبِ مِنْ مَرْكَلِهِ عَنْ صُلُوعٍ كَجَنَبَاتِ السَّنَمْ
مُرْفَهٌ مِثْلُ حَوَارِي بَاهِصٍ نَلْتُهَا فِي الْوَكْنِ بُهْتَانُ الدَّيَمْ
سَايِحُ الْأَبْعَيْنِ نَهْدٌ بَرَكِهِ جُرْشُعُ الْجَوْفِ كَعَسْطِ الْأَدَمّ
مُسْنَدُ اللَّبْدِ إِلَى كَاثِبِهِ كَالرَّجَا فِي مُعْدِمِ الطَّوْبِ الْأَسِمّ
وَسَوَاتَاهُ كَأَنْ مُثِّلَ مِنْهُ فِي شَاكِلَتَيْ ضَبْيٍ فُطِمّ
وَقَطَاهُ وَغَرَابَانِ لَهُ عُرِّقَتْ مِنْهُ فِي مَخْمٍ زَبَمّ
وَتَرَى عُكْوَنَهُ مَكْنُوفَةً بِسَنِيرَيْ رَأْلِ أَرْضٍ أَمِمّ
سَالَ مِنْهُ لُجُّهُ حَتَّى إِذَا شَامَ أَطْرَافَ الْحِمَا بَيْنَ انْضَرَمّ
أَعْجَزُ الْعَرْقُوبِ مَشْتُوحُ النَّسَا يَابِسُ الْكَنْبُوبِ صَعْلٌ كَالزَّلَمّ

فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى أَوْطَفِهِ لَمْ يَبِزْ غَيْثٌ سَطَا مِنْ الْحَطَرْ
وَعَلَى الْإِسْرَاعِ مِنْهُ تَبَرٌ كَالْحَوَايَا الرَّقْمِ مِنْ رِيشِ الرَّخَمْ
ذِي فِرَاشٍ وَنُشُورٍ رَكِبٍ فِي حَوَامٍ كَفَيْلَاتِ الْمَرُوضْ
وَإِذَا الْأَرْضُ مِنْهُ قَدْحَوَتْ تَضْحَبُ مِنْهُ مِيثَاقًا سَنَجَمّ
فَهُوَ كَالدَّلْوِ الَّذِي أَلْمَهَا مِنْ أَعَالِي بِئْرِهَا عَقْدُ الْوَدَمّ
وَإِذَا مَا الْخَيْلُ هَابَتْ ضَيْقًا ضَنْكًا وَقُلْتَ اقْدَمْ قَدَمْ
مُقْدِمٌ مِنْ هَوْبِهِ أَزْنَابُهُ مُحْوِلٌ فِي سَبْقِ الْخَيْلِ مُقَمّ
ذَاكَ مِمَّا قَدْ تَمَتَّعْتُ بِهِ فَمَضَى الْمَرْءُ حَدِيثًا كَالْحُلُمّ
غَيْرُهُ فِي صِفَةِ خَيْلِ الرِّهَانْ

شَهِدَ الرِّهَانَ غُدَاةَ الرِّهَانْ بِجَمْعِهَا ضَمَّهَا الْمَوْسِمُ
يَقُودُ إِلَيْهَا مَقَادَ الْجَمِيعِ وَنَحْنُ بِصَنْعَيْهَا أَقْوَمُ
غَدَوْتُ بِمُضْمَرٍ كَالْقِدَاحِ جَرَتْ بِالسُّعُودِ لَهَا الْمُنْجِمُ
مُقَابِلُهُ سِنْبَةٌ فِي الضَّرِيحِ نَمَاهُنَّ الْأَكْرَمُ الْأَكْرَمُ
فَنَهْنَ احْوَا أَعَرَّ مُمَرٌّ وَأَخْرَدَ أَقْرَحَ أَرْتَمُ
كُمَيْتٌ وَأَدْهَمُ خَامِيٌ لَدُلَيْلٍ نُعُوتُ الدَّلَائِلِ إِذْ يُلْجَمُ

تَلَأْلَأَ فِي وَجْهِهِ قَرْحَةٌ كَأَنَّ تَلَأْلَأَهَا الْمُزْنَمُ
فَقِيدَتْ لِمَذْخُورِ مَا عِنْدَهَا لِمُبْطِرِيِّ أَنَّهَا تُجْزَمُ
عَلَيْهِنَّ عَجْرُ صِغَارُ الْغُصُونِ بِمَا هُدِلَ الْجَامُ أَبَ أَتْجَمُ
كَأَنَّهُمُ فَوْقَ أَنْجُمِهَا زَرَازِيرُ فِي ثَقْنَفٍ خُثَّمُ
فَصَفَّتْ عَلَى الْخَيْلِ فِي مَعْرَسٍ بَلَى أَبْرَةٌ ثِقَةٌ مُسْلِمُ
تَرَاضَوْا بِهِ حَكَمًا بَيْنَهُمْ فَبِالْحَقِّ بَيْنَهُمُ يَحْكُمُ
وَرَبِّكَ بِالشَّقِّ عَنْ سَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمُ أَعْلَمُ
فَقُلْتُ وَنَحْنُ عَلَى غُمَّةٍ مِنَ الْأَمْرِ مِنْ بَيْنِهَا مُظْلِمُ
لَقَدْ فَزِعَ اللَّهُ مِمَّا يَكُونُ وَمِنْهَا يَكُنْ فَهُوَ لَا يُكْتَمُ
فَلَا يَتْرُكُ فِي الْخَلْقِ إِلَّا الْقُلُوبَ فَيَفْرُقُ بِالْمُنْجِحِ الْعَلْصَمُ
تَرَابِعُ قُوْمًا وَمَرْقَصُهُ كَمَا أَرْفَضَ مِنْ سِلْكَةِ الْمَنْظَمُ
أَوِ الشَّرْبُ يَشْرَبُ أَفْظَارَهُ مِنَ الْجَوِّ سُوْدٌ دَوَافِقُ مُطْعَمُ
تَوَاقَبَ مِنْ كُلِّ قَصْطَلِهِ كَأَنَّ عَيَانِيَهَا الْقَيْدَمُ
وَثَلِّمْ عَنْ قَدْحِ مَا يَسْتَبِنْ سَنَاءً يَكُنْ سَنَّا مُصْدَمُ
فَذَلَّلَ الْمَغَرَّ وَصَلَّالَهُ وَسَلَّا فَلَمْ يُذْمِمِ الذَّهْرُ

وَرَدَ فَهَاتَ يَارِيعًا وَأَبْرَ مِنْ مُتَعَبِّدِ نَهْمُ
مَا ذَمَّرَ مُرَاخَاتِهَا خَامِسًا وَقَدْ جَاءَ مَا يُقْدِمُ الْمُقْدِرُ
وَجَاءَ خَفَاءُ لَهَا سَادِسًا فَأَنْهَبُهُ خَيْبَةُ الْمُنْهَمِرُ
يَسَابِقُهَا الْعَاصِفُ الْمُسْجِيرُ يَكَادُ لِجِيرَتِهِ يَحْرُمُ
خَابَ الْمُؤَمِّلُ فِيمَا يُجِيبُ وَعَزَّلَهُ الْكَاتِرُ الْمِشْطُرُ
جَدَّتِي سَبْعَةٌ وَثَمَانٍ مَنًا وَثَامِنَةُ الْخَيْلِ لَا تَسْهَمُ
جَاءَ اللَّطِيمُ لَهَا نَاسِعًا فَمِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ تَلْطُمُ
بَجَبَ الْمَكِيثُ عَلَى أَثَرِهِ وَعُلْيَاهُ مِنْ قِيبِهِ أَعْظَمُ
كَأَنَّ جَوَانِبَهُ مَا يَبْرَ ذِي جَنَابَيْهِ نَمْطٌ بِهَا قَمْقَمُ
إِذَا قِيلَ مَنْ رَبُّ ذَا الرَّجَبِ مِنَ الْجَرْيِ بِالصَّمْتِ مُسْتَعْصِمُ
وَمَنْ لَا يُعِدُّ الْجِلَادَ الْجِيَادَ وَسَكَّ الْعِرَكِ مَا يَنْدَمُ
وَمَاذُوا قِضَابٍ مُجَهَّزَةٍ لِمَا كُمَّنَ يَنْتَقِيهَا وَيَسْتَكْرِمُ
فَرُحْنَا بِسَبْقٍ هَمَرْنَا بِهِ وَنَيْلٍ بِهِ الْعَجْزُ وَالْمَغْنَمُ
وَأَحْرَزَ مِنْ قُضُبَاتِ الرِّهَانِ وَغَايَبَ أَثْقَالَهَا تُقْسَمُ
بُرُوزٌ مِنَ الْعُصْبِ مَوْسُومَةٌ وَأَكْسِبُهُ الْعِزَّ وَالْمَجْدَ

فَراحَتْ عَلَيْهِنَّ مَنْشُورَةٌ ... كَأَنَّ حَوَاشِيَهَا الدُّرُّ

وَمِنْ وَرَقٍ صَابِتٍ نَدُّهُ ... يُنَوِّبُهَا الْأَغْلَبُ الْأَعْظَمُ

فَقَصَّتْ لِنَهْبٍ خَوَايَتِهَا ... وَنَحْنُ لَهَا مِنْهُمُ أَخْدَرُ

فَوَزَّعَتْهَا بَيْنَ خُدَّامِهَا ... وَنَذَرَتْنَا الدَّهْرَ أَغْتَرُّ

وَأَنَّا لِتَبْيِيطِ الْمُقَرَّبَاتِ ... فِي الْإِرْبَابِ فَمَا بِنَا زَمَرُ

يُعَدُّ لَهَا الْمُحْصَنُ بَعْدَ الثَّلِيثِ ... كَمَا يُعْتَقَى الصُّنَّةُ الْفُطَّمُ

وَتَخْلِطُهَا بِصَمِيمِ الْعِيَالِ ... مِنْ لَهُ تُحْتَ الْمَحْرَمُ

وَيَلْحَفُهَا بَعْدَ إِذْ قَالَهَا ... فَلَا بَالَ مِنْ بَالِهَا أَنْعَمُ

مَصَافِيهَا السَّارِيَاتُ الْغَذَابُ ... وَمَطْعَمُهَا فَهُوَ الْمَطْعَمُ

فَمُتْ بِأَكْنَافِ أَبْيَاتِنَا ... صَوَافِنُ يُصْهَلْنَ أَوْ صُوَّمُ

وَقَالَ ـــــــ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ

وَافَيْتُكَ لِلرَّحَانِ أَتْرُكُهُ ... مَا بَيْنَ هَامَتِهِ إِلَى الْيَسْرِ

رَحِيبُ نَعَامَتِهِ وَوَفْرَتُهُ ... وَيُمْكِنُ الْمِرْدَانِ فِي الشَّعَرِ

وَإِنْ دَانَ بِالذِّكْرِ صَلْصَلَةٌ ... وَبَنْتُ دُجَاجَتِهِ عَنِ الصُّدْرِ

وَأَنَافَ بِالْعُصْفُورِ فِي سَعَفٍ ... هَذَا سَمُ مُؤَثِّرِ الْحَدَرِ

وَالنَّاهِضَانِ

وَنَاهِضَانِ مُرَحِّلَزَهُمَا ... فَكَأَنَّمَا عَتَمَا عَلَى عُسُرِ

إِكْتَرْدُونِ فَيْحَةٌ خَطَّافٌ ... وَنَابٌ سَمَامِنُهُ عَلَى الصَّقْرِ

يَسَا الْغُرَابِ مُوَفَّقَتِهِ مَعًا ... فَاتَرُّ بَيْنَهُمَا عَلَى قَدَرِ

تَقَدَّمَتْ عَنْهُ الْمُطَاةُ لَهُ ... فَبَاتَ بِمُوقِفِهَا عَنِ الْحُمُرِ

وَصَفَتْ سَمَايَاهُ وَحَافِزُهُ ... وَادِيمُهُ وَمَنَابِتُ الشَّعَرِ

مُسْتَحْقِفُ الْجَنْبَيْنِ مُلْتَئِرٌ ... مَا بَيْنَ ثَمَنَتِهِ إِلَى غَرَرِ

وَكَأَنَّمَا زَصَاعُهُ شُبِّهَا ... أَعْنَاقَ أَرْبَعِ أُصْبُعٍ غُفُرِ

بَرِعُ الرَّضِيرِ إِذَا جَرَى قَلِقًا ... بِنَوَائِرٍ كَمَوَائِرِ سَمَرِ

ثُمَّ قَتُّ الْمَطْوِيِّ الْبَطْنِ وَالسِّرْحَانُ الذِّئْبُ وَالْهَامَةُ مِنَ الطَّيْرِ
وَالنَّسْرُ مِنَ الطَّيْرِ وَالنُّعَامَةُ الْجِلْدُ الَّذِي يَجْمَعُ الدِّمَاغَ وَالْقِحْفَ الدِّمَاغَ
نَفْسَهُ وَالصِّيرَانِ عِرْقَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ وَالسَّحْرُ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ
وَالدِّيكَانِ الْعَظْمَانِ الدَّانِ تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ وَالصَّلْصَلُ دَائِرٌ فِي
جَبْهَةِ تَحْتَ نَاصِيَتِهِ وَالدَّجَاجَةُ مَوْضِعُ اللَّبِّ اللَّحْمَانِيِّ وَالْعُصْفُورُ
الْعَظْمُ الَّذِي يَنْبُتُ فَوْقَهُ النَّاصِيَةُ وَالنَّاهِضَانِ عَضَلَتَا الْعَضُدِ

وعنما قالكسر اير خيرا والقبح مرجع مرفقيه وخطافه موضع
عقب الفارس وسنامته دائرة في العنق والصقر دائرة في الشاكلة
ونقوبه وهو التقاء كل عظم فيه مخ واحداه مخرج الذنب
وهي الفطرة والحربان العظمتان اللتان في باطن الفخذ
والغراب ملتقا عظم الوركين واترفاك اطمان والقطان
مجتمع رؤس الوركين والجرطرف الاذن والسمانا ثخنة العين
وسمنه مشربه والعرعضون في باطن الفخذ والاعتر اللون
المتغير بين الحمة والبياض والرضيم من الحجارة والمواتير
الامشار والحمتان وهما اللحمتان اللتان في مرض الساق
وتريان كالعصبتين من ظاهر وباطن وفي الحافر الوحاء و
الخفاء والوقع والفجة والوحا ان تجد في حافره وجعا
وتشتكيه من غير ان نهى منه شئ محرق وعاين والخفاء هو ان
ينهك وتاكله الارض والوقع ان يجد مس الحجارة في حافره
اذا اشتاد الفجة صنبة وشدته فافهم ذلك
الفارس كامل بالفروسية وعلمها حتى يبصر الدواب واحوالها

وعنيقها

وعتيقها من هجينها والقرس في مهارة ويعلم ما يعقب
منها الى الجودة واسنانها والدوائر التي فيها وعللها
وافعالها وما يكره ارتباطه منها من علوم العرب والقرس
وغيرهم وما ينبغي ان يتقرس فيه في حالات وترك التقرس
فيه في حالات والعيوب المولودة والحادثة وما يحتمله
الفرس من لعب ونعمل وعيوب وما لا يعمل اذا كان به وما
كان له علاج من العيوب والعمل بالمنصع وما لا علاج له من ذلك
ليقف على ما يحتاج اليها منها بالعيان دون الاختبار وحتى
يكون عالما بالرياضة والتاديب والاضمار لها والسباق بها
والتقرس في الفرس السابر والمعتق والمركض عند القرب
والجري ومقدار ما يحتمله كل فرس ويصل اليه من الغايات
وما يضنه الفرس عند اجرائه الفرس في الغايات البعيدة في
المسابقة وضمه الفرس الى الخيل وما يصلحها من انواع العلوفات
في كل وقت واوان اذا كان جميع من مضامير فرسان الجاهلية
وشعرائها قد تعيب الخيل في اشعارها وصفتها فاصاف ووقفنا

بصفاتهم على أن الفارس محتاج إلى ما ذكرنا في كتابنا من
أمور الدواب وأحوالها وأن حاجته إلى ذلك اختياره لنفسه
فرسا يلتاع عليه فيختار شديد الخلق والنفس الجواد الصبور
فإنه إن لم يكن من المعرفة والنظر على ما قدمنا ذكره في كتابنا
إنه يحتاج إليه ولا يستغني عنه ويصرعه بضعفه وينفطر به
في جريه فيتلف آتينا الأخبار عن من تقدمنا
من الفرسان أنهم لم يكونوا يلقون العلي ما وصفنا من جياد
الخيل وشديدها الضروة وشهدت بذلك صفاتهم لها في
أشعارهم في أوان جريهم ووقائعهم إذا كان الفارس
عالما بأمن إذا أدعاه كمال علم الفروسية والنظر بها نقص
وتقصير فلزمه معرفة ذلك والعيب والنقص في الصناعة التي
أدعاها في كتابي هذا ما وصفته من علوم
العرب والعجم بالدواب وما وقعت عليه بخبرتي وقياسي
وشوذت من أشكال السمات والداغات ما أرجو أن يكون فيه
مستزاد لمن تأمله من ذوي الكتاب وتأدب به من أهل العلم والفروسية

والفهم

وألفهم لها وبأشبابها والدوب العتاق من خيل إذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلها على جميع الدواب ولما جاء
ذكره منها وصفناه في صدر كتابنا هذا وذكرتها الجاهلية
في أخبارها ومدحتها به في أشعارها وأن لها الجودة والشدة
والجري والصبر العتيق من الخيل أصبر البهائم
وأشدها شدة وأخفها الدواب كلها مؤنة في العلف والتعب عند
ضيق الأمر في ذلك وكان يصفه في السرايا والمفاوز والأسفار
الطويل منه ثم قسنا عليه في شدته فوجدناه أشد البهائم وأقواها
على الأحمال الثقال الإبل فاضفنا البازل الشديد أكثر
ما يحمل ألف رطل فإذا حمل هذا المقدار لم ينهض به إلا بعد الجهد
وثقله وزيناه لا يجري بحمله وكذلك سائر البهائم التي توصف
بالشدة والحمل للأحمال الثقال ولا تجري بأحمالها عشر جريه
على أن الفرس يحمل من فارسه وآلته وسلاحه ومتاعه
وزاده وعلفه وعلمنا أن كان في يد صاحبه في يوم ريح زهاء الفرض
ويجري به يوم رحيل لا يكل ولا يكاد يمل ولا يقف جوع ولا عطش

فعلمنا انه لا شيء من البهائم اشد ولا اصبر ولا اجرد ولا اكرم
ولا اقوى من الفرس ما يحتاج الفارس ان يعلمه من
الخيل ويقف عليه من احوالها حلقة الفرس ومواضع عظامه
ومفاصله ومركبها وما يستحب فيها من طول وقصر وغير ذلك
وما يكره منها من هذه الاشياء وما يستحسن في الذكر ويكره في الانثى
وما يستحب في الانثى ويكره في الذكر وعلاجها اذا كان بها من
العلل الحادثة التي تصيب الدواب في الاسفار وغيرها وفهمه
لاوقات الاعلاف وسقاء الماء والانعال فربما اعلف الدابة من
العلف وسقي الماء في اوقات يكون ذلك عطبه وهلاكه

الخيل بصفة مختصرة اذا وجدت في فرس كان جوادا
صبورا وهي اذا اصح عتقه فانه عماد الامر واشتدت نفسه واتسع
جوفه ومخرج نفسه وطالت عنقه واشتد مركبها في حاركه وعظمت
فخذاه واشتد حقوه واشتدت رجلاه ونسخ بساه وامحضت فصوصه
واشتد حافره وماخش خلقه بعد ما كان اعور له على الصبر والجري
والمكروه مما ذكرت من كل من خلقه فلا يصلح واحد منها

لا بصاحبه وذلك انه اذا اشتدت نفسه ولم تر فيه ما ذكرت
من هذه الصفة لم ينتفع فشدة نفسه اذا طول عليه الجري واحتاج
الى الصبر وذلك انه اذا كان شديد النفس ضيق المتنفس و
تزاد النفس في جوفه لم يخرج نهره وكربه قطعة عن الصبر وان
كان شديد النفس واسع المتنفس ليس براسع الجوف والجلد
ولا ممدح المتن لم يدر النفس في جوفه انتفخ وانتمر ولم يصبر على
البعد والغاية الطويلة واحتيج الى سعة جلده ودموع متنه لسرعة
عرقه فانه اذا كان سريع الماء كان اسرع لراحته فانما
ما يحتاج اليه من طول عنقه فليستعين بها في خمس ويسا يديها
وعظم فخذيه فلا اعتماد عليهما وشدة حقوه فلانه معلق وركبه
ورجليه وسيحي بساه فليسند رجلاه وينتصب وينتقص له في الجري
وامحض فصوصه وللزوم العصب لها وليلا يكون حقوه وشدة
حافره فلانها اذا عابت شر التي يلاقيها في الارض والصخور ومع
هذه الصفة ما ان قصرت منه ما احتيج اليه منها من طول او قصر
او غير مما يحتمل النقصان فيه على الصفة اعتقر ما ذكرت

أنه يفتقر مثله من ذلك العتق إن قصرت وكانت عريضة مقرمة
العلائي في كاهله ولم يكن به قصر فوحش عتقر ذنب بفرع
عاليه وخوص حادكته وعرض كتفيه وطولهما وعرضهما من
أعاليهما وتجنيبه وشد صدره وقصر عضديه ولطيف زوره من
موضع مرفقيه وطول ذراعيه وعاليتهما من عاليهما وإن كان
الليث بمفرط الخذين في العظم وكانت حسنتين مستلحمتين ينبت
بناقصتين وكاليتي الحجر اعتقر ذكر قصير قين عريضهما
صغير الكعبين شديدهما بعيد طويل وصفي رجليه ويعتقر
انقطاع حقوه إلا أن يكون حسن الحجر وبين منكبيه شيء قصير
الظهر عريض الفقرة القريب قصير من الحجر ويعتقر قصر
فخذيه وركاوتهما فإنه يحمود ذنبه ويعتقر قصر شدة نسبه
وخلقه وحداوصابته المروة من العمل فدرت يده وتقعت
مكلاه وتصدعت حوافره فغلب في مشيه ويعتقب به
عظم صغير كالحمز لاصق بالذراع فإذا حركت ذنبه عظم بارز
الفخذ شيء واحد وبعض الناس يجعل الشد قصب

وثبت هو مندرق ما يستحب في اعضاء الفرس من
طول وقصر وعرض ودقة وجدة ورقة من ذلك حسن وجهه
وبعد ما بين قونسه وجحفلته القونس عدد أشرس موضع المناصية
والجحفلة من الفرس مثل شفة من الإنسان وذلك للحسن ورقة
جحفلته ويشتد بذلك على العتق وطول شق شدقيه إلى فوق
ليتسع مخرج نفسه وطول لسانه وإذا طال لسانه كثر ريقه وكان
أروح له في جريه ودقة أرنبته وذلك العتق وإذا عرضت كان
فيه فجنة وضاق مخرج نفسه وسعة منخريه وشفتهما طولا إلى فوق
وسعة أسافلهما ولطف مستطفه ومستطعمه كلما سفل من موضع
حكة الشرس إلى أطراف الحجافل ولم يكن به فطس والفطس ما
أطرن من دون موضع حكمته إلى أرنبته وذلك للفتح
وضيق مخرج نفسه وضيق ما بين عظمي لحييه من أطرافهما و
استواء قصبة أنفه من موضع مرسنه والمرسن موقع الرسن من أنفه
إلى حيث لقيت جحفلته من مسد فهما وذلك للحسن بهما فهما والحسن
ارتفاع قصبة الأنف ما بين عينيه إلى أرنبته ولطف

كُلُّ أُذُنٍ كَانَتْ فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَكُرْهُ ذَلِكَ لِلْقُبْحِ وَضِيقُ مَخْرَجِ النَّفَسِ
وَرِقَّةُ عَرْضِ أَنْفِهِ وَسُهُولَتُهُمَا وَعَرْضُهُ مَا انْحَدَرَ مِنْ قَصَبَةِ الْأَنْفِ
مِنْ جَانِبَيْهِمَا وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْعِتْقِ وَعَلَى نَوَاهِقِهِ وَلَمْ يَنْتَشِرْ
فِي وَجْهِهِ وَنَوَاهِقُهُ الْعَظْمَانِ الشَّاخِصَانِ فِي وَجْهِهِ أَسْفَلَ عَيْنَيْهِ وَ
شُقُوقُ الْجِلْدِ بِهِمَا وَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى الْعِتْقِ وَإِسَالَةُ خَدَّيْهِ وَسُهُولَتُهَا
وَعَرْضُهُمَا وَالْخَدُّ مَا عَرَضَ مِنْ أَعْلَى لَحْيَيْهِ وَإِسَالَتُهُ طُولُهُمَا وَذَلِكَ لِلْحَسَنِ
وَإِذَا كَانَ فِي مَوْضِعِ اللَّهْزَمَةِ مِنَ الذَّكَرِ لَحْمٌ فَهُوَ أَشَدُّ لِلْحَيِيِّ وَأَسْحَبُ
ذَلِكَ مِنَ الْأُنْثَى وَسَعَةُ مَا بَيْنَ أَعَالِي لَحْيَيْهِ مِنْ أَسَافِلِهِمَا وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ
لِسَعَةِ مَخْرَجِ النَّفَسِ عَيْنَيْهِ وَصَفَاهُمَا وَشِدَّةُ سَوَادِهِمَا
وَبُعْدُ مَدِّ أَطْرَافِهِ وَشِدَّةُ نَظَرِهِ وَذَلِكَ لِلصَّرَامَةِ وَضِيقُ النُّقْرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ
فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْعَيْنِ وَالنَّظَرِ وَبُعْدُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ
وَأُذُنَيْهِ وَرِقَّةُ حَاجِبَيْهِ وَبِذَلِكَ يُسْتَدَلُّ بِالْعِتْقِ وَعَرْضُ جَبْهَتِهِ
وَعِرَانُهَا مِنَ اللَّحْمِ وَلُصُوقُ جِلْدِهِ بِهَا وَيُسْتَحَبُّ عَرْضُهُمَا لِلْبَيْنِ دِمَاغِهِ
وَلُصُوقُ جِلْدِهِ بِالصُّدْغِ وَطُولُ أُذُنَيْهِ وَحَدَّتُهُمَا مِنْ أُصُولِهِمَا
وَغِلَظُهُمَا وَذَلِكَ لِلْحَسَنِ وَغِلَظُهُمَا يُسْتَحَبُّ لِلصُّدْغِ وَالصَّرَامَةِ

وَسُبُوطُ نَاصِيَتِهِ وَطُولُهَا وَلِينُ شَعْرِهَا وَطِمَانِينَةُ عُصْفُورِهَا
وَالْيَسِيرُ مَا حَوْلَ نَاصِيَتِهِ وَالْعُرْفِ مِنَ الرَّغَبِ وَالْعُصْفُورُ مَنْبَتُ النَّاصِيَةِ
وَذَلِكَ لِلْحُسْنِ وَأَيْنُ شَاهِدُ الْعِتْقِ نَفَرِ لِينُ الشَّعْرِ وَنَاصِيَةٍ
يَجِدُهُ لَامِسُهُ تَحْتَ يَدِهِ كَالْقَزِّ مُنْدُوفٍ مِنْ لَيِّنِهِ فَإِنْ وَجَدَ خَشِنًا
لَيِّنًا مِنَ الْمِحْنَةِ وَطُولُ عُنُقِهِ وَرِقَّةُ هَدِيجِهِ مُنْقَطَعُ رَأْسِهِ مِنْ أَسْفَلَ
وَذَلِكَ حُسْنٌ لَهُ وَرِقَّةُ سَالِفَتِهِ وَسَالِفَتُهُ مَا دَقَّ مِنْ أَعْلَى عُنُقِهِ إِلَى
قُرْبِ الدَّوَشَقِ تَرْكِيبُ الْعَصَبَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَ مَنْبِتِ عُرْفِهِ فِي كَاهِلِهِ
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ وَصَلَ الْعُنُقَ فِي الْكَاهِلِ فِي الْعُنُقِ
هَمٌّ وَسَعَةُ جِلْدِ حَنَكِهَا مِنْ أَسْفَلِهَا عَلَى مِرِّيَّةٍ خَاصَّةً لِجِلْدِ عُنُقِ الثَّوْرِ
وَذَلِكَ لِسُرْعَةِ مَخْرَجِ نَفَسِهِ وَاضْطِرَابِ جِلْدِ عُنُقِهِ أَجْمَعَ وَأَشْرَفُ هَادِيهِ
وَذَلِكَ لِشِدَّتِهِ وَلِلْحُسْنِ فَإِذَا كَانَتِ الْعُنُقُ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِي وَسْطِهَا
هَمٌّ وَلَا قَصَرٌ وَلَا تَلَقُّفٌ وَلَا إِرْهَافٌ وَكَانَتِ الْعُنُقُ وَالتَّلَقُّفُ
اسْتِدَارَةُ الْعُنُقِ وَقِلَّةُ لَحْمِ الْعُنُقِ وَذَلِكَ ضَعْفٌ وَشَرَفٌ جَازَ
لَهُ إِلَى أَصْلِ عُنُقِهِ وَمُسْتَوِي ظَهْرِهِ وَذَلِكَ لِلشِّدَّةِ وَالْحُسْنِ وَارْتِفَاعُ
كَتِفَيْهِ فِي حَارِكَيْهِ وَغُمُوضُهُمَا فِيهِ مِنْ أَعَالِيهِمَا وَعَرْضُ مَا بَيْنَهُمَا

مِنْ قِبَلِ مَا وَاسْمُ الْجَنْبِ مِنْهُمَا وَخُرُوجُ وَسْطِ الْكَتِفَيْنِ وَرُءُوسُهُمَا
مِنْ قِبَلِ الْعَضُدَيْنِ وَبُعْدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ وَرَحْبُ لُبَانَةِ الْمَخْرَجِ
نَفْسِهِ وَغُمُوضُهُمَا مِنْ أَعَالِيهِمَا فَيُسْتَحَبُّ لِشِدَّةِ سَعَةِ الْكَاهِلِ وَتَدَانِيهِمَا
إِنْ لَا يَتَجَافَا مِنْ أَعَالِيهِمَا فَيُخْدِجَ الْكَاهِلَ لِمَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَعَرْضُ الْكَتِفَيْنِ
أَوْلَى بِهِمَا وَخُرُوجُ حَوْحَوَتِهِ وَفَهْدَتِيهِ وَعَرْضُهُمَا مِنْ أَسَافِلِهَا وَحَوْحَوَتِهِ
مُلْتَقَاهُمَا فَهْدَتَيْنِ مِنْ أَسَافِلِهِمَا إِلَى أَعَالِيهِمَا وَفَهْدَتَاهُ اللَّحْمُ الثَّانِي فِي
صَدْرِهِ وَبِهِمَا صَدْرُهُ وَفَهْدَتِيهِ وَبَلْدَتُهُ أَشَدُّ لِضَرْبٍ وَذِي رَاعِيهِ وَذَلِكَ
لِيَخْرُجَ مَنْكِبَاهُ وَيَدْخُلَ مِرْفَقَاهُ إِذَا قَصُرَتْ دَفَقَتْ مَرْكَبَ الْكَتِفِ فِيهَا
وَأَتْبَعَهَا الذِّرَاعُ فَدَخَلَتْ وَإِذَا طَالَتْ دَفَعَتْ رَأْسَ الذِّرَاعِ حَتَّى
تَخْرُجَ مِنْ قَفَاهُ وَذَلِكَ أَشَدُّ لِتَقْرِيقِ يَدَيْهِ وَأَضْعَفُ لَهُمَا وَرَجَاءَةُ
اللَّحْمِ الَّذِي فِي أُصُولِ الْعَضُدَيْنِ مِنْ خَلْفِهِمَا مَا يَلِي الْعَرِيضَةَ وَعَظْمُ
حَسَلَةِ الْعَضُدِ وَهُوَ اللَّحْمُ الْمَتِينُ فَإِذَا عَظُمَتْ وَغَلُظَتْ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
وَكُلُّ غُمُوضٍ جِلْدٍ بَيْنَ الْعَضُدَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ وَبَاطِنُ الذِّرَاعَيْنِ
وَذَلِكَ أَبْسَطُ لِيَدَيْهِ فِي الْجَرْيِ وَلُطْفُ نُدُوِّهِ وَرُدُوِّهِ قِسْتُهُ وَيُسْتَحَبُّ
مِنَ الْعَظْمِ مَا كَانَ بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ وَلُصُوقُ مِرْفَقَيْهِ وَحَدَّتُهُمَا وَمِرْفَقَاهُ

مَا

مَا احْتَزَمَ مِنَ الذِّرَاعَيْنِ عِنْدَ مُلْتَقَى الْعَضُدَيْنِ وَذَلِكَ لِيَكُونَ
أَقْوَى لِبَدَنِهِ وَحَدَّتُهُمَا أَشَدُّ وَصْلُ الذِّرَاعَيْنِ فِي الْعَضُدَيْنِ
وَطُولُ ذِرَاعَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَغِلَظُهُمَا
وَعَالِيَتُهُمَا مِنْ أَعَالِيهِمَا وَعَرْضُهُمَا إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُمَا وَغِلَظُ الْعَصَبِ
الظَّاهِرِ عَلَى الذِّرَاعَيْنِ وَعَرِيُّ مَا فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ مِنْهُمَا وَلُصُوقُ جِلْدِهِمَا
بِهِمَا وَذَلِكَ لِشِدَّةِ تَهِرِهِمَا وَقُدْرَتِهِ عَلَى أَخْذِ بِهِمَا فِي الْجَرْيِ وَلَطَافَةُ
رُكْبَتَيْهِ وَشَدُّهُمَا وَقُرْبُ مَا بَيْنَهُمَا وَقِصَرُ وَطِيءِ يَدَيْهِ وَعَرْضُهُمَا إِذَا
اسْتَعْرَضْتَهُمَا وَحَدَّتُهُمَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُمَا وَلُصُوقُ جِلْدِهِمَا بِهِمَا وَقِرَشُ
عَصَبِهِمَا وَعَرْضُهُ وَصَفَاءُ وَعُمُوضُ شَاجِعِهِ وَهُمَا الْعَظْمَانِ الشَّاخِصَانِ
مِنْ حَرْفَيِ الْوَظِيفَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا وَعُمُوضُ شَظَاهُمَا وَلُصُوقُهُمَا بِبَاطِنِ
الْوَظِيفَيْنِ وَالْإِنْحِلَانُ وَالْمَصَفَّةُ وَرَأْسُ الشَّظَا وَيُقَالُ شَظَاهُمَا
عَصَبَتَانِ بَيْنَ الْوَظِيفَيْنِ مِنْ أَعَالِيهِمَا إِلَى أَسَافِلِهِمَا وَالزَّوَائِدُ مِنْ أَسْفَلِ
الشَّظَا وَالْإِنْحِلَانُ الْعِرْقَانِ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوَظِيفَيْنِ وَلَطَافَةُ جَنْبِهِ
وَتَجْفِيفُهَا وَجَنْبُهُ مُلْتَقَى الْوَظِيفَيْنِ وَالْخَرَبُ عَظْمُ الرُّسْغِ وَصِغَرُ جَانِبَيْهِ
وَقِلَّةُ لَحْمِهِمَا وَعُمُوضُ الْعَصَبِ بَيْنَهُمَا وَصِغَرُ نَقْبَتِهِمَا وَعَجَانِيهِ مُؤَخَّرُ الْجَبَّةِ

حَيْثُ يُفْرَقُ عَصَبُ بَدَنِهِ وَفِيهَا مَنْبَتُ الشَّنَّةِ وَالشَّنَّةُ الشَّعْرُ فِي مُؤَخَّرِ
الْحَبَّةِ وَعَيْنَيْهَا فِي جَوْفِ الشَّنَّةِ مِنْ طَرَفِ الْعَبَانَةِ مَا لَمْ يَنْبُتِ الشَّعْرُ فِيهِ
وَغِلَظُ رُسْغِهِ وَعَبَالَتِهِ وَشِدَّتِهِ وَيُمْكِنُ الرُّسْغُ مِنْ غَيْرِ قِصَرٍ بِعَصَبِهِ
فَيَنْتَصِبُ وَلَاحِنَافِيَّةٍ وَلَا لِينَ فَيَخْضَعُ وَعَرْضُ بَاطِنِ حَوْشَبِيهِ مِنْ مَوَاضِعِ
أُثُرِ الْقُرْدَانِ وَأَمَّ الْقُرْدَانِ أَسْفَلُ بَاطِنِ الرُّسْغِ وَعَظْمُ جَانِبِ
وَأَعْرَافُ حَوَامِيهِ وَالْحَوَامِي مَا أَحْدَرَ حَافِرُهُ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا وَبَيْنَهُمَا
الْمَنْسُورُ وَحَدَّةُ سَلِيمَتِهِ وَرَحْبُ مُحْجَتِهِ وَسَلِيمَتُهُ طَرَفُ حَافِرٍ مِنْ مَعَادِيمِهِ
وَصُحْبَتِهِ وَسَطِيهِ وَفُتُورُ مَا لَانَ وَصَرُبَ فِي أَطْرَافِ الْمَنْسُورِ وَصِغَرُ نُسُورِهِ
وَضِيقُ مَوْضِعِهَا وَنُسُورَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَاطِنِ حَافِرٍ مِنْ أَعَالِيهِ بَيْنَ
الْحَوَامِي وَقَدْ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْمَنْسُورِ أَنْ يَكُونَ كَالْحَصِيِّ صَلَابَةً وَشِدَّةً
فَعَدَالَةُ الْحَافِرِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْآلَةُ اللَّحْمُ الَّذِي فِي أَعَالِي الْحَوَامِي
مِنْ مُؤَخَّرِهِ الْأَشْعَرُ وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ مِنْهُ لِصَبْرِهِ عَلَى صَكِّ الْأَرْضِ وَاحْتِمَالِهِ
مَا فَوْقَهُ مِنَ الثِّقَلِ لِأَنَّهُ إِذَا أَدْلَتِ الْحَوَامِي فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَاتَّسَعَ مَوْضِعُ
الْمَنْسُورِ مِنْ أَعَالِي الْحَوَافِرِ وَمَرْكَبُ الْحَوْشَبِ صَكَّ الْمَنْسُورِ الْأَرْضَ
فَأَوْجَعَهُ وَنَكَلَ مِنَ الْجَرْيِ شَرُّ الْمَحْبِسِ يُسْتَحَبُّ بِنُو اللَّحْمِ الْغَلِيظَةِ الْمُجْتَمِعَةِ

فِي جَنْبَيْهِ خَلْفَ كَتِفَيْهِ وَذَلِكَ لِشِدَّتِهِ وَاخْتَارَ مَا يُحْبَبُهُ مِنَ الْمَلْوِعِ
فِي الْمُتَنَفَّسِ لِأَنَّهُ مُسْتَقَى الرِّيحِ فَإِذَا ضَاقَ مَكَانُهَا انْتَفَخَتِ الرِّئَتَانِ
صَفَطَتَا الْقَلْبَ فَعَتَاهُ فَأَخَذَهُ لِذَلِكَ الْكَرْبُ وَقِصَرُ ظَهْرٍ مَا بَيْنَ مُنْقَطَعِ
حَارِكِهِ فِي ظَاهِرِهِ إِلَى مَا بَيْنَ الدَّابِرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ مِنْ أَشْعَرِ الشَّاخِصِ
مِنْ صُلْبَةِ قُدَّامِ الْحَجَبَتَيْنِ وَاعْتِدَالُ الصُّلْبِ وَعَرْضُ تِقَارِ ظَهْرِهِ وَذَلِكَ
لِلشِّدَّةِ وَالْحُسْنِ وَلَا يَكُونُ فِيهِ قَعَسٌ وَلَا بَرَحٌ وَلَا حَذَفٌ وَالْقَعَسُ
طُمَأْنِينَةُ الصُّلْبِ مَعَ الصَّهْوَدَةِ وَارْتِفَاعُ الْحَارِكِ وَالْقَطَاةُ وَالْبَرَحُ طُمَأْنِينَةُ
الْقَطَاةِ مَعَ طُمَأْنِينَةِ الصُّلْبِ وَالْحَدَبُ ارْتِفَاعُ مَقْعَدِ الْفَارِسِ مِنَ الصُّلْبِ
وَكُرِهَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي الظَّهْرِ لِلْقُبْحِ وَالْفَعَلِ وَالضَّعْفِ وَلُحْمَتُهُ وَلُحْمَتُهُ إِدْمَاجُ
لَحْمِهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي لَحْمِ مَتْنِهِ ارْتِفَاعٌ عَلَى الصُّلْبِ وَهُوَ مَذِيلٌ وَالْحَلْوُ
أَشَدُّ احْتِمَالًا لِلرِّيقِ وَاخْفَارُ جَنْبَيْهِ وَالْخَفَارُ انْحِنَاءُ ضُلُوعِهِ وَسَعَةُ
جِلْدِهِ عَلَى بَدَنِهِ كُلِّهِ وَارْتِفَاعُ قَصِيرَاهُ وَهُوَ الضِّلْعُ الْأَخِيرَةُ مِنْ أَضْلَاعِهِ
وَنَجَافِيهَا مِنْ كُلْيَتَيْهِ وَعَرْضُ صِفَاقِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ شَرَاسِيغِهِ وَقُبَّتِهِ
وَلُحُوقُ أَبَاطِلِهِ وَحَشَاهُ مُؤَخَّرُ بَطْنِهِ مِنْ خُثْرَتِهِ وَأَبَاطِلُهُ شَاكِلَتَاهُ
وَمَا وَلَاهُمَا مِنْ بَطْنِهِ وَالشَّاكِلَةُ فَمَا صَلُبَ النُّقْبَةُ مِنْ بَطْنِهِ وَشَرَافُ

قطاتيه وعرضهما وكثرة لحمهما ما بين حجبتيه
الى عرى وزكيه من عجزه وهو مقعد الرديف خلف الفارس
واعراف حجبتيه وبعد ما بينهما وحجبتها رؤس الوركين من اعاليها
وهما الحرفتان ويستحب بعد ما بينهما ليعظم القطاتان وعرض
وزكيه وكثرة لحمهما واعراف عرانيهما ولصوق الجلد بهما وان يكون
فيه نتج قليل اصدق لهما والتربيع احسن بهما من التدوير والعرابة
ملتقا الوركين في العجز قدام القينة والقينة همزة بين العرقوب
وعجب الذنب في العجز ولصوق الجلد بالعراب اشد انطباق اعالي
الوركين على العجز وذلك كله للشدة وعرض الوركين اولى بهما
من الطول وشدة عجبه وغلظه من غير افراط في ارتفاع وغموض
والعجب ما ارتفع فوق عكوة الذنب وذلك لانه آخر صلبه
واقصاه وصوله واذا اشتد ذلك عرفت قوة صلبه وخير حالاته
ان لا يغمض ولا يفرط اشرافه وقصر ما بين جاعرتيه وعكوة ذنبه
وذلك ليقرب جاعرتاه من العجب وارتفاع الجاعرتين الى العجب
رؤس الوركين من اخيرهما وذلك ان

ذلك الرجل ويقصر ولا ترتفع الجاعرة حتى يطول الوصيف وانخذ
واذا ذلك الوصيف وقصر انحدرت الجاعرة ويكره ذلك منهما
وبعد ما بينهما وصحاعجانه ما بين سمه الى صفته وصفته ما
اخبر فصبته من اعاليهما ويستحب ذلك لتمكن وحيلته واذا
ضاق ذلك كان اخذه برجليه فيه كوارة وسيه يأخذ انثى
وسمام اخذ الذكر اي بالحق رجلاه فاذا ضاق من خلفهما
اخذ بهما وحركهما ولم يستعد ماله فينقص اخذه بهما وعرض
وطولهما وفخذاه ما بين وركيه وساقيه
وعرضهما ما بين جاعرتيه وما نصبه وحجبتيه ولبتته وعرضها
اولى بهما من الطول وكثرة لحمها كاذبتها وعرض ما يليهما
وعظم ركبتيها واربكتان ما التقا في باطن الفخذين من
اعاليهما والكاذتان اسفل الجاعرتين والعائدان ذو اثر
الفخذ وهما اسفل من الكاذتين وذلك كله لتمام شد الفخذ
اللذين يعتمد عليهما الفرس في الحضر وقصر ساقيه وعرضهما و
الساقان ما فوق الكعبين الى الفخذين وعظم حماتيهما

لايذل

وَابْنَتَانِ هُمَا اللَّحْمُ الْمُجْتَمِعُ الشَّاخِصُ فِي وَسْطِ السَّاقَيْنِ
مِنْ ظَاهِرِهِمَا وَعَرَامَفَاصِلِهِ وَأَيْبَسُهُمَا وَسَخُ نِسَاهُمَا وَأَيْنَسُهُمَا
مَابَيْنَ الْحِمَاتَيْنِ وَالْكَعْبَيْنِ وَنِسَاهُمَا عِرْقَانِ اسْتَبْطَنَا السَّاقَيْنِ
وَذَلِكَ كُلُّهُ لِلشِّدَّةِ وَانْتِصَابُ الرِّجْلِ وَصِغَرُ كَعْبَيْهِ وَحِدَّةُ عُرْقُوبَيْهِ
وَاسْتِوَائُهُمَا بِعَصَبٍ مُنْحَدِرٍ رِجْلَيْهِ وَشِدَّةُ لُصُوقِ الْجِلْدِ بِهِمَا وَحِدَّةُ
أَبْرَتِهِ وَعُرَاوَبَرَتِهِ وَقِصَرُهَا وَغُمُوضُهَا فِيمَا نَصَبَهُ مِنَ الْعُرْقُوبِ
وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ لِشِدَّتِهِ وَانْتِعَاضِ الرِّجْلِ وَالْأَبْرَةُ عَظْمٌ وَظِيفٍ
الْعُرْقُوبِ وَهُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ لَاصِقٌ بِالْكَعْبِ وَالْوَبَرَةُ الْعَصَبَةُ الَّتِي
فِي بَيْنِ الْعُرْقُوبَيْنِ إِلَى الْمَاصِيَتَيْنِ وَالْمَاصِيَتَانِ مَوْصِلُ الْفَخِذَيْنِ
فِي السَّاقَيْنِ وَيُسْتَحَبُّ مِنْ رِجْلَيِ الْفَرَسِ وَرُسْغُهُ وَحَوَامِرُهُمَا مِثْلُ
مَاذَكَرْنَا إِنَّهُ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْيَدَيْنِ إِلَّا فِي الِانْتِصَابِ فَتَحْتَاجُ الرِّجْلُ أَنْ
تَكُونَ كَأَنَّهَا وَقَدْ يُكْرَهُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ وَالنَّوَاهِقُ مِنَ الْفَرَسِ
الْعَظْمَانِ بِيَدٍ وَانِ فِي مَسِيلِ الدَّمْعِ مِنْهُ وَالسَّابِلُ وَهِيَ مَقَادِمُ الْحَوَافِرِ
وَفِيهَا الدَّوَائِرُ وَهِيَ مَا احْتَزَّ الْحَوَافِرُ وَمِنَ الْحَوَافِرِ الْأَرْنَحُ وَالْمُضْطَرُّ
وَالْوَابُ وَالْمَعْبُ فَالْأَرْنَحُ الْمُنْتَفِخُ وَالْمُضْطَرُّ الْمُجْتَمِعُ وَالْوَابُ الْجَيِّدُ الْقَدَمِ

وَالْمَعْبُ الَّذِي شِبْهُ بِحَلْقَةِ الْعَقِبِ وَكُلُّ ذِي أَرْبَعِ قَوَائِمَ عَرَقُوبَاهُ
فِي رِجْلَيْهِ وَرُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ وَيَكُونُ شَدِيدَ الْأَنَسِ وَالْأَنَسُ عِرْقٌ
فِي الظَّهْرِ

مَا اخْتَصَرْنَاهُ مِنْ ذِكْرِ مَا يُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ
مِمَّا يُسْتَجَادُ وَسَكَتْنَا عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ أَعْرَفُ النَّاسِ فِيهَا أَحْوَجُ إِلَيْهَا
النَّظَرُ الْمُخْتَارُونَ لِلْخَيْلِ لِلشِّدَّةِ وَالْجَرْيِ وَأَشْفَقْتُ أَنْ يَنْظُرَ فِي
كِتَابِنَا هَذَا مَنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ بَصَرُهُ بِالْخَيْلِ فَلَا يَقِفُ عَلَى مَوْضِعِ الْعِظَامِ
وَالْمَفَاصِلِ وَالْأَعْضَاءِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا بِالْبَصَرِ فِي الْكِتَابِ
أَيْضًا أَنْ نَشْرَحَ الْكِتَابَ لِتَبْيِينِ ذَلِكَ لِيَكُونَ إِمَامًا مُعَلِّمًا فَصَوَّرْتُ
صُورَةَ الْفَرَسِ وَسَمَّيْتُ فِيهِ الْعِظَامَ وَالْمَفَاصِلَ وَالْأَعْضَاءَ
وَالْعُرُوقَ وَالْأَعْصَابَ وَغَيْرَهَا فِي مَوْضِعِهَا لِيَقِفَ بِذَلِكَ بِالْعِيَانِ
وَالْمُشَاهَدَةِ لَهُ بِالنَّظَرِ فِي سِرِّ الصُّورَةِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَبِهِ الثِّقَةُ

فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى جَمِيعِ مَا
شَرَحْتُ وَاسْتَحْكَمَ عِلْمُكَ وَأَنْدَبَصَرُكَ بِمَا يُسْتَحْسَنُ أَوْ يُكْرَهُ مِنْ خِلْقَةِ
الْفَرَسِ احْتَجْتَ حِينَئِذٍ أَنْ تَقِفَ مَعَ حُسْنِ الْخَلْقِ وَشِدَّةِ الْحَدِّ لِلْجَرْيِ
وَالْفَرَاسَةِ فِيهِ لِيَكُونَ حُكْمُكَ عَلَى الْفَرَسِ بِإِتْقَانٍ لَا يَقَعُ فِيهَا خَطَأٌ

وَغَلَطٌ فَإِذَا انْتَظَرْتَ إِلَيْهِ فَتَأَمَّلْتَ عِظَامَهُ عَظْمًا عَظْمًا فَاعْجَبْ
وَاسْتَحْسِنْهُ احْبَبْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ مُعْتَقًا ثُمَّ مُقَرَّبًا ثُمَّ مُحْضَرًا فَإِنَّهُ رُبَّمَا
يُغَيَّرُ فِي هَذِهِ الْحَالَاتِ وَرُبَّمَا حَسُنَ قَائِمًا فَإِذَا أُعْتِقَ تَغَيَّرَتْ عِظَامُهُ
عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَزَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا
وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ رَخَاوَةٍ تَرْكِيبِهَا وَيَكُونُ يَحْسُنُ مُعْتَقًا فَإِذَا قَرُبَ
قَبُحَ وَتَغَيَّرَ وَيَكُونُ حَسَنًا مُقَرَّبًا فَإِذَا أُحْضِرَ تَغَيَّرَ وَقَبُحَ
أَنْ لَا يُعْجَلَ بِالْقَوْلِ فِي فَرَسٍ وَلَا يُحْكَمَ عَلَيْهِ حَتَّى يُنْظَرَ إِلَيْهِ فِي حَالَاتِهِ
كُلِّهَا وَيَحْسُنَ عِنْدَكَ فِي أُمُورٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ
أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِ فِي الْعَتِيقِ أَنْ يَرَى عِظَامَهُ ثَابِتَةً لَمْ يَزَلْ عَمَّا اسْتَحْسَنْتَهُ
مِنْهَا فِي وُقُوفِهِ وَالْفَرَاسَةُ فِي جَوْدَةِ الْعُتُقِ لِينُ عُنُقِهِ وَاطِّرَادُ يَمِينِهِ
وَمَكْنُهُ وَنُشُجُ نَسَاهُ وَلِينُ الْغَارَةِ وَشِدَّةُ كَعْبِهِ وَقِلَّةُ انْتِفَاخِهِ
وَالنَّسَاءُ إِذَا سَاءَ وَأَمَّا جَيِّدُ التَّقْرِيبِ فَسُكُونُ طَرَفَيْهِ وَطُمُوحُ
جَمَرِهِ وَمَرَحُ يَدَيْهِ وَأَخْذُهُ لِلْجَرْيِ بِسُكُونٍ عَلَامَاتُ جَيِّدِ
الْجَرْيِ أَنْ تَرَاهُ قَدْ مَدَّ عُنُقَهُ وَأَثْبَتَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهِ فِي حَضْرِهِ
وَاجْتَمَعَتْ قَوَائِمُهُ وَقَبَضَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا وَاحْتَشَاهُمَا حَتَّى كَأَنَّمَا

يَرْفَعُ قَوَائِمَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَامْتَدَّ فِي جَرْيِهِ وَلَمْ يَخْتَلِطْ فَهُوَ الْكَامِلُ
الْخَلْقِ وَالْجَرْيِ حَضْرُ ثَمَانِ سَنَوَاتٍ تَقْرِيبًا بِاجْتِمَاعِ الْقَوَائِمِ
يَكُونُ حَضْرُهَا وَثْبًا وَالدَّلِيلُ عَلَى شِدَّةِ الْخَلْقِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا
رَأَيْتَهُ يَجْرِي وَلَمْ تَرَهُ قَائِمًا وَمِنْ خَلْقِهِ اجْتِمَاعُ الْقَوَائِمِ فِي حَضْرِهِ
اقْتِرَانُ الرِّجْلَيْنِ وَدُنُوِّهِمَا وَانْفِتَاحُ الرِّجْلَيْنِ فِي الْحَضْرِ مِنَ الذَّكَرِ
وَلِلْأُنْثَى يَدُلُّكَ عَلَى الضَّعْفِ وَالْإِعْيَاءِ وَهُوَ بِالْأُنْثَى ضَرْوَرَدَاءُ وَمِمَّا
يُوقَفُ بِهِ عَلَى ذَرَاعَةِ الْفَرَسِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى آثَارِ قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ فِي الْأَرْضِ
إِذَا جَرَى إِذَا كَانَ لَنْ تَرَى أَثَرَ الْحَافِرِ فَرْقَ بَيْنَ حَوَافِرِ
الْأَرْبَعِ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَذْرُعٍ وَهُوَ الذَّرِيعُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى ذَلِكَ
فَهُوَ الْغَايَةُ فِي الذَّرَاعَةِ وَلَا يَكَادُ يُقْدَرُ عَلَى مِثْلِهِ فَإِنْ كَانَ قَدْرَ مَا
بَيْنَ حَوَافِرِ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ فَهُوَ بَطِيءٌ وَالْمُتَوَسِّطُ الذَّرَاعَةِ الَّذِي قَدْرُهُ فِي
الْأَرْضِ فَوْقَ الْأَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ إِلَى السِّتِّ فَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَهُوَ بَطِيءٌ
فَإِذَا اعْتَبَرْتَ ذَلِكَ فَاعْتَبِرْهُ بِخَطْوَتِكَ أَوْ بِقَدَمَيْكَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ وَأَحْرَى أَنْ
يَكُونَ يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَا يَقِيسُ عَلَيْهِ وَلَا يَقْتَرِبُ بِاخْتِلَاطِ فَرَسٍ فِي حَضْرِهِ وَلَيْسَ حَرَكَةٌ
يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَتَرَى الْمُتَمَيِّطَ يُمَيِّلُ مِيَاسًا كَأَنَّهُ فِي مِرْآةِ الْعَيْنِ

أبهائم من المختلط فإذا ضمر إليه سبقه المتقط الساكن لبعد قدره
واجتماع قوائمه وسكون رأسه وسمو عنقه ومن الخيل الصبور
التي لا ذراعة له وهو الذي لا يفرط عنقه في الطول ولم يضعف
ذراعه في الطول والعبالة ولم يعظم فخذاه ويكثر لحمها ويجتمع إذا
قعد ولم ينتشر قوائمه وهو مع ذا شديد النفس واسع الجوف
والمتنفس فذلك يصبر ولا يبلغ قدر الذريع الصبور وكلما زاد في
الطول مما وصفت من قوائمه وعنقه وذراعه وعظم فخذيه كان
زائدا في ذراعته وأولى الأشياء به وأحمدها الصبر فإذا اجتمع ذريعا
صبورا كان الكامل من الخيل
الخيل الذريع الذي
لا صبر له وهو الذي يطول عنقه وذراعاه ويعظم فخذاه وتطول
قوائمه وتلين ولا يكون باقي خلقه على ما وصفت مما يستحب فيجد
له إذا احتاج إلى الضمر وطول الغاية ويكون شديد النفس ضيق
المتنفس كله فلا يخرج نفسه في سرعة ولا يصبر ويكون شديد
المخلق والنفس ليس فيح النسا فلا يجوز له رجله ولا المتنفس إذا طول
عليه ولا شديد الكعب فإذا احتاج إلى الصبر جدلته رجلاه

تقنس الفرس وعنقه من ذنبه
شهامته ذهيجته وسموح بصره وشدة نظره وبعد مد طرفه
ورحلته ومتانة استدته على شق الفرس رقة جافيه وارنبته وعرض
منحريه وعرنوهيته ورقة حشويه ورقة سابغيه ولدن ذنابه
بين فيه من ذلك كله منبت زغب عرفه وناصيته وذا أتت مسته
وجدته كأنه القز من لينه وضيق ما بين ركبتيه وذا عبي عليك
عنقه أو شككت فيه دعوت بما في أنا مبسوط فوضعته على الأرض
وتكون أرضا مبسوطة أو مستوية وقدمت الفرس فإن ثرب ولم
يترك ولم يثن يديه فهو عتيق وإن برك وثنى يديه وحمل بقليه
فيه فجنة والعتيق يضع منحريه في الماء إذا شرب ويتحدر طرف
أذنيه فذلك أمارة العتيق
وهو محل أن تحسن ما ظهر منه من جلده من سعة شدقيه وكثرة
ريقه وسعة منحريه وبعد مد طرفه وضوح بصر وشدة نقره
وذنبه وبعد ناصيته من حاركه وشرف حاركه وحدته من تحت
خده وقصر ضمر وبعد مرفقيه من ركبتيه وقرب ما بين ركبتيه والرأف

حارك وعظم زبلته وحمائته وقصر ساقيه وصغر كعبيه وطول
وطيبي رجليه فا عنقه فيما يظهر من رقة حجافله والله
ولين أشعره وشعر ركبتيه ولين ما ظهر من جلده والمقرب
لا يضع منخريه بالماء لصبغ العتيق إنما يصبغ طرفه وينال طرف
عينيه حرقفته ما يخالف الذكر الأنثى كله
شيء يستحب للأنثى من المحاسن يستحب للذكر إطول القيام على
المغلب وقلة المعلف الريق فانه يستحب للأنثى ويكره من الذكر
ويستحب منها فله لحم اللهزمة والشفة والجهل والطيش إن حركت
أو لم تحرك وذلك يكره من الذكر ويستحب منها بعد الحشا في
ظهرها وقرب ما بين كعبيها وقد كانت العرب تقول أبعيتيه ذكرا
يوما وأنثي موما وهو أشد احتمالا للحشا في قوائمها والقصان
في صفتها ومقاديمها من الذكر ويستحب من الأنثى قصر العجز
وقرب ما بين رجليها لأن الأنثى إذا اتسع عجانها ورحب استرخت
رجلاها فأدركها الضعف واستحسنها الريح وأدركها الحوزني
وركاها ويستحب منها النقر في الجري وأن يكون خصرها وسطا ليقطع

كما يقطع الذكر ويبسط خطوا يستبعد ورجلا ما كاستقبله
رجل الذكر فإن استقدمت كان شرع فتورها ومن الخيل ما يجري
على غير ضمر من غاية قريبة فاتما من بعد فلا يصبر وهو أن يرحب
جوفه ومنخره فيفرطان وينبسط جلده حتى كأنه جلد كلب أو ظبي
يموج فوق لحمه ويديه وينتشر قصره ويجافا عن كليته ويتبسط
شدقاه وذلك بعد أن لا يكون مودعا قد حرك وكدايا ما
يلحق بطنه فانه إن لم يلحقه بطنه ملكت بسناه جوفه ومتانته
إذا جري فإذا وجعه ذلك قطعه عن الجري وشترت رجلاه
ولا بد له أن يكد يا ما فانه إنما ينهر الفرس ويقطعه عن غايته
ويزينه الدعة والشحم وإذا حرك يا ما احتمل الدعة وذا رحب
ما وصفت احتمل الشحم وذلك بعد أن ينموفيه الخلقة التي يكون
بها الفرس جوادا وصبورا من شدة النفس وحسن الخلق وتمام
حسن الصورة منه صفة الحجور والحجر
لا يقبل الفحل ولا يحمل حتى يثني وذا أردت الفحل ستوذقت
فإذا أتريت فاكثر ما يتريء سبعة أيام حتى يذهب وذاقها

وَمِنْهَا مَا يُذْهِبُ وِذَاقُهَا قَبْلَ السُّبُوعِ وَتَحْمِلُ ثُمَّ يُثْرِلُ عِشْرِينَ
يَوْمًا ثُمَّ يُثَارُ بِالْفَحْلِ فَإِذَا اسْتَوْدَقَتْ أُثْرِيَتْ أَيْضًا مِثْلَ مَا أُثْرِيَتْ
فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَمِنْهَا مَا يُسْتَحْكَمُ حَمْلُهَا وَمَنْ يُطْعِمْ سَفَادَهَا إِلَى
أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَكْثَرُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ يُثَارُ فَإِنْ مَنَعَتِ الْفَحْلَ فَقَدِ اسْتَحْكَمَ
قِيَامُهُ وَهُوَ حَمْلُهَا فَهِيَ مُقْرِبٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْوَدُّ ضَرْعُهَا وَيَجِبُ
تَخَلُّفُهُ وَالْبُعْدُ عَنِ النَّاسِ وَإِذَا بَيَّنَ سَوَادُ السِّتَامِ مِنْ خَلْفِهِمَا
كَانَ وَلَدُهَا ذَكَرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ تَرْمِي كُلَّ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ احْتِفَاسِ وَلَدِهَا ثُمَّ أُثْرِيَتْ
فَهُوَ عِنْدَ ذَلِكَ يَسْتَوْدِقُ وَهِيَ قَبْلَ مَا يَكُونُ لِلْفَحْلِ وَأَسْرَعُهُ حَمْلًا بَعْدَ
سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ نِتَاجِهَا وَإِذَا حَمَلَتْ كَانَ أَكْثَرُ حَمْلِهَا مِنْ يَوْمِ انْقِطَاعِ
مَنِيِّ الْفَحْلِ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا وَنِصْفًا وَرُبَّمَا وَضَعَتْ فِي الثَّمَانِيَةِ إِلَى
أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا وَإِنْ تَرَكَتِ الْحِلْبَةُ الْيُمْنَى مِنَ الثَّدْيِ وَتَرَكَ فِيهَا اللَّبَنَ
وَهَكَذَا ذَلِكَ الْمَوْلُودُ ذَكَرٌ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْيُسْرَى كَانَتْ أُنْثَى
فَقَدْ تَمَّ [illegible] مَنْ لَا يَقْبَلُ الْفَحْلَ إِلَّا بِالشِّكَالِ فَلَا يُوقَفُ
فِي حَظِيرَةٍ مَعَ الْفَحْلِ كَمَا يُوقَفُ عَلَى الْوَدِيقِ فَعَلَامَتُهَا إِذَا حَمَلَتْ

صَفَا ظَرَتْ طِينَتُهَا وَشَعْرَتُهَا وَحِدَّةُ نَظَرِهَا وَنُكَاشُ طِينَتِهَا
فِي الْحَرَكَةِ عِنْدَ تَقَدُّمِ الْفَحْلِ الْمَثُوبِ إِلَيْهَا الْجُورُ مَنْ لَا
يَقْبَلُ الْفَحْلَ وَلَا يَحْمِلُ حَتَّى يُقْدَمَ عَلَيْهَا وَيُعَاجُ فِي حَيَائِهَا فَعِلَاجُ
قَدْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِي هَذَا فِي مَوْضِعِ الْبَيْطَرَةِ وَالْعِلَاجَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
عَلَامَاتُ الْحَمْلِ إِذَا أُثْرِيَتِ الْحِجْرَ فَبَالَتْ عَلَى حَيْثُ نَظَرَ إِلَيْهِ
مِنْ غَدٍ فَإِنْ كَانَ قَدْ جَفَّ كَانَتْ قَدْ حَمَلَتْ وَكَانَ لَهَا أَمَانًا ذَلِكَ
مِنْ أَنْ يَزْلَقَ وَمِنَ الْجُورِ مَا يَضَعُ مُهْرَيْنِ وَلَمْ أَرَ مِنْهَا شَيْئًا عَاشَ
وَمِنَ الْجُورِ مَا لَا يَعْلَقُ وَلَا يَحْمِلُ الرِّمَالُ الْمُمْرِجَةُ بِلَوَانٍ
حَمْلُهَا أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَتَقْدِيرُ الْحُمُولِ الَّتِي تُرْسَلُ فِيهَا لِكُلِّ عَشَرَةِ رِمَالٍ
فَحْلٌ وَاحِدٌ وَرَأَيْتُ فِي حَوَافِرِ الْمَهَارَةِ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ يَجُودُ مِنْ خُشُونَةِ
الْأَرْضِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا وَالْمَرْجُ الَّذِي يُنْتَجُ فِيهِ وَمِنَ الْجُورِ مَا تَنْفُضُ
وَلَدَهَا إِذَا وَضَعَتْهُ وَتَفِرُّ مِنْهُ لِشِدَّةِ مَا بِهَا فَيَنْبَغِي أَنْ يُتَلَطَّفَ
وَيُقَدَّمَ إِلَيْهِ لِتُرْضِعَهُ وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ أَجُودُ وَقْتَ الْحَمْلِ عَلَيْهَا بَعْدَ
نِتَاجِهَا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى إِذَا أَرَدْتَ الْفَحْلَ قَدِ اسْتَوْدَقَتْ
وَهِيَ وَدِيقٌ فَإِذَا امْتَنَعَتِ الْحُمُرُ مِنَ الْفَحْلِ وَحَمَلَتْ قِيلَ قَدْ أَقَنَتْ وَهِيَ

مقص فاذا عظم بطنها قيل قد اعقت وهي عقوق فاذا اشرق
ضرعها للحمل قيل المعت وهي لمعة
المهر بن وقت
تاجه ان يقرح ويثرم ما ينتج المهر فهو الفنر وانثو
المهر فاذا بلغ سنة اشهر فهو الجحولي الى تمام العام ثم هو الحدث
اذا دخل في السنة الثانية الى تمام العام فاذا اسودت ثناياه
وتقلبت للسقوط قيل قد حفر فاذا ابدلها فهو الثني الى آخر
العام الخير الى ان يجعل الارباع عليه فيربع في سنة وربما افرح
ايضا فيها وذلك اذا كان ابواه هرمين او احدهما فاذا ابدل
رباعيته فهو الرباع الى آخر العام فاذا ابدل قوارحه فهو القارح
وذلك فهو خمس سنين واذني ما بين اجذاعه الى اثنائه وابدائه
وبين ارباعه وقروحه وما يستدل به على ابدال الفرس اسنانه
حتى يعرف الثني من الرباع من القارح ان يرى اسنان الفرس
اذا كان لم يبدل منها شيئا كانت اسنانه بيضا شبيها بالورد
ملسا صفاقا صدفية الالوان فاذا ابدل منها شيئا كان مخالفا
لون هذا اللون يضرب الى الصفرة وكان فيها شبيها بالنشيط

بالملس

وابدل الفرس شيئا من اسنانه كانت
اكبر من التي تليها التي لم يبدلها وربما كانت خلقة اسنان
الدابة طوالا فالفرق بين الخلقة والهرم الانياب وربما طالت
اسنان الدابة لشدة الهزال وتلقعر اليه عن الاسنان فاذا
سمن ارتفع اللحم وزاد في طول الاسنان واذا اتى على الفرس
بعد قروحه سنة قيل قارح سنة وقارح سنتين وقارح ثلث
وكذلك يدعى كلما اتى عليه من السنين وهو يضحك الحزي
والعمل ويراهن عليه الى ان يأتي ثماني حجج بعد قروحه ثم ينقص
جريه وعمله فهو المالج الخلق والانثى ماجة والمالج الذي
لا يمكنه حبس ريقه لكبره واسترخاء شفلته وتطول عند ذلك
اسنانه ويجفى انيابه ويخلق وجهه وتغير عيناه وربما كان
خلقت الدابة طويلة الاسنان فالفرق بين الخلقة والهرم في الطول
جفاف الانياب وربما طالت اسنان الدابة من الهزال حتى يخيل الى المنظر
انه هرم وانما ذلك الى آلته تتقلعر اذا قل منه اللحم وهزل فاذا سمن
قصرت اسنانه بارتفاع اللحم عليها من اصولها وربما غط وجهه

وركبتيه وربما سقطت اضراسه فهذه علامات الكبر
اسنان الفرس اربع واربعون سنا منها اثنا عشر سنا واثنا عشر سنا واثنا عشر سنا
بما يبدل من اسنانه ليس بما اتى عليه من السنين وكذلك لواتى واربع
واقرح في سنة واحدة قيل قارح ولم يجز لامع القرح واول سن ينبت للمهر
ثنايا ووقت منبتها بخمسة ايام تمضي من نتاجه الى تسعة ايام وتنبت رباعيته
بعد شهرين من نتاجه وتنبت قوارحه بعد ثمانية اشهر الى التسعة اشهر
منبت قمع اسنانه ولا يبدل منها شيئا فاما تفرس في المهر الذي يرضع فليس
يقع عليه حقيقة البصر وذلك انه يتغير ويقبح منه ما كان حسنا ويحسن منه ما
كان قبيحا يكون فيه من العظام ما يستحب قصره او طوله او عرضه او رقيقه
فيقبح منه الحسن ويحسن منه القبيح او يزداد قبحا وحسنا فانما الفراسة على
الطريقة وليس على ما نرى من خلقه الا في حاله الذي هو فيها وفي تفضيله
على ما هو في سنه في المهارة في حاله تلك واذني ما يتفرس فيه
منها اذي اغلظ واسترسل واكل الشعير وركبه لحم العلف وذهب
عنه لحم الرضاع وابين الفراسة في المهر وافضلها ان يفرس في اخذه
المجري اذا اخذ فانه ياخذ طبيعته التي جري عليها واليها يؤول

فاذا

فاذا احسن ثم اخذ على ما وصفت فهو جواد وربما تغير اخذ احدها
اذا ركب حتى يقبح اخذه ولا يكون الا من ضعف فيه لم يبلغ مدا قوته
فضعف عن فراسته فلم ربما لم يجر جزعا وجري تبيتا او جري رباعيا
وربما لم يجر رباعيا وجري قارحا حتى يجتمع له قوته ففي ذلك ضروب
وفي علامات الجودة في المهر وثوبه على امه وكثرة اعلافه معها
في معلفها ويعرف ضعف الضعيف منها بلبوثه تحت فارسه وعجزه
عنه وفترته اذا ترك عنه وهو حسن العظام يصدق اخذه قبل ذلك
بسرعة عرق المهر حتى يركب ويقال ان التقرع الذي في باطن
الذابة من نفس المهر في بطن امه يقع متحرته في ذلك الموضع
فيحرقه لشدة حرارة النفس ويقال انه يكون من حك حوافر المهر
في تلك المواضع لانه في بطن امه بارك وسمي بالرقيني والذي عنده
انه خلقة لا لعلة يكون وذلك اني رايت ذلك يكون في يدي الحمار
الوحش ولا يكون في رجليه فلو كان ذلك كما قيل كان بالرجلين
من الحمار اذا كان حافر الحمار آخذ من حافر الفرس فبذلك قلت
انه خلقة

وشياتها والدوائر التي فيها

وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُرْتَبَطَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ ارْتِبَاطُهُ مِنْهَا مِنْ ذَلِكَ
اللَّوْنُ الْأَوَّلُ وَهُوَ أَدْهَمُ حَالِكٌ وَهُوَ أَشَدُّ الْخَيْلِ دُهْمَةً وَسَوَادًا
وَأَصْفَاهَا شُقْرَةً وَسَوَادًا وَالثَّانِي مِنْهُ أَدْهَمُ جَوْنٌ وَهُوَ أَقَلُّ سَوَادًا مِنَ
الْجَوْنِ بِحُمْرَةٍ مُنَاخِرِهِ وَخَوَاصِرِهِ حُمْرَةً إِلَى السَّوَادِ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَحْمَرُ إِذَا
كَانَ عَلَى هَذَا الشَّبَهِ بِعَيْنِهِ وَالْحَوَّةُ الْأَحْوَى أَقَلُّ سَوَادًا مِنَ الْأَدْهَمِ
الْجَوْنِ وَهُوَ أَنْ يُحَمَّرَ مَنَاخِرُهُ وَيُصَفَّرَ شَاكِلَتُهُ صُفْرَةً تُشَاكِلُ الْحُمْرَةَ
وَمِنَ الْجَوْنِ مَا يَقِلُّ حُمْرَةُ مَنَاخِرِهِ فَيَصِيرُ إِلَى السَّوَادِ وَإِلَى الْحُمْرَةِ وَ
الْكُمْتَةُ وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ أَصْبَحَ وَمِنَ الْحَوَّةِ مَا يَكُونُ وَجْهُهُ وَمَنْخِرُهُ عَلَى
لَوْنِ الْأَحْوَى الْأَحْمَرِ وَلَوْنُ ظَهْرِهِ يُخَالِطُهُ كُدْرَةٌ الْحُصْرَةُ أَحْصَرُ أَحْمَرُ
وَهُوَ أَدْنَى الْحُصْرَةِ إِلَى الدُّهْمَةِ وَأَشَدُّهُنَّ سَوَادًا غَيْرَ أَنَّ أَقْرَانَهُ وَبَطْنَهُ
وَأُذُنَيْهِ مُحَصَّرٌ وَمِنَ الْحُصْرَةِ مَا يُدْعَى بِالْدَّيْرَجِ وَذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ
وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَوْنُ وَجْهِهِ وَأُذُنَيْهِ وَمَنْخِرَيْهِ لَوْنَ الرَّمَادِ الْأَسْوَدِ وَتُسَمِّي
الْعَرَبُ هَذَا اللَّوْنَ أَدْغَمَ وَمِنَ الْحُصْرَةِ مَا يَكُونُ تَعْلُوهُ حُصْرَتُهُ فِي
سَائِرِ جَسَدِهِ صُفْرَةً تُسَمِّي هَذَا اللَّوْنَ الْعَرَبُ الْكُمَيْلَ وَمِنَ الْحُصْرَةِ مَا
يَكُونُ حُصْرَتُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْغُبْرَةِ وَتَجِيءُ دُونَ

الْأَزْوَرِ وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْأَوْرَقَ وَالْعَجَمُ تُسَمِّي هَذَا اللَّوْنَ الرَّيْذَحَ
أَيْضًا وَيَكُونُ مِنْ حَارِكِهِ إِلَى أَصْلِ ذَنَبِهِ خُطَّةٌ سَوْدَاءُ شَدِيدَةُ السَّوَادِ
غَيْرُ مُشَاكِلَةٍ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهِ وَذَلِكَ الْخَطُّ مِنْ كُلِّ الْأَلْوَانِ
عَلَى أَيِّ لَوْنٍ كَانَتْ تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ أَكْمَتَهُ.

أَحْمَرُ
هُوَ الَّذِي اسْتَوَتْ حُمْرَتُهُ فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ وَاشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ وَكُمَيْتٌ
مُذْهَبٌ وَهُوَ الَّذِي هُوَ أَصْفَرُ يَعْلُو صُفْرَتَهُ حُمْرَةٌ وَصْفًا يُشْبِهُ
لَوْنَ الذَّهَبِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ كُمَيْتٌ أَكْلَفُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَصْفُ حُمْرَتُهُ
وَتَرَى فِي أَطْرَافِهَا شَعَرَاتٍ سُودًا إِلَى الْاِحْتِرَاقِ مَا هِيَ
أَحْوَى وَهُوَ أَقَلُّ كُدْرَةً لَوْنٌ مِنَ الْأَحْمَرِ يُخَصَّرُ مَنَاخِرُهُ وَتَقُولُ
الْعَرَبُ مُدْمَاوٌ وَهُوَ أَنْ تَرَى سَرَاتَهُ كُلَّهَا أَشَدَّ حُمْرَةً مُشْرِقٍ وَكُلَّمَا امْتَدَّ
تَالِي مَرَافِقِهِ ازْدَادَتْ صَفًا لَيْسَ فِيهِ مِنَ الصُّفْرَةِ شَيْءٌ يَشُوبُهُ وَيُخَالِطُهُ
لَوْنُ عَيْنٍ أَشْقَرُ خَلُوقِيٌّ وَهُوَ أَنْ تَشْتَدَّ شُقْرَتُهُ
وَصُفْرَتُهُ كَخَلُوقٍ أَوْ كَلَوْنِ الزَّعْفَرَانِ الْمُدَاقِ وَرُبَّمَا كَانَتْ لَهُ غَمَامَةٌ
تَقْرُبُ إِلَى السَّوَادِ فَخَالَفَ سَائِرَ جَسَدِهِ ذَيْبَلٌ وَهُوَ
الَّذِي اشْتَدَّتْ حُمْرَةُ شُقْرَتِهِ حَتَّى عَلَاهَا سَوَادٌ نَاصِيَتُهُ وَعُرْفُهُ

وَذَنَبُهُ أَقَلُّ سَوَادًا مِنْ جَسَدِهِ وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا حُمْرَةُ الشُّقْرَةِ
مُدْمَاةٌ وَهُوَ الَّذِي لَوْنُ أَعْلَاهُ شُقْرَةٌ يَعْلُوهَا صُفْرَةٌ كَلَوْنِ الْكُمَيْتِ الْأَصْفَرِ
الْمُذْهَبِ أَقْرَبُ إِلَى الصُّفْرَةِ مَغْرٌ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ
فِيهَا فِي الْحُمْرَةِ وَلَا إِلَى الصُّفْرَةِ حُمْرَتُهُ كَلَوْنِ الْمَغْرَةِ وَلَوْنُ نَاصِيَتِهِ
وَعُرْفِهِ وَذَنَبِهِ كَلَوْنِ الصُّهْبَةِ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ أَفْطَحُ
وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ لَنْوَذَرُوسَ يَجْمَعُ أَطْرَافَ شَعْرِهِ وَأُصُولَهَا
أَبْيَضُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَأَصْفَى فِي اللَّوْنِ لَيْسَ فِيهَا حُمْرَةٌ وَنَاصِيَتُهُ وَعُرْفُهُ
وَذَنَبُهُ أَبْيَضُ الصَّدَاةِ أَشْقَرُ الْهَدْيِ وَهُوَ الَّذِي يُشْبِهُ الْأَذْبَسَ إِلَّا أَنَّهُ
أَصْفَى لَوْنًا مِنَ الْأَذْبَسِ وَكَيْتُ الْهَدْيِ تَعْلُوهُ كُدْرَةٌ إِلَى الصُّفْرَةِ وَكُلَّمَا
أَشْبَهَ لَوْنُهُ مِنَ الْكُمَيْتِ وَالشُّقْرِ لَوْنَ صَدَأِ الْحَدِيدِ دُعِيَ صَدِيَ وَذَلِكَ
شَبَهَةُ الْعَرَبِ وَرُبَّمَا كَانَ لَوْنُ ذَنَبِهِ أَشَدَّ صُهْبَةً مِنْ جَسَدِهِ
لَهُ صُفْرَةُ الشَّدِيدِ الصُّفْرَةِ يُشْبِهُ الذَّهَبَ الْمَحْلِيَّ وَرُبَّمَا عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ
سُودٌ مُخَالِطَةٌ لِصُفْرَتِهِ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ الصُّفْرَةِ وَعُرْفُهُ وَنَاصِيَتُهُ وَذَنَبُهُ
أَصْهَبُ إِلَى الْبَيَاضِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَ مُدْثَرٌ وَهُوَ
الَّذِي فِي بَدَنِهِ مِثْلُ الدَّنَانِيرِ وَلَوْنُهَا وَلَوْنُ جَسَدِهِ وَاحِدٌ وَنَاصِيَتُهُ

وَعُرْفُهُ أَبْيَضُ وَأَصْفَرُ صَافٍ إِلَى الصُّفْرَةِ وَقَدِ اشْتَدَّ بَيَاضُ نَاصِيَتِهِ وَعُرْفِهِ
وَذَنَبِهِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ زَرْدَ
لَهُ صُفْرَةُ الْجِسْمِ بَيَاضُ الْعُرْفِ وَالذَّنَبِ وَلِسَوَادِهِ بِالْأَصْفَرِ الْأَبْيَضِ
الْمَعْرَفِ وَالنَّاصِيَةِ وَالذَّنَبِ وَالْعَيْدَهُ الْأَصْفَرُ اشْتَدَّتْ صُفْرَتُهُ
أَمْ قَلَّتْ وَاسْوَدَّتْ نَاصِيَتُهُ وَاسْوَدَّ عُرْفُهُ وَذَنَبُهُ وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ
لِلْعَامَّةِ وَالَّذِي وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجِلْدِ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ أَنْبَتَ الشَّعْرَ
أَسْوَدَ وَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ صَفَّتِ الصُّفْرَةُ وَأَنْبَتَ الشَّعْرَ أَصْفَرَ وَلَيْسَ
يَخْلُصُ الصُّفْرَةُ إِلَّا بَيَاضُ الْجِلْدِ وَمِنَ الصُّفْرَةِ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْأَصْفَرِ
وَالسَّوْسَنِيِّ وَعُرْفُهُ وَذَنَبُهُ أَصْهَبُ إِلَى السَّوَادِ كَلَوْنِ السَّلِّ وَالْمِسْكِ
وَهَذَا اللَّوْنُ تُسَمِّيهِ الْمُلُوكُ مَرْوَنِيَّ فَافْهَمْ ذَلِكَ
الَّذِي يَعْلُوهُ الْحُمْرَةُ إِلَى الشُّقْرَةِ الْخَلُوقِيَّةِ وَجِلْدُهُ وَأُصُولُ شَعْرِهِ أَسْوَدُ
وَفِي وَسَطِ ظَهْرِهِ مِنْ حَارِكِهِ إِلَى ذَنَبِهِ خُطَّةٌ صُهْبًا أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ لَوْنِهِ
وَلَيْسَتْ بِالْخَالِصَةِ إِلَى الصُّهْبَةِ وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهَا السَّمَامَةَ وَرُبَّمَا كَانَ
بِقَوَائِمِهِ شُطُبُ صُهْبٍ كَلَوْنِ الْغَمَامَةِ وَلَوْنٍ آخَرَ وَذُو أَسْوَدَ جِلْدٍ
يَعْلُوهُ صُفْرَةٌ مُشَاكِلَةُ اللَّوْنِ الْكُمَيْتَ الْمُذْهَبَةِ يَعْلُوهَا كُدْرَةٌ وَغَمَامَةٌ

الَّتِي فِي ظَهْرِهِ سَوَادٌ خَالِصَةٌ وَرُبَّمَا كَانَ بِأَوْظِفَتِهِ وَذِرَاعَيْهِ
وَسَاقَيْهِ شُطُبٌ سُودٌ شَدِيدُ السَّوَادِ لَا يَكَادُ يَخْلُو هَذَا اللَّوْنُ مِنْ
هَذِهِ الشُّطُبِ السُّمْنُدُ وَهُوَ الَّذِي اصْفَرَّ صُفْرَةً لَيْسَتْ بِالصَّافِيَةِ
وَجِلْدُهُ وَأُصُولُ شَعْرِهِ أَسْوَدُ يَعْلُوهُ صُفْرَةٌ كُدْرَةٌ وَاسْوَدَّتْ نَاصِيَتُهُ
وَعُرْفُهُ وَذَنَبُهُ سَوَادًا شَدِيدًا وَتَسْهُلُ عَيْنَاهُ لَيْسَ بِالسُّهْلَةِ الَّتِي تُشْبِهُ
الزَّرْقَةَ وَشَهِيدٌ عَلَى هَذِهِ الصُّفْرَةِ وَهُوَ مُدَبَّرُ الْجَسَدِ وَرُبَّمَا كَانَ
تَدْبِيرُهُ أَكْثَرَ مِنْ اسْتِدَارَةِ الدَّنَانِيرِ وَشَبَهُهُ بِالْبُقَعِ وَالشَّامَاتِ مِنْ لَوْنِ
صُفْرَتِهِ لَا مِنْ غَيْرِهِ أَسْوَدُ النَّاصِيَةِ وَالْمَعْرِفِ وَالذَّنَبِ فَيُدْعَى سَمْنَدًا
مُدَبَّرًا فَإِذَا شَمِلَتْ هَذِهِ الصُّفْرَةُ شَعَرَاتُ سُودٍ وَبِيضٍ وَاشْتَدَّتْ
خُضْرَةُ الصُّفْرَةِ مَعَ الشَّعَرَاتِ السُّودِ قِيلَ سَمْنَدٌ غُرَّيٌّ
وَهُوَ الشَّبِيهُ بِالْأَحْوَى أَسْوَدُ الظَّهْرِ وَالْقَوَائِمِ وَالنَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ
وَالذَّنَبِ لِخُضْرَةٍ بَطْنِهِ وَبَاطِنِ أَقْدَاحِهِ وَأَبَاطِهِ وَتَحْجِيرِ عَيْنَيْهِ خُضْرَةٌ
مُشَاكِلَةٌ لِلصُّفْرَةِ وَرُبَّمَا أَحْمَرَ الظَّهْرُ وَلَوْنُ بَطْنِهِ وَأَبَاطِهِ وَبَيْنَ
فَخِذَيْهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْخُضْرَةِ وَالصُّفْرَةِ وَرُبَّمَا يَقَعُ لَوْنُهُ كُلُّهُ
عَلَى هَذِهِ الْخُضْرَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فَيُدْعَى حَرْبِيًّا

وَهُوَ

وَهُوَ أَبْيَضُ الشَّعَرِ لَيْسَ بِالْبَيَاضِ الصَّافِي الْقُرْطَاسِيِّ جِلْدُهُ أَسْوَدُ يُقَالُ
لَهُ أَشْهَبُ أَبْيَضُ وَإِذَا اشْتَمَلَ هَذَا الْبَيَاضُ شَعَرَاتٍ سُودٍ مُتَفَرِّقَةٍ
لَمْ تَجْتَمِعْ قَلَّتْ أَمْ كَثُرَتْ قِيلَ أَشْهَبُ أَحْمَرُ بِسَوَادٍ وَإِذَا اشْتَمَلَتِ الْبَيَاضُ
شَعَرَاتٌ حُمْرٌ عَلَى مَا وَصَفْتُ فِي السَّوَادِ قِيلَ أَشْهَبُ أَحْمَرُ بِحُمْرَةٍ وَإِذَا
كَانَ فِي يَدَيْهِ شَعَرَاتُ سُودٍ وَبَيَاضٍ وَكَانَ السَّوَادُ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيَاضِ
قِيلَ حَلْجُونٌ وَإِذَا زَادَ فِي مِثْلِ هَذَا اللَّوْنِ مَعَ مُشَاكِلَةِ اللَّوْنِ مَعَ
الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ بَغْلِيسٌ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ لَوْنِهِ فَيُقَالُ أَشْهَبُ مُغَلَّسٌ فَإِنْ
كَانَتِ اللُّمَعُ بِيضًا وَحُمْرًا وَسُودًا مُبَايِنَةَ اللَّوْنِ قِيلَ أَشْهَبُ مُلَمَّعٌ وَإِذَا قَلَّتِ
اللُّمَعُ كَالْوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ كَانَتْ شَامَاتٍ وَدُعِيَتْ بِالْمَلَكَةِ الَّتِي يَكُونُ
بِهَا مِنْ جَمِيعِ بَدَنِهِ فِي أَيِّ صُورَةٍ كَانَتْ [illegible] وَهُوَ أَنْ
يَبْيَضَّ شَعَرُ الدَّابَّةِ بَيَاضًا مِثْلَ بَيَاضِ الْأَوْضَاحِ وَالْأَوْضَحُ أَشَدُّ
مَا يَكُونُ مِنَ الْبَيَاضِ وَأَصْفَاهُ وَلَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَلْوَانِ وَيَكُونُ
جِلْدُهُ مِثْلَ هَذَا أَبْيَضَ وَرُبَّمَا كَانَ أَزْرَقَ وَرُبَّمَا كَانَ أَسْوَدَ وَ
الْحَدَقُ أَكْحَلُ فَيُقَالُ لِهَذَا اللَّوْنِ قِرْطَاسِيٌّ وَيُدْعَى بِمَا فِي عَيْنَيْهِ
مِنَ الزَّرْقَةِ وَالْكُحْلِ وَلَا يَكُونُ أَكْحَلَ حَتَّى تَسْوَدَّ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ أَوْ

جُفُونِهِ وَمِنَ الْبَيَاضِ مَا يَكُونُ أَبْيَضَ تَعْلُوا أَطْرَافَهُ شُقْرَةٌ صَفْرَةٌ تَشُوبُهُ
الْوَرْدَةُ وَالصُّفْرَةُ الَّتِي تَقْرُبُ إِلَى الْحُمْرَةِ تَكُونُ عَيْنَاهُ شُهْلًا وَإِنْ
رُبَّمَا كَانَ أَزْرَقَ لَا يَكُونُ هَذَا اللَّوْنُ أَكْحَلَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَزْرَقَ وَذَلِكَ
يُقَالُ لَهُ الْوَحْشِيُّ وَهَذَا اسْمُهُ الصِّنَائِيَّةُ إِذَا كَانَتْ شُقْرَةُ الدَّابَّةِ
أَبَى الْأَلْوَانَ وَكَانَ بِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ لَا يَخْتَلِطُ مَعَ لَوْنِهِ وَلَا يَجْتَمِعُ
وَيَكُونُ الْبَيَاضُ أَقَلَّ مِنَ الشُّهْلَةِ كَيْفَ صِنَائِيٌّ قِيلَ وَأَدْهَمُ صِنَائِيٌّ
وَأَصْفَرُ صِنَائِيٌّ وَذَلِكَ يُدْعَى بِأَبِي الْأَلْوَانِ كَانَ غُمُورُ لَوْنِهِ فَإِذَا
كَانَ بِهِ لُمَعُ بَيَاضٍ مِثْلَ الدَّاهِمِ وَأَكْثَرُ دُعِيَ بِلَوْنِهِ وَقِيلَ مُلَمَّعٌ مِثْلَ
كُمَيْتٍ مُلَمَّعٍ وَأَدْهَمَ مُلَمَّعٍ وَأَكْثَرُ الْمُلَمَّعِ يَكُونُ بِالْكَفَلِ وَكُلُّ بَيَاضٍ مِنْ مُصِيبِ شَيْءٍ
مِنْ جَسَدِ الدَّابَّةِ أَوْ قَوَائِمِهِ أَوْ وَجْهِهِ مِنْ بَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ مُخَالِفِ اللَّوْنِ
الْجَسَدِ مِثْلَ الدَّاهِمِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْفَرُ فَهِيَ شَامَةٌ تُدْعَى بِهَا فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي هِيَ مِنْ جَمِيعِ جَسَدِهِ وَإِذَا كَانَ نُقَطُ صِغَارٌ وَشَعَرَاتٌ بِيضٌ مِنْ ذَلِكَ
كَثِيرٌ قِيلَ أَبْلَقُ أَدْرَعُ وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ الْبَيَاضُ فِي

كَانَ قِيلَ مُطَرَّفٌ وَأَبْلَقُ مُوَلَّعٌ فَالَّذِي بَلْقَتُهُ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ وَفِي
نَوَاصِيهِ اسْتِطَالَةٌ وَتَفَرُّقٌ فَهُوَ مُوَلَّعٌ وَإِذَا ابْيَضَّتْ أُذُنَاهُ وَنَاصِيَتُهُ
وَحُمِّرَتْ وَكَانَتْ عَلَى سَائِرِ الْأَلْوَانِ وَجَسَدُهُ أَبْيَضُ قِيلَ مُبَرْشَمٌ
وَكَذَلِكَ إِذَا ابْيَضَّتْ وَكَانَ جَسَدُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ وَإِذَا ابْيَضَّتْ
الْجَبِينَيْنِ فَقَطْ قِيلَ أَخْصَفُ وَإِذَا ابْيَضَّ الظَّهْرُ وَالْبَطْنُ قِيلَ مُبَطَّنٌ
وَالْبَلَقُ كُلُّهُ بَعْدُ بَلَقٍ إِذَا أَخَذَ الْبَيَاضُ فِي الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ وَالْكَفَلِ
فَهُوَ يُدْعَى بِلَوْنِهِ يُقَالُ كُمَيْتٌ أَبْيَضُ وَأَشْقَرُ أَبْلَقُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ
الْأَلْوَانِ وَإِذَا كَانَ رَأْسُ الْفَرَسِ وَذَنَبُهُ أَحْمَرَيْنِ أَوْ أَسْوَدَيْنِ وَسَائِرُ
جَسَدِهِ مَا كَانَ قِيلَ مُطَرَّفٌ وَإِذَا أَصَابَتْ وَجْهَهُ أَبْلَقَ غُرَّةٌ أَوْ تُرْحَةٌ
وَزُرْقَةٌ عَيْنِي بِجَمِيعِ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الشِّيَاتِ ثُمَّ يُحْتَمُ الصِّفَةُ بِالشِّيَةِ بِالْبَلَقِ
وَكَانَ بَيَاضٌ يُصِيبُ الْبَطْنَ وَهُوَ أَبْيَطُ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ مِنَ الْبَطْنِ
فَهُوَ أَبْلَقُ وَإِذَا كَانَ بِجَسَدِ الْفَرَسِ نُقَطُ النُّقَطُ تُصِيبُ الْفَرَسَ مِنَ الْعَطَرِ
وَهُوَ مُهْرٌ وَإِذَا ابْيَضَّ بَطْنُهُ قِيلَ أَخْرَقُ فَإِذَا ابْيَضَّ مَعَ ذَلِكَ جَنْبَيْهِ
وَلَمْ يَعْدُهُمَا قِيلَ أَخْرَجُ وَإِذَا ابْيَضَّ الظَّهْرُ وَالْبَطْنُ قِيلَ مُبَطَّنٌ كَمَا قُلْنَا
نَقَلَ ـــــــ الشِّيَاتِ وَتَمَّ وَضَاحُ الشِّيَةِ الْبَيَاضُ لِلْفَرَسِ

في وجهه وقوائمه وغير ذلك فاذا لم تصبه من البياض شئ
قيل بهيما واذا اصابه غرة او شامة وسلمت قوائمه من البياض
قيل مصمت القوائم وتقول العرب للبهيم مصمت واحب ان يكون
المصمت الذي تصيب قوائمه الاوضاح والشيات اغر لطيم وهو ان
يعظم غرته فيصيب احدي عينيه واعشي ان يعظم غرته حتي
يأخذ عينيه جميعا وحدته فاذا ابيض اشفار عينيه كان مغربا وان
ابيض اشفار عينيه عين واحدة كان مغرب عين واحد واذا ارتفع
شئ من عينيه قيل ازرق العينين او ازرق عين وان كان اعشي اجفانه
سود لم يكن للعين بد من ان تسود فيقال اكحل واغر سادج وهو الغر
تفشو في الوجه والخدين ولا يصيب العينين واذا اعتدلت الغرة
علي قصبة الانف وان عرضت في الجبهة كانت غرسائل الغرة واذا دقت
في الجبهة وعلي قصبة الانف فهو سمراخ واذا دقت في امكنة وانقطعت
في امكنة فهي المبرة وكل بياض في وجه الفرس قشا او قل يتحدر
حتي يبلغ موضع الحلمة ثم ينقطع فهي الغرة المنقطعة فاذا كانت من
الجبهة الي اسفل المرسن قيل اغر رذي من الغرر وسلت عن الانقطاع

واذا كان في الغرة شقرة تخالف البياض فهي غرة شهباء
واذا كان في الغرة شامة دعي بها واذا ارتفع من الغرة خط
بيضاء علي منجاح العين وامتدت الي الصدغ شنيه بالخط ولم يصب
العين عظمت امرقلت بعد ان تمد قيل اغر مقمص واذا مالت الي الغرة
عن قصبة الانف الي احدي الجانبين قيل اغر مائل واذا اخذ البياض
الوجه كله وكان يبطن في سواد قيل مبرقع الفرحة كان بياض في
وجهه ثم انقطع قبل ان يبلغ المرسن فهو موضع الحلمة وتلك الفرحة
في خلقتها في الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلة
واذا قلت قيل اقرح خفي واذا كثرت وكان فيها شعر مخالف البياض
فهو قرحة شهباء كل بياض اصاب المحفلة العليا
قل او اكثر فهو رتمة الي ان يبلغ المرسن ودونه ويتمادي بالرتمة
اذا مالت الي احدي المنخرين الايمن والايسر والعرب تقول للرتمة اذا
هي كبرت واشتد بياضها ارثم مشهر واذا قلت الي الخفة واذا
اصاب قصبة الانف بياض من اعلي المنخرين فاذا ابيضت محفلة الفرس
العليا ثم وقع في البياض نقط او لمع سود قيل ارثم بسواد والعرب

لا تنسب ذلك وهو تأكيد في الشبهة والملطة كل بياض أصاب
مجفلة الفرس السفلى قل أو كثر فهو الملط
شية الناصية إذا شاءت الناصية بياض فهو أسفع ما دام فيها
شيء مخالف البياض فإذا ابيضت الناصية كلها فهو أصبغ فإذا
ابيض حول الناصية والقرن قالت العرب هو معتم وإذا كان
البياض خفي في الناصية قيل أشغل الناصية
شية القوائم والتحجيل إذا أصاب البياض القوائم كلها فاستدار
حتى يأخذها ويطيف بها كلها فهو محجل أربع فإذا ارتفع حتى يأخذ
الركب والعراقيب بأخذ شيء منها ويرتفع فهو محجل محبب فإذا كان
محجل ثلث مطلق يدا ورجلا قيل محجل ثلث مطلق اليمنى أو اليسرى
ينسب إلى اليد أو الرجل وكل قائمة بها بياض فهي المحجلة إذا استدار
البياض على القائمة وكل قائمة لم يصبها البياض فهي مطلقة ويقال
لما أصاب التحجيل وانتهى إلى جنبه محبب فإذا كان التحجيل
بالرجلين قيل محجل الرجلين وإذا كان محجل رجل قيل رجل وإن نسب إلى
اليمنى أو اليسرى فلا بأس وإذا أصابه التحجيل بيد أو رجل من خلاف

فهو شكول ويقال محجل شكال وإذا كان التحجيل بيد أو رجل
من شقه الأيمن دعي بشكل الأياسر مطلق الأياسر أو بشكل الأياسر
مطلق الأياسر ويقال محجل اليمنين ومحجل اليسارين وإذا ابيضت
يد واحدة للفرس وذارنها التحجيل كثر أو قل قيل عصر وإذا
كان محجل اليدين كان عصر اليدين والعصر يقع على البياض ما لم
يكن في لونه وضح فإذا كان في لونه وضح فهو محجل اليدين
وقد ذهب عنه العصر ولا يدعى به ويقال فرس مقيد وإذا كان
محجلا واحدة وفي وجهه وضح لم يذهب عنه العصر قيل عصر
كان به وضح أم لم يكن وإذا ابيضت يد الفرس إلى مرفقه أو قيد وا
إلى مرفقها قيل فرس قفر وكل شعرات بيض تنبت أشعر الفرس
ورسغه ولا تستدير فهو شعل يدعى في قوائمه كان ذلك فإذا
أصاب وطيف الفرس إلى ذراعيه بياض مستدير بعد أن لا يكون بالرسغ
قيل مسور فإذا أصاب ذلك الرجل قيل محجل أو ما أصاب القوائم من
البياض بعد أن يرتفع عن الرسغ والمشعر ولم يستدر فهو شامة وإذا
نبتت ليته وحدها فلا يحجل ولا إنعال قيل أصبغ إليه فإذا كان في طرف

جلة

اليته كان السبع اليته وكل تحجيل يصيب القوائم ويرتفع الى الركبتين
والعرقوبين فهو مسرول فاذا اخرج عن الذراعين والساقين وارتفع
فهو اخرج وكل بياض مستطيل فهو التشريح واذا شمل يد الفرس
ورجله شعرات بيض شبيهة بالشهبة او اقل بعد ان لا يجتمع البياض
في موضع فهو اسفل اليد واسفل الرجل واذا كانت القوائم محجلة
ثم كان الشعر والرسغ نقط وبلغ مخالفة البياض دعي ذلك التوقيد
فقيل محجل كذا وكذا بتوقيف وكل يد محجلة صحيحة التحجيل يكون جلدها
ابيض وحافرها ابيض لان الجلد قشر وكذلك يثبت مثله وان كان
الجلد اسود كان الحافر اسود فعلامة ذلك انك تنظر الى المحجل اذ
كان باشعر التوقيف وهي اللمع السود نظرت الى الحافر مخططا ونظرت
اليه تحت النكتة السود من الشعر خطة سوداء في الحافر فوجدت انه
اذا اسود الجلد اسود الحافر واذا اصفر بياضه وخلص تحجيله كان
الحافر ابيض فافهم هذا القياس واكثر ما تغلط الناس بيض قوائم الدابة
فيقولون محجل ولا تحجيل به وانما يكون محجلا اذا ابيض حافره وانما
ذلك البياض في القوائم شعبة جلدها اسود وبهذه المسئلة يخطأ

البهر

شعرا واحسنها وضعت في شيء من الكتب قبلنا

شبه الذئب اذا كان في عرض الذئب بياض فهو اشعل قل او كثر
واعرب نصه شعلة الذئب واذا كان في لمعة الذئب بياض قل
ام كثر اضبع وكذلك ان ابيض الذئب كله فهو ايضا اضبع والمحذوف
ينسب في الشيء اذا ذكرت وكل بياض يكون في ظهر الدابة ومحزمه
وثلثه من آثار السروج او الدبر لان العصور اذا اصابت الدابر ابيض
الشعر فذلك يدعى توقيع يقال في ظهره توقيع وكذلك بكل موضع
يكون هو به فانه ليس من الاوضاع الاصلية في شيء

الدوابر التي ذكرتها العرب وقعت عليها ثمان عشرة دابرة منها
ما استحبوا ان يكون في الفرس ومنها ما كرهوا فالذي استحبوا تلك
دوابر والذي كرهوا اربع دوابر من ذلك الذي تركوا بها دابرة
المقفودة وهي التي تكون في موضع القلادة ودابرة الشامة وهي التي
تكون في عنق الفرس والمقنعة التي تكون في عرض نحره فان كان من
الشقين جميعا فهي الناقدة ومن التي كرهوا دابرة ترقا البطن وهي التي
تكون في المفرمة ودابرة الطالع وهي التي تكون في حارك الفرس ومليته

وَدَائِرَةُ الْبَاخِسِ وَهِيَ الَّتِي عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ إِلَى الْقَابِلَيْنِ وَسَكَتُوا عَنْ
دَائِرَةٍ وَدَائِرَةِ الْمَنْفَسِ وَهُمَا الدَّائِرَتَانِ اللَّتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ وَدَائِرَةِ
الصَّقْرِ مِنَ اللَّتَيْنِ يَكُونَانِ بَيْنَ الْحَجَبَتَيْنِ وَالصَّقْرَيْنِ وَدَائِرَةُ النَّاجِرِ
الَّتِي تَكُونُ فِي حِرَانِ الْفَرَسِ إِلَى أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ وَدَائِرَةُ اللَّطَا وَهِيَ
الَّتِي تَكُونُ فِي جَمْعَةِ الْفَرَسِ وَدَائِرَةُ الْمَحْيَا وَهِيَ اللَّاصِقَةُ بِنَاصِيَةِ الْفَرَسِ

مَا قَالَ الْهِنْدِيُّ فِي أَلْوَانِ الدَّوَابِّ وَالدَّوَائِرِ وَالْعَلَامَاتِ

وَلَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ تَجْرِبَتِي وَقِيَاسِي الْأَوَّلُ ذِكْرُ
حَنَّةَ الْهِنْدِيِّ أَنَّهُ مَا كَانَ مِنَ الدَّوَابِّ سَبَبُهَا بَيْضَانِيٌّ مِنْ
طَيْرِ الْمَاءِ فَهُوَ أَقْرَبُ الدَّوَابِّ وَأَوْفَقُهَا فِي الْبَعْثِ وَأَشَرُّهَا أَقْعَاسًا
وَأَوَّلُهَا دَرَجَةً وَهُوَ أَنْفَعُهَا فِي الْحُرُوبِ لَا يَلْقَى صَاحِبُهُ إِلَّا مُظَفَّرًا وَهُوَ
مِنَ الْمَرَاكِبِ الَّتِي تَصْلُحُ لِلْمُلُوكِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مَا حَدَّثَهُ فِي آخِرِ هَذَا
الْعِنْفِ وَمَا كَانَ مِنْهَا كَلَوْنِ الْمِسْكِ كَانَ أَيْضًا لَاحِقًا بِالْأَبْيَضِ
وَمَا كَانَ مِنْهَا لَوْنُهُ لَوْنُ حِمَارِ وَحْشٍ وَقَوَائِمُهُ سُودٌ وَكَانَ فِي حَدِّ
نَقْدِ الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ وَمَا كَانَ مِنْهَا لَوْنُ شَعْرَتِهِ كَلَوْنِ زَغَبِ
الْكَتَانِ وَمَا كَانَ مِنْهَا أَدْهَمَ حَالِكَ السَّوَادِ صَافِيَ الْأَدِيمِ فَوَجْهُهُ

مَاضٍ وَبُعْنُقِهِ أَوْ فِي ظَهْرِهِ أَوْ بِهِ سُعْلَةٌ فِي ذَنَبِهِ وَمَا كَانَ مِنْهَا
أَدْهَمَ فِي هَامَتِهِ طَرَائِقُ مَعَ بَيَاضٍ شَبِيهَةٌ بِالْعُرُوقِ فَهُوَ رَدِيءٌ
وَهُوَ مِنْ أَلْدَوَابِّ وَأَجْوَدِهَا وَلَا يَعْتَقِدُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الصِّفَةِ شَيْئًا
وَمَا كَانَ مُظَفَّرًا فِي الْحُرُوبِ وَفِي حَاجَاتِهِ مُنْجِزًا وَهُوَ لَا يَرَى إِلَّا زِيَادَةً
فِي أُمُورِهِ وَأَلْمَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ مَا كَانَ مِنْهَا أَصْفَرَ
أَزْرَقَ الْعَيْنَيْنِ وَمَا كَانَ مِنْهَا لَوْنُهُ لَوْنُ مِسْكٍ وَعَيْنَاهُ تَضْرِبَانِ
إِلَى الصُّفْرَةِ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي جَمِيعِ أَدِيمِهِ نُقَطُ صِغَارٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ
وَفِيهِ تَخَالِيبُ الْعُقَابِ وَمَا كَانَ مِنْهَا أَشْهَبَ أَحْمَرَ وَمَا كَانَ مِنْهَا
سَمَنْدَلٌ وَمَا كَانَ مِنْهَا أَدْبَرَ أَغَرَّ وَمَا كَانَ مِنْهَا أَصْدَى أَوْ كُمَيْتٌ فَهُوَ
فِي دَرَجَةٍ لَاحِقٍ بِالدَّرَجَةِ الْأُولَى وَالصِّنْفُ الْأَوَّلُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا
مَائِجٌ وَهُوَ ثَابِتُ الْإِسْنَانِ أَوْ يَكُونُ ظَاهِرَ الْخُصْيَتَيْنِ أَوْ فِي مَنْجَةِ دَارِهِ
وَلَيْسَتْ فِي رَأْسِهِ دَائِرٌ وَإِنْ كَانَتْ بِلِحْيَتِهِ أَسْفَلَ وَرُكْبَتِهِ قَدْمَادَ أَثَرُهُ
أَوْ كَانَتْ إِسْنَانُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ سِنًّا أَوْ كَانَتْ بِأُذُنِهِ زَوَائِدُ نَسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ
عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ بِهِ مِنْ هَذِهِ الْعُيُوبِ شَيْءٌ كَانَ مِنْ أَشْيَاءِ الدَّوَابِّ
وَلَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَذَكَرَ حَنَّةُ الْهِنْدِيُّ أَنَّ الَّذِي يَنْبَغِي

ان يرتبط من الدواب الذي لونه كلون الدراج الذي يكون في
لونه لمع عراض كبار مختلفة والذي لونه كلون ابن آوي ولون
ابن عرس ولون الدب وكلون القرد وكلون الاسد ولون الفهد
فتلك من الاجناس المكروهة التي لا ينبغي ان يرتبط منها شيء

وقد ذكر

في منفعتها ذكر حنة الهندي انه ان كان في موضع حكمته دارة
كلي جحفلته العليا اثرة كان مما يرتبط وما كان منها في رأسه دارتين
وما كان ليس في وجهه ولا في صدره دارة الى الربيع وما كان في رأسه
دارتين وعلى خاصرته او على مذبحه دارة وفي عنقه او على حظيه وعلى اذنه
شعرات كزغب النبات كان ذلك مما يرتبط ويقضا عليه الحوائج
واذا استعمل في الحروب كان صاحبه مظفرا ولم ير في امور كلها
الا خيرا ان شاء الله تعالى وعنه ايضا فيما لا يرتبط زعم حنة الهندي
انه لا ينبغي ان يرتبط من الدواب ما كان به من هذه العلامات وهو
ما سفل منها في مقدم يديه وما كان اسفل منها من عينيه دارة او في
اصل اذنيه من الجانبين دارتين وعلى مرابطه دارة او على محجره

الربيع

او في خده او جحفلته السفلى او على ملتقى ملحيته دارة او في بطنه شعر
او مشيرا او على ثرته دارة وكانت اسنانه طالعة على جحفلته او شيء
مما يبين بمنزلة انياب الخنزير او في لسانه خطط سود او في ما كان
منها ادبس او ابيض او اصفر او اشهب بعلوه حمرة وداخل حجافله
ابيض وفي لهواته وداخل شدقه نقط سود وداخل جحفلته وخارجها
نقط كحب السمسم او على منسجه دارتين او في خصيته وتر اسود
مخالفة للونه او كان في جبهته شعرات سود مخالفة او ما كان منها
حتى ترى خصيته ظاهرة فهذه العلامات زعم حنة الهندي انه لا ينبغي
لاحد ان يرتبط دابة بما شيء منها وزعم انه يستحب ارتباط ما
كان منها في صدره اربع مواضع او ثلث دارات او شعر ملتف عرضا
وطولا وشعر ملتوي وهذا الذي ذكر حنة الهندي لم يقع عليه
تجربتي ولا قياسي ولا ابى به وانما اثبته محبة ان يكون في كتابي
من فنون ما في الكتب من العلوم وما حكي عن الاوائل

في معرفة اصوات الخيل الجمحة وهو الصوت الذي ينفر عن الصهيل
سببه بالنخنخة والصهيل الوان فمن ذلك الصلصلة وهو الذي

وَدَقَّ جِدًّا وَالْبَجَلُ وَهُوَ الَّذِي صَفَا صَهِيلُهُ وَحَسُنَ لَزِيدُ وَهُوَ
الْحَسَنُ الصَّهِيلِ وَالْأَحْسَنُ وَهُوَ الَّذِي جَهَرَ وَضَجَّ
فِي مَعْرِفَةِ الْبِغَالِ خِيَارُ الْبِغَالِ الَّتِي لَا يَصْلُحُ لِلْإِلْفِ وَالْأَحْمَالِ الْبِغَالُ
مَا اشْتَدَّتْ قَوَائِمُهُ وَعَظُمَتْ قِصَرَتُهُ وَعُنُقُهُ وَهَامَتُهُ وَصُفِتْ عَيْنَاهُ
وَاحْمَرَّ جَحْفَلُهُ وَرَحُبَ جَوْفُهُ وَاشْتَدَّتْ نَفْسُهُ وَنَقِيَ مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ وَالْعِلَلِ
وَخِيَارُ هَذَا الصِّنْفِ مَا نُتِجَ بِأَرْضِيَّتِهِ وَخِيَارُهُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْبِغَالِ
لِلسَّرَايَا وَالْمَرَاكِبِ وَالرَّكْضِ مَعَ الْخَيْلِ بِغَالُ الْجَزِيرَةِ وَأَرْمِينِيَّةَ وَالْبَغَلَاتُ
مِنْ كُلِّ نِتَاجٍ عَلَى أَنَّ الْبَغَلَاتِ مَفْسَدَةُ الدَّوَابِّ الْحُصْنِ إِذَا رُبِطَتْ
مَعَهَا وَخِيَارُ الْبِغَالِ لِلسُّرُوجِ الْمِصْرِيَّةُ لِأَنَّ أُمَّهَاتِهَا عِتَاقٌ وَهُجْنٌ
وَأَخْرَجُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِلسُّرُوجِ شِدَّةُ أَنْفُسِهَا وَهِيَ إِلَى
ذَلِكَ أَخْرَجُ مِنْهَا إِلَى شِدَّةِ الْخَلْقِ

نِتَاجُ الْبِغَالِ فِي كُلِّ بَلَدٍ نِتَاجُ الْبِغَالِ بِالْأَيْدِي فِي كُلِّ بَلَدٍ فَإِذَا أَحْمَلَ
الْحِمَارُ عَلَى الرَّمَكَةِ نَتَجَتْ بَغْلًا تَامَّ الْخَلْقِ وَإِذَا أَتَى الْبِرْذَوْنُ عَلَى
الْحِمَارَةِ نَتَجَتْ بَغْلًا صَغِيرَ الْجِسْمِ نَاقِصَ الْخَلْقِ يُوشِكُ النَّاسُ أَقْصَرُ
نَاقِصُ الْفَرَسِ مِنْ فَوْقُ فَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْبِغَالِ فَإِنَّهُ

وَافْهَمْ ذَلِكَ

مَعْرِفَةُ أَلْوَانِ الْبِغَالِ الْكُمَيْتُ وَهُوَ
الَّذِي احْمَرَّ لَوْنُهُ كَمَا وَصَفْنَا فِي كُمْتَةِ الْحُمُرِ مِنَ الْخَيْلِ وَالدَّرْدَحُ وَهُوَ مَا
أَشْبَهَ لَوْنُهُ لَوْنَ الرَّمَادِ وَالْأَدْغَرُ وَهُوَ الرَّمَادِيُّ الَّذِي يَصِيرُ إِلَى الْحُمْرَةِ
وَالْحُضْرَةُ دَرْدَحِيَّةٌ وَالشُّقَرُ كَمَا وَصَفْنَا فِي شُقْرِ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ
الشُّهْبَةُ تُدْعَى بِاللَّوْنِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَيْهِ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ وَالصَّابِئَةُ
وَالسَّمَنْدِيَّةُ وَالصُّفْرُ الْوَرْدِيَّةُ وَبَالِشَامَاتِ وَالرُّزَقِ فَبِكُلِّ شِيَةٍ
يَكُونُ فِيهِ عَلَى مَا حَدَدْنَاهَا فِي الْخَيْلِ غَيْرَ الْقُمْرَةِ فَإِنَّهَا لِلْبِغَالِ دُونَ
الْخَيْلِ خَاصَّةً وَإِذَا عَمَّ الْبَغْلَ بِكُمْتِهِ نِسْبَةُ الْحُضْرَةِ الصَّافِيَةِ فَيُدْعَى بِالْقُمْرَةِ
كُمْتٌ أَقْمَرُ وَاحْضَرُ أَقْمَرُ عَلَى هَذِهِ الْجِهَةِ وَيُدْعَى بِالْبَلَقِ وَالْغُرَرِ وَالْقَرَحِ
وَالتَّحْجِيلِ كَمَا وَصَفْنَا فِي الْخَيْلِ سَوَاءٌ

فِي مَعْرِفَةِ الْحَمِيرِ

وَخَيْرُ الْحَمِيرِ لِلسُّرُوجِ الْمِصْرِيَّةِ وَبَعْدَهَا الْيَمَانِيَّةُ وَالَّذِي يُحْتَاجُ إِلَيْهِ
مِنْ شِدَّةِ نَفْسِهِ وَطُولِ عُنُقِهِ وَجُودَةِ رُقَادَيْ جَنْبَيْهِ وَعِرْقِي بُقْرَتِ
عَيْنَيْهِ وَمِنْ قَوَائِمِهِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْجَوْدَةِ وَالنَّقَاءِ مِنْ جَمِيعِ عُيُوبِ

فِي مَعْرِفَةِ أَلْوَانِ الْحَمِيرِ فَلْنَخْتَارُ مِنَ الْمَوْصُوفِ

الدَّوَابِّ الْعَرَبِيَّةِ فَكُلُّ دَابَّةٍ يَطُولُ عُنُقُهُ وَيَرْحُبُ جَوْفُهُ وَيَعْرُضُ كَفَلُهُ وَإِنْ

قَلَّ مِرْآةُ الْعَيْنِ فَلَيْسَ بِصَغِيرٍ إِنَّمَا الصَّغِيرُ مَا نَقَصَتْ مِنْهُ هَذِهِ الصِّفَةُ
وَعِمَادُ الْأَمْرِ فِي الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ فِي جَمِيعِ الْأَصْنَافِ بِشِدَّةِ النَّفْسِ وَاعْلَمْ
أَنِّي جَرَّبْتُ هَذِهِ الْأَصْنَافَ فَوَجَدْتُ أَصْبَرَ الدَّوَابِّ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ
وَقِلَّةِ الْمَاءِ وَقِلَّةِ الْعَلَفِ وَطُولِ الْأَسْفَارِ الْمَرَابِيعُ فَأَمَّا مَا عَظُمَ وَصَبَرَ
وَطَالَ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَحْوِي مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ حَتَّى لَا يَسِيرَ وَلَا يَعْمَلَ
وَلَا يَكْفِيهِ مِنَ الْعَلَفِ وَالْمَاءِ إِلَّا الْكَثِيرُ فَهَذَا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ
بِتَجْرِبَتِي وَقِيَاسِي وَاعْلَمْ أَنَّ الْفَحْلَ مِنَ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ إِذَا أَكْثَرَ
سُتْرُبُولَ الْأُنْثَى كَبُرَ سَرِيعًا وَهَرِمَ وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ وَتَبَلَّدَ وَقَلَّ مَشْيُهُ

وَمِمَّا يُشْبِهُ صِفَةَ السَّابِقِ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا كَانَ الْفَرَسُ
جَيِّدَ الْأُذُنِ طَوِيلَ الْأُذُنِ عَرِيضَ الْفَكِّ دَقِيقَ الْمَطْعَمِ عَارِيَ
الْخَدَّيْنِ مِنَ اللَّحْمِ طَوِيلَ الْبَلْعُومِ وَاسِعَ الْمَنْحَرَيْنِ دَقِيقَ الْمَنْسِجِ
طَوِيلَ الْعُنُقِ تَامَّ الْجِرْيَانِ مُمْتَلِئًا مِنَ اللَّحْمِ قَصِيرَ الظَّهْرِ مُتَّسِعَ الْبَطْنِ مِنْ
أَسْفَلَ طَوِيلَ الذِّرَاعَيْنِ قَصِيرَ الْكُرَاعَيْنِ طَوِيلَ الْفَخِذَيْنِ قَصِيرَ
السَّاقَيْنِ دَقِيقَ الْقَصَبَةِ الَّتِي فِي ظَاهِرِ الْفَخِذِ قَصِيرَ النَّسَا وَهُوَ الْعِرْقُ
الَّذِي فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ وَتَكُونُ رِجْلُهُ مُجَنَّبَةً وَتَكُونُ أَضْلَاعُهُ

سابو

سَابِغَةً وَيَكُونُ ضِلْعَا الْمَوْخِرَانِ قَصِيرَتَيْنِ حَتَّى تَتَّسِعَ شَاكِلَتُهُ لِئَلَّا
يَرُدَّ فَخِذَهُ إِذَا عَدَا وَيَتَرَبَّعَ كَفَلُهُ وَتَحْدُرَ جَاعِرَتَاهُ وَيَغْلُظَ أَصْلُ
ذَنَبِهِ وَيَقْصُرَ عَسِيبُهُ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ فِي فَرَسٍ سَبَقَ لَا
شَكَّ فِيهِ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ خَيْلٌ نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ
أَكْثَرُ سَبَقَ مَا كَانَ دُونَهُ وَهَذِهِ الصِّفَةُ تَكُونُ فِي الْكُلَيْبِ السَّلُوقِيِّ
وَفِي السُّقُورِ وَالشَّوَاهِينِ وَالْحَمَامِ وَالْإِبِلِ الَّتِي تُطْلَبُ نُزْعَتُهَا

فِي أَثَرِ الْخَيْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لُطَيْفَاتٌ وَقَالَ لُطَيْفَاتٌ فِي
الْخَيْلِ إِنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ فِي كُلِّ أُمَّةٍ وَأَنَّ الْجَرَادَ وَدَّتْ أَرْقَصَ مَعْرِفَتُهَا
وَجُرِّبَتْ إِنْكِسَارُ وِدَاقِهَا وَأَنَّ فِي قُلُوبِهَا عَظْمًا وَأَنَّ الْفَحْلَ يَعِيشُ
خَمْسَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَالْأُنْثَى أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيْسَ مُمْتَلِئُ الْبَرْدَيْنِ مِنْ فَحْلٍ
وَالْوِدَاقُ وَالْتِفَاقُ مِنْ آفَاتِهَا مَا عُمُرُ الْأُنْثَيَيْنِ فِي الصِّغَرِ
وَسَنَتَيْنِ فِي الْكِبَرِ وَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَتَّخِذَ فَرَسًا عَلَى أَيِّ لَوْنٍ شَاءَ
فَلْيُصَوِّرْ فَرَسًا عَلَى ذَلِكَ اللَّوْنِ عِنْدَ عَيْنٍ أَوْ بِرْكَةٍ تَرِدُهَا الْحُجْرَةُ
ثُمَّ تَسْقِيهَا وَتُبْرِي عَلَيْهَا فَيَتِّحُ فَلُوهَا عَلَى ذَلِكَ اللَّوْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ
تَعَالَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا اللَّوْنُ أَيْضًا يَكُونُ فِي الْحِمَارِ

وقد جربته حكما قبلنا فصوروا بيوتهم حيث يضاجعون
نساءهم فخرجت أولادهم مثل تلك التماثيل والفرس رابز
على أمه وعلى أخته وربما افسدا الفحلين في سبب الانثى فالذي
يغلب يزوها ويعتادها وتعتاده وإذا وقع بين الفحلين
عداوة عرف أحدهما صوت صاحبه كما يسمعه ولمن يرين الحلام
في يوم من الخيل بخلاف الإبل إلا أن يعادها وإذا أورد الفرس
الماء الصافي عكرة ثم شرب منه وقال طيمات إن اشفيت الخيل
الزنيخ الأحمر في الماءين وغيرهما من الدوابّ وإن ألقيت في
أذن الفرس زنيقا مات وإن حك الفرس يسوق الجراد إذا
أرادوا أن يزوها عليها ليتخ بغل حمار فامتنعت جزوا فحفقت
وذلت له إنها تأنف منه قبل أن يجز وليس فلو فرس يمنع
من غير أمه فإن وضع من غير الأمر مات الأمر والفرس الكريم
لا يعتلف من بقية علف آخر والدجاج من أصدق الخيل

باب معرفة ما يصلح من فحول الخيل للنتاج

أفضل فحول الخيل للنتاج ما كان قويا شديدا مرتفع الرأس
والعنق معتدل الخلق والطول صليب الصوت صحيح بسيط ابن
ستة سنين إلى خمسة عشر سنة وله علامة أخرى تأخذها بعد
جلدة جنبه فمدها إليك ثم ترسلها فإن رجعت سريعا وصارت
مستوية في موضعها كما كانت وهو ابن خمسة عشر سنة فهو تام الفحل
إذا كان عربيا وإن أرسلت جلدة جنبه فلم يرجع سريعا ولم يستوي
سريعا حيث كانت فقد ضعف فلا يثره وإذا أردت أن يثري فيك
فرسك فاصنعها كما آمرك فإنه أسرع إليها للقاحها إن شاء الله
تعالى فإن أردت أن يتبع لك ذكرا فاثرني يوم بهير فيه الشمال
وإذا أردت إناثا فاثرني يوم بهير فيه جنوب واستقبل
بوجه الجر الريح وكذلك يصنع بكل دابة إنشاء الله عز وجل

زياد قرالله — خلب — محمد — عاقه
مغربي — مغربي — معربي — معربي
الاعلب — احمد — حربي — حلبي
معربي — معربي — معربي — لفصل
مصري — محمكه — عمرو بن
حمادي — اسر وبني

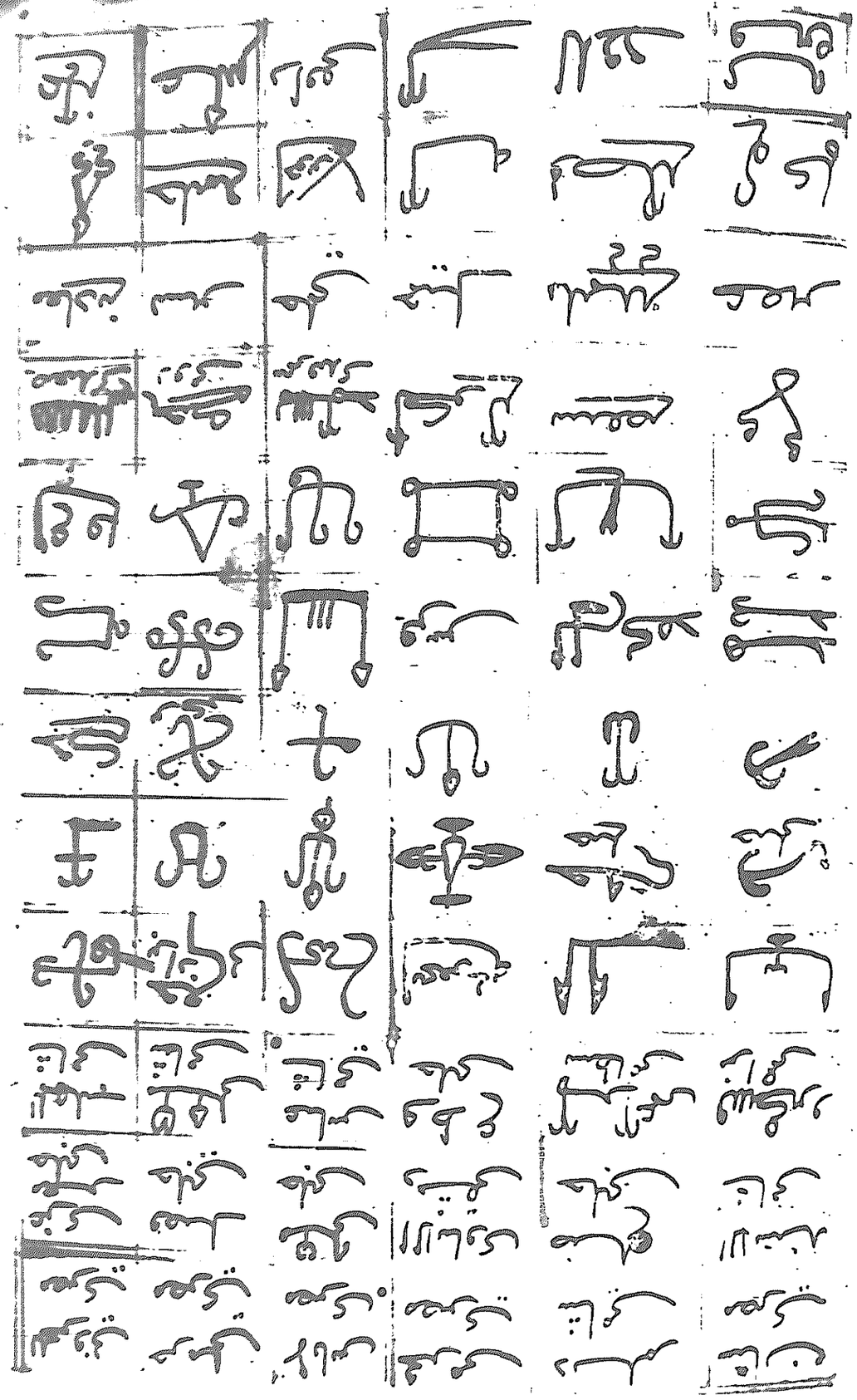

معرفة اضمار الدواب

ان ازل ما يحتاج اليه المضمر ان يكون الجواد من غير جري يختلفه وشاة تشب وعلامات الجودة الصبر في الجري فان تفلت لم يكن محكم القصد بذلك ثم اصبر غير حوامصبور عن نفسه وذهب عنا زوره باطلا وتحتاج اذا وقف فرسك مع الفرس الذي تراهن لغيره علم انهما تسبق بالعلامات الذي يعرفهما البصر أعلم تراهن ما يخافه مخلص منها بقلة وقد وصفت الجواد الصبور في صدر كتابي هذا بصفات ينبغي ان تقيس عليها فكل ما نقص من صفة الجواد وزادت في آخر علم ان الجودة مع التمام اذا قارن بين الصفات وتظر ما ذكرت انه يحتمله الناس مما يحتمله من الاضمار والعلف في الجري فانه ان عني بما وصفت لم يحتج عليه ويحتاج ان يعلم مقدار ما يضمر كل فرس من الخيل ما البقية من اللحم ومنها ما يحتاج ان ينقص عنه اللحم وعياد الامر في الاضمار الا ان يضمر الاخصيا مستلما حسن الحال صحيح الجسم نقيا من العلل فان كان مهرا او اسمنه ولا اضمر هي ثمانية اسابيع فان كان مستلما غذاه بالرطبة فاعلفه بذلك اسبوعين ولا تزيده على ذلك ينقص بها شحمه ويكبر بها عرقه ويخشاب به فؤاده وينشط ويفرح فاذا فعلت به ذلك قطعته من الرطبة فان لم تجد رطبة ثم بالي وتجعل له بيتا تبني فيه اريا مدور الطيفا ترفعه الي صدره وان دفن الاري فيه اجابه فلا بأس اوجعله بالالواح واجعل اسفل المعلف لوحا منتصبا لم يبق فيه شيء من التراب كلما حرك الفرس علفه ترك التراب ويعور مقدم الاري حتى اذا صيب ركبه شيء من الاري اذا ضرب بيديه فربما اعطب الفرس ذلك اذا لم تصير الاري كما وصفت واكثر ما يكون اذا كثر الذباب فقرصه يضرب بركبته الاري فاذا اردت ان تعلفه شعيرا فاعلفه في اجابه او انبسط في المعلف شيئا وافرخ الشعير عليه او في مخلاه على ان علافه في غير مخلاة اروح عليه واحذر ان ينتفش فيه واجعل في بتنه سرقين يابس مغربك فان لم يكن سرقين جعلت مكانه رملا احرشيا واترك في البيت روثا وابعره كلما راث او بال اخرجته وما ابتل من الرمي فترمي به وقاد مكانه غيره رملا يابسا او سرقين وتعلمه من لقت ما اكل بعقال ينقطع

ألف أصغر ما يقدر عليه وتنقص قوته ومن الشعير بقدر
يحتمله والعلف الوسط من الشعير مقدار مكوك منقا بالمحمد أو
أو يكون وزن الشعير من الخمسة عشر رطلا إلى الثلثة عشر رطلا
ويكون إعلافه الشعير في قضيتين وليس يستوي العلف في
المعلف منها الرغيب ومنها القليل العلف فيعلف من الشعير
بقدر ما لا يخاف عليه ضرره وينقى الشعير تنقية جيدة لئلا يبقى
فيه حصاة أو تراب فتوجع مثانته وينبغي أن يسقيه الماء في حر
في كل وقت وساعة أول إعلافه في يوم راحة ان يعلفه في أول
النهار كفاية وقت ثم يلقى له نصف قضية من الشعير فاذا استوفى
شعيره من عنده وحمحمه ويحذر أن يكون في موضع المراعة حجرا أو طرفا
آجرة فانه منه يكون الانشاس وغير ذلك من هذا القبيل من العيوب
وكذلك موضع مربطه اعني مربضه يقعد ولو صار أن يتربت
المراعة مرة فاذا احتيج عيرت عليه جلاله فاذا فعلت ذلك رد
إلى معلفه على فيه فاعلفه ساعة ثم أخرجه فقاده وسار عليه
ثم رده فاعلفه ما أكل من وقته فاذا جاء وقت العصر فضمه بعين

ألباقي واعلفه في خلال ذلك ما أكل من الفت ويكثر
قوده فاذا جاءت القمة وأراد سايسه النوم سقاه المأثم قاده
مقدار ميلين إلى الثلثة أميال ووضع عليه الملكمة وخمره وأطال
له وفرش له تبنه ثم اعنه لينام وريضه فاذا كان السحر حسه
وسحه ثم اخرجه فشد عليه جلاله فقاده أياما في كل يوم ساعة
هذا أول اضماره ثم يحمل عليه فارسه فيسير عليه أياما
مقتفا ثم يحركه في آخر سيره عنفه إلى الحمض غير بعيد ثم يرده
من الغد في كل يوم هكذا الحمض بطنه وربط وسطه أخذ بأقصى الخبب
وأذى التقريب بجلالين وبرقعين على قدر الهوى والزمان
إلى أن يحتاج إلى عكز الجلال في هذا الوقت من العمل إما أن يكون
البرد شديدا فيزيد جلا أو سفعا ثم يقرب عليه تقريبا ليس بالشديد
فيبقى حتى يدي أذنه من العرق هذا مقدار ما يمرنه في هذا الوقت
يفعل به ذلك أياما لا يزيد على مقدار حزبه واطلاقه ويحبس
وانبطي وجهه وقوده واذا فرغ من تقريبه يفعل به ذلك
أسبوعا ثم نصف عليه الجلال والبرانع والسفع ويقرب عليه ويزيد

في زمن الطلاق قليلا ويجبنه ولا يغطي وجهه ويوقفه ساعة حتى يقطر
عرقه ويأخذ ماءه فيفعل بذلك أياما حتى يقطر منه ما قدر عليه
من ماءه وتفقده اذا احتبسته واوقفته ليأخذ ماءه فاذا جاؤه
يخفق احشاؤه ولم يلهج لهج شديد غطيت حينئذ وجهه حتى
يقس ولا تكثر تغطية وجهه فان مع كل نفس عرق فاذا سكر
فظن انه وقف نفسه سكت عنه عرقه عن بطنه وخاصرته
ثم رده الى معلفه وكلما برد عرقه يطرح عنه جلاله حتى يجف
عرقه ثم يعلفه قصيمه من التعير كما وصفت لك ثم رد عليه
جلاله ويكون طرحك له العلف قليلا قليلا لا يكثر فينفس
فيه وليأكله ويكون ما تطرحه له موزونا مقدرا ليعلم ما يأكل
فان قصر في شيء من علفه فهو ذلك ويتعاهد معلفه لئلا يكون
تراب فان وقع ذلك هلك ورأيت اكثر الرئوسة وان كان اكثر
علفه يابسا قويا قد كل عنه ضرسه دقة بخشبة بعض الدق
فان قصر في علفه زاده في التعير قليلا وان استوفى في علفه فلا بأس
به فاذا اخرجه صفر به واوقفه ليتمطا ان اراد ذلك وبال

فان كان بوله ذلك حارا او كانت الريح جنوبا يكربه فاخذ منه
على قدر ما ترى من نشاطه وما كان عليه في امسه من مضاره و
ان كان بوله باردا يصحب به ليطلع الشمس ثم اعدت عليه قليلا حتى
يجيء ماؤه فصنع به مثل ما صنعت في اليوم الاول ولا تزال تأخذ
بذلك حتى تلحن بطنه ويخف لحمه ويذهب رهله وينشط ثم ترسله
في الركض وتأخذه ماءون وان بطئ عرقه زدته في العلف حتى يجيء عرقه
ويخف عنه حينئذ جلاله في كل يوم حارا وقت التعريق فاذا جاء
وقت وعمن في الجري قد رتلت علفا في آخر لطلاقه واملأه فتسقط
نفسه وتعتصره كل ما راى به نشاطا ولا يلح عليه فان راى منه
فتر ومد اله احمه يوما او يومين من التعريق فاما القود فللفارقة
وتحمه من التعريق يوم الجمعة والثلثا الا ان يقرب الرهان ويكون
عليه بقية من سخمه فيحتاج ان تأخذ منه واذا احمته من التعريق
ولم تحمه من السير وذلك انه يحتاج ان تسير عليه في كل يوم او
في كل وقت اذا اشتد في نصفه اخرجه فنشطه ويجعل عليه فارسه
فساربه بالغداة والعشي سيرا كثيرا وقاده وقت المغرب وطيب نفسه

ويكون سيره في دار كثيرة كأنه في طلق واجب لا ينقطع ورأيت
القتل ربما آتى لذلك من عرق فقمز منه وإن قرب الرهان
والفرس يمين غير مستثير همم في جريه ومعراقه قد رعش على ثر
رده إلى جري المعلاق فإذا أفاض ماءه أوقفه وجيده حتى يحدر
ما في جوفه من التخمر فإن قام على هنادم الأضمار بهذا وإلا ردته
في المعراق حتى يذهب تخمه ويبقى لحمه الصلب فإن فتر أو قصر عن
علفه أخمه عن يومه ذلك وقاده في يومه ثم أخذ بدون ذلك من
الجري الذي كان في أمسه حتى يراه بذا عيلا ما كان يوجد به من
الجري وينشط فإن رآه بعد ذلك سمينا زاده في الجري حتى يحط
تخمه كله فإن رآه قد خف وتهيأ للغاية وتمرن ونقص تخمه ولحم معرقه
وشاكلته وارتبط نفسه وطابت جرد عنه جلاله وأرسله من غايته
التي يسابق بها منها وهزه هزا شديدا فإذا جاء مزبدا لا يضرب
منخريه قد سبق عرقه نفسه ولا تضطرب خاصرتاه فالآن قد تبين الفاره
وقام على الهدام وإذا جاء كائبا مستفخا قد ابتلت منحراه جيدة وأثر
يومه ذلك ثم أجده من الغد وألق عليه الجلال والبراقع وأكثر ثم أخذه
بذي التقريب وجري المعرق وابعث عليه حتى إذا جاء ماءه وأوقفه
في مكان كنين لا يصيبه الريح ثم تأخذ منه الرقن بعد ذلك حتى
ينتشر فإذا أرسلته من غايته فجاء مزبدا لا يضرب بمنخريه ولا يضطرب
خاصرتاه قد سبق عرقه نفسه فقد تهيأ للغاية التي يراد بها من غير
عزب فإن أهزلته سقطت نفسه وضعف عن الجري وعجز من غايته
ولا يجري ولا يصبر ممزوزا أبدا وإن هو لم يجر على ما وصفت
عاوده يعمل كما وصفت حتى يصير إلى الحالة التي وصفت من ارتباط
نفسه وسرعة عرقه وأدنى ما يحتاج إليه أن يضمر الفرس لكل علوة
من صيد أيام يوما في ذلك حمامة وتجريد والفلوة علوة المسير العربي
وهو ما به دراع إن أغفل أو اشتغل عنه أو حم حمامة لا يحتاج إليه
لغير علة ويحتاج الفرس إلى محبته سائسه له ومضمن له وقد الإشفاق
عليه فإن الإضمار له بالجوع والعطش وسوء القيام وإنما الإضمار
بأن يشبع ويمرن حتى يشتد لحمه ويذهب رهله وليس إضمار الخيل كلها
سواء ولا شيء واحد حتى يوقف عليه فيؤخذ بحد واحد ومن الخيل البليل
اللحم ومنها الشحم ومنها المستلحم ومنها السمين الشحم ومنها البعيد

الماء ومنها القريب الماء ومنها ما يجري ببقية اللحم ومنها ما لا يحتمل
بقية اللحم وانما يأخذ البصير من فرسه بقدر ما يرى من حلاوته في نشاطه
وخلقه واعلم ان الفرس انما يزينه ويقطعه عن الجري الدعة والشحم
وانما يسل الشحم ويستخرج باخذ العروق الجياد وانما يكون العرق
بمظاهرة الجلال والبراقع والتعريق بالرفق والجياد واخذ الماء مدة
الامر حتى يذهب الشحم ويبقى اللحم الشديد الصلب ويتمرن ويلحق
جوفه فان كان سمينا نشيطا يضرب برجليه ويستوفي علفه استمر
منه كلما امكن من غير اتعاب شديد وان كسل قاده وان
قد كسل عن القود ايضا احمه حتى يرجع نشاطه فان هو اتعبه
على الكسل والقلة قطعا وافسده ولم ينتفع به فان كان مهزوله
لم يعنف حتى يسمنه ويملأه شحما ولحما واياك والعلف وعليك بالرفق
لا تغفل عن قوائمه ولا يكون اكثر عملك الا تفقد قوائمه بالعداء
والعشي ويكون تفقدك قوائمه في كل يوم قبل ان تعرقه
فان رأيت نقوا في عصب او دما تائرا او علة خفية فاكتب بين
فلا تعاود به ولا تعرقه ذلك اليوم وعالجه بالكلا المشدد

والقيام في الماء فانه جيد بالغ وربما يوافق العلة فانك ان
اعتبته مع بدوء العلة استحكمت وبطل ما كنت فيه اجمع فاذا
تحكمت العلة داريته بالعمل وعليك بالتفقد في امره وفي
علل جايعة وتفقد القوائم فان اوائل العلل بدوا يسار الخفية
فورة فلا يفهمها القليل النظر فتكد الفرس فيصير علة مغلظة
واعلم ان الانتشار انما يكون قبله فورة دم وكذلك الشظاة تتفقد
فاذا اكدد ولم يفهر طال العصب وعصب فاستر حي عن المفصل
فانفسخ فيصير ما حيلة فيه فاحذر هذا الموضع وبالله التوفيق
فان اعتل الفرس وقد قام على الميدان ودنا رهانه وخاطرت به
وهو يالم سلم ام عصب بعد ان تأخذ منه سوطا وذلك من فعل
الجاهل من المضمرين الا ان يأمر صاحب الفرس باخرانه فقد رأيت
الملوك لا تبالي وما مر يدلك فان امرته المضمر اعلم صاحبه ما يخرقه
عليه العصب فان عزم على اخرائه عصبته بالحرير والاديم
الذي يشد العصب عصبا شديدا وان كانت العلة في يد واحدة
عصب اليد الاخرى ايضا لان الفرس اذا اوجعته يد اتكا

على الشري وهو عندي خطاء اعني المخاطرة ولو امرت بذلك ما
خاطرت والصيانة للفرس الجواد اولى به لانه عزيز
ان يقع جواد وهو حقيق بالشفقة عليه فاذا اردت ان تضمر
الكثير اللحم عرف عليه اياما ثم قربت عليه اياما اذني التقريب
حتى يتحلل ويعرق فاذا رايت منه نشاطا واستوفى العلف احذت
منه على هذه الصفة وجيدت ماءه واحمسته في خلال ذلك في
كل ايام افاقته فيها العود فانه يحلله وان راه قد كسل
وقصر اعلافه احمه حتى ترجع برجع نفسه ونشاطه فان رايته قد ازداد
لحمه ومتى احذت منه من الماء اكثر مما كنت تاخذ حتى يتش لما
تريله منه وتضع به من التقريب والجبار كما وصفت لك في غير
وحله الا من لا تقربه ولا تجهده فانه لا يجري على هذه الحالين بترك
واللام
وان اردت ان تضمر البعيد الماء القليل العرق فاكثر عليه الجلال
والبراقع السفع ومرنه بالسير كما ذكرناه في غير ثم يوخذ بادي
التقريب ويبعد عليه والزيادة في الجري على التقريب حتى يجي ماءه

وبنه نعم عليه بالجري واحسن تزاد نفسه في جريه واسخ ونظع
عرقه وافسده غاية الفساد فان راى منه كسلا او فترة احمه
وقاده وسار عليه واخذ منه في كل ما راه قد نشط على ما وصفت
بفعل ذلك حتى يذهب رهله ويتمزق لحمه ويحفظ ويرتبط متنه
بطنه ثم تزيد على ذلك على قدر ما يراه من حالاته كلما جاء عرقه
زاد واعتصر فان ابطى عرقه زاده في غايته ويزديد ثم يضع به كما
وصفت في الاول على كل حالاته من التجريد واحمامه ومداراته
ويكثر سقيه الماء فان راه قد غمر عليه ماءه سقاما فيه حميز واعلفه
السند باقتا او حلبة رطبة قليل لا يكثر من ذلك فانه يزيد
في ماءه ويجريه انشاء الله تعالى واذا اضمرت السريع العرق
فانه حين تقرب عليه يجي ماءه وهو اعظم الخيل بركة واعون الخيل
المضمر على امره ومضماره فاياك ان تبلغ به الغاية التي تبلغ به غيره
وخفف جلاله فانك ان بلغته بها تلك الغاية جاء من ماءه ما يضعفه
ويجهده فان بعد ماءه واتجحت عليه اضعفته وخرج منه من العرق
ما يجهده وعلامة ذلك ان ترى ذلك في عينيه وشعره قد ذهب

فاه

صفاها وكأنها مغسولة بالماء الصقة بجلده فينبغي عند ذلك حسن
القيام والتعاهد والرفق وتفقد علفه وشربه للماء فان رآه مع
ذلك كسلانا او قصر عن شيء من علفه علم ان ذلك من علة او بكل
عن العمل فينبغي عند ذلك ان يحمه حتى ينشط ويضرب برجله وهي
علامة النشاط فاذا نشط اخذته بالعنف حتى يذهب عنه بثه
رضله وحماته ويخس لحمه وبجلله بجلين خفيفين وتقرب عليه تقريب
رفيقا لا تبعد حتى اذا انبثت اصل اذنيه او قفاه والحم بجلده وترك
عرقه زائدا يفعل به ذلك اياما حتى يستمر نشاطه ويستوي في العمل
ستة ايام او سبعة ثم اعتبره في هذه الايام اعتبارة واجهده
فاذا رايته قد طابت نفسه واشتد ضرسه وعلم ان ذلك من قوة
على العمل فانه قد احتمل ما يأخذ به من العمل ردده الى ما كان
ياخذ به قبل فتوره واعتبره على قدر ما يرى من حالاته كما
وصفت من الاداة حتى يذهب شحمه وتشتد لحمه وينشر لغايته
فاذا اجردته وارسله من غايته كما وصفنا فان جاء من يداه قد بين
عرقه نقسه بتقلب منخراه لشدة النفس ولم تضطرب خاصرتاه

فقد تيسر وان جاء قد سقطت نفسه وانتفخ ضبع به ما وصفت في مثله
واخذ منه بعد ذلك بالرفق ما يه يضبع به ذلك بالرفق حتى اذا
ارسله من غايته فجاء على الحالة التي وصفت من زبد وارتباط
نفسه فعند ذلك يكون قد تيسر للغاية
والمهلة فانه لا يجري مهزولا ابدا ولا ياتي غير واذا هزل
الفرس لم يبلغ ولم يصل ابدا فاحذر هذا فانه ليس شيء اضر منه
على الفرس واظن ان مختالا ان يحمل على فرسه غلاما خفيفا فلم
فلم ار اعجب من الخف اعلم انه يظهر الجواد على الجواد بخفة
الرجال في الفرس فافهم هذا القياس ولفارس خفيف خير من
فارس جيد الركوب فقيل قد جربت هذا وقسته ويتبغي للفارس
اذا سبق الفرس او اجراه بالجري الطويل الذي يحتاج ان يبلغ به
الغاية ويعبر فينبغي ان يكون قد عرف مغني فرسه ومقدار جريه
اول ما يحتاج اليه الا ان يضيع عنانه ويكون يحمل راس الفرس
فلا يكبو فانه اذا اضيع عنانه كان هلاك فرسه وقطع الفرس من
جريه فاذا عرف مغني فرسه ومقدار جريه ولم يجري بسوط او لا

أو لا يحتاج إلى السوط فمن الخيل من يجري على غايتين الخلتين فإن كان
ذريعا صدورة في أوساط الخيل مقدار ثلثين غلوة ثم امسك عليه
مقدار عشر غلوات ليزداد نفسه ثم ملاه فروحه حتى يصير في أول
الخيل فإن ثبت على هذه المرتبة لم تضربه فإنه إن ضربه قطعه حتى
يدنو من الغاية فإذا دنا من الغاية استفرغ جريه ليبرح بالسبق
ويتباعد من المصلي بحسن سبقه وإن هو لم يذرع الخيل ويتصدى
أو أيلها ضربه عند كل خمسة عشر غلوة صوطا واحدا هذا إذا كان
الجري عفوا بلا سوط وإن كان مقبلا يذخر جريه وذلك في الذكور
كثر ضربه واخرقه بالسوط وامتقه وحثه حتى لا يتأخر عن مرتبته
فإن طلب الجواد شديدا فإذا أفات لم تكد تدركه وإن علم
في الخيل أذرع منه وكان هو يؤدي جريه في آخر الغاية تركه واقصد
حضره فإنه إنما أثبت على الحضر وصبر أدرك به الذريع ولم يكله
ما هو أذرع منه فيقطعه عن معناه الذي هو فيه من الجري وإن كان
ذريعا لبس بذلك الصبور ردئ عليه فضله أبدا ووسطه الخيل
ليشتفي حداه ووسطه ونفسه وخلاه في بعض الوقات لئلا يأخر

ثم ترد عليه فضله في كل وقت ولا يكلف فرسا ما هو أذرع
منه في أول الغاية فيقطعه وإن كان أكثر منه وسبقه الذريع
في أول الميدان فاستفرغ فرسه الصبور وكلفه الذراعة
مع الذريع في أول الغاية وليست من خلق جزيه قطعة واجهده
فإذا احتاج إليه كان قد أقفاه ولم يجد عنده ما يطلبه من صبره
ودبت إليك دلفته الذراعة وليست من شأنه خرج من طبعه
وتكلف الكثير من قوته فاشترحت مفاصله وبطل ما كان له
من الصبر إذا احتاج إلى نفسه عند إعماله مفاصله فوق قوته
وفهم ذلك وعليك باللحم الخفاف للسباق وقصر الذراع فإن طول
اللجام يقطع من جري الفرس وإذا قصر أخذ ما به واعتمد عليه
وروح يده وإن كان الفرس ضعيف اللحي شد طال اللجام في فيه
وثقل عليه فقصرت أسنانه ونقص جريه وتوقف من الكبمة
وتهاتمك أمر اللجام والفارس واحذر على الفرس سوء الأدب
والروغان فإني قد رأيت من الخيل ما ذا الخ في الروغان لم يدعه
إلا الوصول بالنار فاحذر ذلك قبل أن يعتاده فإنه ربما

كان صعوا وضجر ثم يصير عادة فاني قد رايت به قد رقت وغفت
اعين الخيل الذي تدوغ ورقت في العصيب من خلف وزمرت
في الجري وعلت في اللحم العجائب من الحسك والتحاس في احكام
وضرب الوجوه بالسياط المقطرة ولمن ينفع الروغان يثني من
ذلك ولا يدعه اذا الح فاحذر الفساد فانه اذا افسد بهذا الباب
لم يصلح ابدا وخاصة العتاق اذا كلفت بخلق لم تكد تتركه مريد
ولم ار شيئا الح فيه من الروغان والحران فقد رايت من الخيل
ما حرن فاحرق حتى يعيق ولم يذهب عن موضعه ولم يصلحه احد
ابدا اذا كان مستحكما وربما عيبت الفرس فذاك يستوي بالمداراة
فاما اذا اضمر فلا حيلة فيه ابدا بالمعالج واستعمل الحزم قبل وقوع
الامر واذا اردت بفرس فرام به علي قدر غايته ان كان صبورا
واذا راعة فيقدر الغاية فعلي حسب مقداره في نفسك فليكن عمله
ان شاء الله تعالى

وقيد مرعلي الدواب واعلاف الرطوبة اعلم ان اصل الرياضة
الرفق والتدبير فان الدابة اذا استعصى فلم تمكن من نفسه
وذا كانت شديد البهائم نفسا فالرفق والمداراة اعمالها واذا
كان رياضة غير نافعة الا المطوع الذكي التام الخلق وذلك
انه اذا كان كذلك فقد الرائض وعالجه وضربه حفظت نفسه
وردها تنقاد بكد واسترخت مفاصله وكل ما تدعيه
الرياضة من اصلاحه جميع الدواب فكذب وزور من يتعرض
فلاح ما خلقه الله ناقصا الا باتمام النقصان وذلك غير كائن
اذا كانت الدابة غير ذكي وتام النفس فليس تتميا الزايد
ان ينتزع نفسه ويدلك فيما نقص وكان ناقص الخلق لم يمكنه
ان يزيد فيما نقص من خلقه حتى يذهب النقصان والضعف
اذ صار به غبته فذلك الطموح وانما هو نقصان في جريانه
بين في عنقه وشدة في نفسه اذا اجري جذبه فارسه ليحبسه
حابته عنقه لينها او نقصان في عصبتي عنقه حتى يصير رأسه
في صدره فلا يحبس وحملت نفسه على الجري فلا يبصر بين يديه
فملك ويملك فارسه فمن ان يمكن الرايض في مثل هذا حيلة
فهو عالجه يفتح عنقه او يحبسه زاده كلما جاء واشتد رفع

رأسه فهو حيلة فيه أبدا فافهم ذلك القياس والناقص لنفس
والخلق أيضا فالحيلة فيه والخطران بالرأس الشديد وما أشبه
هذه الحال التي قد صارت طبعا في الدابة وإنما الرياضة
نافعة ومنجعة في الذكي التام الخلق المطبوع والرياضة قد تكثر
وتمرس وقد عادة بعودها القبول للأدب من الدواب مطبعه
وتسوي الدابة بمقدر الرائض للرياضة وفروسيته ورفقه فإن كان
رفيقا أدبه واستوى برفقه وإن كان غير عالم بالركوب فسد من
المطبوع مثل ما يصلح منه للفارس الركاب واعلم أنه إذا ركب الدابة
الذكي الشديد غير الفارس العالم بالرياضة والركوب خلطه عليه
وأفسده وأدماه وإذا أدماه فارغ وكل الدواب إذا كثر الدم
في أفواهها اتكلت على الحمر ونازعت وأعنفت في الرياضة أدماه
الدابة وصوان ضربه وأعجم حرن وراغ وشمس وخرج إلى كل
جهة بنية نفسه وقوة خلقه فاعلم ذلك وإن دار له والزمه بالرفق
فينبغي أن يلزمه صلح واستوى النوع الذي يصلحه له إن شاء الله تعالى
واعلم أن البراذين والسهاري من هذا الصنف يفسد ويصلح

فيعلم ويغتر المطبوع من هذين الصنفين بفساد الركوب وذي
كبة الفارس وأصلحه صلح فأما ما تقدم من ذكره من الصنف الضعيف
شبيه الذفر خلق فللحيلة فيه لأحد وأسرع من العتاق
من خيل داوعد حدهما الثلثة وقد ربما وإذا أفسد فارسه وفا
ت لزمه ذلك النوع وصار فيه من الفساد وأسرع كد برجعه
بعا وكذلك هو إذا صلح أقام على صلاحه فينبغي أن يرفق معاه
ن يلزم الرفق فإن غير الرفق في الرياضة نقطت الدابة الضعيفة
في كدورتها عن صدره من حدة العتاق فسكك وأيسر فلدغه
على بعض الصلاح بطول إيامه في ركوبه إحدى من عطبة ألبته و
ترفق مداراة لأمره ولو أن شيئا أنجع منه فلا ينبغي للرائض أن يتقدم
على الرياضة حتى يكون قد عرف جميع أحسان الدواب وأشباهها
وأشباهها في جميع ما تحول في العنق بالمشي والجنب والتقريب
والجري وحتى يكون عالما بجميع ما يحتاج أن يحمل عليه الدابة من الأدب
واختلاف جواهر الدواب والتفاضل بينها في الضخم والعتاقة
والحس والقبح والليل وخشونة وذلل والخفة والثقل وحمل الفرس

وطرحها واحتيال الحركة والتسكين وفصل بعض ذلك على بعض
والتحريك في المواضع الذي ينفع وينفر وما من تحريك الدابة بد
وما منها على الفارس اصبر وبغير ذلك طرقة بعد طرقة في القوة
والضعف والزيادة والنقصان والانبساط والبلادة وكل الدواب
وما يصلح من القنون وما يحتاج اليه الفارس والملك وصاحب السفر
وصاحب الحوائج والتاجر وما يحتاج اليه للزينة وما تؤدب الدابة
به بما يحتاج اليه كل صنف من الناس وما يكون سببا للبعي بذلك و
ما يكون سببا لقطع الدابة عن ذلك من افعاله وافعال الراكب له
فاذا كان فهما لذلك وجري على معرفته الشر حمل الدابة على النوع
الذي يحتاج اليه بالرفق وانواع الحيل والمجادلة والمخادعة
والملاينة والناس يختلفون في ذلك على قدر التصبر على الناس وحسن
المحنة واللطف في مداراة العيان وارساله وامساكه ومده من النواحي
بانواع المد من الشدة والضعف وانواع الحركة فان الرجل ربما احتج
الى مثل ذلك او يمنة او الى ما بين يديه او الى خلفه او يحتاج
ان شد رجله في الركاب يحتاج ان يفهمها ويؤدب بهما الدابة

حتى يكون ما رنا مستويا في كل حاجة يحتاج اليه صاحبه واعلم
ان الفرس يحتاج الى شروط منها ان يكون قد كان حداثة لشهوة
ركوب شهوة آيقدم عليها شيا من الاشيا حتى يصير عادة له ويتحكم
ركوبه بثبات رجليه في الركب وزيادة خذه الشرح وحذقه
بامساك عنان وتعاهده له وعلمه بما يعبر اليه طبيعة الدابة وان
حدث عليه ما نقاسا في القوائم او مكرا او مرحا او سموا او غلطا
او غفلة ولم يحفظ في شيء من الركوب وتعاهده للعادة التي قد صار
فيه وان هو لم يصر على الركوب في حداثته حتى يصير ضعفا
منه وفيه مركبا وتعاهدا واحدا بعد الين لم يزل يغفل
عما يحتاج اليه في ذلك واعلم ان الصناعة لا تحمل على حدق
حداثة بالمباشرة لها ثم يعبر بعد ذلك وطول الامساك في نعله
وتسخر فان فات ذلك في الحداثة فليأت من العادة بمخالط ذلك
لعوائده وتجربي عادته ولن تقع عندي في مثله ان يتسخر
وسنه وعلمه بالقليل ولا يكون ما ضيا بارع الفروسية وقد
تعب في صناعته وعنيت بها وتأملها فانك تكاد ان تفقد

منها في كل يوم علما ويكون مكررا للنظر فيما يستفيد من ذلك
فان لم يكن ذا ثقة او ثقة من ذاتك شاورت فيما ينفع لك من
اهل العلم وان تفهم لك امر يجهل سببه سألت عنه اهل البصر
فاذا علمت اتقدت فيه بوجوه الحيل انشاء الله تعالى
[illegible] ان الرائض الحاذق لا يكاد يعمل باستزادة الدابة
على الاحسان وغايته الاقتصار على الحسن اذا وجده وحمله على
اقل ما يجب اليه الدابة لانه قد اعتاد ركوب الفرهة ومن ركب
الملوك يطوق الرفق وترك الخرق بها وترك ما لا تحتاج اليه
وان قدر ان يزيد عملا حاول ان لا ينقصه وليس من عادة العقلة
لما فيها من فساد اخلاق الدواب والعطب وقد يجب ان يحترز
من الخطاء والضرر ويطلب المنفعة والاصلاح والزيادة فان كان
الرائض ماهرا ارخص في الكد واحمل على الدواب وذلك انه
انما تكد في موضعه ولا يقدر الدابة ان تقهره ولا تفسد تحته
فان ذاق الدابة وجد فارها له لم يتعرض لقهره وعلم انه
ذليل اعزله ان يستضعف عليه وعلى ان عادة المحذاق الاناة والرفق
في حمل الدابة ركبات يسيره اجابه ولكن لا يثبت على اصلاح و
لا يدوم عليه وينبغي ان يحمل الدابة على ما تطيق حتى تذوق حلاوته
ويعرفه ويعلم ما هو فيه محسن فاذا ذاق ذلك حمله على احسن
منه او احسن ما يطمع فيه فانه شيء لا يحسن ولا يكاد ذلك
يكون الا مع الصبر وعلى انه اذا ذكر وفكر وعمل بما ينبغي كفاه
كثير من العلاج والا فلا ارى العجلة ولا اقول بها ما يكون
منها ابدا الخطاء ومن الدواب ما يلين تحت الرياضة حتى يستلذ
ما يملك من نفسه شيئا ولا يمنعه شيئا يطلبه منه ومن الدواب
ما يجيب الى كل ما طلب منه ولا يستسلم ولا يجيب الى ذلك
بالعنف والشدة ومتى اعنف ساء خلقه وتغير من اجابته ولذي
الفارة الذكي لا يستسلم وليس يحسن اجابته على ان الفاره
المعرق مع نشبه الشديد فيه اللين الشديد والفراهة مع شدة
واعلم انه اذا عاج غير الفارس الدابة فكانه عبث به وذلك انه
محاج مع العلاج الى ركوب الفارس له وقعد في السرج وثبات
رجليه في الركوب وعمن يخاذ وعقبه واتساط نفسه ويسير جلسه

وَاقْبَالِهِ عَلَى الدَّابَّةِ وَهَيْئَةُ الْفَارِسِ مُبَايِنَةٌ لِغَيْرِ الْفَارِسِ فَاِنَّ
يُرِيدُ الْفَارِسُ اخْتِدَاعَ الدَّابَّةِ فَيُرْخِي نَفْسَهُ فِي ظَهْرِ لِيَظْهَرَ لِلدَّابَّةِ
مَا عِنْدَهُ فَيَقِفُ عَلَى طَبْعِهِ وَيَقِفُ عَلَى طَرِيقِ مَأْخَذِهِ
اَنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تَكُونُ اِلَّا مَعَ النَّشَاطِ وَالْقُوَّةِ وَالشِّبَعِ وَاِنْ لَمْ يَنْشَطْ
لَمْ تَنْفَعْ فِيهِ رِيَاضَةٌ مَعَ سُقُوطِ نَفْسِهِ فَاِذَا اَرَدْتَ رُكُوبَ الْفَرَسِ وَسَيْرَهُ
اَوْ مَجِيئًا مِمَّا وَصَفْتُ لَكَ اَنَّهُ يَجْمَعُ فِيهِ الرِّيَاضَةَ فَاَفْضَلُ الْاَوْقَاتِ
الَّتِي تَرْكَبُ فِيهَا سَحَرًا وَفِي اِقْبَالِ النَّهَارِ اَوْ فِي آخِرِ اللَّيْلِ اَوْ فِي رَدِّ
اللَّيْلِ اَنْشَطُ لَهُ وَذَلِكَ اَنَّ الدَّابَّةَ تَكُونُ فِي تَوَدُّعٍ بِاللَّيْلِ وَاِصَابَةِ
الرُّطُوبَةِ وَالْهَوَاءِ فَيَنْشَطُ لِذَلِكَ فَكُلُّ ذِي رُوحٍ مَطْبُوعٌ عَلَى اَحْرَزِهِ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِلتَّحَلُّلِ وَيَكُونُ لِنَسِيمِ الرِّيحِ اَبْسَطُ لَهُ وَهُوَ اَيْضًا وَقْتٌ
خَالٍ مِنَ النَّاسِ وَيَكُونُ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ الظُّلْمَةِ فَيَكُونُ اَجْمَعَ لِنَفْسِهِ
وَيَكُونُ الرَّائِضُ اَحْذَقَ هُنَا وَاَبْسَطَ وَاَحْيَرَ فِي الرُّكُوبِ فِي حَدِّ
وَاِنْ اَنْتَ رَكِبْتَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ كَانَ اَجْمَعَ لِنَفْسِهِ غَيْرَ اَنَّكَ
تَرْكَبُهُ وَجُوعُهُ مِثْلُ عَلَفًا وَمَاءً فَهُوَ لِذَلِكَ مُسْتَرْخٍ وَاِنْ كَدَّدْتَهُ
اَكْرَبَتْهُ لِمَا فِي جَوْفِهِ وَيَكُونُ الرَّائِضُ نَاعِسًا لَا يَكُونُ عَلَى نَشَاطٍ فِي حَدِّ

فَاِذَا اَرَدْتَ رُكُوبَ
وَالْعِلَاجُ وَالرِّيَاضَةُ فَلْيَنْزِلْ تَحْتَ مَرْجَلٍ يَتَحَفَّضُ ظَهْرُهُ وَتَعْدِلُ
اَيْوَانَ بِجَامٍ مُعْتَدِلِ الضِّيقِ فَاَمَّا اَخَفُّهُ وَاَسْهَلُهُ فَعَلَى قَدْرِ مَا
يَحْتَاجُ اِلَيْهِ مِنْ فَتْحِ الْفَمِ وَالْعُنُقِ وَلْيَكُنِ الْاَيْوَانُ اَضْعَافَ اللِّجَامِ لِلْعِلَاجِ
وَسَلِّمْهَا بِفَمِهِ وَاِذَا اَصَلَّ بِالدَّابَّةِ فَاسْتَوِي صُلْبًا فِي كُلِّ لِجَامٍ وَهُوَ
فِي غِنًى مِنْ اَنْ تَحْمِلَ مُتَدَاسِتَوِيًا وَاِنَّمَا تَحْتَاجُ بَعْدَ اِسْوَائِهِ اَنْ يَعْرِفَ
لِفَمِهِ وَاِذَا رَكِبْتَ الدَّابَّةَ وَاَيْتَ خَشَبَتَاهُ مِنْ عُنُقِهِ طُوِّلَتْ عِذَارُ
يَكُونُ لِيَسْتَرْخِيَ اللِّجَامُ فِي فِيهِ وَاِذَا اَرَدْتَ فَتْحَ لَحْيَيْهِ قَصَّرْتَ
عِذَارَهُ وَسَقَتْهُ بِهِ وَالْقَيْدُ مِنَ الْاَيْوَانَاتِ بَحْلُ الْاَعْنَاقِ وَخَفِيفُ
جَادٍ لِفَتْحِ الْفَمِ وَالْخَيْلُ تَحْتَاجُ اَيْ اَخَفِّ الْلِّجَمِ مِنْ لِسَانِهَا
وَغَيْرِهَا وَاَوَّلُ الرُّكُوبِ وَالتَّاْدِيبِ اَنْ تُمْسِكَ لَكَ دَابَّةً اِذَا
اَرَدْتَ رُكُوبَهُ وَتَوَخَّذْ بِرِكَابِكَ فَاِذَا رَكِبْتَ وَضَرْتَ فِي ضَمْرِهِ فَقِفْ
عَنْهُ سَاعَةً لَا تُحَرِّكْهُ حَتَّى يَسْكُنَ فَيَقْتَادَ ذَلِكَ وَقْفَةً وَهِيَ
عُدَّةٌ يَحْتَاجُ اِلَيْهَا الْمَلِكُ وَكُلُّ النَّاسِ مِنَ الْفَارِسِ فَاِنَّهُ اِنْ عَجَلَ
بِدَابَّتِهِ فَاَرَادَ رُكُوبَهُ فَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ وَكَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ ثُمَّ يُمْكِنْهُ رُكُوبُهُ

فكيف خير الفارس وإياك إن تعود الدابة المضطرب عند ذلك
فإنها عادة سوء ربما أتت الدابة تعود ذلك ولا تؤخذ بالوقار
في ذلك الوقت ولا يكن عند الركوب وإذا خرج إلى موضع الركاب
وإياك أن تغفل عن قليل من الماء فخرج إلى العلف الكثير
الذي يصعب رده عنه فقد رأيت من أخلاق الدواب وما قد يحنه
عجائب وذلك من سوء التأديب والتغافل له عن الغفلة البينة
فيعتاد ها حتى يجد الراحة فيها فيلزمها فيقطر أمرها واحذر
ذلك إن شاء الله تعالى

العجيب أو الفرس الذي قد وقع في عرفه من بعد شعر ليه ويردونه
والسمري فأما إذا حمل الفرس على السمري أو حمل البرذون
فإن ابن الفرس من هذين الصنفين يفلح فإن حمل ابن الفرس
على سمري وكان أجود وربما جاء منه السمري الفاره والهادي
والصبر على طول الأسفار إذا كان تام الخلق والنفس وذلك
يحتاج إلى هاتين الخلتين في جميع السهاري والدواب والبراذين
اصبر على البرد والبلد البارد والمحبل اصبر منها على الحر

ومن ينبغي أن يشتغل من كل الفحول هو الخلق الشديد النفس
فحاره الذكي السليم من العيوب الذي تعدي فإن الجماع يعدي
وخرن يعدي وقصح يعدي والطماح فقصان في الخلقة
وكذلك يعدي ياجه وما به الحرد وما أشبه ذلك ولا يختار من الخيل
الدواب للفحلة ويعد لكل عشرة رمال فحلا واحدا ولا يخلا
فحل حصب يمين ويكون حبسك بشغول في مجوز في أول الربيع
يستقبل بتاجها الربيع وانصف فيقود فحل البرد الشديد
فأما الحبس فإنه لا يكون بتاجها إلا بإيدي وعلى المعالف وسدود
ولا يجوز أن توصل في المروج لأنه أرق من أن يحمل العنف والحفد
والحلبة والبغال فإنما تمنح بالإيدي نضا وإذا حمل الخيل على الرمكة
نتج بغلا كبيرا تاما وإذا حمل الدابة على حمار نتجت بغلا صغيرا
جوج قصير الفطر وجملة الأمر أنه ينبغي أن لا ينتج من عال
فحل فإنه الدواب وأكثر الدواب يخرج إلى نحاز وأمراه كذا
رأيناه وخبرنا ورأينا من تقدم من أصحابنا النتاج يا لعون
بالفحول ويسيرونها بالأثمان الكثيرة والذي أراه أن حرص على

الشديد الخلق الحسن الذل والفراهة والجودة والاشارة وفضل
والعمل الحسن المطبوع فيستخفه فلعل ذلك ان يظهر في ثباته وبنائه
بناته وذلك اذا اردت ان يظهر اتساع في المعاليق الخرسانيه
فليس ينبغي ان يسلحها من الخيل العتاق والوساع فيطول حزنه
الي ان تنتج هما كرام الصالح شيا يتسع اتساق المعاق المحسن الذي
له ذل له المعاليق ولا امسك واذ حمل غير ما وصفت فسد تاجه
ولم تجي بعتاق كرائم ولا صلاح فاره وليس ينبغي ان تحمل من
هذا الصنف الردي على النتاج واذا اراد هذا الطريق فحمله على
العدة اليسيرة من النتاج فاذا اخرج ما ينبغي عمر النتاج به ولا امسك
عنه وكان فساد اليسير اهون من فساد الكثير والمعاليق تحمل على
الصالح خير من ان تحمل الصالح على المعاليق فاذا اراد صاحبها
المشي والهاتساع فليحمل الصلاح على المعاق ثم ياخذ ابن الصلاح على
المعاق فيردفه على المعاق فهو اجود ما يكون من الصلاح اذا ارتفعه
المعاليق ولم يفحش حمله ازداد حسنا واعلم ان الحوافر تجود في شديد
الرطب وتثير حتى في الصخر وسيء عمل فيه من جوده

فالعلاف والكسوة وقد ثبت الدوب في صنف
والبقارق اما اصول اذنابها فانه آخر موضع في جسد الدابة
يقف على صل الذنب الماء البارد فانه يرضه ويبرده وتكون
شعرة واسعة العين ليدخل حرف البرقة في غيها وتكون حدة
البرقة خاصة سابغة ولها صدور وترقى صدر شدقه من الذي
ومن تربه وان كانت تجعد في البرذون من شعر وقوفها اسفع من
ملمسة الزمنية كان اصفى لشعر الدابة والشعر البرذي الصيف ولا
سيما حلال الشعر على الاناث من الدواب والبغال فانه يودقها ولا يجل
شيء من الحمر او البغلة على موخرها فانه يفعل ذلك بها واضعات
عيات الصيف فرد الجلال على الدواب ويكون على اعين البراقع و
الشعور والخطوط التي من الدواب وينبغي ان يكون موضع المرعات
والعلان لا نصيب ارجل الدواب الحيطان ولا بمرتع على مرعة بها
شيب ولا رضبة سفير في جلة الدابة واذا كانت المرعة محمومة
فتحفد فمرغ من ساعتك فان ذلك تولد في لبده فيفسد جلده
وشر حين الدواب التي باكل بين وخلق ردي يابس للمرعة

وَلَا يُمْرَغُ لِلْمُرَاغَةِ الَّتِي قَدْ أَصَابَهَا مَضَرٌّ وَالْمُرَاغَةُ الَّتِي قَدْ بَاتَتْ فِي
السَّقْيِ فِي الشِّتَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُذِيبُ الدَّابَّةَ وَعَوِّدِ الدَّابَّةَ أَنْ تَرْبِضَ
فِي الْمُرَاغَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُوَسِّعُ جِلْدَهُ وَلَا يَدَعِ الدَّابَّةَ تُكْثِرُ اللَّعِبَ
فِي الْمُرَاغَةِ فَرُبَّمَا اسْتَلْقَتْ فَقَلَبَتْ أَمْعَاءَهُ فِي جَوْفِهِ فَيَقِفُ مِنْ ذَلِكَ
وَالْحِيلَةُ فِيهِ وَرُبَّمَا يَقُودُ مِنْ ذَلِكَ الْقِصَاصُ

إِعْلَافُ الرُّطْبَةِ وَالْفَصِيلِ وَالْعَمِيرِ وَغَيْرِهِ إِذَا عُلِفَتِ الرُّطْبَ
وَالْفَصْلَ فَرَّعْ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلْيَكُنِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْلَفُ فِيهِ الرُّطْبَةَ
مَوْضِعًا وَاسِعًا فَإِنَّ حَقَّ إِعْلَافِ الرُّطْبَةِ فِي الصَّحَارِي فَأَمَّا مِقْدَارُ
إِعْلَافِ الْيَنْبُعِ وَالْمَرَاكِبِ مِنَ الشَّعِيرِ مِكْوَكٌ بِالْمُدِّ مُنَقًّى وَيَكُونُ الشَّعِيرُ
جَيِّدًا بَالِغًا عَرَقِيَّهُ وَالْمُرَّاحُ وَالنَّابِتُ وَمِنَ الْقَتِّ الْمَحْضِ عِشْرُونَ
رَطْلًا وَإِنْ أَكَلَ أَكْثَرَ أَعْلَفْتَ وَالْقَتُّ لَا يَضُرُّ وَأَمَّا عَلَفُ الْخَلِيطِ
فَالدَّابَّةُ مِكْوَلُ شَعِيرٍ وَعَشَرَةُ أَرْطَالِ قَتٍّ وَعِشْرُونَ رَطْلَيْنِ وَبَغْلُ
الْقِبَابِ كَذَلِكَ وَبَغْلُ الْأَثْقَالِ مِكْوَلُ شَعِيرٍ وَخَمْسَةُ أَرْطَالِ قَتٍّ
وَعِشْرُونَ رَطْلَيْنِ وَالْحِمَارُ نِصْفُ مِكْوَلِ شَعِيرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حِمَارًا
كَبِيرًا وَمِمَّا يَحْتَمِلُ أَنْ يُعْلَفَ كُلَّ لَيْلَتَيْنِ وَخَمْسَةَ أَرْطَالِ قَتٍّ وَخَمْسَةَ وَعِشْرُونَ

رَطْلًا فَإِنْ كَانَ مِنَ الدَّوَابِّ الْعَظِيمِ الْخَلْقِ الَّذِي يَحْتَمِلُ وَنِصْفَ
مِكْوَلٍ فَأَمَّا الْحَمَامُ فَلَا وَأَحْسَنُ أَحْيَانِهِ أَنْ يَكُونَ نِصْفَ قَتٍّ وَنِصْفَ
بُنًّا وَلَا يُعْلَفُ الْبَعِيرُ عَلَى الْإِعْيَاءِ وَلَا يُسْقَى مَاءً عَلَى إِعْيَاءٍ فَإِنَّهُ خَمْرٌ
مَعْقِبٌ وَاعْلَمْ خَيْرَ الْعَلَفِ كُلِّهِ لِكُلِّ دَابَّةٍ الْقَتُّ مَحْضًا لَا غَيْرَ ذَلِكَ
شَيْءٌ وَلَا قِيسَ بِهِ شَيْءٌ مَعَ الشَّعِيرِ وَبَيْنَ إِعْلَافِ الْمَغْرُولِ وَالسَّمِينِ
فَرْقٌ لِأَنَّ الْمَغْرُولَ يَأْكُلُ وَيَكْبُرُ وَالْعَلَفُ الْكَثِيرُ يَكَادُ يَضُرُّ الْمَغْرُولَ
وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَفَ وَزْنَ الْبِطِّيخِ مِقْدَارَ مَا يَأْكُلُ وَإِذَا اشْتَغَلَ
عُرْفَ ذَلِكَ وَوُقِفَ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْمَغْرُولَ الشَّدِيدَ الْهُزَالِ رُبَّمَا أَكَلَ
أَرْبَعِينَ رَطْلًا وَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُغَيَّرَ عَلَيْهِ فِي الْعَلَفِ حَتَّى يَعْتَلَّ فَإِذَا اعْتَلَّ
وُقِفَ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا ذَكَرْنَا وُقِفَ فَاعْلَفْ

مَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَفَ مِنَ الشَّعِيرِ عَشَرَةُ أَرْطَالٍ وَمِنَ الْقَتِّ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ وَ
أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْثَرُ ضَرَرًا فِي الْحَضْرِ لَا فِي السَّفَرِ وَبَغْلُ الْأَثْقَالِ إِذَا أُرِيدَ
فِي سَفَرٍ هَامٍّ يُعَيَّرُ هَا قُوتُ الْقَتِّ وَأَمَّا الدَّوَابُّ فَإِنَّ سَمْنَهَا الْقَتُّ
هَمَكَ وَزِيَادَةٌ فِي الْقَتِّ فِي الْعَصْرِ أَنْفَعُ لَهَا مِنَ الزِّيَادَةِ فِي الشَّعِيرِ وَا
الزِّيَادَةُ مِنَ الشَّعِيرِ فِي الْإِسْفَارِ أَنْفَعُ لِقِلَّةِ اعْتِلَالِهَا مِنَ الْعَلَفِ وَيَنْبَغِي

أن يحذر عليها من الحصر من اعتلاف التعير وضن بقي منه وقد ترك
بعباءة ولم تقدسك وهو شبيه بالحمر واجود القود أن يقاد ساعة
يترك عليه قود كثيرا ويقام ثم يترك ساعة ثم يقاد ثانية ثنتا عشرة
و الفصل فينبغي أن يبادر به إما أن يكون البرد شديد
أو قبل أن يعسو فان خيره أخشنه وأرطبه فاذا عسي فانه هو بيت
لا خير فيه وانما يراد لان يغسل أجواف الدواب واذا صلب فانه
ذلك فاعلف عنه ما قدرت عليه فانه وان لم يسمن فانه يجدد ويغسل
الوجه من الابدان ومن الناس من يعلف أسبوعا وليس اعلاف أسبوع شيء
وانما ينبغي أن يعلف أسبوعين أو ثلثة إلى أربعين يوما واعلف ما
ندع منه في آخر الزرع فانه ضعيف فليكن البزر من حب الشعير لم يبس
وليكن الفصيل طويلا مع عصاصه فان ذلك أدل على قوته وقد يؤخذ
منه الشيء الدقيق القصير الردي فاجتنبه وما يوتى على العصاصه
وأزهويه واحصد شيئا وأياك وما قد استبل فانه يورث السحج
وما ينفع وليكن عاقلك أمامي موضع تقدر أن يطوف الدابة فيه حتى يكون
هو الذي يختلف من الارض ما قد أكل من دنك فينفعه ذلك

وقت في موضع واسع طويل الفيء طيب الريح ينشر ريح المواخالي
واكثر من عرض ما على الدواب وسقيه في كل وقت وان
كانت تعتلف الفصيل فانه يقضل ولا تقف انت على ساعة عضة
وسقي شديد يلقي العلف للدواب أن يقوم قائما ويرد عليها
فلا يبقى لها الشيء الكثير وذي القاه ايضا رقيقا اطول الفصيل
حتى تنش اصوله وتظهر فيه ثم يلقيه حتى يكون أبدا يتنازع
الى ما بقي فيه ولا يبقى بين يديه شيء فينتهي أنفسها عنه وليكن
دلك مرتين بين الملاء والسياسة واكثر من ذلك واطرح الكثير
منه وفي ذلك افساد العلف واضرار بالدواب وان قل العلف
فصيل فلا بأس بان يركب الدابة أيام ما تتوالية حتى يقبل
على الفصيل حتى يكون حمل طول الدعة ايضا وان كان به الحلة
وتحرد ذلك من اليبس فلطخه بالبول والروث ثم ليجلل ذلك عنه اذا
جف واحب ان يثبت فيه فانه مكتبس للجلد فاما الصيف فلا
تحتاج الى ذلك ولا يتركن الرتين على حال يحف على جلودها ولا
تقصرن علفها تهتم مع ذلك وتعاهد موضع اليدين والرجلين فان

فان قدرت ان تكون مقروشا بالحجر والجبانة والتبن فجدد الحرث
فان ذلك البول والروث مفسد لحوافر الدواب مع انها تنهب
بالعلف اذا صار ذلك تحتها فليكن ما تحت قوائمها نضيفا جدا
فيه واذا حرث الفصيل فليحوك قبل طلوع الشمس وادام النظر عليه
فاذا ارطبت ما يكون تلك الساعة ولا تتركه حتى يضع من نفسه
ولكن الموضع الذي يجعل فيه الفصيل بعيدا من الشمس والريح
والرطبة حتى يعلفها فامتدي حتى يبدو الليل ببرده وعند
وسيل حتى يلين جلود الدواب ثم يستمر بها اذا برد الليل عنه
فاطلقها حتى يحول البرد والمطر بينك وبين الرطبة فانه حين
علف وجد منه ما كان غضا وسطا عتيقا لم يزرع من سنته
ولا تحذن الا احصر النبات غضا واعلم ان عين الفصيل
عين والرطبة في القوة والطول للواحد وحد وللواحد اثنين
وثلثة فيقعد ذلك والتمر بالدواب برد الليل واحذر عنه حر
النهار وبرد الليل وصنها عن حر النهار ولا سيما عرقه
فانك تجدد الدابة باذن الله تعالى وتزيد في مخها وعصبه

فضه من غير دنيه ومن قدرت ان تطول للدابة ايامه في
الرطبة وتفعل ما امكن فافعل ما تعجح فكا يضنه في الفصيل
ودع الفصيل قبل الدواب وقبل الرطبة فان لم فاتركها ايامه
منه وزعه ثم ودجها واحذر عليه اذا عتلف الرطب فانه
يمرن رفقه واحذر عليها شدة الوثوب في النازعات فضلا
ان يقتلها بغير ذلك فانه ربما انقصفت عند ذلك وعند ما تعفت
وعلفها اللحم الكثير وتكون قد كثرت الماء الكثير ومن تمرس من
فعاد دوبه في الرطبة مخافة ان يفسد حوافرها عند كل رطب
واحرص في ذلك ان يغلبك اصلاح ما تحت قوائمها ولا ينبغي
ان يغلبك ذلك فان اشتد قرس الموضع الذي يكون فيه بالحجر
وهيئه الموضع الذي يسيل البول فيه فان عدم ذلك تكدر عليه
ثم عتلف ولا يهيئها ذلك وتمرس في اعتلاف الرطب فانها ضرر
ضرر وان لم تقدر على الفرس والرجين لرجلها فعليك بالرمل
فهو خير من الرجين ايضا وليكن ما تحت الدواب في موطنها
مقروشا ابدا بالحجارة وتحجر لتنقها من الرمض وحرها وبخارها

فهو

ولا يبقى ذلك في فساد حوافرها ثم يصير فوق الفرس حيث مباشرة
الرحين اليابس يجدد لها في كل غداة وكل عشية واذا ارتبطت
الدابة وبالت بجري روثها وما اصاب الرحين من بولها وان قدرت
ان تكون ذلك رملا جيدا لا تراب فيه فهو خير لان الرحين ابقى
يقفن الحوافر وانما ينبغي ان يكون الرحين حيث يصيب بول
ولا يقدر على ضبط السياسة وهو على كل حال خير من الطين
فاما الرمل الذي لا تراب فيه فهو خير وان صار في حوافرها
اوحت ارجلها لم يبل فيكون حينئذ لذيذا تحت جنوبها وغير ضار
للدواب واما فينبغي ان تيبس الرحين الصيف جمع ثم يصير كما يصير
اصحاب الحمامات ثم يوخذ من موضع واحد ليتسع فيه بقيته الصيف
والشتاء جميعا فان الشتاء اذا يمكن فهو تجفيف السرجين وهذا علف
يسمن المهازيل من الدواب ويسرع فيها اللحم البتة فيقطع الفت
صغارا صغارا اصغر ما يقدر عليه السايس الرفيق واصحاب الحمير
تحذق بذلك ويحرص الشعير يسحن طحنا جريشا ثم يوضع في اجانه
في ثلثي فيها الماء واجانه قارغ ثم يوخذ شيء من ذلك الفت

نفس ثم يخرج من مائه ليلا يحمض بترك مابين الغداة الى ان
ترتفع الشمس مقدار ساعتين او اقل من ساعتين ثم يعمد الى الفت
المبلل فيوخذ منه بالكف وكفين فيلقى في اجانة ثم يوخذ
ذلك الشعير المجشوش فينثر على ذلك الفت ثم يخلط بين جميعا في
اجانه الفارغة الذي بين يدي الدابة فكلما اكلت الدابة ما
من بدنها اعتد مثل ذلك الليل والنهار الى ان تستريح الدابة
من ذلك الساعة بعد ساعة والشعير المطحون اقل غائلة من غيره
فانه لا يضره ولا يعلف الا مع الفت المبلول ولا يصير كالدقيق
ولكن جريشا ولا يعلف شهرين الليل والنهار فان المهر يتخوف عليه
وقوته ان يكون الشعير اعمل فيه واضر وكذلك البرذون الفحل
يصدر يتوفى عليه وخير ما يكون هذا العلف في الشتاء اذ لم يقدر
على رطبة فاما اذا قدر على الرطبة وعلى الفصيل فلا ينبغي ان يوثر
عليها شيئا ولا سيما الرطبة اذا اردت عرمان والفصيل من اراد
نفسا وتجريدا وقد يعلف من هذا البرذون المفرول اذا انقطع
الفصيل قبل ان يشتد الحر وهو خير فيه في الحر فلا ينبغي ان

يجاوز ذلك الشعير في الحر عشرين رطلا وانما ينبغي ان يكون
على قدر ما يعتلف من الفت حتى لا يضره وانما الدرستك فهو خير من
الفت فيقطع صغارا ثم يقطعه الرطبة والفصيل فكلما ادرون
يخلطوا للدابة اخذ كفا من الفت وكفا من الرطبة او الفصيل
او كفان وكفان ثم يخلط بذلك والقي بين يدي الدابة واحدة
من ذلك الكبير فيفسد ويبل وانما يوخذ الشعير فيغسل ثم يخرج
من الماء ويترك حتى يسيل منه الماء ان كان في مخلاة وان كان
في اجانه صبت الماء منه وترك في اجانه مقدار ما بين ثم اولي
والعصر ولا يترك اكثر من ذلك المقدار فيمحض ثم يوخذ ايضا شيء
من الفت المقطوع المبلول صغارا فيخلط به ذلك الشعير ثم يوضع
بين يدي الدابة في الاجانة مرة او مرتين فان صبر في مخلاة كذا
ذلك على الدابة واشتد نفسها فيه وهذا الدرستك الذي يعلف
بالرطب من الرطبة وبعد الفصيل من الفصيل فاما الغير فيعلف
بدل الفت الذي في الدرستك نصفه من الرطبة المنقوعة ونصفا من
الفصيل والدرستك خير من ذلك لان الشعير ليس

ثم يعلف مع الرطب من بعد لانه صار ثم يكون الرطبة
من وما ترطبه الفصل فالشعير منه رديء وقد نقدم وزر نشر
مع الرطبة وذا طال ذلك فلا باس بان يعلف ذا طال العلف
مذ فظه وكانت حسنة ورد ذلك بعد اخمسين او لستين يوما وعلى كل حال
ينبغي ان يكون الشعير مبلولا قليلا لان الشعير اذا ترك في تركه
في الماء انتفخ بعد ان تغسله جمع عليك وان اخرت تركه في الماء
بعد هذا فانه اذا جمع لم يعتلفه الدابة وان اعتلفه الذي
منه واحتاج ان يغسل في كل ليلة فينظر ما يوافق الدواب
في البلد من الحنطة فيعرف باسمه واحدا واثنين وثلثة حتى يعرف
منه الفقر الطري القوي فان من الحنطة ما لا يجمع في الدواب وما
يتقلفه الدواب ومنه ما يضرها ومنه ما يقتلها ومنه ما يكون
عسر الانبعاث والجمز ومنه ما يكون لسمن والغم فخلص ذلك كله
جيدا ثم جمع ذلك بالعداوة ويتلقى للدابة الكف بعد الكف واكثر
فيها من القاء الفصل والرطبة ويترك الشعير للدابة طرفي النهار
ويكون الدابة مع ذلك ايضا لا تضر الا انه قد ينبغي ان يرفق

بالدابة وهو علف خفيف جيد ولا سيما بالعراق واجود
الرطبة ايام الصيف وقد تعلف الخاسون الدواب الهزيلة
ارادة سرعة تجديدها وخروجها عن ايدي تهر فاذا اعلوذ له
طلبوا لها المواضع الباردة الريحة ويرش لها مواضعها وهو على
ذلك مكروه لشدة حره وقد يعلف بعض الخاسين الشعير بعد
ان يؤخذ فيطبخ ثم يطلا فيعلف منه الدابة ما اكلت فيكون ذلك
كالسويق فيزعمون ان الدابة صرع عليه السمن وانما يفعلون ذلك
اذا اغناهم العلف الرطب ولم يجدوا غير ذلك وقد يصير في الشعير
الشيء من الحلبة فيصفي اللون ويعجل السمن وانه مرئي ثم انه رديء
اورث خلة واجود ما فيه عندي واهل الهند علف مثل الهرر
يطبخ للدواب والمرق يطعم الحمر واما صعاليك اجرين فقد
يطعمون العديد ويسقون الخمر ويعودون اكل الخبز وانما فعلوا
ذلك على قدر الحاجة والعادة فاما اهل البوادي الذين يقصدون
لبن اللقاح وهو لها عندي نافع لانه لبن خفيف لا زبد فيه وهو
يقي الحمارة ذلك واما الملوك فيسقون اللبن والثلج في الصيف

والتين وخاصة وجيده بن ينفع ودنيء يضر ومن خصب
الحمر ونتاج ذلك في امهاري فضلا عن النسائي
وقد يعلف التمر من الحاجة والسمك والتين وزرنبه والعصفر
واما الملح فقد يعلف الدواب التي تعلف الرطب عبثا يعلف
عوما ويترك يومين وهو ينبغي ان يترك اكثر من ثلثة ايام
فاذا لم يعلف في جمعة اليومين او اليوم ولا يترك جمعة لا يطعم فيها
ملح ولا سيما اذا كانت موعدة واما من اهل خراسان فيعمدون
الى قدر من الملح عظام فيلقونها في الموارد فتلحسها الدواب
فما لحس احايين فيدفع القدر من الملح الى الدابة فترد
تلك القدر من الموارد فاذا لم تكن الدواب عبثت بالملح من قبل انها
تنفخ افواهها ولصير فيها ملح ويمرون بها حتى لا يتناثر الملح
من افواهها وليس الرجل على يديه ولا يدخل يديه من قبل اسنانه
ولكن ليدخلها من خلف الذنب والمحراس ولا يدخل اصابعه
فان فاته شيء تردد من ذلك صبر عليها الزناق وفتح
له بعود ترصد فيه ملح وينبغي ان يعود في دفع حتى لا يحتاج الى

المعالجة فان البرذون ربما فسد بالزناق فروم فليقطع السير دائما
على موضع الزيار فليحفظه حتى يطمأن الى مكانه واذا اشتد
الرسن من رأسه فليتعهد ذلك وليكن رطبا فانه ربما عقر وهو
يشعر به حتى يكون الرسن قد غاص في العرق ولم يثبت في ذلك
الموضع الشعر وان نبت نبت على غير لونه اذا ادبر فليتفقد ذلك
وان قدرت ان تنظر الى دابتك في النهار حتى تتفقد ما يرد
فيها فانه لا يشكو ما يجدث فيها وهي ماسورة صخرة وامما
فليس ينبغي ان تغفله او تسقيه الدابة في كل يوم ووقت من
الاوقات فيجتمع في سقي الماء الدابة جلا كثيرة يرد ذوقه
ويسكن احرارة وتطري جلده وتزيد في علفه وتوسع جلده وتعقد
الشعر فارغب في سقي انسقايه ان شاء الله تعالى

باب صفة انعال الدواب

اول ما اراه في ذلك في كل دابة لما تنقصي بعلم الحوافر وما
يحتن منه كثيرا بل يترك فيه ادى بحق فضل وحق النظير وهو
اصلح للحافر ان يكون فيه فضل لئلا يغمز ولعله ان يقع نعله فيحرز

موضع مسمار فاذا احتاج ان ينعل ويعاد عليه امكن عليه
ويبقى ويدير النعل ان كانت منصبة صغر المسامير
المؤخرة وكبر المقدمة وان كانت السديسة بين صغر المقدمة
وكبر المؤخرة وضرب في اطراف النعال في كل نعل ثمان
مثل التركيب وحتن نعاله الرحوي اذا كانت الحوافر شربة
واذا كان في الرسغ او في الحافر لواء الى خارج او داخل من صدره
او حيف او يكون بنات الحافر ملتوية نظر الى موضع الذي يضاء
منه الدابة والفوج عليه فرجعه بمسمار ليعدله ويقلبه على الموضع
الذي قد ارتفع فتقلب اليد ذلك من داخل وخارج كذلك واذا ارق
حافر الدابة واحتيج الى ركوبه فينبغي ان يستعمل له نعلا مطوقة حافره
كلها لئلا يكون فيه حرق فان اقل الموضع طرف المنشور ويلزم به
مسامير في النعل اوثق والتلث مسامير احسن واشد استواء الاذى
الدواب وربما احتاج الرديء الحوافر اذا رق او كانت به علة من خطا
او وقر او بدى او عثر وقرح ثم عمد الى قطعة رق او قطعة حنب
مقدار الحافر فاطبق عليه ثم وضع عليه النعل ليكون ذلك

بين الحافر والنعل فهو اصلح ما يعمل في هذا الباب وبعض
الناس يغلو بالبند وانا فلا ارى ذلك لان البند يمسك الندى
واياك ان تنعل بلا منقب فان الحافر ربما ضرب المسمار فنفر
الا بنعل ذي عطف فانه الزم للحافر واشد استواء لدبته
ولا تكون المسامير ابدا الا رقاقا مثل الابر فهو احق وسلم
وذلك ان قليل الحديد كثير وكلما كان الحديد كان اجود وقوى
على الحوافر وينبغي ان تكون المسامير في جانب الفلس حتى اذا اسمرت
ذهب في وبر فانه اذا كان مستويا مثل مسامير اهل الغور
ذهب مستويا ولم يتوثب ويؤمن ان يدخل المسمار
فاذا اصاب الدابة العقوق انعل وجعل بين الحافر والنعل جلد
ادم وفضل له الى خارج من خلف مقدار اربع اصابع وثني على
موضع العقق وشد الرقي الرسغ بخيط ليلا يصيبه الحجر وتعهد
وجعه ثم يكون له ذلك وفاء واذا اصاب الدابة قنوا اخذ حوله
حافره واشفره وداره باشفره النعل عمل له خف من بقري والبس
واشدق وسعه وعرضه حتى لا يدخله التراب وغيره وان منع الدابة

فرهة خشن له بان يرفع رجله ويسوي بساق خراساني وهو
ان يشق وبد الانسان في يده وعلى قدمه حتى يكاد ان يشق
يده قدمه خشن وكذلك على قدمه وفي يده مرارا فانه
يدخل عند ذلك بيسر الله تعالى وان كان حافر دابته
رقيقا وردت ان يثبت له حافر جيد بالغ فاصنع له نعلا جيدا فيها
بعد له ترفعه جدا يكون مقدار عرضه اصبع ومسامير تكون رؤسها
قدر من عرض النعل فانعله به لتضبط طرف حافره والقرن منه
لا ينكسر وينكسف وسطه كله ثم احفر له تحت يده عند مقدم
خفه واطرح فيها حصا منبسطا ووقفه عليه وتعاهد بالتوقيع
لديه وصفنا وانما اردنا بالنعل ان ركب او خرج عن مضلف
ميسر حافره وان انعل بغير هذا النعل لم يطق المجاورة بحافره
وعرف ذلك ايسا الله تعالى

صفة النعل المنضع ينبغي ان يعد لمسمار منضع عرض
ترسه وثلوجه وفيح القرو فيضع دقيق الراس دقيقا
جدا جدا وارد فتح عرق وزواج اخذ المنضع باصبعه

بِصَابُعِهِ فِي رَاحَتِكَ وَأَخْرَجْتَ مِنْ رَأْسِهِ طَرَفَ شَرَكَانَ فَضَعْ
الْعِرْقَ إِلَى فَوْقَ تَعْلِيقًا بِرِفْقٍ وَخِفَّةٍ وَلَا تَعْجَلْ بِضَرْبِ الْمِبْضَعِ حَتَّى
يَقِفَ عَلَى الْعِرْقِ وَخَاصَّةً بِالْوِدَاجِ فَإِنَّهُ تُودَجُ حَتَّى تَسْتَوْثِقَ مِنَ
الدَّابَّةِ بِالشِّكَالِ وَالزِّيَارِ وَتُحَنِّقُهُ بِالْحِنَاقِ خَنْقًا جَيِّدًا حَتَّى تَرَى
عُرُوقَهُ وَلَا يَضْطَرِبَ فَإِنَّ ذَلِكَ مَوْضِعٌ خَبِيثٌ فَإِنْ جَارَتْ يَدُكَ
فَأَصَابَ عِرْقَ الْمَاءِ وَهُوَ مِرَّةٌ فَقَبْلَهُ وَإِخْرَاجُ الْحَنِينَةِ تَأْخُذُ بِيَدِكَ
مَجْرَى أَصْلِ الْأُذُنِ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَبْلِ حَتَّى تَظْهَرَ إِلَى عَصَبَتِهِ ثُمَّ
أَدْخِلْ فِي الْمِبْضَعِ فَوْقَ نِصْفِ ظُفُرٍ وَنِصَابُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ إِنَامِلُ
وَالسَّبَّابَةُ كَأَخْذِكَ الْعُلْمَ وَخُلَّةُ سَاعَةٍ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ عَلَى الْمِبْضَعِ
مِثْلُ نُخَاعِ الْبَيْضِ وَلَذَعٌ طَرَفَ أُذُنِهِ وَلِسَانِهِ بِالْمِبْضَعِ وَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكَ
أَخَذْتَهُ بِالْكَلْبَتَيْنِ فَهُوَ أَمْكَنُ لَكَ مِنَ الْيَدِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

بَابُ عُيُوبِ [illegible]

اِعْلَمْ أَنَّ كُلَّ عَيْبٍ مِنْ أَعْضَاءِ الدَّابَّةِ وَصَفْنَا أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِيهِ الطُّولُ
فَقِصَرٌ أَوْ قِصَرٌ فَطَالَ أَوِ الْعَرْضُ فَدَقَّ أَوِ الدِّقَّةُ فَعَرُضَ أَوِ السَّعَةُ
فَضَاقَ أَوِ الضِّيقُ فَاتَّسَعَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا يُخَالِفُ مَا ذَكَرْنَاهُ

ثُمَّ نَسَخْتُ فَوَجَدْتُ فِي نُسَخٍ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى أَنْ يُعَدَّدَ فِي بَابِ
أَذْكَانٍ يُوقَفُ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَيْهِ فَأَقْمَهُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى
وَذَكَرْنَا مِنْ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهِ مِمَّا لَا يَقَعُ عَلَيْهِ هَذَا الْبَابُ وَمَا يَنْبُتُ
فِي الْفَرَسِ فَهُوَ السَّمْرِيُّ وَالْبَرَدُونُ وَقَدْ ذَكَرْنَا بَعْدَ ذَلِكَ
فَرْقًا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْبَرَاذِينِ وَالْبِغَالِ وَغَيْرِهَا وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ
وَعَلَيْهِ التُّوَكْلَانُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ

عُيُوبُ النَّاصِيَةِ وَالْعَامَّةِ مِنْ ذَلِكَ قِلَّةُ النَّاصِيَةِ لَا يَكُونُ لَهُ وَلَا
يَنْبُتُ وَنَتْنُ ذَلِكَ الْعَرَبُ الْمُقَدَّمُ وَقِلَّةُ الْبَيَاضِ مِنَ الشَّعْرِ تَنْبُتُ
نَاصِيَتُهُ وَتَمِيمُ الْعَرَبِ تَسْتَقِفُ وَصِغَرُ الْعَامَّةِ وَقِلَّةُ امْتِدَادِهَا

عُيُوبُ الْأُذُنِ

وَهُوَ أَنْ تَرَى أُذُنَ الْفَرَسِ مَنْصَبَّةً إِلَى خَلْفٍ إِنْ تَنَبَّهَ يَنْظُرُ وَلَا
يَسْمَعُ إِذَا نَبَّهَ وَصِيحَ بِهِ أَكْثَرُ مَا يَنَالُهُ بِاللَّفْظِ وَالْحَدُّ مُسْتَرْخَاةٌ
طُولُ الْأُذُنِ قَبْلَ الْخَدَّيْنِ وَالْمُلْتَفُّ الْأُذُنِ قَبْلَ نَاصِيَتِهِ
وَالْكَابِي وَلَيِّنٌ وَهُوَ الَّذِي أَقْبَلَ بِإِحْدَى أُذُنَيْهِ عَلَى عَيْنِهِ وَبَعْضُ حَدِّهِ
كَأَذُنِ الْبَقَرِ وَالْأَفْزَرُ وَهُوَ مُسْتَرْخِي الْأُذُنَيْنِ وَالطَّوِيلُ أُذُنِ

القصير أخرى وهو البعيد الأذنين

عيوب العينين الزرق في العينين جميعا ويكره ذلك لأنه يقصر
في الشمس إذا كان يطرف في بياض من غربه والزرق في عين واحدة
والحول وهو أن يظهر البياض من مؤخر عينيه ويعيب السواد
من إماقه والغرب الذي يبيض أشفار عينيه وحفونه وزرق
وذلك إذا أصابه البرد أو الشمس أو الثلج لم يكد يبصر والعشا
وهو الذي لا يبصر في الليل ولا في الثلج والأحور الذي كث
بياض عينيه بلا حول ولا زرق

عيوب الوجه الخنس وهو الذي يكون بقصبة أنفه طمأنينة
والقبو ارتفاع قصبة أنفه فيضيق عن أخراج النفس والفطس
وهو أن يطمئن ما دون مواضع الحلمة إلى منخر وإغارة العين
وصغر المنخرين وانتشار المناخرين في الوجه وكث لحم الخدين

وفصل بعض الرأس عيوب الفم

الثقة واللمذل هو الطيطبة وهو أن تسترخي مخفلته السفلى
فإذا سار حركها وطبطب بها مثل البعير الهذل وطول اللسان

وخرس أن لا يسهل وأثر وثدم من الضراس وقصر اللسان

عيوب العنق وقد تقدم

ما علمنا في مخالفة الصفات مما فيه كفاية والذي نريد أن يكون
لحالي أصل العنق ناقص الجريان فإذا جرى رفع رأسه ولم
يحبن ولم يقصر قدامه وهو المطموح والدبر وهو أن يطمئن
وسط العنق ويسترخي العلاي حتى تكون الفرس كأنه يجر بها
والكفر رؤوس الكتفين من عراضيفهما مما يلي الكاهل والنقرة
وهو ارتفاع وسط العنق لا يكاد يتحتها الشعر الجري فأما
العامة فهم يستحسنون النقرة وهي أقل هذه العيوب ضررا
وأهونها

عيوب الظهر والبطن وهو أن يكون بالفرس في ظهره طول
ولين وضعف وانحدار من حقوه والعقص وهو أن يطمئن
الظهر وموضع الفرس وعرف الحارك والقطاة والدرج وهو
أن يطمئن الصلب والقطاة جميعا والنخد وهو الخاصرة
ورقة في شدة الصفاق والمطا وهو ما وراء الحزام من

بطنه والقضف دقة الضلوع واستقامتها ودخولها من
أعاليها والحدب وهو أن يرتفع مليدة حديدته

عيوب الكفل وهو أن يكون بالكفل تحديد وتحدد في المجاري
وهو أن يكون أسح وهو الذي تتريبرق حرقفاه وهما الجنبان
والأفرق وهو الذي باحدي حرقفتيه دخول والأخرى مستوية
مستفد وهذا ربما كان خلقة وربما دخل المهر موضعا ضيقا
وهو رطب العظام في صغره فحل حرقفتيه حائط أو دخل من باب
ضيق أو سقط عليهما وهو رطب أو أصابه شيء فامتحت حرقفاه
وتحديد الكفل وطوله وهو الركوت والاسترخاء للكفل
وصغره والقسط وهو صغر العجز وانصباب الساقين وقصر
الوظيف من الرجل

عيوب الصدر

أن يكون ضيق الصدر كله ويكون احدي قدميه داخلة عن
الأخرى والقصير اليدين الطويل الرجلين عجزه مشرف على صدره
لا يكاد يثبت على سرج إلا قدمه حتى يطرحه على يديه وعنقه
والعرب تسمي هذا الأذن

عيوب خلقة اليدين طول الذراع وتسرخ العضد
وطرف الرطب وهو أن تكون الركبة مسرحة حدا والصدف
ما عدا الفخذين وساعد خارجتين في استقامة من رسغين وكذلك
العرقوبين أقل من الصدف والفرع النتوء من عرض الرسغ على وحشي
من الشظاة من موكبها في الحمة على ما يليها من رئس الشظة
من اليد الأخرى ووطؤه على حافر يديه جميعا والفرش
اصطكاك بواطن الرسغين وهو الزيتماش من حدة الفرع
يتمش بهما إذا تعب بهما والحيف النتوء من خارج من مثل
واحد منهما على صاحبه في استقامة من الرسغين والسلقف
أن يحيط يديه في استقامة لا يقبلهما بخويضيه وهو قبيح والمجرد
وهو أن يرفع يديه رفعا شديدا جدا ويقبلهما إلى خارج حتى
يميل إلى غير البصير أنه متنكل من صدره وهو الأعسر والمباعث
أن يكون اليدان كلتاهما منتصبة وذلك يكون من قصر العضد وهو
إذا كان كذا التقطر والخطا والكثر خطو ومنه عند الحبس
لقصر عضديه وكذلك الأطرق يحمل عند الحبس ويضع اليدين

أو بيد واحدة بـ ـــــ عيوب الحافر

الصرف الحافر وهو أن يكون الحافر ضيقا شديد التقعب لطيفا منتصبا وإن كان كذلك كان خطأ الدابة كثير وكان يصدع حافرها في كل وقت والروح وهو أن يكون الحافر أرخا واسعا ضيقا رقيقا ذليل الحوامي والتشن أن يكون من الحافر يابسا يتقعب ولا ينبت فيه مسمار بغل وهو شر ما يكون والرخاوة في الحافر وهو أن يكون رقيقا جدا أو يكون داخله مثل السوق ينتثر

عيوب الرجلين

وهو أن تباعد ما بين الكعبين جدا وهو بالأنثى أضر والحجر المولود والهكاك وهو اصطكاك الكعبين إذا سار والتحلل وهو انبساح بناءه ورخاوة ثقبته وصغر المحفة والفسط صغر الفخذ وانتصاب الساقين وقصر الوظيفين وذلك ضعف وعنث والرجز واضطراب في رجله لثقل في الحضر إذا قام يضطرب والرنح مثله لحديد الحاجبين والكادنين والمرج الذي لم يضبه

واحدة بـ ـــــ عيوب الذنب تحرمل

ذنبه ورفعه عند ضرب وسطه وذلك فساد وكشف فلا يرى سنيبه حتى يضعه على جاعرته وكادته والصبة وهو يأمن الذنب كله والسعل في الذنب وهاتين الخلتين أنا عيبه مما لعرب ولست أعيبه أنا بهما فاعرف ذلك إن شاء الله تعالى

ورب ما كانت من علل آباء فيقتدي من ذلك الحران الذي لا حيلة له ولا يصلح أبدا والعضاض

العيوب الحادثة من الآفات

والعيوب الحادثة من اختلاف الدواب والعلل

بقع الملاذ . العور . العمى . قطع اللسان . قلع الأسنان . جماح . الحران . العضاض . الروغان . منع الركاب . منع الارتفاع . منع المرح والجماح . الضرب بالرجلين . الزغف . الشماس . منع الانقياد . النقاز . العياز . الجموح . الطوح . اللطر باليد . المشن . العرن . عدم الانبشاز . عدم النشاط . الزوائد . الدخس . الكرطان . الفسخ .

اَلْحَرَدُ. اَلرَّكِي. اَلشُّقَاقُ. اَلْكِعَابُ. اَلنَّمْرُ.
اَلْعَنَدُ. اَلْقِفَالُ. اَلرَّمْعُ. اَلْمَلْحُ. اَلْقَمْلُ.
اَلْمِكْتَافُ. اَلْحَزْلُ. اَلْبَخَرُ. كَسْرُ الْعَصِيبِ. اَلْغَرْثُ.
اَلْتِمْلَةُ. اَلصَّدَعُ فِي الْحَافِرِ. اَلْعُنُوقُ. اَلْبَثَرُ فِي الْفَرْجِ.
اَلْعَسَرُ فِي الْيَدِ. فَسَادُ الْحَافِرِ. وَدِقَّتُهُ. اَلطَّرَشُ.
اَلْإِرْتِعَاشُ بِالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. العد
اَلْجَانُ الْيَابِسُ. اَلْجَانُ الرَّطْبُ. اَلْجَانُ فِي الْمَفَاصِلِ.
جَانُ غَيْرُ مُنْتِنٍ. اَلْحَمَرُ. اَلْمَنْخَةُ. اَلْوَرَمُ. اَلرِّيحُ.
اَلتَّقَطُّعُ. اَلْمَرَّةُ الْهَائِجَةُ. اَلْكَرَلُ. اَلْعِلَّةُ الْبَاطِنَةُ. اَلْمَرَّةُ
اَلْيَابِسَةُ. فَسَادُ الدَّمِ فِي الشِّتَاءِ. فَسَادُ الدَّمِ فِي الصَّيْفِ.
اَلْجُنُونُ. دَاءُ الثَّعْلَبِ. اَلْوَسَاوِسُ فِي الْمَذَاكِيرِ. اَلرِّيَاحُ
فِي الصَّدْرِ. اَلسَّايِشْتِي. اَلرِّيحُ. اَلْهَائِجَةُ. اَلْقَمْلَةُ.
اَلْحُمَارُ. وَالْمَغَلُ. وَالْفِقَارُ. اَلدَّامِنُ. آكِلُ الْخَطْمِ.
اَلْكَلَفُ. اَلتَّرْنِيفُ. اَلْبَادِجَامُ. مَامِلُ. اَلْقِفَاصُ.
اَلْمَلَاحَةُ. قُرْحَةُ الْحَبْلِ. اَلْقَمْلُ. اَلنَّعْلُ مِنَ اللَّحْمِ.

اَلْعَرَقُ. اَلْعَنَاةُ. اَلْحَشَى. رِيحُ الْجَمَلِ
وَجَعُ الْكَبِدِ. رِيحُ الْقَلْبِ. وَجَعُ الْقَلْبِ. اَلْقُرُوحُ فِي الْفَمِ
وَجَعُ الْحَلْقِ. وَجَعُ الْحَلْقِ. اَلْبَثَرُ. وَجَعُ الْكَبِدِ. اَلْقُرُوحُ
اَلْقَيْءُ. اَلْقَمْلُ الَّذِي يَشْرَبُهُ الدَّبَّةُ. اَلْمَعَصُ
اَلْمَعَصُ. اَلْعَفَرُ. وَالْعَنْكَبُوتُ. دَاءُ الْكَلْبِ
اَلْمَعَصُ. اَلْهَمَلَجُ. اَلْجَوْفُ. اَلْجَرَبُ. اَلسَّقَمُ
اَلْوَدْيُ. اَلْبَثَرُ. اَلدَّامِنُ. كُلُّ دَاءٍ يَهِيجُ. اَلدَّمُ
اَلْمَعَاءُ. وَاصِلُ. وَجَعُ الْمَعَاءِ. عِلَّةُ الرِّئَةِ. اَلْهَمَلَجُ. اَلرِّئَةُ
اَلْبَوَاسِيرُ. اَلْمَغَصُ. نَفْخَةُ الْبَطْنِ. اَلْحَادِرُ. اَلْقُرُوحُ فِي الْفَمِ
اَلْحَرَرُ. اَلْعَيْبُ. اَلْمَاءُ الْأَصْفَرُ. اَلْبَرَصُ
اَلْهَيْضَةُ. اَلْخَانَاقُ. اَلسِّلُّ. اَلْوَقَدُ. اَلْبَرَدُ. اَلْبَرَصُ
اَلْحَبَنُ. اَلْكَسْرُ. اَلْعَضَدُ. اَلسَّعَكُ. وَجَعُ الْمَفَاصِلِ
صَفَاءُ الْحَافِرِ. اَلْبَوَاسِيرُ. اَلْحَافِرُ. اَلْكَمَنَةُ. اَلدَّبَرَةُ
فِي الْعَيْنِ. وَالرَّمَضِ. وَالْقَضِيبِ
اَلدَّبَرُ. اَلْخَرَجُ مِنَ الْبَيْطَارِ. وَالْمُورُ. اَلْخَرَجُ بِالْحَدِيدِ

اَلْقُرْدَانُ اَلْحَمْرُ تَدَاخِيلُ اَلدَّابَّةِ وَرَمٌ تَقُومُ فِي
نَتْنِ اَلْأَنْفِ اَلْقُرُوحُ يَكُونُ فِيهَا اَلدُّودُ مِنْ اَلدَّمِ
اَلْخُرُوجُ فِي اَلْخَلْقِ اَلْبَيَاضُ فِي اَلْعَيْنِ تَسَاقُطُ اَلشَّعْرِ
مِنَ اَلْجَرَبِ وَاَلْعَرَفِ اَلْعَقَرُ اَلْقُرُوحُ اَلَّتِي لَا تَدْرِي
فِي اَلْعَيْنِ اَلسُّعَالُ مِنْ رِيشَةٍ اِبْتَلَعَهَا اَلْعُدَّةُ
اَلْغُثَاءُ اَلسُّلَاقُ فِي اَلْفَمِ عِوَجُ اَلْعُنُقِ اَلْبَيْضُ
فِي اَلْيَدِ اَلسُّعَالُ مِنَ اَلْهَوَاءِ وَغَيْرُهُ اَلْقَرْزَحُ
فِي اَلْأُذُنِ اَلطَّرْفَةُ اَلسُّعَالُ مِنَ اَلْبَرْدِ اَلسَّعَفُ
مِنَ اَلْحَمْرِ وَاَلْغِيَارُ اَلسُّعَالُ اَلَّذِي يُرْجَرُ وَهُوَ اَلظَّفْرُ
اَلْبَوَاسِيرُ فِي اَلْعَيْنِ رِيحُ اَلسَّيْلِ اَلْبَرَقَانُ اَلنَّفْخَةُ
اَلْعُفَّةُ وَجَعُ اَلْكُلْيَتَيْنِ اَلدَّاءُ مِنْ أَكْلِ اَلْبَاقِلَّى
بَوْلُ اَلدَّمِ اَلرُّطُوبَةُ تَسِيلُ مِنَ اَلْمَنَاقِبِ اَلْقَسَاوَةُ فِي
اَلْعَيْنِ بَحْرُ اَلْفُرُوسِ اَلْحُمْرَةُ فِي اَلْعَيْنِ مِنْ حَرِّ
اَلشَّمْسِ حَرْقُ اَلنَّارِ اَلْحَكَّةُ فِي اَلْمَحْرِ اَلتَّالِيلُ
اَلْحَبَّةُ فِي اَلْأُذُنِ بَيَاضُ اَلْعَيْنِ مِنْ حَشِيشَةٍ أَكَلَهُ

حَتَّى تَرْتَفِعَ فَوْقَ مَوْضِعِهِ تَدْخُلُ فِي اَلْعَضُدِ مِنْ أَرْسُغِهِ وَرُبَّمَا
كَانَ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ وَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ بِالدَّابَّةِ
فِي مَرَضِهِ وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ بِأَحَدِ اَلْمَرْيَتَيْنِ فَكَادَ تَرَى مَرَيًا
لَا يَذْهَبُ مَوْضِعُهُ عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ رُبَّمَا مَرَيَانِ مَعًا
فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ عَلَى ذَلِكَ مَوْضِعٍ فَيَمُوتُ وَرُبَّمَا كَادَ يُفْنِيهِ مَكَانَهُ
فَأَمَّا إِذَا كَانَ مِنْ حَادِثٍ مِنْ عَدْوٍ وَعُنْفٍ فَصَارَ
عَلَيْهِ عُدَّةٌ وَعَمَرَ مِنْهُ وَتَمَّ نَتَجَ فَيَكُونُ وَرَمٌ فِي نَفْسِ عُرْقُوبِ
اَلدَّابَّةِ مِنْ دَاخِلٍ وَهُوَ وَرَمَانِ وَرُبَّمَا كَانَ بِرِجْلٍ وَرِجْلَيْنِ وَهُوَ مِنْ
دَاخِلٍ وَرَمٌ وَعِنْدَمَا هُوَ شَيْئًا بَيْنَهُمَا مِنْ بَعْضِ غِلَظٍ فِي نَفْسِ
مَوْضِعِهِ وَيَكُونُ وَرَمًا ثَابِتًا عَلَى بَعْضِ نَفْسِ مَفْصِلِ وَرُبَّمَا كَانَ نَافِذًا
مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ لَا يَكُونُ لَهُ فِي ظَهْرِ وَرُبَّمَا تَمَّ مِنْهُ وَالنَّاسُ
يَحْقِنُونَ بِهِ وَيَعُدُّونَهُ عَيْبًا وَهُوَ عِنْدِي عَيْبٌ مِنَ اَلْعُيُوبِ إِذَا أَخَذَ
اَلدَّابَّةَ اَلسَّفَرُ نَدًى شَدِيدًا حَتَّى يَضْعُفَ رِجْلَهُ فِي بَعْضِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ
كِبَارِ اَلشَّعِيرِ وَاَلْحَمَامِ وَرُبَّمَا اَلْعَقَدَ فَانْعَصَبَ وَرَفَعَهُ رَفْعَ اَلرِّجْلِ
اَلنَّجِيحِ وَيَقْصُرُ فَيَقْلَبُ اَلْحَافِرَ فِي دَاخِلٍ عِلَاجُ هَذَا فَقَدْ عَالَجَ لَهُ بَعْضُ مَنْ

وربما عمل العمل الضعيف باليسير الرفيق ولا علاج له عندي نحمده
بقال المواجين واذا اصاب اليد كان عسر وله علاج قد ذكرته
واما في الرجلين فانه عرق يلتوي في وزك شدت
فيتخف برجله فاذا سار شالها في السير حتى يكاد يداخلها بطنه وربما
كان برجلين وهو عسر والدابة تعمل بهذا العيب لعمل تصاد وربما
عولج فذهب بعلاج وغير علاج
موضع الين من الرجل واليد فاذا اجري الفرس خرج منه الدم وربما
كان في الرساغ طول ولين فاذا اجري وتعب لحقت بينه الارض
فدميت واما الملخ فيكون في اسفل عظم العرقوب من خلف
بقبقبه بنصف اخيارة مستطيل واصغر من ذلك حار ويكون من بدنه
من قبله فقبل العسر وهو رطب او برد على رجله وقل ما تعرضه بدنه
واما القمع فغلظ في طرف العرقوب على رأس ابرة العرقوب وتقعه
من خلف شبيه بالتفاحة واقل وهو عيب قليل الضرر ويعاب به
واما فقد يزيد رؤس كتفيه وذلك من تعرد دره
ودقة كتفيه وهو شر عيب في الظهر واما الجزل فقد يرى الدابة في خارج

والنسغ فقد يرى فيه فيخرج منه فيضه فتشي وضعه
تعظم ثم ان خرجت قبل وقت ضمر فيوسنه بنفاحه
من بنه ثم يشد الله اذا ذهب الفرس معها يصبر على خرير خوه
كما قيل وان خرجته وقت كثر القصيب من آفة تصيبه فتكبر فله
حيله والعلاج وقت الجزل فجزل دب ثم ثبته او حبه وهو
بعض الناس ثم ربما كان عاده لا يلبث ان يعود فيصير عسر وربما
من جزل باذن الله تعالى واما الشملة فهو صدع وخسف
في مقدم الحافر وغيره وكثر ما يكون باخره وهو حادثة تحدث
في حوافر الدواب فاذا اخذت بالماء تشعر فاحت وخرج منها بلة
وسبب اصل الخرق الذي ينبت الحافر فلم تلبث الحوافر ان خرقت
وخرج ذلك الشيء الذي في الخرق يعلب الشمع وقد يصدع في الحافر
فانه يصلح فيخرج من داخله وربما كان من خارج من بيد ويخرج
من البدن دم ولا يكون ثم في جنبي الخرق وخارجه وقد في الرجل
فيخرج فلم ترد ربته في بيد وذلك من صبر الحافر وبخار
الرجل حتى وقلة الدهن وربما وقعت يد الفرس مع هذا الشيء

على حجر في الجري وليتوى حافره ويصيبه من ذلك ويكون ذلك
من عثرة الشعير والحمار والحذار ليس الى الطرف لبرده وبئسه
وانما الفتوق في القوائم فانه ربما انفتق في ثنيه وفي ثوره
واخبث من ذلك ان ينفتق بين الشعر والحافر عرضا من جوانب
الحافر حتى يدور شيء كثير في الشعر فربما رات الكتد سديد
البيطر فرفع رجله الى يده وتعلق حافره انفتح الفتوق فيه ويتزيد
من الشعر تزيا قبيحا وتسيل منه الدم والرطوبة وربما كان سبب
ذلك من الرمضة وربما داء بالحافر حتى ينصل الحافر وينسقط وقت
البلغ في الظهر وعين فمن غمز الدرج يعتقر فيتعقر وهو عيب رديء
الحيلة فيه برم كلما اعتنف وان قطع خيف عليه انه لا يذكك
يتحرك فاذا كان عظم صلب نابت فلا حيلة لاحد فيه وقت
العسر فينتزع منه من عصبته رسغ اليد المتصلة بالحافر فيقلب الرجل
ويخف وينتصب انتصابا تاما فذلك العسر فان كان بعد
فهو العقد وفساد الحافر حادث فهو يعقد الرجلين
وابزال الدواب تفسد الحافر وترق وتقشر واخفاف من هذه

النعل والله على اخشونة تذهب بالحافر حتى يلحق بالاشاذ فانها
تزيد في فاسفاط موضع الزوائد من داخل فيكون من ذلك
في ليدن وضعف فادابت ثوب ذا وضعفت وهو في بند
وجل من فهذا ما ذكرته مما وقفت عليه من العيوب
والعلل بما تصير عيوبا وعيوبا حتى تعاب به الدابة وتعود
من عيوب الدابة والارض تنبئ خبرا ولكن اختصرنا من ذلك
ما امكن اختصاره وصورته في كتبه وما تمت الى في صورته
من العيوب والعلل التي هي من جنس العيوب التي تعاد بها الدابة
وقف على ذلك بالعيان مشافهة ويكون شرح لمقتبس هذا العلم
وبين وبالله التوفيق وبفضله وعصمته وحوله وقوته
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة الفرس وعيوبه وعلامات على علل الدواب وذكر انها دلائل
على عيب وهو من مصنف زعم ثم قال ان امراض الجثمان
وجملة اجناس البابزق الرطب والحادث تحت الجلد والحادث

في المفاصل لخلط فضوله وانواعه فنذكر ان اليابس والرطب
هما فضوله والذي تحت الجلد والمفاصل انواعه الكائنة و[illegible]
انا فاقول ان الخنان جنس من الامراض وان انواعه اثنان وهما
اليابس والرطب وان المواضع التي تحدث فيها كثيرة يمكن الخلط
المتعفن ان يتمكن فيها وذلك ان الخلط التي قد [illegible] في بدن
تحي الدابة وتضعفه وتنيعه الماء وتسمى ما كان من هذا
المرض خنان الوركين كما انه اذا انصب خلط الى المفاصل سمي
ذلك خنان المفاصل واذا اجتمع في القلب خلط ردي سمي خنان
في القلب وهذه العلة تقبل في بدنه سريعا وانا قد رأيت على قدر
تجربتي وقياسي ان اكثر هذه العلة اعني الخنان وانواعها اذا تمكنت
لا تقلب منها الدابة ولا تنجع فيه الادوية غير انا قد ذكرنا في
علاجها اجود ما قدرنا على تركيبه من الادوية واجود ما جرب
من ادوية القدماء اتقنه واذكره ان شاء الله تعالى

[illegible]

تضمر بدن الدابة وتتقلص جوفه ويتمذ [illegible]

[illegible] ويقلقل فاذا ضربت يدك على جلده سمعت لها
صوتا وطنينا كصوت الطبل [illegible]
[illegible] ويرى فاه [illegible] شعال فلا ينقل منه
[illegible] كالذي ما يبلغ عظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والعشر [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحق كبير

وذكان حيث هذا الدليل فيه فهو قريب النفوذ
والمعنى لهذا جه ثنة ابحمه فيه

فان احدث في مفصل ان يراه ينثر الثياب حتى يرجع
رأسه ويمثل دينه في مفاصل ويسيل من منخريه صديد
سائل ويغتر بدنه كله وخاصة مفاصل وربما تجمدت
وينثر دمه وخف ويذبل ذكره ويغتر من يده مرة ومن رجله
مرة في وقت مختلفة

فان ترطب ان يقتطع خصيته في جوفه ويسيل
منه صديد منتن فاذا كان لديك فهو عن قرحة في دماغه
وربما كان جملة عدد وارى ان يقرص
مدحه بمرورة فاذا صار الى قيحه استه من ثقب وم يابث
ان ينقو

فان اصاب الله تعالى بسبل منخريه رطوبة عرمضته ولا ينقطع
جوفه تقلصا شديدا ويتشنج وذلك سريع البرء باذن الله تعالى
العلة التي شرحنا علامتها

ان ترى الدابة قد علا نفسها منتشرة المنخرين مستحى ترس
فاتر الاعضاء ممسك القوائم ممتنعا من العلف ثم تراه في ابتداء
وجعه حاد النفس الى تمام ثلثة ايام ثم يبرد وترى له فطر
واثبا مقبض العينين كسلان لا يميز الا بالضرب والزجر وتقبض
وتكون مفاصله خاصة لا تشتهي وتتقمر اذا اراد البول ولا يستطيع
ان تربض الا بجهد واذا اربض لم يستطع ان يقوم ويقلب
ومواربض وربما عرق فخذاه حتى يقطر ان عرقا ويكون
منتبكا لا يمكنه السير الا على ما ذكرنا من الضرر وشدة
النفخة وورم
الوجع
والريح والغمة والامتناع من الروث والبول وهو ان ترا
يسرع الوقوع الى الارض والقيام ويلوي راسه وعنقه الى ضه
التقطيع وهو ان ترى الدابة وارمة مستف
بطنها عروقة الجسد كله يسيل وكثير الرنو والنهوض وبعض
البول والروث حد المشقة نهايته
ان تسيل قوائمه كلها مقبض العينين وبوله احمر غليظ وقد

وورم الرأس واللحيين وانتفخ
ن ورم منكسل وورم صدره وورقه وبين يديه ورم صلب
سنه بالعنق له خرق لا ينتوي تدوير ورم فارح ثم يقطع
خد ورمه وربما احدث في جميع جسده وبضه ثم ان اكثر ما يحد
منه والبطن وربما تشنج عن عنده مدد وربما تجمر فخرج منه
من انده ام كثير عضه
فعله نباضه ان ترى مخرنه بسيلان فيها كثيرا ما ترى نجده له
ورم عيناه تسيلان دموعا وهو يستوفي عنه
فمن نباضه ان ترى الدابة حس جلد فاحل ثمته وحتف
من تحته ويرى صدره وينتشر مخرنيه ويشتد نفسه ويبتدر
على نبه الماء ويكون جسمه حار وكثر حرزة في بطنه ويرجر
عند الروث والبول ويشتهي حاق شعير
سدد تدماء في الشتاء وعلامة الدابة التي قد خولط ان يكثر
نفس رسه وذلك في الشتاء ويكون مظلم العينين
سدد تدماء في الصيف وعلامة الدابة التي قد خولط في

الصيف ان ينكس راسه وترتعد فرائصه مسترخي الاذنين
مظلم العينين بارد النفس   داء البقر ان ترى
الدابة تسلح شبيها بماء [illegible] ذن وقل ما يعلف منه
البواسير في مذاكره وخصيته عظم مذاكيره وخصيته [illegible]
الدهر كله مهزولا   الذبحة التي تاخذ في الحلق
والصدر ان تراه قد ورم حلقه وصدره حتى يمتنع من العلف
وترى عروقه وقتبه وربما ورم خصيته وتراه وارما ملصقا
بالجلد واللحم واشتدت قصبة الحلقوم فلم يعتلف بشيء
الغائص ان تراه قد خلط في سيره فاذا وقف يدا على الاخرى [illegible]
وضع يدا فاذا اقبلته يستعجل السقط وتشتد به هذه العلة في الصيف
اذا اصابته الشمس وشدة الحر   الدابة التي
يعتريها ريح الحزن ان تراه مشتبك الاوصال منتشر الشعر
منكس الراس يهتز ويتردد لا يقيم في موضع واحد [illegible]
العلف [illegible]   الدابة التي تصيبها [illegible]
يفشو في جسده وجلده ويتبين شعره وجلده عند فزع [illegible]

[illegible] ان تراه قد ارخى راسه وخفض
صدره [illegible] وينتفخ بطنه ويروث روثا منتنا [illegible] الباطن
[illegible] فلا يقدر على السير [illegible]
[illegible]   ان تراه ياخذ في [illegible] الاذنين حتى [illegible]
ذنبه [illegible] ويرخي راسه وترى عينيه بادتين [illegible]
[illegible] وينفض في اذنه [illegible] وحمرة [illegible]
[illegible] ويمتنع من شرب الماء وترى [illegible] باردة
الدابة التي قد اكلت [illegible] ان تراه
[illegible] وغباصه [illegible]   الاكلة
ترى [illegible] قد [illegible] ويخرج [illegible] في [illegible]
[illegible] الدابة [illegible] فان [illegible]
دمه
السرطان وهي علة تكون في
[illegible] ولا تاخذ كل [illegible] باخذ [illegible]
[illegible]
الدماميل [illegible] تخرج في
[illegible] بالدابة [illegible] ووضع عليه السرج والاكاف

صار دبر خبيثا الملجة داء يخرج في أدبار
يكون على مثال الملجة وتؤلم وتمد وتفتح يقال لها الملجة
الفياض وهو سيل مخرجه رطوبة غير منكرة
الريح ويكون ذلك مع سعال وقرص عينيه
قرحة المقعد تعيب خذوذ الدواب وآرساغها وضنبها
تنتقل في جميع البدن يكون علامة خروجها مدور وتتبع ويجد
ما حواليه ويكون نقش الخرج يابسا قليل الرطوبة الى سود
القصر والمدد أن تنتصب الأذنين وخفق
الفتق والمتن وتقلب العين الى خلف وربطه بناصيتها وتعيب
سوادها ولا تقدر الدابة أن تمد عنقها الى مرتفع ومنه من عند
وتارة يكون ذلك من برد والعرق فتصيبه الريح على وجهه
رديء فاحذره التحيل من الجام وذلك أنه أدخل
الدابة الماء خرج من مخرجها الثاليل
يكون في جميع البدن والعين وأكثر في الغب والحصين وهو
من ذلك ورما صلبا مخرجا يتشقق ويسيل الدم منه وتارة وتنه

ثم اذا دابت خاصرتين في النفس شعث
وعرف وذنب ثم عند النفس تفرق ضلعا ضعف وان
هي عنك وضعفها ومرعة فانه يشتد عند ذلك النفس ويسعل
ويعرض على نفسه الصداع أن ترى
الدابة نفس تنفخ بمنخريه ويرفع رأسه ولا يضره ويكون على
مثله عشاوة وترى عينيه تجري دموعها ولا تغمضها
وتقلب وترى مشقد وشق على هذه الصفة دما
وخمرة في عروق عينيه في باطنه
ثم تقيأ أن ترى حين يخرج من فيه يسقط كالدقيق ويتفق
وذلك أن سقط الخمر الذي في جوفه
ثم قد يكون تقشد عابد وبياض عينيه خمر من تولده
وحياء حمر رجلا ويده باطنا وسقد سنة حسن
ومن مشوف شمس وتكون العروق التي في بطن ذنبه
تمايل القلب بضرب ضربا شديدا متواترا متكئ ترى
سقطة رأسه وأرم العينين ابتقطة رفع أشفار عينيه

جار الجسد نفسه شديد جدًا فاذا اقيد ارتهش بقوائمه لا شعبه
التمعك اذا ربض وربما استرخا خصيناه وسال دموعه ومنع
من العلف فاذا ادخلت يدك في فيه وجدت له تلهبا ويريد ذنبه
الذباب عنه فلا يقدر وربما اخرج لسانه ولا يمكنه ان يمرغ ويد
العلف فليس بمحموم اذا طالت الحمى بالدابة ولم يبر فيل لله
نفق يوم الرابع باذن الله تعالى
ريح الجن
ان تاخذ في الكفل اذا اخرج الدابة من المعلف غمز وركبيه وجنبه
رجليه او احدهما حتى اذا سار ساعة استمر وربما حدث من سا
انفتاحه في الجري في ذلك المحل وركبيه ريح فيصيبه الوجع
وجع الكلية ان تراه يتسمر وينقلب الى موضع وجعه وينهلت
في فيه يبوسة ولسانه خشن وارم فاذا انصرع تمعك على جنب
الذي يشتكيه وربما ورمت خاصرته اليمنى وله نفس خبيث
ريح السوس ياخذ الدابة في يديه
اذا اقيد تنحج موخره يمنة ويسرة فاذا اشتد به سقط مؤخره
وقامت يديه لا يستطيع رفع مؤخره به

وجع [illegible] ان [illegible] وجع [illegible] يقع على وجهه
[illegible] بقوائمه ويشتد الى الحائط ويعرق [illegible]
عرقه من بطنه الايسر [illegible] ويرفعه [illegible] وتراه
[illegible] على [illegible] لموضع [illegible] وتحمر [illegible] من البول وحده
[illegible] وربما [illegible] البول او التقطير
الفتق في البطن وذلك ان تنفتق مراق البطن والعصب التي
في البطن وعرق ولا يتحرق الجلد فينزل الامعاء وينظر سببه
[illegible]
وجع الطحال ان ترى بطنه
[illegible] تنتفخ بطنه وورمًا من الجانب الايسر ويتبهر اذا مشى ولم يبر
وهو يرجف ونفسه ضيق ضعيف الحركة
وجع الاسر ان تراه تنخرج دبره والقضيب يخرج ويرفع ذنبه
وجع النسا ان تشتد رقبته
وينتصب اذناه ولا يقدر على وجع عرق العنق مغموز
ولا يقدر على فتح فمه ولا يستطيع تحريك لسانه [illegible]
[illegible] ولا يشرب ولا يلتفت فان امشا توتى بيديه ويجر جوارحه

عدد الكتاب ١٤٦ عدد اوراق

وكل شيء منه يابس ويعسر بوله فإذا ابيض يستند إلى وجهه
ليقوم فلا يقدر ثم يقعد مثل الكلب فإذا أصاب ذلك بعده
العلامات لم يكد يبرأ وجع القرس
أن تتقاقوا ثمه مثل الخمر لا يقدر على المشي ولا يقتلف
وتسترخي احدى خصيتيه ويمتلئ في الساعات وينقبض الأخرى
وإذا قام يبدو له الرجلين فليلصق الرجلين بجانبي لشدة
التي به ويدلي قضيبه وترتعد رجليه
الرفعة قال وهو أن تراه لا يطيق الحافر كله على الأرض
إذا مشى ويمشي على بعضه وكذلك الوقرة
العلق إذا شربته الدابة وهو أن يسيل من فيه الدم ما دامت
في حلقه فإن هي وقعت في جوفه ذبل لحمه وهلك
وجع المفاصل وهو استرخاء عنقه وتقبض مفاصل ورجله
كل جسده وخروج من فيه الزبد شبيه بالرغوة
نفش الخيبة وهو للنوم وهو أن يفتر جلده ويقوم شعره ويرد
شفاه وحدقتاه ويتمدد له وينقطع شعره وينتن روثه

له العقرب وهو شراه يشتمل على
رخته ويعتريه من سمرته ولا يعتلف ويسلح مرة ماء وذرق
نسفه قيام وزمارة دبره
ندابة التي قد اكلت الحشيشة السمة بالعنبوب
ترا قد ورمت عيناه ويفتر سريعا ويعتلف
تدبيره ان شق ارتباط العلقين يخرج ومن فيه
ونفيس وينشد قصبة أمري ولا يمكنه العلف ولا يشرب ماء
الهلك في خوف ان تفور عيناه وينتفخ
هوا خرزه ويعتلف وشرب ويقعد على مؤخره اذا قيد ابعاده
قيد مثلا واذا وقع جمع رجليه الى قرب بدنه فيهلك
من ذلك زمانا فان بال دما او خرج مع بوله دم يقيء
الاختلاج هو اختلاج بدنه جمع وسائر
نحتلج سمنه وهو وجع يكون في الدماغ وينتج مفاصله
ويرعش ويخرج من فمه زبد وهذا يهلك الدابة بعينه وبغير
سببا علاجه ان تفصد وترسيداه

وعينيه وفيه وتضبط اسنانه ويسقط شعر رأسه وذنبه
وتكون رائحته منكرة ردية ذا الكرب
البري وذلك انه اذا اعتلف كريب برتيا تسترخي رجلاه
ويقذر بيضه ويمشي ويكثر الربوض
الذوي الذي يكون في البطن ان تحك ذنبه بالحائط ويظهر منه شيء
الدابة اذا دعي عقارا قبل
بعد الشيء
ان تراه ينقل كفله ويسترخي واذا ربض رعي وعسر عليه
القيام ويجر مقاديمه على الارض وجع
المعدة ان تراه منكث وقضيبه وخصيتاه وارتين جدا وبشته
من العلف وجع الدأ الذي يعتري
من اكل زبل الدجاج ان تراه يكسل وينعس ويبول بولا احمر اجد
علة الرية اشد ما يكون في ايام الربيع
يعنف ويعل حتى يظن انه قد ابتلع غطاه ويزبد محالة ويخشن
ويشرب الماء شربا كثيرا ويعتلف ويتنفس نفسا ضعيفا ويقف على
ناحية الجنب واذا تنفس وجد الما وخاف ان يسعل من اجله وقد

من شعره وملاسته وانه قد ذف عنه نضوره الذي يكون
على الفروج والدبا من وجه الى وجه في ربيه وربما سقط من عنده
وربما اضلاعه وينتن نفسه وحش وربما منه تعلف وسنه
ومن الهند في ربيه ان الدابة تعفن
من اكل زبل الدجاج وخرج منه رشح حارة جدا
فيه شعر في منخريه الدابة ان تمسك منخريه وسايرها ساكنة
رفع ورعايا ان يضعه
ان تكون هذه العلة من علف يابس ولا يروى من الماء فعلامته
انتفاخ بطنه وخاصرته وارات وجدت رونة جاف قليل الزوث
ونتنه مرارته
نضف الفهاد الصغار وتصيب الكبار وهو عدد ويكون من
اللحس صلبة وهو داء خبيث وربما تحرك من مخرجه
نحو به وربما اسقل في خدن وثور وهو اسلم شيء ان
يداوى بالعلاج وربما عد غفلة
في الاصحاء وذلك ردوء الدم وانقلاب مرارة وخلط ورداءة

يخرج قضيب الدابة الى خارج ولا يمكنه ان يرده في قنية فديد

لعلة القضيب ... اما آفة الصفر وهو حبن

ان ينتفخ البطن ويتحفض فيه ويرم منه القوائم والخصيتين

والمرفقين فاذا المست الورم بيدك انحول الانتفاخ ووجدت

في موضع الانتفاخ عسقا واذا حككت صدغيه وظهره ورم

حتى تخفى العروق التي في الرأس وكذلك في الظهر ايضا

الجملة ان الدابة تنحف بدنه اجمع وخاصة بطنه ويروث بعر

وانيب ولا يبقى ... البرص وهو بياض في المحفلة

والعينين والخصيتين وربما قرع كبرص الناس

اخنافه وهو ورم يكون بين لحمي الدابة ومذبحه غدة واحدة وربما

سال الدم منه وربما انفجر من برا واكثر ما يصيب ظهارة وهو

سليم من الدابة بعد برئه منه انشاء الله تعالى

السل وهو ان تضمر الدابة في كل يوم وهو يشتهي علفه وتنكر عينه

وتسقط نفسه ويشتد هزاله ويضعف بدنه

اليرقان وهو شبيه بالشقاق يصيب الشعر ولا يرتفع في قرع ولا

... عروق ... غدة

... وتسقيه ... ويلقى بعر موضعه وجرثه خرا

... ان ... منه

... فضب ... صدغيه فيبلى منه وقد تمرته سدد

... مدت يده ست وخمر ما يكون ... ساعة ... وضع

... موضع ... فيضمد منه المتلف او الجرح

... ان تمرخ يداه ورجله ويدخل موضع الحقنة حتى يفور سنفا

... ولا يمر يده ولذلك انه وذلك ان عضر ... ته

... الحقنة وذلك انه اذا خرج ...

... من منه خرج مثلثا وذا فتد ورب صار ... تمر

... المثلث وذلك ان في ... شعر وفي ... ماء على ... ف

... وقد ... فاذا اخرج من ... خرج وهو مثلث ... ه

... ماء ... تمر فاذا صار ... مثلثا ولم يذهب ... ه وهو ... ة

... وقد ... فاذا قد ... ماءه في ... وذا ...

... ه ... في ... ه ... ج ...

وجع الكليل أن تمش الشعر فتجد تخنا واذا عمزته وجعه وربه
يده وجع الحافر يكون الحافر رقيقا رديئا فيبقى على
الحجارة فيقرعه ويظهر في بطنه آثار الدم واذا اخفي عليك مدبده
على حقيقته المضي فانه ينقيه ويقع على وجهه
الثوية في الحافر وهي قرحة تظهر في وسط الحافر بأطنه
فيسيل منها الصديد وينبت فيها لحم حتى يظهر ظهورا كثيرا وسنو
بثواشديد جديدا وهو اذا آء سوء لا يكاد يستمر منه
الكسعه ان تكون الدابة تبصر قدامه ولا تبصر يمنه ويسرة
الساق في العين وهو ان يسيل من عين
الدابة مدة فان كانت العين زرقا احمرت فاما الدبر وجرح
الماء وجراح الحديد والقردان فبين لا يحتاج الى علامات
على احد يقف عليها واما مداخلة الحزم فعلامته ان ترى الدابة
قد ضمر ودخلت خاصرته مستخفا من العلف فلا يتبين نقا شديد
جدا الكتف اربو وهو نقس خبيث وانما ورم لقوة واشتداد
ونتن القيح والروث والقرح في الدبر والقروح في الحلق وساق

نقص من ثقب وشده وشد وقد نقد نقد
صحيح مستقيم خلقت أن الله تعالى وما ناس من
قد قد صحيح بدنه صحيح صفيل حذف
ناس وعلاج في قد قد وقد نقص من رسته منفعه
نقص ما ابقا من صدقه صديد في نقص شديد
الصدر وهو عيد من ترده تاخذ
ما قرن وترى القرنين الملتقى فوق نقيض وتنوا بوظاهر
ونقص عنه وترى رأسه وقد اعدلته قرن قد علاه
فيه وهو متفق وكذلك ذا اخذ خلقه وربما ازرته الفصلة
بعد ترها الها القتار وقا القتار
فيضر در قد قد من خلق واخلق تكون حصا اجمر خلقه وهو
ذا تكون في حصا اجمر شبيها غرب وقد ترده القرن ترث هي
وقد نقد نقص
تكون ذلك من كبر سن وهو صفوف وحده بعد قد يكون
صفه ريح صفن وربد في فيه وتصفف فاخر قروح في لحم ملاء نقبة

وعلاجه زبد
بها الدابة يكون جانب من عنقه منخفضا وجانب منتبذ عالي
فاما البيض في اليد والرجل فانفاق
بين العصب والعضر في نفس الضيعة شبيهة بالانتفاخ لين تحت
يد لا يسه لا تغاب به الدابة ولا تنفعه وهو عندي سمح في بدنه
الدابة واما السعال من الهواء فانه يعتري الفرس
حتى تجر لا تكون عادتها فتح افواهها فيدا خلها الهواء فاذا صارت
رقيقة جذب منه سعال وعلاجه سريع واما
علامة القروح في داخل الاذن فرطوبة تقع في الاذن تصير منه رائحة
ويسيل منه مثل العسل واما الطرفة فترى عين
الدابة منتفخة تسيل منها ماء كثير ولا تقدر على فتحها واما
السعال من البرد فيشتد وينتن والسعال من حرشبه بالنخمة
واما الظفرة فشاوة من خبر شبيه بالجلدة
تنبت بالحدقة من ايلي الماق حتى تغطي ذلك الجلدة كل العين
واما البرية في العين فشبيه بالتوتيا

تنبت بالحدقة وبين الجفن والحدقة وسيلانة وصد تشير وبه
وسوء حتى ربما ذهبت بها وربما
ذهب في العين فما ليس بحد فوق العين يستدل
في الجفن والحدقة واذا سال مقدار ما يجف كانت العين على
خير سبب وذهب ذلك ان شاء الله تعالى وربما
يسيل فرع يكون في العين بعض وجهه وفيه خرز وربما رم
الجفن منه وربما
الرمان فتعفر حدقة
العين صفرة شديدة وبضر عينه واذا لم يدارك بالعلاج خرقت
طبقه العين واما
القولنج فتمر ردثه ويرفع
كل ساعة ويتمرغ ويضرب بذنبه ورجله وتعرق ابطيه وينتفخ
سرجين ذلك صعب المعالجة وربما
السعف فيكون في قوائم الدابة وادبيه وتحرشه بينها بالسعف
ويسيل منها الصديد ويزيد في العلاء وينقرح واما
وجع المفاصل فعلامة ذلك ان يجتر الدابة رجله ويضربها
وقد شابهها بل الى الحيطان وتمر وجهها فلا تكون

الدم واحذر واما الدابة الذي قد اكل الدم فعلي اوعل
العضو فعلامته ان تراه منتفخ جميع بطنه وبدنه وان سيل عليه
شيئا واما عند نوء الزحر فتين يوقف عليه وكذلك
سيلان الرطوبة من الانف واما العشر
بالعين فعلله تكون بالحدقة ملتبسة لدرة ليس كبياض الماء واما
تحريك القضوض وتحريك علامة الرئة
فعلامة ذلك ابقاء الدابة فاذا غمز جسه اوجعه ورفع يده
واما الحمرة في العين من تعب في الطريق فحمرة
صافية لا كدر فيها ولا غشاوة واما الم
بعد علة العدام فانه تصفر حدقة الدابة وتعلو غشاوة وسيلان
الباطن وتقل سوادها شبيها باليرقان وقل ما رايته يبرء منه غربي
الفرد من الدواب انشا الله تعالى واما
السكور وهو العشاء فالذي لا يبصر اذا غابت الشمس وبالغد
يختلط بصره في تلك الاوقات كما يخبط الاعمى واما
عصبة الدابة فخشيته وهو دابته مقدارها ما بين عرض وفتر

اذا فحصت فلم تجد عرض له في ذلك موضع ورم صلب عند وتد
الدابة اياما تواترحا وتضرب بالميل وتنهار اصفرا شديدا
ثم يبيض ثم يسود واما ان تكون
تحت الوتد عرقا متقرب يبقى في باطن فاذا قطع عليه خرج الدم في
النفس حمرا عبيطا وسقوط حوافر عنده وخفاته وذبول عينيه
من حر الشمس وكذلك في الثلج واما الكلب
فمن دم ومن تعب في الدماغ ويعرض له جنون وتكلب على الناس
وعسل في سرعة واعتراض ذلك يهيج في الحر وربما عض وان
اخذ بعقبه واما الدابة التي قد عرض لها الدابة
وهي سقاق تنفق بقرب الانثيين ثم ينتشر من العلف واما
وتقرح نفسه ويقلب ويرفع رأسه الى ناحية ظهره فكذلك يصنع به
وينفق في اليوم الثالث لان امعاءه الذي تلي الفرج تسقط في ذلك
فرق من الشقاق بعد يومين
طلاج المشقق تؤخذ من بصل الزجس خرفق وفي ساير يدق
كل واحد منهما على حدته ثم يخلطان جميعا ويدخنان ثم تؤخذ خرقة

فيعمل من الفتيلة حلقة على قدر المثش ثم يؤخذ ويسلجوله المثش
ثم يؤخذ هذا الدواء فيحشى به الحلقة الخرق الذي حول المثش
حتى يملا بهذا الدواء ثم يلصق عليه ورقة ويلف عليه خرق ويترك
يومين ثم يحلل في اليوم الثالث فان كان المثش قد لان وصار
كالماء أم قل من السنام فاكثر من البصل ثم شد مرة اخرى بعد
حتى يلين ثم تشققه ان هو لم ينسيل من قبل نفسه فاذا هو سال فخذه
اخذ من حرف التنور فسحق ناعما وشد عليه اثنا ما حتى يرد ذلك
اخرى له تأخذ خرد ل اصفر فدقه ونعمه
بعصارة السلق ثم تطليه على المثش وانجاوزه موضع المثش وغطه
عليه الخرقة فاذا حللته صبغا ثم اعدته عليه مرارا فانه جيد
بالله ان شاء الله تعالى اخرى للمثش ياخذ
ملح اندراني فيدق ويسحق ناعما ثم يعجن بسمن بقر ويشد على مثش
فلا يزال يعالج به ويمسح كلما حل عنه ثم تقول عليه اذا مسحه
اسكن بعافية الله تعالى اسكن بعضة الله اسكن بعلة الله اسكن
بقدرة الله اسكن واحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نافع باذن الله

اخرى للمثش يؤخذ نورة ونرمك
وزرعين ومثله ملح هندي فتدق وتنخل وتعجن بسمن بقر
ثم تجعله على خرقة وتلزمه المثش فانه لا يزال يسيل الدم
الدم الذي سال المثش يؤخذ فربد سفيه فيدق ثم يؤخذ من
دم المثش رطل ومن نورة مقشورة رطل ومن الدرنج
نصف رطل ونصف ومن بصل الزجس خمس عشرة فصلة ويؤخذ لك
ملح هندي مع بصل الزجس فيدقان جميعا ويذر الدرنج
دقا خفيفا ضربا ويخلط ذلك كله في القارورة ثم يجعل في
موضع يصل اليه الحر والشمس خمسة اشهر ويحرك في كل جمعة
مرة واحدة ويعالج به بعد ذلك المثش يدهن ثلثة ايام في كل يوم
ثلاث مرات ولا يدخل ماء واذا انقطع المثش فصر من فوق الى اسفل
حتى يسيل باذن الله تعالى فاما المثش الليث على وصف فاذا ظهر
ما ذكرت لك في كل وقت بالليل والنهار وعرفه فانه ربما وقع
المنع انشاء الله فان لم يمنع عمل له شيئا بما ذكرته لك وصه من تذرعه
رصاص على قدر المثش بعصابة شدا شديدا بعد ذلك

يمشي يمسح في كل وقت يشد عند ذلك عن تركه من مسح فاذا اراد
ان يعصبه حلة شمر رده عليه بعد مسحه فانه يذهب انسان الله بذلك
وامش على العصب بما ذكرت من بقق شيء ورثما انشر الدابة ثم اقتر
فاجتمع الانتشار في موضع واحد فصار عقدا مثل المشش
ان تاخذ بيضا ابيض جديدا بالغ فتقع في خل خمر ما يغمره ثلثة ايام
حتى اذا انفتح البيض وشرب الخل وكلما عتق البيض في الخل كان
خيرا له بعد ان تريد فيه خلا كلما نشف خله ثم تخرج منه بعد ان
ما تحتاج اليه فتدقه دقا ناعما ثم تجعله على قرطاس وتلزمه
موضع المشش على العصب تدعه يومين وتحله في اليوم الثالث
وتعيد عليه مرارا فانه يذهب به فاذا بقي واحببت ان توثق منه
فعلت ذلك الموضع واتركته فانه نافع ان شاء الله تعالى

وقرح الانسان واذا اردت ان توثق من
الانسان رقمها غير ان النار اذا وقعه على شيء من الدابة شانه
وهو اذا تريد ان تاخذ من قماد قاما مملسة الرؤس ثم علق رجل
واحد من الفرع فيقف

يروض الفرع دابته عند علاجه ما امكنه فعل فهو اوفر
فلا يضع حتى يبرأ ويستوفي منه ما عند الفرع والى نشر
واسمه فلا بد من الفرع في هذا من رقمه هذا ثم اعلم
ثم اقرأ شمس مرتعد لا ترقمه مدورا على فدن واخرج على محل
حاب مرقم لئلا يغلب منه شيء من الدار ومن رقما مرقما حسنا
واد رقمه وقد رقما حقيقا سقط الفرع ثم اعد عليه واد
اعدت عليه مرقما مرقما فاطل تقفر ثم اعد عليه مرة بعد مرة
فانك توقعه وان اخفت ان يخطر مرقمه تقفر عليه كان
حتما بالقاوعد مه بفرع الرقم ان تراه قد اشتد عند في ارض
الدار شقا حقيقا فاد صار لذلك فهو عامة ثاني ما عد عليه
بعد ذلك شاوان رقمه بلا فقر ان وهو عسا فلا باس واذا
فرغ من رقمه اوقد ملحا في دهن ورشه عليه باذن الله تعالى
لم يبرأ من نفسه تاخذ طائر شغب
وقد حمس قد مرد ذرع ذكرا من خرد ما تقدر عليه
فتنتف ريش بدنه جديد وتفرح قدار ذرع عليه وبعد تحته

حتى لا يبقى من الدهن شيء ويتمرا ثم تترك الغدر من على النار
فتدعه حتى يبرد ثم تجعله في قارورة فاذا اردت ان تخضب به
المشق فتور المشق بالنورة حتى يلحق شعره ثم لف قائمة الذن
من تحت المشق بالخرق لفا جيدا الى موضع المشق ثم اذلك
المشق دلكا جيدا حتى يدمى ادهنه بذلك الدهن فانه يخرج
منه ماء اصفر يغسل به ذلك ثلثة ايام فانه لا يبقى فيه شيء حتى يسيل
فاذا كان اليوم الرابع فادهنه بزيت وخوضه بالماء البارد فانه
جيد مجرب انشاء الله فان كان بالدابة حمرة فلا تطليه بالنورة
ولكن ادهنه بذلك الدهن ثلثة ايام ثم ادهنه ثم خوضه في الماء
البارد فانه يبرؤه انشاء الله تعالى

للمشاب من اليدين والرجلين تأخذ جزوا من كندر وجزء
من عاقرقرحا وجزوا من قشور اصول التوت وجزء من زعفران
فتدق ذلك وتنخله نخلا ناعما وتأخذ اوقية دهن لبان
ذكر واوقية دهن الخروع واوقية دهن خل عنب ونصف اوقية من
الخمر ووزن درهم من الملح الاندراني ثم تحمل على نار هادئة حتى

ثم صفره في قارورة واحفظ معه ما عفنه من العصا فاذا
اردت ان تخضب به فدهنه بشيء من الدهن الذي
ذكرنا على وجه الذقن ثلثة ايام او اربعة وحف ذقنه في
موضعه ثم غسله على نفس وجه الذقن محفوفا ورفقها
رفقا حتى يلين ثم قاده الى وملك شعر الذقن
فوق نفس شفتيك واخرج من نقل الذقن
اسفل الذقن فانه يخمد ويلهب به فعساه ان يعود في
العظم فاذا خضبه فاقلع الدهن عنه واغسل موضعه بسرعة
بشيء حامض واحذر ان تأخذ من محمر حمرة ومن
زرقة زرقة ومن الصفرة الا بقدر خرء ونفث عنه ريث
يسقط ما يغسل ونحمل على نار هادئة حتى ترى وجعل
في اناء زجاج واذهن به موضع الدواء فانه يأكل فساده ويخرج
كل ما فيه ويبيت خمه وشعره باذن الله تعالى

علاج المشاب عند ما تخذ الحمرة والتصيد حتى تسود ويصير
الدهن الذي [illegible] ان كان فوق [illegible] حادث فينبغي ان نفعل

الغرق الوحشي حتى يسيل منه دمه واحذر اذا نقشته
يغمز موضع فانه موضع خبيث ان غمز عليه حتى ينقد الغرق
كان دخسا ولا ينقشه الحاذق والوحشي الغرق الذي في
الرسغ من خارج ويوثق منه اذا لحمته وان تأخذ صفرة ومرة
وقاقيا ومغات او دم الاخوين فتسحق ثم تعجنها ببياض البيض
ويعضبها به ثم تحرق عقصيا شديدا وتجمع هذه الادوية
كلها وتعجن بماء حار ويلطخ على العصب ويدخل في اصل الغمز
الى فوق حتى يلزمه ثم يعقب بالعصائب من الخرق عصبا شديدا
جيدا محكما او تأخذ له اشراس الاسكفة فتدقه وتلطخه عليه
اي على العصب وتلفه بعصائب حرير نافع قابض فاذا اردت ان تحل
هذه العصائب والادوية عن يدك فادخله وخوضه الماء حتى يعد
من انفسها فانك ان دهمت ان تخلعها من يدك بغير هذين ابت
شديدا ولغت شعرك وسلخت يدك وابرت عصبه ايضا فان عنت
في سفر واحببت ان تشد الانتشار بغير تلحمة فخذ زعفرانة
بالغا فاجعله في صفرفة حديد والمرخ فيدبر قا فاسحقهما واعمد الى

الغمز موضع فانه موضع خبيث ان غمز عليه حتى ينقد الغرق
كان دخسا ولا ينقشه الحاذق والوحشي الغرق الذي في
الرسغ من خارج ويوثق منه اذا لحمته وان تأخذ صفرة ومرة
وقاقيا ومغات او دم الاخوين فتسحق ثم تعجنها ببياض البيض
ويعضبها به ثم تحرق عقصيا شديدا وتجمع هذه الادوية
كلها وتعجن بماء حار ويلطخ على العصب ويدخل في اصل الغمز
الى فوق حتى يلزمه ثم يعقب بالعصائب من الخرق عصبا شديدا
جيدا محكما او تأخذ له اشراس الاسكفة فتدقه وتلطخه عليه
اي على العصب وتلفه بعصائب حرير نافع قابض فاذا اردت ان تحل
هذه العصائب والادوية عن يدك فادخله وخوضه الماء حتى يعد
من انفسها فانك ان دهمت ان تخلعها من يدك بغير هذين ابت
شديدا ولغت شعرك وسلخت يدك وابرت عصبه ايضا فان عنت
في سفر واحببت ان تشد الانتشار بغير تلحمة فخذ زعفرانة
بالغا فاجعله في صفرفة حديد والمرخ فيدبر قا فاسحقهما واعمد الى

وَرَمًا شَدِيدًا فَإِذَا تَوَرَّمَتْ فَحُمَّاهُ عَنْهُ وَإِنْ كَرِهْتَ بَنِ غَرْبِيهِ
فَذُقْهَا وَذُقْهَا مَعَهُ ثُمَّ إِذَا نَهَاكَ بَيِّنٌ وَهِيَ فِي هَذَا الْبَابِ
جَيِّدًا بِالْغًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْزَمْهُ الْيَسِيرَ قَلِيلًا قَلِيلًا ثُمَّ الْزَمْهُ تَحْرِيرَ
فِي الْمَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِرَارًا حَتَّى تَضْمَرَ يَدُهُ وَيَذْهَبَ الْوَرَمُ فَإِذَا ذَهَبَ
الْوَرَمُ فَإِنْ كَانَ قَدْ صَفَا عَصَبُهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْوَتَارِ تَحْتَ
الْيَدِ وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ فَحِينَئِذٍ فَعَالِجْهُ بِالنَّارِ أَوْ بِالْبَارِدِ وَإِنْ كَانَ
قَدْ بَقِيَ فِيهِ غِلَظٌ اعْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْآلِيَةَ أَبَدًا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ وَإِنْ
شَدَدْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْآلِيَةِ الَّتِينَ الْمُنْتَقَعَ الْحُرَّ فَحَتَّى يَذْهَبَ بِهِ
فَعَتَدَّ بِالْغٍ فَإِذَا بَقِيَ وَأَحْبَبْتَ أَنْ تُعَالِجَهُ بِالنَّارِ فَلَوْ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ
يَقَعَ قَبْلَ النَّارِ إِنَّ آخِرَ الدَّوَاءِ النَّارُ وَالْكَيُّ وَالْعَصَبُ إِذَا غَرَبَ
فَهُوَ الْبَلِيَّةُ لِأَنَّهُ صَابَ الْمَفَاصِلَ وَالْوُصُولَ فَإِذَا اسْتَرْخَتِ الْعَصَبُ
مِنَ الْوُصُولِ فَكَمْ تَرَى بِهَا الْوُصُولَ أَنْ لَا يَنْفَسِخَ وَيَبِينَ وَفِيهِ وَيَكُونَ
الْعِلَاجُ الْبَارِدُ أَوْ لَيَكُونَ الْقَصْرُ يَسْتَرِيحُ إِلَى النَّارِ إِنْ عَادَتْ فِيهِ
اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ عِلَّةً فَاحِشَةً وَأَنْتَ رَاعِيهَا وَالْعَصَبُ دَارِدٌ
فِيهِ مِنْ أَطْرَافِهِ وَجَوَانِبِهِ فَإِنْتَشَارُ صُلْحٍ فَإِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ وَأَنَّهُ قَدْ

مِنْ خَلَافٍ وَقَدْ مَرَّ بِهِ أَنَّ مَرِيضًا مِنْ خِلَافٍ فَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ بِعِلَاجٍ
وَقْتَ أَنْ عَالَجْتَهُ ثُمَّ حَرَّكْتَهُ طَفَا وَاحِدٌ أَيْضًا مَعَالَةٌ وَأَخَذَتْ
مَعِيشَتَهُ وَصَارَ أَمْرُهُ إِلَى مَرِيضٍ وَهُوَ فِي غَمَّةٍ أَخَذَتْهُ فِيهِ وَنَفَعَهُ
الْمَاءُ بِالنَّارِ بَعْدَ بِالنَّارِ بَعْدَ
حَدَثَ مَرِيضٌ وَعَصَبُ الْيَدِ تَوَرَّمَ وَخَلَقَ حَتَّى إِذَا احْتَفَرَ عَلَيْهِ
مِنَ السَّفَرِ غَسَلْتَهُ بِمَاءٍ غَسْلًا لَطِيفًا ثُمَّ عَمَدْتَ إِلَى مَوْضِعِ مَرِيضٍ
رَشَّهُ فَرَشَّتْ بِهِ الْعَصَبَ وَلَمْ تَعْرِفِ الشَّرْطَ ثُمَّ لَدَغَتْهُ مِنَ الشَّرْطِ
مَرِيضٍ وَاسْوَدَّ وَحَمِيَ ثُمَّ خُذْ بَعْدَ الْعِلَاجِ بِهِ وَرَسَا فَاذْهَبْ بِهِ
مَوَاضِعَ الْكَيِّ فَكُوِيَ عَلَيْهِ دَفْعَ كَيَّةٍ ثُمَّ أَصْلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْحَمْ
فِي كُلِّ يَوْمٍ وَاثْنَيْنِ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا ارْتَفَعَتِ
مَوْتَى مِنْ أَثَرِ فَتُورِ الْعَصَبِ بِنَوْعٍ يَخْتَفِي وَصَفْتُ لَكَ الْفُتُورَ
عِنْدَ عِلَاجِكَ بِالْقُطْرِ وَالدَّوَاءِ وَإِذَا مِنْ بَعْدِ الْفُتُورِ فَهُوَ
فَهُوَ فَإِذَا فَتَرَ عَلَى شَعْرِ سَادِجٍ وَبَعْدَ فُتُورِهِ فَلَا فَرْقَ
ذَهَبَ بِهِ ذَهَبَ وَزَدْ جَالِبٍ عَنْهُ فُتُورِهِ فَإِنَّهُ لَا
فَرْقَ وَبَيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاعْلَمْ ذَكَرْتُ أَحَدَ إِنْ

تحك عليه يدك باستمرار او تحك يدك على يد فانه يذهب
وطلب الحك طلبا شديدا واذا اتت عليه سبعة ايام دهنه بالزيت
والقرد فلا يفارقه من اول يوم تكويه قويا رفيقا ثم بعد ذلك
بالماء وادخال الوحل فانه يبرا باذن الله فقد تقدمت في تلك
بما علمت فاحذر كل الحذر ان تجاوز المكاوي الجلد الى اللحم
فقد عرفتك مقدار ما يفيد المكاوي وهو الى ان تشق الجلد
في وسط الكي واحذر ان تعالج دابتك الا بيطار حاذق رفيق
شفيق ناصح فاني رايت البياطرة يعالجون الدواب بما لا يحتاج
ليهولوا به على صاحب الدابة وعلى اهل الطريق ليتوفروا عليه
منه الناس وليعطب بذلك الدابة فلا يبالي فقد رايت غير دابة قد
من العلاج وازمنت البيطار فافهم ذلك ان شاء الله
ضماد الملح يصلح قبل العلاج بالنار يؤخذ ملح فيحقق ثم يبل
دقانا عنيفا ثم يعجل بخرقة او منخل سفيق ثم يطلى في الهاون ويسقى
الماء حتى يعقد ويصير مثل الناطف ويمد ثم يؤخذ خرق فتعمل
كفائدا على قدر العضو فتبل بالماء ثم يؤخذ ذلك الملح فيفعل على

ثم يرش على العضو من الملح شيء كثير فيصير كالثلج ثم
ثم يسقى بالماء الحار مرتين او ثلثة ويؤخذ ما في القدر فيفعل
فيما من العضو الصحيح ويفعل ذلك ثلثة ايام متتابعة
ساعة بعد ساعة
ضماد اخر
عن هذا العضو ويؤخذ ما في القدر حتى يبرد
من الملح ثم يؤخذ شافة فتمرس او خرقة رقيقة من شاة
وعرب ثلث ثم يوضع على الشافة ويلصق على جانبي العضو
العضو عليه فانه نافع جدا باذن الله تعالى
علاج العرب اذا كان مجربا من علاج ان يؤخذ بعض ما يوجد
من الثوم فيدق به العرب ثلثة ايام ثم يغسل بالماء ويجفف ويؤخذ
ثم يؤخذ جزء وعشرون وجزء حلبة حمراء ساذجة ويدق ذلك
ويخلط منهما على حدة ثم يطرح في مغرفة حديد ثم يطبخ بلبن
حليب ويوقد تحته بالنار ويحرك بعود حتى يعقد ويشتد
جدا حتى يبرد واذا غسل العرب ثم اخذت من المرهم شيئا
فجعلته على اللهاس ثم يلصقه عليه ثم يشد بالعرب ثم يفعل به

عليه اربعة أيام ثم غلّه وترّحه يوماً ثم تقنده عليه حتى
ترى الشعر قد نبت فانه جيد بالغ انشاء الله
أخرى من علاج القرن محرّب يؤخذ من الثوم فيفشر ويسلّه به
ويدق كل واحد على حدة ويخلطان جميعاً ويدقان في اهون
حتى يصيران مثل المخ ثم تريطه على القرن بعد ان يعالج بما وصفت
كما وصفت والغسل وان ركب لم يبالي وان لم يركب كان خيراً له
وأسرع لبرئه انشاء الله تعالى
أخرى جيد لقلع القرن يؤخذ من الماء الحرّاق جزء ومن الثوم
جزءين فيدقان بماء الكرّاث دقاً جيداً ويكون الثوم مقشوراً
عليه خل ما يرقق به ويغسل القرن بالصابون ثم ترطبه
بعد الدق خمسة أيام مختلفة يوم يفتر ويومين ترطبه
فانه يذهب به انشاء الله تعالى
أخرى للقرن
يؤخذ عشر عقارب برّية كبار فتجعل في اناء خزف
يعتّب عليها زيت فلسطين ومقدار نصف اوقية صمغ البطم ونصف اوقية
كبريت ثم يعمل على النار فيغلا حتى لا يبقى من العقارب شيء

شرقه حتى تنشر وتغسل القرن بعد ذلك حتى
يلين ثم ترد هذه بعد ذهاب وجعه يومين ويومين
وتغسل وتدهنه بزيت
مغرة توحد وزن خمسة دراهم زرنباد وخمسة دراهم
شونيز وشب وزن درهم خشخاش وتحمّ جميعه بخل خمر
وتحمّ بخل سبيل وتحمّ من حلب ويطبخ به القرن ليلين
ثم ترد ان شاء الله تعالى
أخرى
القرن من علاج يوسف يؤخذ مرّ وزن درهم وزرنباد
وشونيز وزن كل واحد جزء ودقّ كل واحد على حدة
ونخل ما نخل وحدث بركان بعد ما تأتي هذه تدوفه
بخل وتفتر ثم تطرح عليه هذه الدواء وتدخنه حتى
يقعد وتطبخ به القرن ثم انا شاء الله
أخرى من علاج يوسف الصديق القرن مجرب ومرّ
وزعفران يسحق سحقاً جيداً ويخلط الجميع ويدق
ويذهب به القرن من كل واحد جزء ودقّ على كل واحد من حدة

وَيُجْعَنُ بِمِثْلِ حَبِّ وَزَبِيبٍ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْمَرْهَمِ وَيُشَدُّ عَلَيْهِ نَافِعٌ بِإِذْنِ

أُخْرَى لِلْعِرْقِ يُؤْخَذُ زُبْدُ رِطْلٍ مُغْرٍ جَيِّدٍ

وَأُوقِيَتَيْنِ عَفْصٍ يُدَقُّ دَقًّا نَاعِمًا وَيُعْجَنُ بِنِصْفِ رِطْلٍ عَسَلٍ لِحَاجَتِهِ

وَيُعَالَجُ بِهِ الْعِرْقُ بِإِذْنِ اللهِ نَافِعٌ

عِلَاجٌ آخَرُ

لِلْعِرْقِ يُؤْخَذُ الصَّابُونُ فَيُدْلَكُ بِهِ الْعِرْقُ دَلْكًا شَدِيدًا ثُمَّ يُعْفَرُ

وَيُؤْخَذُ مَارِيَا فَيُدَقُّ فِي الْهَاوُنِ وَيُشَدُّ عَلَيْهِ نَافِعٌ بِإِذْنِ اللهِ عز

وَآخَرُ يُؤْخَذُ مِنَ الدَّرِيجِ وَزْنَ

دِرْهَمَيْنِ وَمِنَ الزَّيْتِ مِقْدَارَ أُوقِيَتَيْنِ يُجْعَلُ فِي مِقْرَفَةٍ حَدِيدٍ ثُمَّ

يُسَخَّنُ بِنَارٍ لَيِّنَةٍ حَتَّى تَرَى أَنَّ النَّارَ قَدْ حَرَّكَتْهُ ثُمَّ تُقَسِّلُ رِجْلَ

الدَّابَّةِ غَسْلًا نَظِيفًا ثُمَّ يُجْعَلُ مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ عَلَى قِرْطَاسٍ ثُمَّ تُشَدُّ

عَلَى بَعْلِ الدَّابَّةِ مِقْدَارَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ يُحْمَلُ وَتُمْسَحُ

نَظِيفًا وَلَا تُرْكَبُ وَتَدْخُلُ الْمَاءَ تَفْعَلُ هَذَا بِهِ أَيَّامًا حَتَّى يَبْرَأَ عز

أُخْرَى وَهِيَ لِلزَّوَائِدِ يُؤْخَذُ الْعُرْيُ مِنَ

وَرَقِ اللَّيْلَابِ فَيُدَقُّ وَيُضَمَّدُ بِهِ وَيُؤْخَذُ رَمَادُ حَطَبِ الْكَرْمِ

فَيُعْجَنُ مَعَ خَلٍّ وَيُضَمَّدُ بِهِ إِنْشَاءَ اللهِ تَعَالَى

عِلَاجُ الْعَلَفِ وَهُوَ عِلَاجُ نَوْعَيْنِ مِنَ الْعِلَاجِ الْبَارِدِ

وَالْحَارِّ وَيُنْتَخَبُ الْحَارُّ فَيُؤْخَذُ مِنَ الزَّفْرِ وَصْفُهُ

وَالْبَارِدُ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ جُزْءًا وَرُدَّهُ الْكَبِيرَ تَأْخُذُ مِنْ مَخِّ

الْبَقَرِ مِنْ مَخِّ مِنْهُ الْعَصَبِ الْمُعَقَّفِ وَنِصْفَ مِنْهُ مَارِدٍ

فَيُعْجَنُ مَخُّ مِنْهُ بِنِصْفِ

عِلَاجٌ آخَرُ لِلْعَلَفِ

مِنْهُ وَصِفَتُهُ تَأْخُذُ حَادِقَةً خُرْبَةً وَتَعْرُكُ

بِالرَّدِّ وَتُبَوِّلُ فَإِنَّهُ نَفَعَ عِلَاجٌ مِنْ بَارِدٍ وَصِفَتُهُ الزَّفْرُ

مِنْهُ وَتُعْرَكُ بِهِ وَالدَّوَاءُ الزَّفْرُ وَيُنْتَخَبُ عَلَى الزَّفْرِ مَاءٌ

أَنْ يُنْتَخَبَ زَيْدٌ حَتَّى وَسَطِي أَنْ تَأْخُذَ مِرْقَبَ دَقِيقٍ حَفِيفًا

وَتَعْمِدُ كُوبًا كَبِيرًا شَدِيدًا خُذْ وَتَعْمِدُ لِذَلِكَ صَدَى الزَّفْرِ

عِلَاجٌ مِنَ الْمُنْتَخَبَاتِ

عِلَاجٌ مِنَ الْمُنْتَخَبَاتِ

عِلَاجٌ آخَرُ

يعالج بالغرغرات والمدارج كما وصفنا في علاج ثمرتت
ومن الناس من يرقمه فاذا قرحسا وهو عيب تقرمنه
فلا تكاد تستمرا ذا احتقر وصلب علاجه صعب
ان يؤخذ ورق الورس فيدق دقا ناعما ثم يضت عليه خاصة
وعسل ويضرب حتى يثخن ثم يعصت به الموضع انت له عدن
وينفعه ايضا سوس الارضية مدقوق مع خل وعسل ويحوجب
هذا الدواء حتى يثخن ثم يطلا على دقة ويعصب عليه ينفعه
ذلك في الورم مرتين بعد ان يصت على الموضع ما قرحا ضت
عشرا متواترا جدا فان ذلك يبرئه
الرطان وهو يكون في اليد والرجل سوء فينبغي ان يعالج منه
ما ابقاه الدابة فاذا لم تبقه فلا تعرض له بعلاج والذي
يجمع فيه ان ينور بالنورة التي تحلق وذا حلق شعر بدء وضرب
بالقطران والمدارج ثلثة ايام حارا او ثلثة باردا ثم يدهن بعد
ذلك ومن الناس من يرقمه وهو عندي انضا اذا اصابه اندر من
لانه يكون من جفاف عصب ترسع واذا اصابه الناس زاد

يعالج بالغرغرات والمدارج كما وصفنا في علاج ثمرتت
ومن الناس من يرقمه فاذا قرحسا وهو عيب تقرمنه
فلا تكاد تستمرا ذا احتقر وصلب علاجه صعب
ان يؤخذ ورق الورس فيدق دقا ناعما ثم يضت عليه خاصة
وعسل ويضرب حتى يثخن ثم يعصت به الموضع انت له عدن
وينفعه ايضا سوس الارضية مدقوق مع خل وعسل ويحوجب
هذا الدواء حتى يثخن ثم يطلا على دقة ويعصب عليه ينفعه
ذلك في الورم مرتين بعد ان يصت على الموضع ما قرحا ضت
عشرا متواترا جدا فان ذلك يبرئه
الرطان وهو يكون في اليد والرجل سوء فينبغي ان يعالج منه
ما ابقاه الدابة فاذا لم تبقه فلا تعرض له بعلاج والذي
يجمع فيه ان ينور بالنورة التي تحلق وذا حلق شعر بدء وضرب
بالقطران والمدارج ثلثة ايام حارا او ثلثة باردا ثم يدهن بعد
ذلك ومن الناس من يرقمه وهو عندي انضا اذا اصابه اندر من
لانه يكون من جفاف عصب ترسع واذا اصابه الناس زاد

الزيت عشر أواق ومن الشمع مثله يجمع ويطبخ ويصفى
إناء ويستعمل في موضعه إذا احتاج إلى تليينها انشاء
ضماد لهذه العلة جيد يؤخذ من دهن الحمام جزء ومن دهن المقل
من كل واحد ربع جزء ومن الصمغ جزء ومن شحم معز جزء من
دهن الصمغ والشحم ويدق الأدوية اليابسة ويذر عليه حتى يصير
مرهما ثم يعتمد به مرارا حتى يبرأ فإنه مجرب إن شاء الله وهذه التي
تكون في الركبة فليس ينبغي أن تكوى أو يقرنها نار فإنه إن كويت
الركبة احترق تركب العصب وتقرن الدابة وتعقب من يعمل
هذا الدواء واحذر من كتاب التي يكون التحذير على ظهر
يرمايها البحر على لسطر فقطعها صغارا ودقها جيدا واخلط معها
طينا فيبس ليابا بالماء خمسة أيام ثم اعصب بها الموضع واربط عليها
واتركه يومين وفي اليوم الثالث حله واعد عليه مرة
حتى تقطع التربة إن شاء الله تعالى
وهو خارج يعدد التي تكون من الوريد تربخن بعد
به هذه العلة مرارا حتى يبرأ إن شاء الله تعالى

وهذا من وقت تسلم شعه ثم يوجد من ثمنه ثمار
ومن مقل مفرد ثم يذب جميعه ومن هذه الأدوية
يذوب منه بقدر ما يكفي وجودته إذا تعتمد
منه أوقية ويعتق عليه حرف قرد نحاس ورمان مفرد
به في مدة يومين من غير
تسقى قوته ثم يدخل شيء منه ثم يؤخذ عصفر مقشر ويطبخ
في ماء حتى يحمر ماء ويصفى ويؤخذ حافر قد تقدم ذكره
تسقى ويبذر عليه ذلك العصفر مقدار ما يغطيه فإنه يخرج منه دود
صغار وينتفع به إن شاء الله تعالى
خرى
يغسل بالماء الحار عند النقد ثم يؤخذ كف حناء ويغلى في
معرفة حتى يثخن ثم يصب عليها لبن حامض ثم يغير مثل المرهم ويتعاهد به
في مدة يومين من غير
تسقى قوته ثم يدخل شيء منه ثم يؤخذ عصفر مقشر ويطبخ
في ماء حتى يحمر ماء ويصفى ويؤخذ حافر قد تقدم ذكره
تسقى ويبذر عليه ذلك العصفر مقدار ما يغطيه فإنه يخرج منه دود
صغار وينتفع به إن شاء الله تعالى
خرى
يغسل بالماء الحار عند النقد ثم يؤخذ كف حناء ويغلى في
معرفة حتى يثخن ثم يصب عليها لبن حامض ثم يغير مثل المرهم ويتعاهد به
في مدة يومين من غير

الزيت عشرة اواق ومن الرابنج ثلثة اشابير يجمع ويطبخ ويصير في
اناء ويستعمل في الموضع الذي يحتاج الى تليينها انشا الله
ضماد لهذه العلة جيد يوخذ من ذبل الحمام جزء ومن الملح والنطرون
من كل واحد ربع جزء ومن الصمغ جزء ومن سخير المعز جزءين
يذاب الصمغ والشحم وتدق الادوية اليابسة وتذر عليه حتى يصير
مرهما ثم يضمد به مرارا حتى يبرا فانه مجرب انشا الله وهذه التي
تكون في الركبة فليس ينبغي ان تكوا او يقر بها نار فانه ان كويت
الركبة احترق تركب العصب وتعمز الدابة وتعطب من استعمل
هذا الدواء واخذ من كتاب التي يكون النخل الرقيق على شط البحر
يرمى بها البحر على الشط فتقطعها صغارا ودقها جيدا واخلط معها
طينا فيمرخ بها بالماء خمسة ايام ثم اعصب بها الموضع واربط عليها
واتركه يومين وفي اليوم الثالث حله واعد عليه مرارا
حتى تنقطع التركة انشا الله تعالى
اخرى يوخذ
وسخ خارج القدور النحاس التي تكون من الوقيد ثم يدخن بعسل ويضمد
به هذه العلة مرارا حتى يبرا انشا الله تعالى
اخرى

يوخذ

يوخذ من الزفت المستعمل سبعة اسطار ويوخذ من القنة اسطارين
ومن مقل اليهود اسطار يذاب جميعا ويعمل منه دواء مليين وان
ذوب منه يد من الحنا كان انفع واجود انشاء الله يضمد
بهذا الدواء ويعصب عليه خرق ثم اذا انحل لوردم الزرم الماء والتخريص
فيه في اشد ما يكون من الحرية
علاج
الشقاق اوله ان يدخل الماء البتة ثم يوخذ لحم البقر فيشرح وينقع
في خل خمر حامض يوما وليلة وينور حافر الدابة ما حولها موضع
الشقاق ويشد عليه ذلك اللحم مقدار ساعة فانه يخرج منه دود
صغار ويبرا منه ان شاء الله تعالى
اخرى
يغسل بالماء الجاري غسلا نطيفا ثم يوخذ كف حلبة ويجعل في
مغرفة حديد ثم يصب عليها لبن حليب ثم يميث مثل المرهم يشد عليه
اياما ويصبر عليه في كل يوم فانه نافع انشا الله
اخرى يوخذ سمنا عربيا ويجعل فيه وزن درهم زاوند افريقا
يغسل الشقاق بالاشنان والماء الحار ثم اطله عليه ثلث مرات وان
انت اخذت الدار يح فاغليتها بالزيت ثم عالجت الشقاق به يذهب

انشآء الله او تظليه بالنوتة ثم يظلا عليه بعد ذلك خلا وبورقا
فاي اذلكه دلكا شديدا اخري يوخذ موم وسيرج وضم
الزيتون فيغليه بزيت بنار ليتة ثم يسوطه حتي ينعقد مثل
المرهم ثم يجعله علي موضع الشقاق فانه يبرا انشا الله تعالي

علاج الدابة من الشقاق الذي يكون من
الريح مجرب تاخذ قضبة زيب منزوع العجم فتدقه مع ثلث حبات
فوم ثم اغسل قوايم الدابة بالاشنان مطبوخا بالماء ثم اذلكه بخرقة
شعر فاذا جفت الدابة فالطخ عليه من هذا علي خرقة ثم اعصبه
بالخرق واستوثق منها يوما وليلة وان كان في حافر الدابة شقاق
وحواليه فخذ حنطة فاحرقها علي مغلي ثم استحقها واجعل معها
دمن بقر وشيا من كافور ثم اطله علي الحافر وحواليه فانه يذهب
عنه باذن الله تعالي

علاج الكعاب ووجع
الاكليل والرسغ يوخذ قطرانا جيدا بالغا ثلث رطل ومن الدراريح
الطرية الجيدة كفا ويجعلان في مغرفة حديد ويجعله علي النار
غليانا شديدا حتي ينقطع الدراريح ويتهرا ثم تضرب به ثلثة ايام

بها القطران والدراريح فانه نافع انشآء الله تعالي ويضرب
بالنقط البارد فانه جيد بالغ وان اردت ان تنوره وتضربه
بالقطران والدراريح فهو جيد بالغ نافع انشآء الله تعالي

علاج النفخ يطلا بالخطمي والطين والخل ويكبس
موضع يديه لتكون رجليه انقع ويقل من شعير ويلزم التعويض في
حوبة الماء يستقبل بها في كل يوم ومن البياطر من يفعل ذلك
وربما شطب وهو تستخف به الناس ولعمري ان اقل من ذلك لعمر منه
الدابة فاما في الاسفار فهو احب ما قد خلق الله جربته ولا سيما
اذا كانت النفخة ناقدة بالعروق من داخل الي خارج فهو اكسب
للرجل وينبغي ان تقام الدابة علي مغلفه في موضع منكر المقادير
وتكون مواخر اعلا انشا الله تعالي

علاج العقد
والعثير وهو نسج عصب الرسغ ان يكون النعل يدا ويفعل يطوي
علي حافر والذي اري ان اكثره لا علاج له وذلك ان العقد يغير
الدابة من نسج عصب رسغه وحفافه واذا جف فاقل ما يرجع
واحيلة فيه وتعالج الناس العقد ونسج عصب الرسغ يخرج للدابة

وَمُرَّ مِنَ الرُّبْعِ ثُمَّ يُوخَذُ خِرْقَةٌ كَتَّانٍ فَتُبَلُّ فِي دُهْنٍ أَوْ زَيْتٍ وَتُشَدُّ
عَلَى الرُّبْعِ وَيُوثَقُ الْمَفْصِلُ بِالرِّبَاطِ وَيُصَيَّرُ تَحْتَ الْحَافِرِ تِلْكَ الْخِرْقَةُ
مَمْدُودَةً وَتُبَلُّ كُلَّ سَاعَةٍ بَلًّا مُتَوَاتِرًا بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ وَتَفْعَلُ الْقَائِمَةُ
الصَّحِيحَةُ بِثَلَاثِ سَاعَاتٍ لِيَقُومَ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ ثُمَّ يُحَلُّ وَيُضَمَّدُ بِصِلِ
الْوَرَمِ مَعَ مِلْحٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ حَارٌّ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ ٣ ١١ ثُمَّ يُصَيَّرُ عَلَيْهِ
الْمَرْهَمُ الَّذِي وَصَفْنَا لِيَلِينَ نَافِعٌ اِنْ شَاءَ اللهُ

عِلَاجُ الْقِتَالِ وَهُوَ اَنْ يَنْقُبَ الْجِلْدَ فِي الْكَفَلِ وَيُصَبَّ عَلَيْهِ النِّفْطُ الْمَبْغُوثُ
فِي الشِّتَاءِ وَسَارَ عَلَيْهِ السَّيْرَ الرَّفِيقَ وَقَلَّ مَا رَاَيْتُهُ الدَّابَّةَ تَسْلَمُ بِهِ
فَتَذْهَبُ عَنْهُ اِلَّا اَنْ يَكُونَ خَفِيفًا فَقَدْ رَاَيْتُ غَيْرَ دَابَّةٍ اِذَا كَانَ بِهِ
خَفِيفٌ وَتَرَكْتُهُ وَنَحْنُ نُعَالِجُهُ بِعِلَاجِ الْاَرْجُوَانِ يَنْجَعُ فِيهِ اِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى
وَهُوَ اَنْ تَاْخُذَ مِنَ الْاَفْرَشُونِ اُوقِيَتَيْنِ وَمِنَ الْجُنْدَبَادَسْتَرِ اَرْبَعَ اَوَاقٍ
وَمِنَ الزَّبَدِ الَّذِي يُجْمَعُ حَوْلَ الْقَصَبِ فِي الْبَحْرِ وَفِي الْمِيَاهِ الْمَالِحَةِ الْقَائِمَةِ
سِتَّةَ اَوَاقٍ وَمِنَ الْمُقْلِ ثَلَاثَةَ اَوَاقٍ وَمِنَ الْفُلْفُلِ رَطْلٌ وَمِنْ شَحْمِ
الثَّعْلَبِ نِصْفُ رَطْلٍ وَمِنَ الْجَاوَشِيرِ اَرْبَعَ اَوَاقٍ وَمِنَ الْحَلْتِيتِ ثَلَاثَ
اَوَاقٍ وَمِنَ الْوَسَقِ سِتَّ اَوَاقٍ وَمِنْ شَحْمِ الْخِنْزِيرِ الْعَتِيقِ رَطْلٌ

وَمِنْ خَرْءِ الْحَمَامِ سِتَّ اَوَاقٍ وَمِنَ الْعُنْدُ اُوقِيَتَيْنِ وَمِنَ الْنَطْرُونِ
خَمْسَ اَوَاقٍ وَمِنَ الْبُورَقِ ثَلَاثَ اَوَاقٍ وَمِنَ الْاَذْنِ رَطْلٌ وَمِنَ الْعَاقِرِ
قَرْحَا اُوقِيَتَيْنِ وَمِنْ حَبِّ الْغَارِ ثَلَاثَ اَوَاقٍ وَمِنَ الْقِرْدَمَانَا ثَلَاثَ
اَوَاقٍ وَمِنَ الْعُودِ نَجِ الْبَرِّيِّ سِتَّ اَوَاقٍ وَمِنْ بَزْرِ الْكَرَفْسِ الْجَبَلِيِّ اُوقِيَتَيْنِ
وَمِنَ الزَّنْجَبِيلِ الْيَابِسِ خَمْسَ اَوَاقٍ وَمِنْ وَرْدِ الْحَبِّ الْيَابِسِ ثَلَاثَ اَوَاقٍ
وَمِنْ بَزْرِ الْخِلَافِ خَمْسَ اَوَاقٍ وَمِنَ الرُّوفَا ثَلَاثَ اَوَاقٍ وَمِنْ دُهْنِ الْبَلَسَانِ
اَيْضًا رَطْلٌ وَمِنْ دُهْنِ السُّوسَنِ رَطْلٌ وَمِنَ الْبَارِدَيْنِ رَطْلٌ
وَمِنْ دُهْنِ الْغَارِ رَطْلٌ وَمِنْ دُهْنِ الْحَيِّ رَطْلٌ وَمِنَ الزَّيْتِ الْعَتِيقِ جَدَلٌ
الْقَدِيرِ اَرْبَعَةُ اَرْطَالٍ وَمِنْ سَوَادِ الزِّفْتِ رَطْلٌ وَمِنْ عِلْكِ الْبُطْمِ رَطْلٌ
وَمِنَ الْعَلْقُونِ رَطْلٌ يُذَابُ مِنْ ذَلِكَ اِذَابٌ وَيُدَقُّ مَا اُنْدُقُّ ثُمَّ تُرَبَّقُ
جَمِيعًا فِي قِدْرٍ مَعَ الْاَدْوِيَةِ وَتُسْخَنُ قَلِيلًا وَيُصَيَّرُ فِي اِنَاءٍ وَيُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْحَاجَةِ
مِنْهُ مَعَ الشَّرَابِ وَالزَّيْتِ فِي الْعِلَلِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْاَعْصَابِ فَاِنْ طَالَ بِهِ
الزَّمَانُ حَتَّى يَجِفَّ فَاَذِبْهُ بِدُهْنِ الْخَاحَتَّى يَصِيرَ فِي قِوَامِ وَضْعِ الْحَمَامِ
فَاسْتَعْمِلْهُ فَاِنَّهُ جَيِّدٌ مُجَرَّبٌ بَالِغٌ نَافِعٌ صِفَةُ عِلَاجِ الزُّمَعِ
جَيِّدٌ مُجَرَّبٌ يُعَالَجُ بِقُشُورِ الرُّمَّانِ جَافٍّ مَسْحُوقٍ وَالْعَفْصِ وَالْاَنْزَاجِ

مَسْحُوقٌ وَيُعْمَلُ لَهُ جِلْدٌ مُبَطَّنٌ بِلِبْدٍ يُشَدُّ عَلَيْهِ اِذَا جَرَى اِنْ شَآءَ اللّٰهُ

عِلَاجُ الْمَسْحِ وَالْقَمْعِ يُؤْخَذُ الْمِلْحُ الْجَرِيشُ فَيُصَيَّرُ فِي صُرَّةِ خِرْقٍ وَيُغْلَى الزَّيْتُ وَيُكَمَّدُ بِهِ وَاِنْ كُمِدَ بِالْبَزْرِ وَالْبُورَقِ كَانَ جَيِّدًا اِنْ سَكَبَهُ وَيَشُدُّ وَاَمَّا اَنْ يَذْهَبَ فَلَا

عِلَاجُ الْمُكَافِ وَالْحَرَكِ فَاَمَّا الْقَمْعُ فَعِلَّةٌ سَلِيمٌ وَاَمَّا الْمُكَافُ وَالْحَرَكُ فَلَا عِلَاجَ لَهُمَا اِلَّا بِالْمُدَاوَاةِ لَهُمَا فِي اللِّبْدِ وَالنِّدَامِ وَالْبَرْدَعَةِ فَقَطْ وَذٰلِكَ اَمْرٌ قَدْ وَقَعَ وَبَقِيَ عَيْبُهُ وَهَتْكٌ مِنْهُ اَدِيمُهُ وَنُقِصَتْ عِظَامُهُ فَلَا حِيلَةَ فِيهِ وَكَذَا الْخَرُّ وَالتَّكَبُّسُ

عِلَاجُ الْعَزَلِ مَتَا اَصَبْتَهُ فِي الْكُتُبِ وَلَمْ اُجَرِّبْهُ يُدْهَنُ بِدُهْنِ الْخَرُوعِ اَعْنِي الذِّيبَ مَرَّاتٍ مَعَ الْقِطِ الْاَبْيَضِ بَدَنُهُ كُلُّهُ وَرَاْسُهُ فَاِنَّهُ نَافِعٌ وَيُدْخَنُ بِهِ اَيْضًا وَيُبَخَّرُهُمَا مِنْ شَيْءٍ بِشَحْمِ الدُّبِّ وَيُدْخَنُ بَعْدَ ذٰلِكَ بِشَحْمِ الذِّيبِ وَيُدْهَنُ بِهِ فَاِنَّهُ نَافِعٌ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ صـ

عِلَاجُ النَّمْلَةِ اَنْ تُشْوَرَ وَتُضْرَبَ بِالْقِطْرَانِ فَاِنْ لَمْ تُجْدِ ذٰلِكَ عَزَيْتَ اُصُولَ الْحَافِرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَتّٰى يَصِلَ اِلَيْهِ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ اَيْضًا وَهُوَ نَافِعٌ يُؤْخَذُ مُرٌّ اَسْنَخُ وَزَنْجٌ وَكِلْسٌ لَمْ يُطْفَ فَيُعْجَنُ بِمَآءٍ مِثْلَ الطِّينِ وَيُعَالَجُ

عِلَاجُ الصَّدَعِ فِي الْحَافِرِ وَهُوَ التَّنْوِيرُ وَالضَّرْبُ بِالْقِطْرَانِ وَالنِّقْطِ وَالدَّارِيجِ كَمَا وَصَفْنَا فَاِذَا خَرَجَ مِنْ ذٰلِكَ عَرِيَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَالتَّقْرِيبُ اَنْ يَكُونَ اَصْلُ الْحَافِرِ مَعَ السِّعْرِ مَكْوِيًّا كَمَا يَدُورُ وَذٰلِكَ يُبْطِلُ حَافِرَهُ وَيُعْجِلُ وَاِيَّاكَ اَنْ تُعَالِجَهُ وَتَدَعَهُ يَقُومُ وَيَنْبَغِي اَنْ تُرْكَبَ وَيُسَارَ عَلَيْهَا وَلَا تُخْرِجَ وَلَا تُجْهِدَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ حَتّٰى يَطْلُعَ حَافِرُهُ عَلَى الْكَدِّ فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تَرْكَبْهُ وَاَحْمَيْتَهُ ثُمَّ نَصَلَ حَافِرُهُ وَاسْتَوَى وَظَنَنْتَ اَنَّهُ قَدِ اسْتَحْكَمَ فَخَرَّكَ طَلِقًا وَاحِدًا اِنْصَدَعَ مِنْ سَاعَتِهِ فَاِنْ رَكِبَ وَكَدَّ وَهُوَ غَامِزٌ لَا يَلْتَفِتُ اِلَى غَمْزٍ فِي هٰذِهِ الشُّهُورِ كُلِّهَا حَتّٰى يَنْصُلَ حَافِرُهُ كَانَ اَصْلَحَ لَهُ فَافْهَمْ هٰذَا اِنْشَآءَ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ عِلَاجِهِ اَيْضًا وَمَا يَشُدُّهُ يُؤْخَذُ جُزْءٌ مُرٌّ اَسْنَخُ وَجُزْءٌ عُرُوقٌ وَشَيْءٌ مُومٌ اَبْيَضُ يُدَقُّ الْمُرُّ اَسْنَخُ دَقًّا شَدِيدًا وَالْعُرُوقُ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنَ الْمُومِ قَدْرَ نِصْفِ بُنْدُقَةٍ فَيُغْلَى بِدُهْنِ وَرْدٍ خَالِصٍ فِي مِغْرَفَةِ حَدِيدٍ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ الْمُرُّ اَسْنَخُ وَزْنَ دِرْهَمَيْنِ ثُمَّ يُوقَدُ تَحْتَهُ بِنَارٍ لَيِّنَةٍ فَاِذَا عَلِمْتَ اَنَّهُ قَدْ نَضِجَ فَخُذْ وَزْنَ نِصْفِ دِرْهَمٍ عُرُوقٌ فَاطْرَحْهُ عَلَيْهِ وَاَغْلِهِ وَحَرِّكْهُ بِعُودٍ وَاِنْ اَحْبَبْتَ اَنْ تَزِيدَ مِنَ الْعُرُوقِ فَلْيَكُنْ شَيْئًا يَسِيرًا

به

وحرّكه أبدًا حتى يصير مثل العلك واحشوا به الصدع الذي في
الحافر وإذا جفّ بردته مع الحافر فإنه يمسكه ويبقى فيه
أيضًا تلدّع في كل ثلثين ليلة حتى يصل حافره وبعض النار يعقب
الحافر بالعقب والغوي وينظر الحافر ويقيمه على السرجين ولا أرى
أنا هاتين الخلتين

علاج الفتوق في الصدور

أن يترع حتى يسيل منه الدم إذا كان جافًا ثم يؤخذ الية ويلف
عليها خرقة ويمسكها بكلبتين وتشعل فيها نار ثم يغمر فيها قطران
جيد بالغ حتى يقطر فإذا استعمل النار جيدًا ورأيت الالية قد ذابت
قطرت في الفتوق الالية والقطران

علاج

آخر للفتوق يؤخذ مرداسنج وعروق من كل واحد جزء فيدق
كل واحد على حدة ثم يخل في حرير ويجعل في إناء ويلقى فيه شيء من
دهن ورد خالص وتوقد تحته وتلقى فيه شيئًا من موم حتى يذوب
ويختلط ثم يؤخذ من المرداسنج وزن درهمين فيذر على الموم فإذا علمت
أنه قد ذاب واختلط فذر عليه وزن نصف درهم من العروق
وهو على النار وحركه بعود فإذا صار مثل المرهم وغلا ساعة أنزله عن

النار وذهبت به الفتوق في كل يوم فإنه نافع مجرب جيد

علاج آخر للفتوق

يؤخذ مرداسنج فيدق
دقًا ناعمًا ويخل بحرير ويجعل في إناء ويصب عليه شيء من دهن
ورد ويذاب فيه حتى إذا انداف عولج به الدابة في كل يوم فإنه نافع
بإذن الله

علاج فساد الحافر مجرب

يؤخذ القطران
فيغلا ويؤخذ الية فتصير في كلبتين ثم تشعل فيها نار ثم تغمر في القطران
ثم يذوب مع القطران في الحافر حتى يتشرب من ذلك شيء صالح
ثم يوقع بعد ذلك بدهن اللوز المر يفعل ذلك مرارًا فإنه مجرب

علاج آخر له

يؤخذ شحم وزيت وزفت وبورق
يدق جميعًا ويجعل على رقعة ويربط على أسفل الحافر نافع إنشاء الله

آخر له أيضًا

يؤخذ شحم ونطرون وزيت
وزفت وزيتش ولمذته فيسحق في هاون نعمًا ناعمًا ويذاب
ويوقع به الحافر نافع إنشاء الله تعالى

أيضًا يؤخذ ماء القنا

البري فيغلا ويصب في الحافر بعونة إنشاء الله تعالى

علاج آخر للطرش مجرب

يؤخذ حرتا أسود ودهن البطم وجند

بادسيج فيسحق الجميع بالخل العنب ويقطر في اذن نافع
ولمزيد العلة ايضا يؤخذ خل ثقيف ابيض ممزج بماء ويحقنه
فيه ويقطر في اذن الدابة انشاء الله تعالى وايضا يؤخذ
ثقيف ودم من وزد وكمون سحوق وشيء من ماء كتب وماقيا الحمار
فيقطر في اذن الدابة نافع انشاء الله تعالى
دواء
ينقي ويفتح الحنان اليابس الذي لا رايحة له يؤخذ ثلث بيضات
فيفرغ ما فيها في اناء ثم تملا اثنتان منها عسلا والاخرى تملا مري
جيد عتيق ويصب على البيض ثم يخلط مع ذلك حمل اواق ونصف
زيتا عتيقا او دهن الحنا او دهن البنفسج او دهن السوسن مثل
هذا المقدار بعينه ثم يلقا عليها من الفلفل المسحوق خمس مثاقيل
ومن الدوا الذي بوقودير ون مثله سحوقا ومن السوسن الاسما
نجوي المعروف بالابرسام اجود ما يكون منه مثله ثم تخلط كلها
ثم توجر به الدابة وتسقط به وان اوجر بعض وسقط ببعض
فلا بأس ويعلق راسها الى فوق قليلا من نحو نصف ساعة ثم يركض
قليلا فاذا اركض فينبغي ان ينكس راسها الى اسفل ويربط الزبل في

يديها في الشكال فاذا انكس راسها الى اسفل فسال جميع الرطوبة
فعالجه بهذا العلاج خذ من الحيطان المسحوق المنخول ثقلا وثلثين
ومن الزاج مثله ومن حب الغار مثله ومن ماء العسل رطل
وثمان اواق ونصف واخلط جميعا واوجر به الدابة واسقطه
وافعل ذلك مرارا حتى تبرا ولذلك يستدل على الحنان اليابس الذي
لا رايحة له وتعالج بهذا الدواء فان ذلك صلح فان صلح عليه كان غير موجه
الدواء للحنان الرطب يؤخذ من ماء
اخمر اواق ومن الزيت اوقية فيخلطان جميعا ويسقط بهما
الدابة ٣ ١ فان كان سيلان الرطوبة سهل فخذ كزبر
وحبار بستانين فاطبخهما واعصرهما والقهما في ١٠ اواق ويكون ما
تاخذ من الكزبر رطلا واحدا ومن الحبار من مثل ذلك ومن
الكراث ثلثة ارطال ومن شحم الحنزير العتيق رطل ادق جميع ذلك
دقا ناعما واتخذ منه بلاليط ٨ او سبعة وافتح فم الدابة وامسك
لسانه وصير البلوط في فم الدابة حتى يزدردها فاذا ازدردها فاوجره
شراب الخندقوقون مع بقلة فاذا فعلت ذلك ٣ ١ فانه يحتاج

اليه فانه تبرأ الدابة ما لم يكن ذلك عن قرحة يسعى فان كان
قرحة فاستعمل في علاجها العسل والدواء المركب من اربعة
اذوية الذي وصفتها وكتبنا نقطه دواء الحنان
العارض في المفاصل ينبغي ان تشد حتى ينفطر الدم ثم تكوى
المفاصل بمكاوي مستقيمة حتى يسيل منها ماء ثم يوخذ من كيبة عملى
رطل واحد ويلقى في قدر حديد ويصب عليها شراب عتيق ثلثة
ارطال وثلث ويطبخ حتى يذهب منه النصف ويوخذ منه في كل يوم
خمس اواق يخلط معه من الجرجير والترمس مقدار ربعه ومن
الجاوشير ثلث مثاقيل وتقام الدابة في الشتاء في الصقيع وفي
الصيف فينبغي ان يدخل الماء ويمسح ويحس يديها كله فاذا انفعلت
الحسكريشة فينبغي ان يعالج بالدواء الذي يعالج به الجراحات
صفة الدواء الذي يعالج به ان يوخذ زنجار وزاج وقلقديس
فيطبخ مع قفيزين ويطلى بها الجلد فانه نافع ان شاء الله تعالى
صفة اقراص يعالج به الدابة التي تخوف عليها من الحنان
قبل حمدونية يوجر به ثلث مرات يوما بعد يوم فتنفع منفعة عجيبة

يوخذ من الكرش الجبلي تسع اواق ومن الزعفران ٣ اواق
ونصف ومن العود نخ الجبلي اوقيتين ومن بزادة العلج ثلث اواق
تعجن هذه الادوية بخل ثقيف وتقرص اقراصا وزن كل قرص مثقال
ويوخذ منه قرصا واحدا فيذاف بشراب ابيض اما ما كان للمهانة
فيكون مقدار الشراب رطل وثمان اواق ويوجر وتوقف الدابة
في كل موضع ركبين نافع انشاء الله تعالى
دواء اللحم اذا استد يوخذ من بزر الفجل البطي قدر ربع كيلجة
يدق دقا ناعما ويصفى في الخمير ويصب عليه ستة ارطال ماء وحا
ويغلى غليانا شديدا ثم يترك عن النار ويبرد حتى يفتر فاذا
فتر اوجر منه الدابة بثلثة ويحقن بالبقي نافع باذن الله تعالى
ثم انه فاخرج له من الدم من ناجرته او صافيته حتى صاح تر
اعصب العروق عصبا جيدا بالخرق ثم يصب على يديه خلا ممزوجا
وهو حار ويكون ما يوخذ من الماء يستعين رطلا ومن الخل
الثقيف ثمانية عشر رطلا وابتدء يصب ذلك من موضع ابتداء المنكبين
حتى يسيل من العضدين الى الارساغ ويعلقها الشعير حتى تجف

اربعة ايام اقمه بعد ذلك في حرية الماء ٣ اه ويكون مقدار الماء
الذي تقيمها فيه ما يغمر قوائمها ويبلغ بطنها ولا ينبغي ان ينقل بها
ذلك الشهر ٣ اه وينبغي ان تقاد في كل يوم وتمسح بشيء كثير من التراب
والتراب وتذلك من فوق الى اسفل فاذا رأيت حالها قد حسنت
وانبسطت في السير خاصة فادخلها الماء ثم عرضها فان تمرغت فقد
صلحت وحسن حالها ثم توجر بعد ذلك بالدواء الذي يقال له
ذنب العقرب وهي حشيشة تكون في الصحراء معقفة كلها بمنزلة
ذنب العقرب ولذلك سميت بهذا الاسم واعلم ان الدابة التي اصابها
الحمر ايضا اذا شربت الماء وكان بها ريو لان هذه العلة ضعيفة
وتسكن في يد يسيرة الحمر ايضا ان كان حمر من شعير فاعلفه
حنطة وان كان من حنطة فاعلفه شعيرا ينبغي ان شاء الله تعالى

دواء النفخة والورم من الريح والحمى والامتلاء

من الزوان والبول يؤخذ عشرة ارطال من ماء فتمزجه بربطلين
من طلي عتيق ثم تاخذ رطلا شحم الخنزير ومن الحلتيت وزن درهم
يدق الحلتيت ثم يخلط فيه من الدقيق جزء ثم يطرح على الماء الممزوج

والشحم

والشحم ثم يحقن به الدابة ثم يأخذ بعد ذلك من الكزبرة الرطبة
فيعصر من ماءها قدر رطل ونصف ثم يصفى وتوجر به الدابة
فانه نافع انشاء الله تعالى وتمنع الدابة من العلف الا ان تري
الروث صحيحا انشاء الله تأخذ من عصير العنب
الذي حبه مثل حب الحج اعبر بضرب ورقة اي البياض
فتخلط به جزءا من سمن البقر فتسخنه وتوجر به الدابة انشاء الله تعالى
المرة الهائجة تأخذ من الحريق على بياض واصل
السفابة وهو السفايح من كل واحد مثقالا ومن الملح الفارسي
جزء ونصف يدق ويغربل ويخلط وينفخه في منخر الدابة حتى
تدمع عيناها فاذا ادمعتها فطامي رأسها حتى يخدر ما في الدماغ
من الفتح فاذا كان الغد من ذلك اليوم فلا تسقا الدابة الماء
حتى تأخذ بيضتين ومن السمن رطلا فاخلطهما جميعا واسقط
به الدابة وتفعله في اليوم الثالث ايضا قبل ان تشربها الماء فانه نافع
الدابة التي اعتراها الريح والتمر حتى تذنب
مقاديمه من كل واحد نصف العنف ليذ ثم يؤخذ من الغد

خَرْ حَاذِقٍ وَدُهْنُ خَلٍّ وَوَخٍ فَمَا قِيلَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ رَطْلَيْنِ
وَمِنَ اللَّوْزِ ثَمَانَ مَثَاقِيلَ وَمِنْ شَحْمِ الْعَصَافِيرِ وَبَزْرِ الْكَرَفْسِ
مِنْ كُلٍّ وَاحِدٍ جُزْءٌ يُدَقُّ وَيُخَلُّ وَيُضْرَبُ مَعَ الدُّهْنِ وَالْخَلِّ فَتُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ
الدَّابَّةُ الَّتِي يَعْتَرِيهَا أُسْرَةُ الْغَالِبَةُ الْعَاقِلَةُ
يَشْفِيهَا أَنْ تَأْخُذَ وَاوِيَ وَاصْفَرَ وَمِنْ أُصُولِ النِّسَابِ مِنْ كُلٍّ
وَاحِدٍ جُزْءٌ بِالسَّوِيَّةِ يُدَقُّ وَيُخَلُّ وَيُنْفَخُ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي مِنْخَرَيِ الدَّابَّةِ
قَدْرَ رَاحَةٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ خَمْسَةَ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
عِلَاجُ الْكَرَكِ يُدْهَنُ بِالسَّمْنِ وَالْمِلْحِ وَيُقَادُ الْعَوْدُ الْكَثِيفُ بِالرِّفْقِ
فَإِنْ يَفْشَا وَلَا وَضَعْنَا عَلَيْهِ مَا وَصَفْنَا مِنَ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تُلَيِّنُ الْوَرَمَ
وَتَجْمَعُ الْمَدَّةَ انْفَتَحَ وَإِلَّا فُتِحَ فِي أَسْفَلِ الْوَرَمِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ
يُعَالَجُ بِالْأَدْوِيَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا بِإِذْنِ اللَّهِ
دَوَاءٌ لِلْعِلَّةِ الَّتِي تُشْبِهُ الْيَهُودَ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ تَأْخُذُ مِنَ الزِّفْتِ الْمُسْتَعْمَلِ
تِسْعَةَ عَشَرَ اسْتَارًا وَمِنَ الْقِنَّةِ اسْتَارَيْنِ يُذَوَّبُ جَمِيعًا وَيُعْمَلُ مِنْهُ دَوَاءٌ
مُلَيَّنٌ وَإِنْ ذُوِّبَ مِنْهُ بِدُهْنِ الْحِنَّى كَانَ أَجْوَدَ
دَوَاءُ الْعِلَّةِ الْبَاطِنَةِ الَّتِي تَعْتَرِضُ مِنْ جَوْفِ الدَّابَّةِ يُؤْخَذُ مِنَ السُّرْ

الْأَسْمَاخُ الْمَخُوفُ الْمَحْمُولُ اثْنَا عَشَرَ اسْتَارًا وَمِنَ الْفُلْفُلِ سِتَّةُ اسَايِيرَ
وَمِنَ الْعَسَلِ رَطْلٌ وَمِنَ الزَّيْتِ الْمُتَرَوِّعِ أَلْفُ رَطْلَيْنِ وَنِصْفٌ
يُجْمَعُ وَيُعْجَنُ وَيُوجَرُ مِنْهَا الْجَمِيعَ الْعِلَلَ الَّتِي تَعْرِضُ فِي الْجَوْفِ بِنِصْفِ
أُوقِيَةٍ مَعَ عَشَرَةِ أَوَاقٍ مِنْ شَرَابٍ وَرُبْعِ رَطْلٍ مِنَ الزَّيْتِ انْشَا اللَّهُ تَعَالَى
عِلَاجُ الْعِلَّةِ الْبَاطِنَةِ يُؤْخَذُ نِصْفُ مِكْوَلٍ حِنْطَةٍ
فَيُنْقَعُ فِي طِلَاءِ عِشْقٍ لَيْلَةً ثُمَّ تُعْلَفُ بِهِ الدَّابَّةُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا فِي
كُلِّ يَوْمٍ نِصْفٌ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ
الْمِرَّةُ الْيَابِسَةُ تُحَقِّنُ الدَّابَّةُ
بِزَيْتٍ وَسَمَّا فَارٍ وَنَطْرُونَ وَعَسَلٍ وَتُعْلَفُ حَشِيشًا رَطْبًا فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ أَوَانُ الْحَشِيشِ الرَّطْبِ أُعْلِفُ الْيَابِسَ بِعَسَلٍ بِمَاءٍ بَارِدٍ وَشَيْءٍ
مِنْ نَطْرُونٍ وَيُسْقَطُ بِشَرَابٍ حُلْوٍ وَلَا يُعْلَفُ الشَّعِيرَ وَلْيَكُنْ أَكْثَرُ مَا
يُعْلَفُ الْحَشِيشَ وَالْمَلُوخِيَّةَ وَالْبِلَّقَ فَإِذَا رَأَيْتَ مَجَسَّ بَطْنِهِ لَيِّنًا
بِصَحِيحٍ وَرَأَيْتَ بَوْلَهُ مِنْ غَيْرِ رَحِيضٍ وَدَوْثًا بَغْثًا فَقَدْ بَرِئَ انْشَا اللَّهُ
عِلَاجُ الْمِرَّةِ السَّوْدَاءِ الْيَابِسَةِ يُؤْخَذُ مِنْ وَرَقِ
الْكُرْمِ يَابِسٍ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ وَمِنَ الْمُومِيَا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ يُدَقُّ وَيُخَلَّ
وَيُخْلَطُ بِأَبْوَالِ الصِّبْيَانِ بِقَدْرِ ثَلَاثَةِ أَرْطَالٍ وَتُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ

فساد الدماغ في الشتاء تأخذ من الشيطرج
عشرة دراهم ومن السنبل والكندر من كل واحد ٥ دراهم
ومن الجاوشير ثلثة دراهم ومن القاقلة وبزر الرمخشك من كل
واحد اربعة دراهم ومن العروق والزعفران من كل واحد وزن
اربعة مثاقيل ومن القرنفل والسكر من كل واحد عشرة دراهم يدق
ويتخل ويطبخ في قدر نظيف ثم يصب عليه من الماء خمسة عشر رطلا
ثم يطبخ حتى يذهب ربعه ثم تأخذ كل يوم ثلثة ارطال فتوجر به الدابة
نافع انشا الله تعالى

فساد الدماغ في الصيف
ينبغي ان يكون في اول امره في اصل الاذنين وفي الابطين
وعلى جلدة البطن وموضع الارحام من الاناث فاذا اتيتها قد قبلت
وانجلا بصرها وسخن نفسها وانعفت اذناها فلا تعالجها ولا
تقضمها الشعير ٣ ٣ ولكن اعلفها اللفت والتبن فان هي اقبلت
والا فخذ رماد العصب ٣ ملاعق فصيرهن في خرقة صفيقة واجعله
في اناء ثم صب عليه عشرين رطلا وانقع الصرة فيه الى الليل
فاذا انتصف فاسق الدابة من العلف الى الصبح ثم خذ تلك الخرقة
التي

التي فيها الرماد فدقها في الماء وخذ من العروق المذكورة
اوقيتين ومح ٤ بيضات وارطل من دهن الخل ثم اضربه بذلك ضربا
ناعما حتى يختلط ثم اوجر الدابة ثم يوخذ من السوك الذي ينال
له بالثريا اثنية البر من اقلع منه اصلين صغارا ويطبخ برطلين ماء ثم
يمات في الماء موتا شديدا ثم يصفى ويخلط فيه من سمن البقر ودهن
الحنى رطلين ثم مخلطه جميعا ثم يدخل المعالج يده في دبر الدابة فيخرج
من روثها ثم يحقن به انشآء الله نافع

علاج الدابة
التي يصيبها الجنون ان تاخذ من دماغ البومة ومرارتها ومن
ثم البر مثقالا يدق ويخل ويداب بيوله خير لاهلي ذكر احمر
ويسقط به الدابة ويعالج به مجانين الناس للصرع
دآء البقر يوخذ من الشعير فينقع بخل ويخلط معه ثمانون عشر
ويعلق عليه ويوخذ دقيق حنطة وورق العوسج فيسحق ويعجن مع
سويق الشعير بالماء ويوجر بخل ممزوج بالماء وقد ينفع ايضا ان يوخذ
ورق العليق الطري فيسحق وينثر على الماء الذي يشربه نافع انشا الله
وهو عندي علة صعبة لانكاد نعد منها الدابة

علاج البواسير في المذاكير ينبغي ان تأخذ من ذنب الدابة
شعرا فتربط به البواسير من اصله ربطا جيدا فانه يدخن البواسير
بالعقروت فانها تتساقط وتبرأ انشاء الله العلة في هذا
الموضع وكل موضع من جسد الدابة توخذ من العقم ليا فيسحق مع
دهن الآس وتلطخ به العلة نافع الدابة اذا عظمت
خصيته وعمولته يدخل الماء البارد في كل مكان منخط شديد
الحمرة ينكس مقاديمه علاج آخر يعلق مراجين ويوخذ
شحم وشمع نوره ونطرون مدقوق فيخلط ويطبخ ويصب ماء بارد
اجدا فاذ قدرت على ماء البحر فهو امثل الدابة
المشرجة المذاكير والخصيتين ان تأخذ من دهن الورد و
الزيت م ارطال ويخلط ناعما وتوجر بهما الدابة وتدق سكة دقا
ناعما وتصب عليه رطل لبن حليب وتوجر به الدابة وتعمل ذلك ز ا
فان رايت الدابة قد برئت والا فادم ذلك الى ست ا ا وتوجر
الدابة بدهن خل وعصير التمر ايضا م ارطال نافع
علاج لورم الخصي يوخذ كمون ودقيق الباقلى وزيت يعجن الجميع
اجزاء متساوية فيسحق ويعجن بزيت قليلا واطله فان كان الورم
فاحشا لمذته بالزيت المسخن نافع انشاء الله الدبيرة
والحرن ينبغي ان يخرج من موضعها بالمبضع وتلدع اللسان واطراف
الاذنين بالمبضع انشاء الله تعالى اخرى ان تأخذ من
الدواء المعروف الذي يقال له سروان حديد فيسحق ثم يعجن بدم
ديك ثم تسعط به الدابة وهذا السعوط ينفع الدراب والناس
والغنم ايضا من هذا الداء علاج الدابة التي تعترتها
الدبية في الصدر والحلق حتى ترم وتمتنع من العلف ينبغي ان تأخذ
مبضعا فللدغ به الورم تلدغا جيدا حتى ينفذ في جلد الدابة
من موضع الورم عرزات حتى يبعد ثم احشو النقب بالدواء الذي
يقال له مسح مدقوق واخلط منه رطلين من كل صنف فاوجر به
الدابة فانه نافع باذن الله فان لم تجد هذا الدواء فاكوي حوالي الورم
واربط الورم واحشوه بالملح فانه نافع
اخرى يطلى بها الراس والصداع بمران تؤخذ بعد ان يصب
عليه ماء حار وان تسعط بزيت عتيق وخمر وينفعه من ذلك

ايضا المقل يذاف بشراب ويطلى بها فاذا طلت العنف اعلفته
حشيشا اخضر وان رعى كان اجود فان لم يصاب حشيش بل
علفه بماء انشاء الله

ينبغي ان ياخذ من روث البردون وهو حار يوضع على موضع
البط فانه يسقط وليس ينبغي ان يخرج له دم الا من الخيل فانه
ان اخرج له دم من موضع آخر ضر وينبغي ان يسهل بعد ان
يتمايل بنظر وقتا الحمار فانه صلح وان صارت الدبيبة خراج
في اصل الاذن او موضع آخر فليشق ويعالج بالشب والعسل
ان شاء الله تعالى

فينبغي ان يكمد الورم بخل مسخن بالغمام فان انفجر فقد سلم وان
انفتح من داخل وخرج القيح من داخل فذلك يرفع رأسه ويرض
له اسها جديدا ويمنع من العلف لانه معدته لا تهضمه
وينتفخ جوفه ويحسن جلده فاذا كان كذلك وعتقت العلة فلا علاج

لها وان كانت طرية موجت بهذه الادوية التي ركبتها انشاء الله
يؤخذ من دقاق اللبان وزن درهم فيسحق بشراب ريحاني مقدار
رطلين ويسعط به ويؤخذ من الفجل النبطي فيقطع على علفه قطعا
صغارا حتى ياكله مع علفه انشاء الله

ان توجها من اربعة مواضع
من القوائم ومن ماقي عينيها ولا يفرط في اخراج الدم الا على قدر
ربع رطل ثم خذ من دقيق الحواري والزنجبيل فدقه ثم اعجنه
بدمها الذي خرج منها ثم خذ خرقة صفيقة فاطل عليها ثم ضمدها
اليدين والرجلين من موضع الحافر الى الركبة ثم اعلف الدابة
حشيشا رطبا او اطراف القصب او فتا مبلولا بنصف جل
ثم خذ من ماء السكر والملح واخلطه بالفت المبلول وذر عليه
ثم اعلف الدابة ذلك الفت فاذا كان اليوم الرابع فاقرب الدابة
في الماء حتى اذا رايت العصائب التي قد عصبتها قد انحلت
فاخرجها من الماء ثم اعلفها الشعير او الشوفان وانقعها ماء باردا
محلوطا بسكر ابيض ولا تعلفها غير ما وصفت لك ثم قد قودا رفيقا

وصف

ان تأخذ ثم دب فندسه ثم تحقنها به نافع وهو للناس ايضا نافع
او توجها من اربعة انكنة ايضا واطلي جميع جسدها بسمن بقر
او بنقط ثم بعد ذلك حزمة اراذياخ وطيب فدقه واعصر من مائه
قدر اربعة ارطال واوجر به الدابة التي بها الريح فانه نافع

صفة علاج القولنجة

ينبغي ان ياخذ
اصول بجور مر يعرف يدق ويوخذ عصارته ويخلط معه زيت ويطلى
به بدن الدابة كله فاذا كان من غد غسل بماء ورماد وهو حار
يعاد عليه هذا الطلي

صفة

ان تاخذ من السكبينج الاصفهاني وزن عشرة دراهم فتدقه بماء
حار قدر ستة ارطال ثم توجر به الدابة وتقاد قليلا ثم يحبس
ايضا مجرب يوخذ تسعة اساتير من الهليلج
الاصفر المتروع النجم ومن الزبيب المتروع النجم واصول السوسن
وبصيله من كل واحد وزن ستة اساتير تدق نعما وتغلى ثم تطبخ بثمنية
عشر رطلا ماء حتى يصير الى ستة ارطال ثم يصفى ويحقن به الدابة في الشتا

عند صياح الديك ولا يعلف شيء حتى يمضي من النهار خمس ساعات
ويقاد قوادا رفيقا وهذا الدواء للغنم والبقر والناس والذي
يعتريه التخمة والقولنج نافع باذن الله تعالى
يدهن
الرجل يده ويدخلها في دبر الدابة ويرفق حتى يبقى جميع ما يجد
من الروث ثم ياخذ عسلا عراقيا فيخلط معه سمنا ويمرس ويجعله
مثل البيضة ثم يدخلها في دبر الدابة باذن الله وهذه العلة ان
لم تدارك مات منها والعلم عند الله

ينبغي ان يوجع الدابة من اسفل ذنبه باصبعين
قريبا من الحنك ثم بطنه والرحول البط واحشه بالملح واد للدابة به نافع
ومن هذه العلة ان بط الفارة من اصل ذنبها ثم تاخذ من المسك
وزن درهم فتسحقه بطلا عتيق وتشعط به الدابة ثم توجها عند
شعوطك نافع
ان تاخذ
عصيرا مثل الراسن المدقوق فتمزجه باربعة ارطال طلى عتيق وتوجر به
الدابة ثم تاخذ بورق وزن عشرة دراهم فتدقه وتذيفه على خمس
اواق خل حامض قدر رطل فاضربه جميعا واطلي به جسد الدابة الا شعا

وَادْهُنْ الشَّقَةَ بِسَمْنِ بَقَرٍ وَأَكْثِرْ مِنْهُ وَاطْبُخِ السَّمْنَ بِعَشْرِ مَثَاقِيلَ
تَبْجِيلٍ فَادْهُنْ بِهِ الْجَفْلَةَ وَرُدَّ هَادُهْنَا وَإِنَّهُ نَافِعٌ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى

يُؤْخَذُ زَنْجَبِيلٌ أَحْمَرُ

وَزَنْجَبِيلٌ أَصْفَرُ وَقِلَى وَقَافِيَا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنُ ثَلَاثِ أَوَاقٍ وَاشْنَانٌ
أَبْيَضُ وَنُورَةٌ غَيْرُ مُطْفِيَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنُ أَرْبَعَةِ أَوَاقٍ يُدَقُّ كُلُّ
وَاحِدٍ عَلَى حِدَتِهِ وَيُنْخَلُ بِنِسْرَابٍ وَيُجْفَفُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ يُسْحَقُ فَإِذَا أَرَدْتَ
أَنْ تُعَالِجَ بِهِ الدَّابَّةَ أَخَذْتَ مُشَاقَةً فَعَمِلْتَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الْحَوْصَةِ وَبَلَلْتَهَا
بِمَاءٍ ثُمَّ مَرَّغْتَهَا فِي الدَّوَاءِ ثُمَّ أَلْزَمْتَهَا الْمَوْضِعَ مِنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْغَدِ وَتَدَعُ
بِالْغَدِ وَتُعَاوِدُ أَيْضًا وَإِنْ كَانَتِ الْعِلَّةُ فِي مَوْضِعٍ أَنْ تَسْتَقِيمَ أَنْ تُعَادَ عَلَيْهِ
الدَّوَاءَ وَأَنْ تَلْزَمَ مَذَرَّتَهُ ذَرًّا ثُمَّ أَخَذْتَ وَرَقَ الْغَرْبِ فَغَطَّيْتَهُ بِهِ
وَثَقَبْتَ الْوَرَقَةَ ثَلَاثَ ثُقَبٍ وَشَدَدْتَ عَلَيْهِ مُشَاقَةً فَإِنَّهُ مُجَرَّبٌ

لِلْمَاشِيَةِ وَالْمُرَادُ أَنْ تَأْخُذَ حِنَّاءً فَيُخْرَجُ مَا فِيهِ فَتَدُقُّهُ وَتَنْخُلُهُ ثُمَّ تَذُرُّ
عَلَيْهِ نَافِعٌ وَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ أَيْضًا تَأْخُذُ زَنْجَبِيلًا أَصْفَرَ بِسَ زَنْجَبِيلَ الْقُرُوحِ
وَزَنْجَبِيلًا أَحْمَرَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنُ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ وَمِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي تَرْمِي
بِهَا مِنَ الْقُرُوحِ بَعْدَ أَنْ تُغْسَلَ بِالْمَاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتُجَفَّفَ وَتُدَقَّ وَزْنُ أَرْبَعِينَ

دِرْهَمًا يُدَقُّ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَتِهِ وَيُنْخَلُ ثُمَّ يُخْلَطُ وَيُنْقَعُ فِي خَلِّ خَمْرٍ حَاذِقٍ
تَعْمُرُ بِالْخَلِّ حَتَّى يَرْتَفِعَ عَلَيْهِ إِصْبَعَيْنِ فِي الْإِنَاءِ كُلَّمَا شَرِبَ مِنْهُ رُدَّ لَهُ خَلًّا
يُفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ أَرْبَعَةً تُحَرِّكُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً ثُمَّ جَفِّفْهُ فِي الظِّلِّ
وَاسْحَقْهُ وَانْخُلْهُ بِحَرِيرَةٍ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَالِجَ الْأَكِلَةَ فَاغْسِلْهُ بِخَلِّ خَمْرٍ
غَسْلًا شَدِيدًا ثُمَّ انْثُرْ عَلَيْهِ هَذَا الدَّوَاءَ مِرَارًا فِي الْيَوْمِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ مُجَرَّبٌ

أَنَّ الذَّرِلَةَ تَكُونُ فِي الْقَوَائِمِ فِي مُقَدَّمِ الْأَرْسَاغِ

شِبْهُ الشُّقَاقِ وَيَسِيلُ مِنْهُ مَاءٌ وَصَدِيدٌ وَتَعْثُرُ مِنْهُ الدَّابَّةُ إِذَا مَا أَصَابَتْ
هَذِهِ الْعِلَّةَ الدَّابَّةُ لَمْ تَنْصِبْهُ عَلَى خِنَانِ الْمَفَاصِلِ وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللهِ فَيَنْبَغِي
أَنْ تُعَالِجَ بَعْدَ الْعِلَاجِ وَهُوَ أَنْ يُغْسَلَ أَوْ لَا يَنْظُرُونَ وَبِمَاءٍ فَاتِرٍ ثُمَّ
امْسَحْهُ وَاغْسِلْهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَرُمَّادٍ وَأَطِلْهُ بِشَحْمٍ ذَائِبٍ وَنُحَاسٍ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَإِنَّهُ نَافِعٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَخْرُجَ لَهُ الدَّمُ مِنَ
الْعُرُوقِ الَّتِي فِي الرُّسْغِ مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ لَا يَقْرَبُ الشَّعْرَ بِالْحَدِيدِ ثُمَّ اشْرُطْ
الْعِلَّةَ وَاجْرِدْهَا وَاغْسِلْهَا ثُمَّ خُذْ قَافِيَا فَادْلُكْهُ بِمَاءٍ حَتَّى ثُمَّ بِخَرْحَى أَطْلِهِ
رَطْبًا وَعَالِجْهُ بِهِ وَلَا يَدْخُلُ الْمَاءُ

يُؤْخَذُ بَيْضٌ أَسْوَدُ جَدِيدٌ حُلْوَانِيٌّ عَشْرُ بَيْضَاتٍ فَتُقْلَعُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ

في حاجب فإذا كان قد خرج من حالتم دقه دقا ناعما ثم يحمل
في قصعة حديد ويملى بالخل الذي كان فيه منقوعا ويحرك بقوة
ويشاد ذلك حتى إذا قرب أن ينضج جعل على قرطاس ويلزم العلة
وجنب عليه بأخرق عصبا شديدا ويترك عليه ثلثة أيام ثم يحل في اليوم
الرابع فيجد ذلك اليوم ثم يعاد عليه الدواء كما وصفنا

تتوارى بثورة تخرق ثم تسيب

علته أعلف الكثير ويترك حتى يمتلي ويتساقط ثم يدلك بمقدار مكوك
ملح جريش دلكا شديدا حتى يتراوح عليه إن أمكن ذلك ثم يضرب
بقضبان الدفلى ورشب يماني حار عشرة أيام متوالية ثم يدهن بعد
ذلك بدهن ورد والسيرج ويعالج بما يصلحه من الأدوية التي تذكر
في موضعها من هذا الكتاب تغسل بالماء الحار غسلا نظيفا وتدهن
بعد ذلك في كل يوم مرتين بزبد جيد لا يكون فيه حموضة يفعل به هكذا
دائما ما يبرح ويترك حتى يبرأ جيدا ليلا يتشقر منه إن شاء الله تعالى
يؤخذ دقيق شعير فيطبخ بخل حاذق حتى يصير
مثل العصيدة ثم يضمد ويلطخ كل يوم مرتين فإنه يلين فإذا لان

فاستخرج

فاستخرجي فاقطعه بحديدة واستأصله وذر عليه ملحا مدقوقا
واطله بالله وآء مرة ثم اغسله من الغد بماء سخن ثم خذ دقيق الكرسنة
فذر عليه ثم اعجن دقيق الكرسنة بعسل والطخه برشاءة وامسه بإصبعك
فتهلك فإنه يبرأ بإذن الله تعالى

يسقط بدهن

بنفسج ثلثة أيام ويسقط بعد ذلك بماء السمك المالح ويخمر بالطرفاء
والشيح ويغطى رأسه على الخور وإن كان البرد شديدا صب على
ناصيته زيت وإن سقط به فلا بأس
يؤخذ أجر أبيض لم يصبه الماء قط فتدلك العلة به بالغداة والعشي
فإذا دلك غسل ببول البقر فإنه يخرج منه حت مثل حب الجاورس
ثم يؤخذ قلي جيد فيدق ثم يوضع على العلة بعد ما تغسل ببول البقر بالغداة
والعشي فإذا لم يصاب فيه من ذلك الحب شيء أخذ تين العصفر النيء
يرمي به فيجفف في الظل فيلصق عليه في اليوم مرتين بالغداة والعشي

وهذه العلة صعبة

يدخل الدابة بيتا مظلما وتعمد إلى جلد شاة حتى تسلخ حارا فيدخل
رأسه فيه وعنقه ويلبسه لباسا ثم يحبق ويصب في أذنه فاتر ويغرق

ظَهْرُهُ كُلَّهُ بِسَمْنٍ وَيُعْلَفُ الرُّطْبَةَ وَيُنْحَرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِرَارًا بِالطَّرْفَاءِ
وَالْعِشَارِ وَيُوقَدُ عِنْدَهُ وَقُودُ طَرْفَاءَ كَثِيرٍ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ طَرْفَاءُ فَحَطَبٌ
لَا دُخَانَ لَهُ وَإِنْ أُوجِرَ مِنْ شَرَابِ الْحَنْدَقُوقِ مَعَ ثِقْلِهِ فَهُوَ نَافِعٌ انشاء الله

يُؤْخَذُ شَحْمُ حَنْظَلٍ رَطْبٍ وَرَاتِينَجٌ وَعِلْكُ الْبُطْمِ
وَقِشْرَتَيْنِ فَتُذَوَّبُ بِالنَّارِ مَعَ زَيْتٍ وَيَكُونُ مَا يُؤْخَذُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
مِقْدَارَ مَا تَكْتَفِي بِهِ بَدَنَ الدَّابَّةِ كُلَّهُ ثُمَّ يُدْلَكُ بِهِ مَنَابِتُ الشَّعْرِ

يُؤْخَذُ مِنَ الْفُلْفُلِ عَشْرُ حَبَّاتٍ وَمِنَ النَّطْرُونِ
مِثْقَالٌ وَمِنَ الْجَاوَشِيرِ مِقْدَارَ قِلَادَةٍ وَمِنَ الْحَلْتِيتِ مِثْلُهُ يُخْلَطُ جَمِيعًا
وَيُصَبُّ عَلَيْهِ شَرَابٌ بَعْدَ أَنْ يُدَقَّ وَيُنْخَلَ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ زَيْدٌ وَيُقْسَمُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ
فَيُسْعَطُ الدَّابَّةُ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
وَيَكُونُ بَيْنَ كُلِّ سَعْطَةٍ وَسَعْطَةٍ سَاعَةٌ وَيُقَالُ أَنَّهُ إِنْ سُعِطَ بِدَمِ
تَيْسٍ وَهُوَ حَارٌّ وَرُكِبَ سَاعَةً خَلَصَ مِنْ عِلَّتِهِ

يُؤْخَذُ خَيْطٌ
فَيُشَدُّ بِهِ أَصْلُ ذَنَبِهِ شَدًّا شَدِيدًا فَإِنَّهُ يَسْكُنُ حَتَّى يُلْصَقَ عَلَى
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ دَقِيقُ حَوَارِي وَخَطْمِيٌّ وَلَا يُلْجَمُ بِلِجَامٍ حَتَّى يَبْرَأَ إِلَّا بِلِجَامٍ

مَنْ كَانَتْ هَذِهِ
بِرْذَوْنٌ دَقِيقٌ وَيُرَكَّبُ حَلْقَةُ اللِّجَامِ
حَالُهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَيُوجَرُ شَرَابٌ وَعَسَلٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْلَطَ مَعَهُمَا دَوَاءٌ
مَرَارًا لَهُ وَيُمَرَّنُ فِي الْحَاصِرَةِ بِسَبَبِ ضِيقِ النَّفَسِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَالِجَهُ
بِالشَّرَابِ الْبَتَّةَ يُؤْخَذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ نِصْفُ مِثْقَالٍ وَأُذِيبَ بِمَاءٍ وَأَسْعَطَ بِهِ
أَيْضًا يُؤْخَذُ مِنَ الْكُنْدُرِ
فِي مَنْخَرِ الْأَيْسَرِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى
مِثْقَالَيْنِ وَيُسْعَطُ بِهِ مَعَ شَرَابٍ أَبْيَضَ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ وَعَسَلٍ حَتَّى يَسْكُنَ
عَنْهُ النَّفَسُ الشَّدِيدُ الْمُتَوَاتِرُ وَيَنْبَغِي أَنْ يُنَالَهُ بَرْدٌ وَلَا يُرَكَّبُ وَيَنْبَغِي
أَنْ يُخْلَطَ بِالْمَاءِ الَّذِي يُسْقَى النَّطْرُونَ وَتُعَالَجُ بِالْأَشْيَاءِ الْمُسَهِّلَةِ
تُؤْخَذُ مِنْ بَزْرِ الْكَتَّانِ

رَطْلًا وَمِنَ الْكُزْفِ الْحَيَلِيِّ ثَمَانِ أَوَاقٍ وَمِنْ مَاءِ الْكُرَّاثِ الْمَطْبُوخِ
خَمْسَةُ أَوَاقٍ وَمِنَ الشَّرَابِ وَالزَّيْتِ رَطْلًا وَثَمَانِ أَوَاقٍ وَنِصْفٍ فَتُوجَرُ
بِهِ الدَّابَّةُ وَتُقَادُ قَلِيلًا وَيُرَاحُ مُدَّةً يَسِيرَةً ثُمَّ تُخَوَّضُ فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ وَ
يُتَدَبَّرُ بِهِ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَسْكُنُ الْعِلَّةُ وَتَعْرِضُ لَهَا أَمْرَاضٌ كَثِيرَةٌ
بَيَاضٌ فِي الْعَيْنَيْنِ فَإِنَّ أَمْرَضَ ذَلِكَ فَقَطِّرْ فِي الْعَيْنَيْنِ عَسَلًا وَمَاءَ الرَّازِيَانَجِ
فَإِنَّ هَذِهِ الْعِلَّةَ تَبْرَأُ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ

يؤخذ اسفيذاج اثنا عشر استارا يثقع في الماء في اناء جديد
جديد يوما وليلة ثم يصفى الماء ويبقى الاسفيذاج على صلابته
حتى يصير املس في الغاية ثم يخلط معه شمعا واسفقه نهارك
اجمع فاذا املسا واستويا فاخلط معهما من العسل مقدارا
صالحا فاخلطهما جميعا ثم خذ رتنا بيدك واطل به الصدغين
ثم صير من هذا الدواء عليه من الماء رطلين ومن الشراب رطلا او
احدا ومن الزيت نصف رطل ثم يطبخ ويعصر
يؤخذ هليلج اسود خمسة مثاقيل ومن الهليلج الهندي وزن درهمين
ومن الكافور وزن درهمين ومن الكمون والحلتيت المنتن من كل
واحد جزء وتحق هذه الادوية باربعة ارطال ماء ثم اذب صمغا
مقدار مدهن واخلطه بالادوية بماء ثم اوجر به الدابة فانه نافع

تاخذ من ابوال الصبيان فتخلط فيه من
الكاشم المدقوق جزء وتخلطهما بطلى عتيق وتوجر به الدابة

تاخذ من بزر الصميحمت وورق جزوين
جزءين من تمر وستة ارطال ماء وتطبخه وتصفيه وتوجر به الدابة

ولمن

تاخذ من الوج والزراوند من كل واحد
جزء ووزن خمسة دراهم يدق ويخل ويطلى بطلى عتيق قدر اربعة
ارطال من ماء فتوجر به الدابة
والجهر مما وجد في الكتب القديمة ولم اجربه لان تاخذ جزء
من كاشم فتدقه وتخلطه ببول صبي ثم توجر به الدابة ثم تصور
على الارض هذه الصورتين بما فيهما من الحساب فتمر الدابة عليها فانه نبرا

س ح ع ل م م
ل مه و س س م
س ع ل د س ب

ينبغي ان تقام الدابة في موضع كنين
ولا تعلف علفا يابسا ولا قويا البتة وينبغي ان يبط عنها في
الصدغين ويخرج لها دم فاذا سكنت الحمى عنها فينبغي ان تقام
في موضع ويوقد لها حطب لا يدخن حتى يعرق وتصب عليها
ماء حار وتغسل ثم تمسح مسحا جيدا ثم تدهن بدهن وشراب

وَتُدْلَكُ جِلْدُهَا دَلْكًا يَسِيرًا ثُمَّ تُقَامُ فِي مَوْضِعٍ حَارٍّ وَتُعْلَفُ حَشِيشًا
فَقَطْ وَتُمْنَعُ الشَّعِيرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِأَنَّهَا مَتَى أُعْلِفَتْ شَعِيرًا صَارَتِ الْعِلَّةُ
عَسِيرَةَ الْإِنْحِلَالِ فَإِذَا ادْبَرَتْ بِهَذَا التَّدْبِيرِ وَصَلُحَتْ فَحِينَئِذٍ يَنْبَغِي
أَنْ تُعْلَفَ الشَّعِيرَ يَنْبَغِي أَنْ تُوَدَّجَ
وَتُخْرَجَ لَهُ دَمٌ صَالِحٌ فِي الصَّيْفِ وَيُؤْخَذُ ثَلَثُ بَيْضَاتٍ مَعَ وَقِيَّتَيْنِ
دُهْنِ وَرْدٍ وَرَطْلٍ وَثُمْنَانِ أَوَاقٍ وَنِصْفُ شَرَابٍ أَبْيَضَ رَقِيقٍ طَيِّبٍ
الرَّائِحَةِ وَتُقِيمُهَا فِي مَوْضِعٍ رِيحٍ وَتُعْلَفُهَا حَشِيشًا فَقَطْ وَتَسْقِيهَا
الْمَاءَ الْبَارِدَ سَقْيًا مُتَوَاتِرًا فَإِنْ لَمْ تَرِدْ شُرْبَ الْمَاءِ فَاصْبُرْ فَإِنَّهَا
وَتَرِدُهُ بِالْمَاءِ مِرَارًا مُتَوَالِيَةً فَإِذَا سَكَنَتِ الْعِلَّةُ بِهَذَا التَّدْبِيرِ
فَاعْلِفْهَا الشَّعِيرَ بَعْدَ ثَلَثَةِ أَيَّامٍ يَلْدَغُ الْوَرَكَ وَيُصَبُّ
عَلَيْهِ النِّقْطُ الْأَبْيَضُ وَيُكَمَّدُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ فَإِنِ اجْتَمَعَ وَالْأَزْقَرُ الْغُرَابُ
وَأَطْرَافُ الْأُذُنَيْنِ وَالْقَطَاتَيْنِ بِمَرَاقِيرِ دَقَّ شَيْئَهَا بِالطَّبَقِ
وَإِنْ ضُرِبَ قَبْلَ ذَلِكَ بِالذَّرِيرِ وَالْقَطْرَانِ حَارًّا وَبَارِدًا
فَإِنَّهُ نَافِعٌ
يُؤْخَذُ مِنَ الْأَفْرِيُونِ أَرْبَعُ أَوَاقٍ
وَمِنَ الْمِلْحِ مِثْلُهُ وَمِنَ الزِّفْتِ الرَّطْبِ عَرَفَاتٌ يُطْبَخُ جَمِيعًا وَيُلَطُّ الْوَرَكُ

تُقَادُ الدَّابَّةُ قَوْدًا رَفِيقًا وَعَلَيْهَا أَجِلَّةٌ كَثِيرَةٌ
وَتُدْلَكُ يَدَاهَا بِالشَّرَابِ وَالزَّيْتِ وَيَكُونُ شَرَابُهُ مَاءً فَاتِرًا قَدْ خُلِطَ
بِهِ شَيْءٌ مِنَ النَّطْرُونِ وَتُؤْجَرُ بِشَرَابٍ قَدْ طُبِخَتْ فِيهِ الْجَعْدَةُ وَيُسْقَطُ بِهِ
فِي الْمِنْخَرِ الْأَيْمَنِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَيَكُونُ مَا يُسْقَطُ كُلَّ يَوْمٍ رَطْلٌ وَاحِدٌ
وَثُمْنَانِ أَوَاقٍ وَنِصْفٌ
يُؤْخَذُ أَصْلُ
السُّوسِ فَيُغْلَى بِالْمَاءِ وَيُخْلَطُ بِشَرَابٍ مِثْلِهِ وَيُسْقَطُ بِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ
وَيَكُونُ مَا يُسْقَطُ بِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَطْلًا وَثُمْنَانِ أَوَاقٍ وَنِصْفٌ
يُؤْخَذُ مِنْ بَزْرِ
الْفِجْلِ الْبَنْطِيِّ قَدْرُ نِصْفِ لِيطَةٍ فَيُدَقُّ دَقًّا نَاعِمًا ثُمَّ يُجْعَلُ فِي طَنْجِيرٍ
وَيُصَبُّ عَلَيْهِ سِتَّةُ أَرْطَالٍ مَاءٍ وَيُغْلَى غَلْيًا شَدِيدًا ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى
يُفْتَرَ فَيُؤْجَرُ بِمِقْدَارِ ثُلُثَيْهِ وَيُحْقَنُ بِالْبَاقِي يُفْعَلُ بِهِ أَيَّامًا حَتَّى يَبْرَأَ
وَيَنْبَغِي أَنْ يُؤْجَرَ بِالْأَدْوِيَةِ الْحَارَّةِ مِثْلِ الْأَبْهَلِ وَالْكَمُّونِ وَالثُّومِ
مَعَ الْخَمْرِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ
خُذْ مِنْ حَبِّ الْغَارِ
جُزْءًا وَمِنَ الْكُرْبِ مِثْلَهُ وَمِنَ الْكُرْبِ الْأَصْفَرِ ثَلَثَ أَوَاقٍ وَقِنَّةً
ثَلَثَ أَوَاقٍ وَعَلَكِ الْبُطْمِ وَزَيْتٍ رُكَّابِيٍّ أَخْضَرَ ثَلَثَةَ أَرْطَالٍ أَطْبُخْهُ جَمِيعًا

وَأَطْلِي بِهِ الْوَدَمَ وَالظَّهْرَ

خُذْ مِنَ الشِّيحِ

الْمَذْقُوقِ الْمَجْفُونِ مِقْدَارَ بَاقِلَاةٍ وَمِنَ الْعَسَلِ رُبْعَ أُوقِيَةٍ وَمِنَ
النَّطْرُونِ ثُلُثَ أُوقِيَةٍ وَصُبَّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ وَثَلَثَةَ أَرْطَالٍ وَنِصْفًا
وَمِنَ الْخَلِّ الْمُنْخَنِ رَطْلًا وَثَمَانَ أَوَاقٍ وَنِصْفًا وَأَوْجِرْهَا وَحَلِّلْهَا
وَقَعِّدْهَا افْعَلْ بِهَا ذَلِكَ ثَلَثَةَ أَيَّامٍ وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْلِفَ بَقْلًا طَرِيًّا
وَأَجْوَدُ مِنَ الْبَقْلِ الرُّطْبَةُ وَإِنْ لَمْ تَبْرَأْ بِهَذَا الْعِلَاجِ فَاخْرُجْ لَهَا
الدَّمَ مِنَ الصَّافِنَيْنِ الْيَدَيْنِ وَمِنَ الْحَاسِرِ مِنَ الرِّجْلَيْنِ إِنْ شَاءَ اللهُ

لِعِلَّةِ الْعَرَقِ

خُذْ شَيْئًا مِنْ حَبِّ الْغَارِ فَدُقَّهُ وَشَيْئًا مِنَ
الْكُنْدُرِ فَاسْعُطْهُ بِهِ مَعَ شَرَابٍ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ وَزَيْتٍ وَأَوْجِرْ أَيْضًا
بَعْدَ الدَّوَاءِ

يُؤْخَذُ عُصَارَةُ عُقَارٍ يُقَالُ لَهُ
بِالْأُوقِيَةِ مِنْ رَأْسِ أُوقِيَةٍ فَتَجْعَلُهُ فِي خَلٍّ وَشَرَابٍ ثُمَّ يُسْعَطُ بِهِ
فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللهِ

إِذَا كَانَ حَاسِرًا يُؤْخَذُ أُصُولُ الْغَارِ
فَيُطْبَخُ بِمَاءٍ وَخَلٍّ وَيُؤْخَذُ مِنَ الْمَاءِ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ وَنِصْفًا وَمِنَ الْخَلِّ
رَطْلًا فَيُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ الثُّلُثَانِ ثُمَّ يُوجَرُ بِهِ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى

يُسْعَطُ الدَّابَّةُ فِي مَنْخِرِ الْأَيْسَرِ بِعُصَارَةِ الْكُرْبِ

وَزَيْتٍ

وَزَيْتٍ وَشَرَابٍ وَيَكُونُ الزَّيْتُ أَرْبَعَةَ أَخْمَاسٍ وَالشَّرَابُ خُمُسًا وَرُبْعَ
قِسْطٍ مِنْ عُصَارَةِ الْكُرْبِ وَرُبَّمَا كَانَ دُودٌ يَتَوَلَّدُ فِي الْبَطْنِ وَالْحَاقِنَيْنِ
فَيَنْبَغِي أَنْ يُعَالَجَ وَيُسْعَطَ بِهَذَا الدَّوَاءِ

يُؤْخَذُ بَزْرُ قُلُونَا
أُوقِيَةً فَيُسْحَقُ وَعُقَارٌ يُقَالُ لَهُ أَبَنَا نَفْسُ يُقَشَّرُ نِصْفُ أُوقِيَةٍ وَبُرَادَةُ
قَرْنِ أَيِّلٍ أُوقِيَةٌ يُجْعَلُ فِي هَذَا إِبْرِيمٌ وَعَسَلٍ وَوَرَقِ الْفُقَاحِ وَأَطْرَافِ
بَجَرِ الْغَارِ فَإِنْ صَارَ مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ إِلَى الْآنِ فَاسْعُطْهُ بِهَذَا الْعُقَارِ

يُقْطَعُ دُبُرُهُ وَتُرَقُّ بِقَطْعِهِ وَتَحْذَرُ أَنْ تُصَابَ
الْحَلَقَةُ ثُمَّ يُسْعَطُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَخَلٍّ أَوْ بِمَاءٍ مُحْضَرَمٍ يُخْلَطُ بِالْمَاءِ
وَالْخَلِّ يُوجَرُ مِنْهُ بَعْدَ السُّعُوطِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ

يُؤْخَذُ شَحْمُ تَيْسٍ وَصَمْغُ الْأُذُنِ وَصَمْغُ الْبَطْمِ وَيُجْمَعُ فَيُخْلَطُ جَمِيعًا وَيُدَافُ
بِزَيْتٍ عَلَى خَمْرٍ قَدْ مَا تَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفِي يُطْلَى الْجَسَدُ كُلُّهُ وَأَطِلْ عَلَى أَثَقَالِ

يُؤْخَذُ كُرْسَنَّةٌ وَشَعِيرٌ ثُمَّ يُطْبَخُ بِمَاءٍ وَيُؤْخَذُ
الشَّعِيرُ
مَاؤُهُ أَيْضًا وَهُوَ سُخْنٌ فَتُطْلَى بِهِ رَأْسُ الْفَرَسِ

يُؤْخَذُ ثَلَاثُ أَوَاقٍ وَمِلْحٌ وَخَمْرٌ عَتِيقٌ مَا يَكْفِيهِ يُسْعَطُ فِي مَنْخَرَيْهِ
جَمِيعًا وَيُعْدَلُ لَهُ بُسْرٌ وَزَيْتٌ وَنَطْرُونٌ

يؤخذ شحم بقر وشحم تيس بالسوية وصمغ البطم اربع اواق وزيت
ثلث اواق وزيت عتيق ست اواق يطبخ هذا كله بخمر وملح وهو حار
وانفع ما تفعل بعلفه السعيد والحمص فاذا اسقيته الماء فقيده واخلط
فيه نطرون واقمه في مكان دفي وغمه بالاجانة واسخه بيدك
النقرس مجرب ان تصب عليه ماء وزيت حار ثم تحمض بالنطرون
مع ماء العسل فان لم يخلص بعد العلاج فينبغي ان يحمى الدابة
فانه مجرب واخذ يؤخذ عدس التركية فيسحق بخل ودهن ورد
ويضمد به نافع ان شاء الله تعالى واخذ ان يقاد ويكد حتى يعرق
ويخرج له دم من اوداجه في اول العلة ثم يخرج له بعد سبعة ايام
دم قليل من صافيته وانساه ويكون سقيه من ماء فاتر ثم اخلط
فيه نطرون ودقيق حنطة ويسقط من ذقن الكندر بمخمر ثلثة ايام
في كل يوم باوقية ويوجر بعد ذلك بخمر قد طبخ بلحا العرب
ويسلق مع شئ من زيت انشا الله والاسها له جيد ويعلف
حشيش فان لم يقدر عليه دشت علي عليقه ماء ونطرون انشاء الله

باب

تخرج الحافر من اسفل حتى يخرج منه دم

او مدة او ماء فاذا اخرج كلما فيه من ذلك فينبغي ان يغسل بماء
وملح وخل ويؤخذ بصل وثوم فيسحق مع شحم ويحمل عليه ويكون
الثوم اكثر فانه نافع انشا الله واذا اجمعت
الرمصة ثم انفجرت من ثم اشعرا وعين فوق الحافر فيعالج بهذا
العلاج وهو ان يؤخذ من اخثاء البقر رطبي طري ومن الفوذنج
الجبلي ما قد احرق ويحل ويخلط مع خل ثقيف وملح فيضمد به
الموضع وينبغي ان يخلط معه بالزيت مقدار الحاجة فان هذه الاشياء
تحل تلك الرطوبات فاذا كان من الغد فينبغي ان يذيب شحما
ويدلك به ويضمدهما على الحافر وعلى النفث الذي في اسفل فاذا
صلحت فليستعمل الدواء الملين الذي يعالج به فان عرضت
الرمصة في اكثر قوائم الدابة فانها لا تعلف ولا تشرب فينبغي
عند ذلك ان توجر بخل ليس بالثقيف بل يكون شئ يمكن شربه
ويخلط معه من دم الثعلب ويطلى رأسه بالجندبادستر فان
الاجلة بنر انشا الله تعالى
يخرج هذا بالتفقد ويخرج بورق التين او بحنة خشنة فان

تَشْبَثَ بِالْمَرْيِ أَوْ بِالْحَلْقِ أَمَّا وَاحِدَةً وَأَمَّا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ فَإِنَّهُ
يُمْصِلُ الدَّابَّةَ وَيُمْرِضُهَا وَجَمِيعُ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تُوجَرُ بِهَا لَيْسَ تَنْفَعُهَا
وَتَقْتُلُ الْحَيَوَانَ وَالَّذِي أَرَى أَنَّهُ أَفْضَلُ الْأَدْوِيَةِ وَأَعْظَمُهَا نَفْعًا
فِي عِلَاجِهَا أَنْ تُوجَرَ بِالزَّيْتِ وَحْدَهُ فَإِنَّ الزَّيْتَ إِذَا دَنَا مِنَ الْعَلَقِ
قَلَعَهَا مِنَ الْمَوْضِعِ وَمَاتَتْ عَلَى الْمَكَانِ

إِذَا صَرْتَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَخَافُ فِيهِ الْعَلَقَ فَعَلِّقْ عَلَى
الدَّابَّةِ مِخْلَاةً فَارِغَةً وَاسْفِرْ فِيهَا الْمَاءَ فَإِنَّهَا تَقُومُ مَقَامَ مِصْفَاةٍ
لِأَنَّ الْعَلَقَ أَصْغَرُ وَأَدَقُّ مِمَّا تَظُنُّ

يَنْبَغِي إِذَا عَرَضَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ
بِالدَّابَّةِ أَنْ تُحَقَّنَ بِشَرَابٍ وَزَيْتٍ وَتُدْهَنَ الْيَدُ بِالزَّيْتِ وَتُدْخَلَ
فِي دُبُرِهِ وَتُخْرَجَ الْفَرْثِينَ وَتَرْفُقَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَدْ أُدْخِلَ فِي
دُبُرِ الشَّاةِ بَعْدَ أَكْلِ الْبَيْضَةِ مُتَّخَذًا مِنْ نَاطِفٍ وَسُعْدِنِيًّا فَإِنَّ بَطْنَهُ يَلِينُ
وَيَنْبَغِي أَنْ يُسْقَطَ فِي مَنْخِرِ الْأَيْسَرِ يَعْصَانِ الْكُرْبُ مَعَ شَرَابٍ وَزَيْتٍ
وَلْيَكُنْ مِقْدَارُ الشَّرَابِ رَطْلًا وَاحِدًا وَمِقْدَارُ الزَّيْتِ رُبْعُ رَطْلٍ
وَمِقْدَارُ عُصَارَةِ الْكُرْبِ خَمْسَةُ أَوَاقٍ وَيَنْبَغِي إِذَا عَرَضَ لَهُ الْعَلَقُ

بِسَبَبِ الْوَجَعِ وَكَانَ يُكْثِرُ التَّمَرُّغَ أَنْ يُوجَرَ بِرَدَقْطُونَا يَابِسَ مَدْقُوفٍ
مِقْدَارَ أُوقِيَةٍ وَجَاوَشِيرَ مِقْدَارَ نِصْفِ أُوقِيَةٍ وَقُشَّانَ قَرْنِ أَيِّلٍ نِصْفَ
أُوقِيَةٍ مَعَ عَسَلٍ وَمَاءٍ قَدْ أُغْلِيَ فِيهِ النَّعْنَاعُ وَأَطْرَافُ شَجَرِ الْبَانِ
فَإِنَّ مَعَ هَذِهِ الْعِلَّةِ يَعْرِضُ عُسْرُ الْبَوْلِ فَيُوجَرُ بِزَيْتٍ عَذْبٍ أَوْ بِالْبَنْفَسَجِ
الَّذِي يَكُونُ بِلَادِقِرْيَطِشَ ثُمَّ يُرْكَضُ بَعْدَ ذَلِكَ

يُؤْخَذُ ثَلَثُونَ حَبَّةً فُلْفُلٍ أَبْيَضَ إِنْ لَمْ يُوجَدْ فَفُلْفُلٍ أَسْوَدَ فَيُسْحَقُ ثُمَّ
يُخْلَطُ بِقِسْطٍ كَثِيرِ شَرَابٍ أَسْوَدَ ثُمَّ تُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ

يُؤْخَذُ
حَامِضًا أَوْ تُلْحَاسَفَ فَيُطْبَخُ بِأَرْبَعَةِ أَرْطَالِ شَرَابٍ حَتَّى يَبْقَى الثُّلُثُ ثُمَّ تُوجَرُ بِهِ
الدَّابَّةُ

يُوجَرُ بِالزَّيْتِ فِي الْمَذَافِ بِالشَّرَابِ
فَإِنَّهُ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَكَانِ الْوَجِعِ وَيُوجَرُ بِشَرَابِ الْحَنْدَقُوقِ مَعَ عَكَرِ
أَوْ أُقْحُوَانِ إِبِلٍ فَإِنَّهُ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللهُ

يَنْبَغِي أَنْ يُمْسَحَ بِمَاءٍ
حَارٍّ وَيَنْبَغِي أَنْ تُسْعَطَهُ بِشَرَابٍ وَزَيْتٍ عَتِيقٍ وَقَدْ يُقَالُ إِنَّهُ إِذَا مُسِحَ
الْقُفَاحُ وَأُخِذَ الْمَاءُ الَّذِي طُبِخَ فِيهِ وَخُلِطَ مَعَهُ نَطْرُونٌ وَأُوجِرَتْ
بِهِ كَانَ ذَلِكَ نَافِعًا وَيُطْلَى رَأْسُهُ وَجَبِينُهُ وَبِالدَّوَاءِ الْمُتَّخَذِ بِالْمَغْلِ

اليهودي يذاف بزيت فاذا سكنت العلة واشتهت الدابة العلف
فينبغي أن تعلف حشيشا طريا واملح من ذلك ان يرعا فان لم يكن
وقت ذلك فينبغي أن يبل العلف اليابس ويثر عليه نطرون ويلقى
لها وكذلك يفعل بالشعير وقد ينفعها ايضا اخراج الدم من اعلا
الحنك فقط من مواضع آخر فاذا اصبحت من غد فاستفرغه بقيثا
الحمار والنطرون ويطبخ بماء وتوجر به الدابة
ينبغي أن يستفرغ بقيثا الحمار مع النطرون فان العلة لا ينالها
بعد ذلك الا بعدا يسيرا وقد زعموا ان بها ان اوجرت بدهن
الزق الخمري مع الزيت سكنت العلة ومن الناس من يخلط مع
الدم خلا وثرابا وحلتيتا ويسعط به الدابة
فانه اذا استفرغ بقيثا الحمار سبعة ايام وبالنطرون وبماء العسل ومسح
من خارج بالزيت والثراب فان العلة تسكن على امكان ان شاء الله تعالى
يوخذ ثلثون حبة فلفل ابيض فان لم يوجد اخذ
من السود الضعيف ويسعط مع قسط وثراب اسود واوجر منه الدابة
يوخذ عصارة الكراث

البساني

البساني ولبن المعز واذا اردت ان تاخذ عصارة الكرنب
فخذ تينا يابسا فاطبخه مع ماء ثم خذ ماءه فصبه على الكرنب ثم دقه
في الهاون وخذ عصارته فاوجر به الدابة فانه نافع انشا الله تعالى
ينبغي أن يمسح الانسان يده بدهن
ثم يدخلها في دبر الدابة ويحركها برفق ويستفرغ الدابة بالادوية
المسهلة ويوجر بلبن الجاوشير مع ثراب وزيت وينبغي ان يوخذ
الفودنج الجبلي وبزر قطونا مع ملبن وينثر عليه ويعلف نافع انشا الله
يخرج ما يظهر منه ويسعط بعصارة عقار ينفال
له بالرومية بوبا يا قسوا مع دبس وخمر ودق بزر قطونا وملحا
واثنه على الحشيش الذي تعلفه فانه ينفعها باذن الله تعالى
يوخذ عصير الكراث
وزن اربعة دراهم وربع من خل خمر يخلطان جميعا فيقسمان على ثلثة
اجزاء فتوجر به الدابة ثلثة ايام في كل يوم جزء فانه نافع انشا الله
يوخذ من المصطكي جزءين ومن بزر النفع
جزءين وعصارة اذن الهدهد ما يحتاج اليه ويذاف بماء ثم توجر به

الدابة انشاء الله فان لم ينفع فيه الدواء فخذ من حبة الخضراء جزءين ومن
الفلفل الابيض جزء وسحق سحقا ناعما ويوجر بماء ويعرف بوله فان
بال شيئا بالزعفران فقد اقبل وان انت لم ترى الماء على هذه الصفة
فانه يشق ويكون علاجك له ثلثة ايام او اربعة انشاء الله تعالى

علاج العلة من اعتلاف

يوخذ من خرء الدجاج
شيئا ابيض يابس فيسحق ويخلط بشراب اسود ثم توجر به الدابة

اسلة

يوخذ سويق شعير وتمر يسحق ويمرس مع شراب اسود
قابض وتوجر به الدابة سبعة ايام فانه نافع وحد

اعلم ان
اوجاع الرئية من اسباب شتى من ذلك ما يكون خرقا من ركض
او وثبة لحندق او حائط واكثر ذلك من الركض الطويل والمكروه
الدائم من الركض وربما عرض من عطش يصيب الدابة شديد ومن
غياب يكون ذلك منك في الرئية بهذه الاسباب وذلك ان صفاق
الرئية ارق جميع صفاق الاعضاء الباطنة والرئية مملوة ريحا والرطوبة
التي فيها لما كانت رديئة فسبب انصباب حركة الريح صارت رقيقة جدا
وذلك لان طبعها ضد طبيعة القلب في لينها وهي مفروشة تحت

تحت القلب

تحت القلب لئلا يلقى القلب شيء صلب فينكاه ويضير ذلك سببا
لهلاك الحيوان فلما كان كذلك عرض لها الفتك من اذى شيء يصيبها
واذا كانت هذه العلة في الابتداء ثم تمشى حتى يكون في الرئية
وينبغي ان يقصد لعلاجها فاذا اغفل علاجها صارت الى جمع الفتق
وقيل تفتح وعلاج الفتك عند علاج النخ وقد وصفنا دلائل
العلتين جميعا وعليها انشاء الله فاذا وقفت على دلائل ذلك اخرجت
الدم من الصافن بقرب الركبة فانه نافع وعالجت بما وصفت لك
من الادوية

ينبغي ان ياخذ لبن ماعز

مع ماء السعير مطبوخا فيوجر به واذا خلطت باللبن ماء الترمس
مطبوخا فلا باس وان لم يكن وقت اللبن فخذ اطراف خيزران يمين
فاطبخها بماء واجعل معه شحم تيس وماء شعير مطبوخ توجر به والعلاج
بهذه الادوية سبعة ايام يكون سقيه في الشتاء ماء مضروبا بدقيق الحنطة
وفي الصيف مضروبا بدقيق الشعير وذلك ان الفتك يلزم بهذا العلاج
اذا كانت الدابة تنظر نظرا وخشا
وتمنع العلف وتلقيه منتن الرائحة يوخذ من حب الغار يابس

الترمس

وَمِنْ عِلْكِ الْبُطْمِ مِقْدَارُ بَاقِلَا شَيْءٌ وَمِنَ الْعَسَلِ رُبْعُ رَطْلٍ وَيُذَافُ
بِالْخَلِّ وَيُصَبُّ بِالْمِتْحَنِ فَإِنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ بَالَ بَوْلًا دَمَوِيًّا شَبِيهًا بِالْقَيْحِ
فَإِنْ دَانَيْتَ ذَلِكَ فَخُذْ مِنَ الشَّبِّ مِثْقَالًا وَمِنْ مَاءِ الْعَسَلِ مِقْدَارَ
الْحَاجَةِ فَأَوْجِرْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَوْجِرْهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَاءِ الْعَسَلِ فَقَطْ وَ
يَكُونُ عَلَفُهُ حَشِيشًا

يُؤْخَذُ مَاءُ بَقْلَةِ الْحُمَّاضِ
مَعَ دُهْنِ الْوَرْدِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةً أَوْ سَبْعَةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْجِرْ كَثِيرًا
قَدْ أُنْقِعَ فِي شَرَابٍ حُلْوٍ أَوْ مَا يُحْتَجُّ وَلَبَنٍ فَإِنْ لَمْ يُحْضَرِ اللَّبَنُ فَاجْعَلْ
مَكَانَهُ مَاءَ الشَّعِيرِ أَوْ تُرْمُسٍ فَإِنْ كَانَتِ الدَّابَّةُ الَّتِي بِهَا نَفْخٌ فِي الْرِّيَّةِ
يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهَا رَائِحَةٌ مُنْتِنَةٌ فَأَوْجِرْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِهَذَا الدَّوَاءِ
وَصِفَتُهُ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الْقِسْطِ أُوقِيَّتَيْنِ وَمِنَ السَّلِيخَةِ أَرْبَعَ أَوَاقٍ
فَيُدَقُّ وَيُغَرْبَلُ نَاعِمًا وَتُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ مَعَ شَرَابٍ أَوْ نُقِيعِ الزَّبِيبِ وَلَا
يُحَرَّكُ وَيُودَعُ بِالْعَوْدِ الرَّقِيقِ قَلِيلًا قَلِيلًا فَإِنَّهُ نَافِعٌ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى
وَيَكُونُ سُعَالُهُ سَوَاءً
وَلَا يُقْبَلُ الْغَدَاءُ كَمَا يَنْبَغِي لِأَنَّ كُلَّمَا يَتَأَذَّى إِلَى الْمَرْيِ مِنَ الْغَدَاءِ

يَخْرُجُ

يَخْرُجُ الْفُرْحَةُ وَيُنْكِبُهَا فَيَنْبَغِي أَنْ تُعَالَجَ بَعْدَ الْعِلَاجِ فَأْخُذْ رَطْلًا
مِنْ تِينٍ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ وَتَصُبُّ عَلَيْهِ رَطْلٌ وَثُمْنُ أَوَاقٍ وَنِصْفُ مَاءٍ
وَيُطْبَخُ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُ الثُّلُثُ ثُمَّ يُدَقُّ وَيُذَافُ بِمَاءِ شَعِيرٍ مَطْبُوخٍ وَيُقَرَّبُ
عَلَيْهِ ثَلَاثَ بَيْضَاتٍ ثُمَّ تُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ وَيُوجَرُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَاءِ الشَّعِيرِ
مَعَ ثَلَاثِ بَيْضَاتٍ فَإِنَّهُ نَافِعٌ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى
يُؤْخَذُ
عُصَارَةُ مِنْ قِثَّاءِ الْحِمَارِ عَشَرَ أَوَاقٍ وَمِنَ الزَّرَابِ رَطْلٌ وَنِصْفٌ يُجَفَّفُ
بِهِ الدَّابَّةُ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى
يُؤْخَذُ خَرْءُ الْحَمَامِ وَخَرْءُ
الدَّجَاجِ وَهُوَ رَطْبٌ فَدُقَّ وَيُضْرَبُ مَعَ شَرَابٍ وَدُهْنًا وَنَظْرُونَ
وَتُوجَرُ فَإِنَّهُ يُرَطِّبُ بَدَنَ الدَّابَّةِ وَيُسَهِّلُهَا وَيَنْبَغِي أَنْ يَخْرُجَ لَهَا
دَمٌ مِنْ تَحْتِ ذَنَبِهَا عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ وَمِنْ دُبُرِهَا وَيَنْبَغِي أَنْ يُغْلَطَ
بِالْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُهُ وَبِالشَّعِيرِ الَّذِي يُقْضَمُ نَظْرُونَ فَإِنَّهُ نَافِعٌ إِنْشَاءَ اللهُ
هَذَا الدَّاءُ كَثِيرٌ مِمَّا يَعْرِضُ لِلْمِهَانِ فَتَكَبَّرْ مَعَهُ وَلَا
تَعْلَمْ بِهِ فَيَنْبَغِي إِذَا عَرَضَ ذَلِكَ لِلْمُهْرِ أَنْ تَمْسِكَ الْمَوْضِعَ بِكَلْبَتَيْنِ وَتَشُقَّ
بِالْمِبْضَعِ شَقَّ مُدَوَّرٍ وَيُمْكِنُ مَعَهُ قَلْعُ الْخَنَازِيرِ بِسُهُولَةٍ ثُمَّ تَكْشِفُ الْخَنَازِيرَ
بِشَقِّ الصِّفَافَاتِ الَّتِي عَلَيْهَا وَتَدْخُلُ الْمِبْضَعَ فَتَسْلَخُ الْجِلْدَ عَنْهَا ثُمَّ يَدْخُلُ

الاصبع بقوة فيقلقها أولا من فوق ثم يدير الاصبع عليها من جميع النواحي
فيقلقها والاجود ان يقلع صحيحة فان لم يكن ذلك فتقلع مقطعة
حتى لا يبقى منها شيء البتة وذلك انه ان بقي منها شيء يسير تنبت ثانية
وتقطر فيضطر الى ان يبطه ثانية وينبغي ان يغسل بخل ممزوج بماء
وان تمسح وتعالج بالعلاج الذي تعالج به الجراحات وملاك علاج هذه
العلة ان تمسكها عند البط ليلا تزول فان انفجر الدم في وقت طليه
لعاصفا فامسكه في خل ثقيف جدا واوصل على موضع البط ثم الطخ الموضع
به واغسل الورم الحادث فان كان الدابة من جيد فالطخ الموضع بزفت
كثير وارسلها بترا انشاء الله فان عرض ذلك للسن فان علاجها
بهذا ايضا وكذلك ان كان منها شيء يسيل مختريه رطوبة بمنزلة القيح
فينبغي ان يقطع ويستاصل والخنازير شبيهة بالعقد واعلم ان سقك الدم
عن قطعك اياها وكثرته اسلم له فينبغي عند ذلك ان يكثر تكميده بالخل
والماء السخن وبعض الناس اذا راى منخري الدابة يسيل ظن انه خنان
فيعالجه علاجا فيقع ذلك على خطأ ويهلك الحيوان فاذا عالجت هذا
الدابا وصفت فتفقداه فانه خبيث ورايت بعضه ينتقل الى الخنان

فيش

فيبقى بعضه بعد العلاج ينتقل الى ضيق النفس ثم في المهاة فان
علاجها سهل واكثرها تسلم

فينبغي ان تعالج بهذا العلاج وهو ان يقطع
ما حول الثبة برفق ليلا يصيب الشرخ شيئا وذلك انه اذا اصابه شيء
لم يمكن رده الى داخل ويبقى خارجا وتدخل المعاء التي تتصل بالثبة
وتسقط ولا تمشي الدابة فاذا ارفق بقطعه وسلم الشرخ فينبغي ان يوخر
بعشرة ارطال من ماء وخل قد اغلي بقشور الرمان وخذ عفصا فجا
فدقه ناعما ثم قرقصه وادخله في فم الدابة واخلط له مع الشعير
ورق البلاب ويكون شيئا قد قطع بالايدي وهذه العلة قل ما تقع
للخيل فاما الحمير والبغال فكثيرا ما يعرض لها ذلك خ

ينبغي ان تقام في نهر مصوب شديد
الجرية وبعض الناس تصرع الدابة على ظهر ويرفع رجليه الى فوق
ويدلك قصبه بطين وقير وشحم خنزير ونطرون محروق ثم
يصب عليه الماء البارد صبا كثيرا وان كان من ماء البحر كان جيدا
والطرح فيه ملح واما نحن فنغرز قصبه بابرة دقيقة ونرش

عليه الخل الحامض فانه جيد

ينبغي ان مجلل الدابة بجلال كثير وتقام الدابة في الشمس
لتعرق ثم تدلك على خلاف منابت الشعر وتعلف الحشيش وان لم يكن
وقت ذلك فليعلف الرطبة ويعلف حمصا قد علف يوما وليلة تنقع في
الماء ثم صفي عنه الماء ثم مغث اسفل سرتها بقدر ثلث اصابع ويدخل
اثبوبة قصب في الثقب حتى يخرج فيه الماء فاذا اجري فيه الماء فعالجها
بالعلاج الذي يعالج به الجراحات وليكن موضع صعيد بمقدار اصبع او
اقل فقط لئلا ينهتك الثقب فتخرج الاحشاء فاذا اندملت القرحة
فينبغي ان تركب حتى يضب بالعرق فان بعد العلاج يتحلل فضل ان
كان فيها واذا اردت ان تسقيها فاجمها لئلا تشرب من الماء بمقدار
كثير فيمتلئ بطنها ثانية وتعود العلة

ينبغي ان يعالج بماء وزيت مع عسل وتطرون وتعلف حشيشا رطبا
فان لم يكن وقت ذلك فخذ حشيشا يابسا فرش عليه ماء وعسل وتوجر
بشراب حلو وتطرون ولا تعلف شعيرا والاجود ان تعلف حشيش
وملوخيا وان توجر بعصارة السلق والبلاب مع ماء وزيت وشراب

وليكن

وليكن الشراب ابيض حلوا وشراب فيه عسل وتمسح البطن باليد ليعالج
العلاج لئلا يظهر في عينيه من الصفن شيء وتبول وتروث بسهولة
ويقاد قودا رفيقا

باب علاج حبة من رأس الكتف حتى يسوى ويدمل من بعد ذلك فانه يغير
لونه

يؤخذ من السكر ثلثة اجزاء ومن الكراث
جزء يدق ويعصر ويخلط السكر بماء الكراث ثم يكحل به العين
اذا ابان في العين يؤخذ من شحم السرطان فيخلط مع
اشنان ويدق دقا ناعما ثم يخلط بعسل وملح مدقوق فيكحل به
العين نافع ان شاء الله تعالى
تاخذ من سمن البقر وسويق الشعير فتجمعهما ثم تضمد العين وتربطها خمسة
ايام فاذا كان اليوم السادس اخذت الزنجبيل اليابس والزعفران
والفايذ السحري من كل واحد بالسوية ومن المسك وزن دانق
فتخلط مع هذه دوية وتسحقه سحقا ناعما ثم تذقه وتكحل به عين الدابة
فاذا اكحلتها فغمضها بيدك واعصبها بخرقة وانظر خمسة ايام
ثم خذ يوم السادس الدواء فعالج به كعلاجك الاول ثم انظر ثلثة ايام

ثُمَّ اَعْجِلْهَا كَمَا عَجَلْتَهَا فِي الْمَرَّتَيْنِ الْاَوَّلَتَيْنِ فَاِنْ لَمْ يَسْتَبِنْ فِي الْعَيْنِ
مِنَ الْقُرُوحِ شَيْءٌ وَاسْتَبَانَ الْبَيَاضُ فَرُشَّ عَلَي الْعَيْنَيْنِ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ مِنَ الْمَاءِ
الْبَارِدِ ثُمَّ خُذْ مِنْ سَمْنِ الْبَقَرِ فَاكْحَلْ بِهِ الدَّابَّةَ اَيْضًا كَمَا كَحَلْتَ اَوَّلَ
مَرَّةٍ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْاِلِيَةُ وَيُدْهَنُ بِالسَّمْنِ
الْمُقَتَّرِ فَاِنْ لَمْ تَنْفَجِرْ عَالَجْتَهَا بِالْمَرْهَمِ الَّذِي وَصَفْتُهُ يَقْرَحُ الْجِرَاحَاتِ
فَاِذَا انْفَجَرَ وَخَرَجَ جَمِيعُ مَا فِيهَا عَالَجْتَهَا بِدَوَاءِ الْجِرَاحَاتِ الْمُدْمِلِ
لِلْجِرَاحِ وَاِنْ لَانَتْ وَرَقَّتْ وَلَمْ تَنْفَتِحْ فَتَحْتَ اِنْشَاءَ اللّٰهُ تَعَالَي
يُؤْخَذُ سِتَّ بَيْضَاتٍ فَيُخْرَجُ مَا فِيهَا وَمِنْ دُهْنِ الْوَرْدِ
سِتَّ اَوَاقٍ وَمِنَ السَّمْنِ ثَلٰثَ اَوَاقٍ يُجْمَعُ جَمِيعًا وَتُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ عَلَي
الرِّيقِ يُؤْخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ الْمُقَشَّرِ جُزْءٌ وَمِنْ
حَبِّ الْكَتَّانِ نِصْفٌ وَطَرْفُ مِصْرَانِ خِنْتِرٍ وَسَاعِدُ وَدَوَادَةُ
الشَّاةِ وَخُرْمَةُ كُبَيْرَةٌ سَدَابٌ وَمِنْ حَبِّ الْغَارِ الْيَابِسِ جُزْءٌ وَثُلُثُ
رُؤُسٍ مِنَ الثُّومِ وَمِنْ تِبْنِ الْيَابِسِ سِتَّ اَوَاقٍ وَمِنَ الْعَرَبَةِ خُرْمَةٌ
يُدَقُّ ذٰلِكَ كُلُّهُ وَيُطْبَخُ حَتَّي يَسْهُلَ اللَّحْمُ وَيَبْقَي الْعَظْمُ وَيَتَعَاهَدُ
بِالْمَاءِ لِئَلَّا يَحْتَرِقَ وَيُدَّقُ عَلَيْهِ مِنْ دَقِيقِ الْكُرْسَنَّةِ ثَلٰثَ اَوَاقٍ وَتُوجَرُ

يُغْسَلُ بِمَاءِ الزَّيْتُونِ
بِهِ الدَّابَّةُ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ
ثُمَّ يَاْخُذُ خِرْقَةً صَفِيقَةً ثُمَّ يَبُلُّهَا بِمَاءٍ وَزَيْتٍ وَيَعْصِبُ بِهَا قَوَائِمَهُ وَيَاْخُذُ
شَيْئًا مِنْ تِبْنٍ يَابِسٍ فَتَسْقَعُهُ فِي خَلِّ خَمْرٍ حَاذِقٍ لَيْلَةً ثُمَّ تَاْخُذُ مِنَ الْغَدِ
فَتَدُقُّهُ نَاعِمًا ثُمَّ تَغْسِلُ اُصُولَ الْحَوَافِرِ بِالْخَلِّ الَّذِي نُقِعَ فِيهِ التِّبْنُ
ثُمَّ اَضِمَّهُ بِالتِّبْنِ الْمَدْقُوقِ وَيَكُونُ التِّبْنُ جَافًّا مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الشَّجَرِ
قَبْلَ اِدْرَاكِهِ فَاِنَّهُ نَافِعٌ اِنْ نُفِخَ الدَّابَّةُ رَاْسَ الدَّوَسِ
الشَّدِيدِ وَتُحْدَبُ حَتَّي تَرْجِعَ الْكَتِفُ اِلَي مَوْضِعِهِ وَيَكُونُ النَّفْخُ
مِنَ الْمَنَاكِبِ وَيُلْزَقُ عَلَي مَوْضِعِ النَّفْخِ خِرَقُ كَتَّانٍ عَلَيْهَا حِظْمِيُّ لَيِّلًا
يَخْرُجُ الرِّيحُ وَتُعَلَّقُ سَبْعَةَ اَيَّامٍ لَا يَنْفُضُ ثُمَّ يُحَلَّلُ وَيُلْزَقُ بِالْمَاءِ وَالْوَقُودِ
وَيُحَلَّلُ يُخْرَجُ لَهُ الدَّمُ مِنْ نَاحِيَتِهِ وَيُؤْخَذُ ذٰلِكَ
الدَّمُ فَيُخْلَطُ بِزَيْتٍ وَثَلٰثِ بَيْضَاتٍ وَشَرَابٍ مَا قِرْبَةٌ وَخَمْسُ حَلْزُونَاتٍ
يُدَقُّ ذٰلِكَ كُلُّهُ وَيُطْلَي وَهُوَ سُخْنٌ جِدًّا عَلَي الْمَنْكِبَيْنِ فِي اَوَّلِ يَوْمٍ
ثُمَّ يُرَضُّ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَيُضْرَبُ بِكَفِّهِ مَوْضِعَ الْوَجَعِ حَتَّي يَسْتَرْخِيَ
اللَّحْمُ مِنَ الْجِلْدِ وَيَبْرَاُ ثُمَّ يُنَفَّخُ بِالْاُنْبُوبَةِ عَلَي قَدْرِ ثَلٰثِ اَصَابِعَ مِنَ الْوَجَعِ
ثُمَّ يُتْرَعُ الْوَرْدُ ثُمَّ يُتْرَكُ بِمَاءٍ وَدَمٍ مَخْلُوطٍ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ ثُمَّ يُكْمَدُ بِهِ بَعْدَ

ذٰلِكَ بِيَوْمَيْنِ بِمَآءِ حَارٍ جِدًّا وَبَعْدَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَتّٰى يَخْتَمَّ وَيُطَلِّيهِ
بَعْدَ ذٰلِكَ بِزَيْتٍ
أَنْ يَزْقُرَ فِي ٱلْإِنْتِشَارِ إِنْ شَآءَ ٱللّٰهُ
أَنْ تَأْخُذَ مِنْ لَحْمِ ٱلْخَنَازِيرِ ٱلْمُمَلَّحِ فَتُجَفِّفُهَا عَلَى ٱلنَّارِ
وَتَأْخُذُ وَدَلَهُ وَتُكَثِّرُ تَشْمِيمَ ٱلدَّابَّةِ فِي ٱلْمَآءِ ٱلْجَارِي وَإِخْرَاجَ ٱلدَّمِ لَهُ
مِنْ صَافِنَتِهِ جَيِّدٌ
يَنْبَغِي أَنْ يُدْهَنَ بِسَمْنٍ وَيُكَمَّدَ
بِمَآءِ ٱلْحَرْمَلِ ٱلْمَطْبُوخِ وَيُقَامَ فِي ٱلشَّمْسِ وَيُفْتَحَ لَهُ ٱلصَّافِنَيْنِ وَٱلنَّاجِرَيْنِ
وَيُقَامَ فِي ٱلْجِرْيَةِ لِيَسْتَقْبِلَ بِهِ ٱلْمَآءَ وَإِنْ قُيِّدَ فِي ٱلْمَآءِ ٱلْغَالِبِ ٱلْجِرْيَةِ
كَانَ ذٰلِكَ أَصْلَحَ وَإِنِ ٱتَّخَذَ كَانَ ذٰلِكَ صَالِحًا لَهُ وَكَذٰلِكَ إِنْ قُيِّدَ بِقَيْدٍ
عَرِيضٍ لَيِّنٍ مِنْ صُوفٍ وَزَيْتٍ
يَنْبَغِي أَنْ
يَضْرِبَ بِٱلْقُطِ ٱلْأَسْوَدِ أَيَّامًا ثُمَّ يَضْرِبَ بِٱلْقُطِ ٱلْأَبْيَضِ أَيَّامًا ثُمَّ يَضْرِبَ
بِٱلْقُطِ وَٱلْمِلْيَةِ
يُنْخَنُ لَهُ مَآءٌ وَيُجْعَلُ
مَعَهُ أُصُولُ ٱلْخَطِيِّ وَهُوَ ٱلْمُلُوخِيَةُ وَيُطَلِّي قَوَائِمَهُ بِهِ حَتّٰى يَسْمَنَ فَإِذَا
أَنْتَ حَوَّلْتَهُ وَقَوِيَتْ مِنْ أَسْفَلَ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ ٱلْعِلَّةُ أَخَذَ لَهُ شَحْمٌ
عَتِيقٌ وَثُومٌ يُذَابُ ٱلشَّحْمُ وَيُدَقُّ ٱلثُّومُ وَيُخْلَطَانِ جَمِيعًا وَيُشَدُّ عَلَى
أَسْفَلِ ٱلْحَافِرِ وَيُوضَعُ عَلَيْهِ جِلْدٌ وَيُتْرَعُ وَإِنْ كَانَ شِتَآءً أَوْقَدْتَ

صوله

حَوْلَهُ نَارًا وَجَمَعْتَ لَهُ زِبْلًا يَابِسًا لَيِّنًا تَجْعَلُهُ تَحْتَ قَوَائِمِهِ لَا يَتَحَرَّكُ
مَوْضِعُهُ تِسْعَةَ أَيَّامٍ فَيُعَافُ مَكَانُهُ وَيَبْقَى مَكَانُهُ
يُؤْخَذُ شَحْمٌ وَزَيْتٌ وَزِفْتٌ وَثُومٌ يُدَقُّ فِي جُرْنٍ وَيُنْعَقُ
قَالَ بَعْضُ ٱلنَّاسِ يُقْطَعُ وَيُكْوَى
وَيُفْتَحُ بِهِ
بِٱلنَّارِ وَيَلْزَمُ ٱلتَّوْبِيخُ بِٱلْقَطْرَانِ أَيَّامًا ثُمَّ يُنْثَرُ عَلَيْهَا ٱلْأَدْوِيَةُ ٱلْمُجَفَّفَةُ
ٱلَّتِي وَصَفْتُ لِهٰذِهِ ٱلْعِلَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ ٱلْقُرُوحِ وَٱلدَّوَاءُ ٱلَّذِي تَكُونُ أَنْتَ ٱللّٰهَ
لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَلٰكِنْ يُقْطَعُ وَيُحَوَّلُ ثُمَّ يُلْقَى
عَلَيْهِ حِلْقِطَارُ وَيُعَالَجُ أَبَدًا وَلَا يَدْخُلُ ٱلْمَآءَ فَإِنَّهُ يُبْرِيهِ إِنْ شَآءَ ٱللّٰهُ تَعَالَى
يُعَالَجُ بِٱلذُّرُورِ ٱلَّتِي وَصَفْنَا تَعْلُو
بَيَاضَ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي وَقَعَ فِيهَا سَوَادُ ٱلْأَكْرَادِ وَهُوَ ٱلنُّوقُ عَلَى
يُؤْخَذُ عَنْزَرُوتَ وَزْنُ دِرْهَمٍ وَمِنْ مَرَارِ
ٱلْحَجَلِ وَزْنُ دِرْهَمَيْنِ وَمِنَ ٱلسُّكَّرِ وَزْنُ دِرْهَمَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَامِيرَانِ
وَٱلْكَافُورِ وَٱلْفُلْفُلِ ٱلْأَبْيَضِ وَٱلدَّارُفُلْفُلِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنُ
دَانِقٍ يُدَقُّ وَيُجْعَلُ بِجَرِيرَةٍ وَيُكْحَلُ بِهِ عَيْنُ ٱلدَّابَّةِ
يُؤْخَذُ كَمُّونٌ أَبْيَضُ وَدَقِيقُ ٱلْبَاقِلَّى وَزَيْتٌ مُنَقًّى مِنْ عُجْمِ ٱلْحِنْطَةِ كُلُّهُ وَدُقَّهُ

بِجُزْءٍ مِنْ عَسَلٍ وَمِثْلُهُ زَيْتٌ وَإِنْ كَانَ بِهِ وَرَمٌ شَدِيدٌ كَمِّدْهُ
قَبْلَ ذَلِكَ بِزَيْتٍ بِخَلٍّ وَ[illegible] خُذْ زَيْتًا مُنَقًّا مِنْ عُكَرِهِ
اَسْحَقْهُ وَدُقَّ بِجُزْءٍ مِنْ عَسَلٍ وَمِثْلُهُ زَيْتٌ اَوْ خُذْ زَيْتًا اُوقِيَةً وَمِنْ
زَيْتِ الْبُطْمِ وَمِنَ اللُّبَانِ خَمْسَ مَثَاقِيلَ وَمِنَ الْكُنْدُرِ مِثْقَالًا
اَسْحَقْهُ كُلَّهُ وَاخْلِطْهُ بِدُهْنِ وَرْدٍ وَعَالِجْهُ مِرَارًا فَاِنَّهُ نَافِعٌ بِاِذْنِ اللّٰهِ
عِلَاجُ الدِّينِ فِي الصُّلْبِ

يُؤْخَذُ قُفٌّ قَدْ قُلِعَ مِنَ السُّفْنِ وَرَاتِينَجٌ مَشْوِيٌّ وَخَمْرٌ وَهُوَ قُفٌّ
الْيَهُودِيِّ وَنِفْتٌ وَشَمْعٌ وَدِبْقٌ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ رَطْلٌ وَمِنَ الْمَشْوِيِّ
اَوَاقٍ وَمِنَ الْكُنْدُرِ اَرْبَعُ اَوَاقٍ وَمِنَ الْقَنْدِ تِسْعُ اَوَاقٍ وَمِنَ الْجَاوَشِيرِ
اُوقِيَتَيْنِ يُذَابُ مِنْهَا وَيُحَرَّكُ بِعُودٍ عَرِيضٍ يُسْتَعْمَلُ وَهُوَ حَارٌّ فَاِنْ
صَلُبَ فَضَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اَمْتِقْهُ مَدْقُوقًا وَاسْحَقْ وَاِنْ كَانَ الزِّفْتُ حَارًّا
وَاَرَدْتَ اَنْ لَا يَعْمَلَ وَيَدُوبَ اِذَا طَلَيْتَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ فَاكْثُرْ فِيهِ مِنَ
الْقُفِّ الَّذِي يُوجَدُ فِي السُّفْنِ وَاخْلِطْ فِيهِ مِنَ الدَّوَاءِ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ بِالْيُونَانِيَّةِ اِنْثَلَى شَيْئًا عَتِيقًا اَرْبَعَ اَوَاقٍ وَاسْتَعْمِلْهُ فَاِنَّهُ دَوَاءٌ عَجِيبٌ
يُؤْخَذُ مِنَ الْقُفِّ الْيَهُودِيِّ وَمِنَ

الثَّبِ

الثَّبِ الْيَمَانِيِّ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ سِتُّ اَوَاقٍ وَمِنَ الْخَمْرِ الْعَتِيقِ رَطْلٌ وَمِنَ
الْمُرِّ اَسْبَخِ ثَلَاثُ اَوَاقٍ وَمِنَ الْقِنَّةِ اُوقِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَمِنَ الْجَاوَشِيرِ اُوقِيَةٌ
وَخَلِّ الْعُصْفُرِ رَطْلٌ وَاحِدٌ وَمِنَ الزَّيْتِ نِصْفُ رَطْلٍ يُنْضَجُ وَيُطْلَى الْمَوْضِعُ
يُؤْخَذُ كُلُّسٌ لَمْ تُصِبْهُ

الْمَاءُ وَدَقِيقُ الْكُرْسُنَّةِ بِالسَّوِيَّةِ مِنْهُمَا وَيُسْحَقُ جَمِيعًا وَيُذَرُّ عَلَى الْقُرُوحِ
وَهُوَ اَيْضًا يُمِيلُ الْقُرُوحَ الْعَمِيقَةَ اِنْشَاءَ اللّٰهُ
يُؤْخَذُ قَنْبُ بَرِّيٌّ وَدَقِيقُ نَاعِمًا وَيُؤْخَذُ اَصْلُ الْعَيْنِ وَدَقِيقُ الْكُرْسُنَّةِ
وَيُخْلَطُ مَعَ خَلٍّ وَيُطْلَى
يُؤْخَذُ اَصْلُ الدَّوَاءِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَرِيفِيلَقُ وَيُحَلُّ وَيُطْلَى
جُزْءٌ وَجُزْءٌ قَلْقَنْدِيسَ يُسْحَقُ جَمِيعًا وَيُذَرُّ عَلَى الْمَوْضِعِ
يُؤْخَذُ قَلْقَنْدِيسَ مِثْقَالَيْنِ وَمِنَ الثَّبِ الْيَمَانِيِّ نِصْفُ
اُوقِيَةٍ يُسْحَقُ هَذِهِ الْاَدْوِيَةُ بِمَجْلٍ تَخِينٍ بَيْضٍ ثُمَّ يُعْمَلُ عَلَيْهِ حَفِيفَةٌ ثُمَّ
يُلْقَى عَلَيْهِ مِنَ الْمُرِّ مِثْلُ الْمَاءِ ثَلَاثَةَ اَمْثَالٍ وَيُسْتَعْمَلُ وَقْتَ الْحَاجَةِ مَعَ خَلٍّ جَدِيدٍ
غَيْرِ الْخَلِّ الَّذِي طُبِخَ فِيهِ
يُؤْخَذُ
اَصْلُ حَظَلٍ وَيُجْرَحُ لُبُّهُ وَيُلْقَى نَاعِمًا ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ مِثْلُهُ حِرْبِرْطِ وَيُطْلَى

عَلَى خِرْقَةٍ وَيَلْزَمُ الْمَوْضِعَ وَهُوَ يَنْفَعُ الْجِرَاحَاتِ وَالْقُرُوحَ النَّاقِضَةَ

يُؤْخَذُ كِلْسٌ خَارٌ

وَدُرْدِيُّ شَرَابٍ مُحَرَّقٍ مِثْلُ الطِّلْسِ وَيُعْجَنَا بِمَاءٍ وَرَمَادِ سُخْمِ
الْمُصْطَكَى أَوْ بِرَمَادِ نَوَى الزَّيْتُونِ وَيُعْمَلُ فِعْلَ الدَّوَاءِ هَذَا فِي الْكَيِّ
حَبُّ الْكِبْرِ إِذَا سُحِقَ وَهُوَ طِرْيٌ وَيَنْفَعُ مِنَ اسْتِرْخَاءِ الْمَفَاصِلِ أَيْضًا

يُؤْخَذُ مِنْ قُشُورِ الْيَهُودِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْمُخَمِّرِ ثَلَاثَةُ أَسَايِيرَ وَمِنَ الْقَلْفُونِيَّةِ
أَرْبَعَةُ أَسَايِيرَ يُجْمَعُ وَيُدَقُّ وَيُسْتَعْمَلُ

إِلَى الرَّسَاعِ يُؤْخَذُ مِنَ الدَّارِ سِيسَعَانِ خُمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ
مِثْقَالًا وَمِنَ الشَّبِّ الْمُسْتَدِيرِ اثْنَا عَشَرَ مِثْقَالًا يُسْحَقُ وَيُخْلَطُ وَيُسْتَعْمَلُ
مِنْهُ مِقْدَارُ الْحَاجَةِ

يُؤْخَذُ مِنَ الزِّفْتِ الْمُسْتَعْمَلِ تِسْعَةَ عَشَرَ اسْتَارًا
وَمِنَ الرَّاتِينَجِ وَالشَّمْعِ مِثْلُهُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَمِنَ الْقِنَّةِ اسْتَارَيْنِ وَمِنْ
كُبْرِ الْجَاوِشِيرِ اسْتَارَيْنِ وَمِنَ الْمُقْلِ اسْتَارٌ يُدَقُّ جَمِيعًا وَيُصْلَحُ أَيْضًا
لِلنَّاسِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ إِذَا دِيفَ بِدُهْنِ الْخِنَّاءِ

يُؤْخَذُ

مِنَ الزِّفْتِ الْيَابِسِ ثَلَاثُ أَوَاقٍ وَمِنَ الشَّمْعِ أَرْبَعَةُ مَثَاقِيلَ وَمِنَ الْقِنَّةِ
مِثْقَالٌ وَمِنْ دَقَاقِ الْكُنْدُرِ مِثْقَالَيْنِ وَمِنَ الْخَلِّ الثَّقِيفِ عَشْرُ أَوَاقٍ
يُطْبَخُ فِي الْفَخَّارِ بِخَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْخَلِّ فَإِذَا غَلَى أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْمَخْضُ أَوَاقٍ
الْخَلُّ الْبَاقِيَةُ ثُمَّ حُرِّكَ عَنِ النَّارِ وَاتْرُكْ وَاسْتَعْمِلْ

يُؤْخَذُ ثُلُثَا صَمْغٍ وَعَسَلٍ يُطْبَخُ بِنَارٍ لَيِّنَةٍ وَيُسْتَعْمَلُ

لِلْفَتِيلَةِ

أَنَّ السَّبَبَ الَّذِي يُحْدِثُ
عَنْهُ الْوُدُّ فِي الْفُرُوجِ هُوَ مِنْ رَدَاوَةِ الْكُمُوسِ وَذَلِكَ أَنَّ فَضِيلَةَ
الْكُمُوسِ إِذَا عَفِنَتْ تَوَلَّدَتْ دُوَيْدًا وَهِيَ تَتَوَلَّدُ أَيْضًا فِي مَذَاكِيرِ الْكَثِ
الْجِمَالِ إِذَا عَرَضَ فِيهَا تَأَكُّلٌ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْفُرُوجِ الْعَتِيقَةِ فَيَعْفَنُ
فِيهَا الصَّدِيدُ الَّذِي يَسِيلُ إِلَيْهَا وَدَوَاءُ ذَلِكَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ عَلَّيْنِ
لَمْ يُطْفَى وَمِنَ الْمَجْلَقْطَارِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَيُسْحَقَا جَمِيعًا ثُمَّ يُغْسَلُ
الْفُرُوجُ بِعُصَارَةِ وَرَقِ الْكُرَّاثِ ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهَا هَذَا الدَّوَاءُ بَعْدَ أَنْ يُنَقَّى
الْوُدُّ الَّذِي فِي الْفُرُوجِ فَإِذَا مَنَعَ تَوَلُّدَ الْوُدِّ فَحِينَئِذٍ عَالِجِ الْقُرُوحَ
بِعِلَاجِ الْقُرُوحِ الَّتِي تُحَقَّقُ وَتُبْرِي وَهُوَ أَيْضًا أَنْ تَأْخُذَ قُشُورَ رُمَّانٍ

فَتَقْعُهُ فِي شَرَابٍ أَسْوَدَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ تَسْحَقُهُ بَعْدَ أَنْ يَلِينَ نَاعِمًا ثُمَّ الطُّخْهُ
بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ مِنْ دُرْدِيِّ الزَّيْتِ ثُمَّ صَفِّهِ وَاخْلِطْ مَعَهُ شَمْعًا بِمَانِيًّا وَكُنْدُرًا
وَاطْبُخْهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَصِيرَ فِي نَحْوِ الْعَسَلِ ثُمَّ اخْلِطْ مَعَهُ خَلًّا ثَقِيفًا ثُمَّ
اسْتَعْمِلْهُ حَتَّى يَنْدَمِلَ وَهَذَا الدَّوَاءُ مُجَرَّبٌ

لِخُشُونَةِ نُعُولِ الْخَرَاجِ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ بِمَاءٍ بَارِدٍ وَيُعَالَجُ إِذَا
سَالَتْ إِلَيْهَا مَادَّةٌ أَنْ يُؤْخَذَ رَأْسُ كَلْبٍ وَيُنْزَعَ عَنْهُ اللِّسَانُ وَيُحْرَقُ
وَيُسْحَقُ وَيُصَيَّرُ مَعَهُ الْقَلْقَدِيسُ مِثْلُهُ وَيُخْلَطُ وَيُذَرُّ عَلَى الْمَوْضِعِ نَافِعٌ

صِفَةُ لِعِلَاجِ الْخَرَاجِ يُؤْخَذُ الضَّفَادِعُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ
فَتُشَقُّ بُطُونُهَا ثُمَّ تُفْتَحُ ثُمَّ تُلْزَمُ مَوْضِعَ الْخَرَاجِ
يُؤْخَذُ خَرَاطِينُ الْأَرْضِ قُرَيْبَةَ الْعَهْدِ بِالْأَرْضِ فَتُسْحَقُ وَتُصَبُّ فِي الْخَرَاجِ
وَيُشَدُّ نَافِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صِفَةُ دَوَاءٍ يَقْطَعُ

مَا تَعَرَّضَ لِلدَّوَابِّ جِرَاحَاتٌ عَظِيمَةٌ تُقْطَعُ مِنْهَا عُرُوقٌ فَيَسِيلُ مِنْهَا دَمٌ
إِنْ لَمْ يَنْقَطِعْ هَلَكَ الْحَيَوَانُ وَيُعَالَجُ مِثْلُ ذَلِكَ بِأَنْ يُؤْخَذَ إِسْفَنْجُ حَدِيثٌ
حَسَنٌ فَيُغْمَسُ فِي زِفْتٍ رَطْبٍ وَيُحْرَقُ ثُمَّ يُؤْخَذُ مَادَّتُهُ فَيُكْبَسُ بِهِ
الْعِرْقُ الْمُنْقَطِعُ وَيُشَدُّ شَدًّا رَفِيقًا عِلَاجُ

يُؤْخَذُ كِلْسٌ وَزِبْرِيتٌ وَخَلْفُطَارٌ وَقَلْقَدِيسٌ أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً
وَيُسْحَقُ وَيُجْمَعُ وَيُسْتَعْمَلُ نَافِعٌ
أَنْ يُتْبَعَ مَوَاضِعَهُ
بِالزَّيْتِ فَإِنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الزَّيْتُ أَثَرَ كُلَّهُ وَإِنْ كَانَتِ الدَّابَّةُ فِي مَوْضِعٍ
يُخَافُ أَنْ فِيهِ قُرَادًا يُدَبُّ عَلَيْهِ فَادْهُنْ حَوَالَيْهِ بِزَيْتٍ فَإِنَّهُ لَا يُدَبُّ
عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ
وَالْمُرِّ وَيُحْرَقُ الْقَصَبُ ثُمَّ يُؤْخَذُ رَمَادُهُ الَّذِي يَبْقَى مِنْهُ يُنْخَلُ حَتَّى
يَصْفُوَ ثُمَّ يُجْعَلُ سَقِيَهُ مِنْهُ وَيُوجَرُ أَيْضًا بِالدُّوغِ وَالْأُرْنُدِ وَيُعْلَفُ
الْقِثَّاءَ وَالْهِنْدَبَا وَالْحَشِيشَ وَتُوجَرُ بِالْأَشْيَاءِ الْبَارِدَةِ الْمُطْفِئَةِ

يُؤْخَذُ لِعِرْمَةٍ مَا يُجَابُ بِهِ مِنْ بَحْرِ الْمُنْتِنِ
أُوقِيَتَيْنِ وَيُقَالُ لَهُ بِالرُّومِيَّةِ اسْتَطَلَقَ وَضَعِ الْأُوقِيَةَ وَمِنَ
الْحُلْبَانِ أُوقِيَتَيْنِ يُطْبَخُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَتُطْلَى بِهِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ الْوَارِمَةِ
يُؤْخَذُ أُصُولُ الْخَطْمِيِّ وَشَحْمُ الْحَنْظَلِ
يُدَقُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ وَيُخْلَطُ بِشَحْمِ حَنْظَلٍ بَرِّيٍّ طَرِيٍّ لَيِّنٍ
فِيهِ مِلْحٌ وَيُلَطُّ عَلَى خِرْقَةٍ وَيُلْصَقُ عَلَى الْقَدَمِ صِفَةُ أُخْرَى لِكُلِّ وَرَمٍ
يُحْلَفُ فِي الْقَوَائِمِ مُجَرَّبٌ يُؤْخَذُ الْقِفْرُ الْيَهُودِيُّ الْمَعْرُوفُ

بالخمس سبعة أسايير ومن الفلفونية أربعة أسايير ومن الفتنة ثمانية
أسايير يجمع ويغلى ويستعمل بعد أن يذوب
يؤخذ من الشعير ومن الملح الأندراني من كل واحد جزء وشئ من
عسل وشراب تعاني وقرطاس محرق وتوجر به الدابة وتطلى
بعفنه خصيتيه فأما متن الغرفلا علاج له

يؤخذ زنجفر وكلس
وخلقطار وقلقيت أجزاء متساوية ويسحق جميعا ويكحل ويذر فانه نافع
علاج لتساقط [illegible]
يؤخذ شيح رطل وكسب
أربع أواق وذرنيخ طبيته وهي الفحمة أربع أواق وزعفران نصف أوقية
وعنبر ثلث قراريط وورق يقال له قلوقية اثنا عشر أوقية وأظفار
ثلث أواق يخلط ويدهن به الشعر يطول
يغسل بيول الناس ثم يؤخذ بعد ذلك مرق الملوخيا والكرنب
والخطمي مع شئ من زيت وشراب ويطلى به الذنب
يؤخذ جوز النرة فيعصر ويؤخذ ماءه ويغسل به العرف والذنب
وكذلك ورق النرة ويفعل مثل ذلك
يؤخذ بزر الحلبة

وبزر الكتان جزءين متساويين فاغليهما واغسل به ذنب الدابة
فانه يلينه
يؤخذ من الفلفل الابيض
أوقيتين ومن الفلفل الاسود أربع أواق ومن الملح الاندراني
أربعة مثاقيل ومن المر مثقالين ومن الزعفران ثلث مثاقيل
ومن الرمان البحري وهو الرسلان ثلث مثاقيل ودهن البلسان
بمقدار الحاجة يسحق ويجمع ويكتحل به وهو رطب
يؤخذ خمس من دقيق الشعير يابسا محرق
يسحق ويعجن بعصارة الزاذيابج ونطرون وعسل ثم يكتحل به فانه مجرب
يؤخذ هليلج أسود وذار
فلفل ورق شادر واقليميا الذهب واقليميا الفضة وتوتيا ويشد
ولؤلؤ واسوا والسدو الزعفران وكافور أجزاء متساوية فيدق
ويتكحل بحرير ويذر به العين فانه نافع صفة أخرى للبس
يؤخذ بورق وهو اسوة الكراد وزن درهمين عند
الصيادلة ووزن درهم ملح اندراني ووزن درهمين زبد البحر
هذه الأدوية العلل التي لا ينبغي أن تعالج

بالتعليل واعلم ان الاشياء الباردة مثل الهندبا والقثاء والحشيش
الرطب وذلك ان هذه العلة مثل البرسام ومن الناس من يعالج
بالنار والكي وهو اعظم الخطا لانه يرد على النار نارا لان هذه العلة
حران ودم ومن الناس من يسقط بعد الدواء وهو ان يوخذ صول
شجر مرتم فيدق ويغسل ويصير معه كافور ويضرب بماء ورد جيد
ثم تسقط به الدابة وينكس راسه ساعة واذا رايت المصدوم الذي
قد وصفت علاماته في موضع علامات العلل قد اختلج كفه الايمن
فاقض عليه بالموت والعلم عند الله ولا باس قبل ان تشتد العلة
ان يخرج الدبر بل هو نافع علاج الغشي
ان يغسل قضيب
الفرس بالماء البارد والزيت والشيرج وان يترا على جمر فيتحول الدا
جملة ومن ذي علاج السلاق في
تكون في كبد الرسغ ومن علف
الحضر وهو على صنفين الصنف الاول حران تكون فيه والصنف الاخر
قروح بوع تكون فيه وعلاج الصنف الكربة العرق يوخذ بودما يابسة
فتدق ويخرج لسان الدابة فتدلك بخرقة صوف خشنة والحنك
ايضا والفرس بعد الدواء ستة ايام فانه نافع

يوخذ ورق الزيتون فيعالج به ما وصفت في الصفة الاولى فانه نافع
ولم اجربه وعلاجها ان يلقيها
على الارض وتصير الناحية المنخفضة من عنقها على الارض وتضيق
الناحية المحذفة من فوق ثم تلبس عليها لبسا شديدا وتدفعه حتى
يعود الحرز التي زالت عن مواضعها الى موضعها بالطبع ثم تخدد تلك
وتودع من خشب الطرفاء وتثقب الجلد على الموضع المتخذ من العنق
ويصير الابعاد التي بين الثقب متساوية ويدخل الوتد تحت الجلد
ويشدها على الجلد شدا وثيقا بحبل قنب مثل الوتر تربطه باشواطه
ويظل على الموضع بالخل والزيت مرتين في كل يوم حتى يتنقط
الربو ويظل عليه ماء حار ثم يعالج بعد ذلك بعلاج الجراحات
الكي والضرب بالقطران والدبرج
يوجر بالزيت اياما متوالية علاج
يعالج بدقيق الكرسنة ويخلط بالعسل فان كان من داخل
لا يمكن ان ينظر اليها فاخلق الاذن بالخل والعسل جميعا وعصارة
كراث فارسي يوخذ شيء من ذلك فيخلط بعسل ويصب

في الاذن فانه يبرأ باذن الله تعالى جيد

يؤخذ من دم فرخ صغير ما شئت جناحه فاذفه بماء الكرنب ثم قطر في عينه علاج السعال للدواب المستحكمة قد يعرض السعال للدواب المستحكمة من شرب ماء كدر واعلاق الثمرات مع الشعير والعلف وربما كان من ذلك الزنو ويعرض من مرار تعلق بالحنك ودم يكون من ذلك من تعب وركض شديد ويعرض من برد ومن عنب فينبغي ان كان ذلك ان يستعمل الادوية المفتحة اللينة وربما كان هناك في الرئة وقد جربت ادوية كثيرة فلم ادر اجمع في جميع فنون الوجاع السعال ارقع من هذا الدواء الذي ركبناه وهو ان تاخذ زنجبيل اربعة نصف رطل ومن العسل الجيد نصف رطل ومن حب الغار اوقيه ومن بزر المرزنجوش اوقيه ومن الشحم الشتوي الذي لم يصبه الملح خمسة ارطال ومن الثوم تسعة رؤوس كبار يدق الادوية اليابسة وتذاب الذابية ويتخذ منه اقراص ويجرا الدواء ثلثة ايام متوالية فاذا اردت ان تدفته بعسل عيد العسل الاول وقليل ما فانك ستجب من فعله ورايت الانجاب بالزبد ايضا نافع للسعال الخفيف

جيد

ان تاخذ ثوما فتدقه

حينئذ تجرب نافع

ومن الزبيب والحرف والحمل من كل واحد جزء ومن الكمون والناخواه جزء تدق هذه الادوية ثم تدهنها بدهن خل ثم تقسمها سبعة اجزاء فاذا اردت علاج الدابة التي بها السعال فامنعها من العلف من نصف الليل الى الصباح او الى ارتفاع الضحى ثم اعط جزءا كما هو ان امكن من تلك الاجزاء واوجرها بمنجنة ان طال جزءا كما هو ان امكن من تلك الاجزاء واوجرها بمنجنة ان طال طلي عتيق بعد هذا فانها تبرا وسنه ايضا تاخذ خمسة عشر عددا عددا من الحلتيت الطيب يدق دقا ناعما ثم يخلط مع وطلين زنجبيل وبيت اواق لبن حليت ثم تكبه عليه من بياض وتسقى على الناد ثم توجر به الدابة فان رايت علامة البرد فخذ من الزنجبيل جزءا واسقه من عجمه ثم اخلطه مع بزر الرازيانج ودقهما ثم اعجنهما بعسل واسقه من عجمه ثم اخلطه مع بزر الرازيانج ودقهما ثم اعجنهما بعسل واعمله بنادق مثل الجوز فالقه في معلف الدابة في كل يوم حتى يعتلفه او ناخذ الزنجبيل ثم تعجنه بعد سقيه وتعلف منه الدابة في كل يوم استان من وتوجر الدابة من دم الخنزير السعال من الحزر يوخذ ثلث بياض انقعهما بن العشي في خل تغيف جدا

فَإِنَّكَ تَجِدُهَا بِالْغَدَاةِ رَقِيقَةً لَيِّنَةً بِمَنْزِلَةِ الْبَيْضِ الَّذِي يُبَاضُ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَسْتَحْكِمَ يَتَبَيَّنُ لَكَ الْقِشْرُ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ خَارِجٍ عِنْدَ اللَّمْسِ
غَيْرَ صُلْبٍ وَتَرَاهَا كَالْمَشَانَةِ ثُمَّ افْتَحْ فَمَ الدَّابَّةِ وَامْسَحْ لِسَانَهَا وَضَعْ
فِي حَلْقِهَا بَيْضَةً بَيْضَةً صَحِيحَةً وَعَلِّقْ رَأْسَهَا إِلَى فَوْقٍ وَامْسِكْهُ حَتَّى يَبْلَعَ
وَاحِدَةٌ مِنَ الْبَيْضِ وَأَوْجِرْهَا مَاءَ الْحُلْبَةِ وَمَاءَ الْمِشْعِرِ مَمْزُوجٌ
بِعَسَلٍ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَبْرَأَتْهَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى
يُؤْخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ أُوقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ
وَيُذَافُ وَيُمَرَّسُ وَيُوجَرُ بِهِ الدَّابَّةُ مِنْ أَرْبَعِ أَوَاقِ زَيْتٍ وَمِنَ الشَّرَابِ
رَطْلٌ وَثُمْنُ أَوَاقٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّكَ سَتَعْجَبُ مِنْ فَوْقِ فِعْلِهِ
تُمْسَكُ الْعَيْنُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْمَاقَيْنِ وَتُعَلَّقُ
الْقُطْنَةُ الَّتِي قَدْ غَلَبَتِ الْعَيْنَ كَالصِّنَّارِ بِصَنَّارَةٍ وَتُقْطَعُ بِحَدِيدَةٍ
حَادَّةٍ بِاسْتِدَارَةٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقٍّ فَإِذَا قَطَعْتَ غَسَلْتَ الْعَيْنَ بِمَاءٍ وَخَلٍّ
بِرِفْقٍ وَتَشُدُّهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِذَا كَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَعَالِجْهَا
بِالدَّوَاءِ الَّذِي وَصَفْتُهُ يُؤْخَذُ مِنَ الدَّوَاءِ الَّذِي يُدْعَى كَيْمُولِيَا أُوقِيَّةٌ
وَمِنَ التُّوتِيَا نِصْفٌ وَمِنَ السُّوسِ مِثْقَالَيْنِ وَمِنَ الْعَسَلِ مِقْدَارَ الْحَاجَةِ

يُجْمَعُ بِالْعَسَلِ وَيُعَالَجُ بِهِ حَتَّى يَبْرَأَ
ثُمَّ تَكْوِي كَيًّا ثُمَّ تُعَالِجُ بِالْمَرْهَمِ الَّذِي تُعَالِجُ بِهِ الْجِرَاحَاتِ
تَأْخُذُ قُلْبًا وَنُونَةً فَاعْجِنْهُ بِمَاءِ
الصَّابُونِ ثُمَّ يُرْمَى بِالنُّونَةِ وَيُرْبَطُ ذَلِكَ عَلَيْهَا مِقْدَارَ نِصْفِ أُوقِيَّةٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً
يُكْحَلُ بِهَذَا الْكُحْلِ يُؤْخَذُ أَقْلِيمِيَا الذَّهَبِ وَأَقْلِيمِيَا الْفِضَّةِ
وَعَنْزُرُوتَ وَقُلْقُلَ أَبْيَضَ وَقُلْقُلَ أَسْوَدَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ وَكَذَلِكَ
مُرَّ دَاسِخٌ وَزَعْفَرَانَ يُدَقُّ وَيُسْحَنُ نَاعِمًا ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ وَمِثْلُ سُدُسِ جُزْءٍ مِنْهَا نَجَارٌ
وَيُكْحَلُ بِهِ فَإِنْ عُجِنَ بِالْعَسَلِ وَكُحِّلَ بِهِ كَانَ جَيِّدًا
يُكْحَلُ بِالْكُحَالِ الْمُبَرِّدَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا وَيُقْطَرُ بِالْعَيْنِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي
يُؤْخَذُ دُنْبَقِي وَقُطْرٍ وَوَزْنُ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ نُوشَادِرَ وَكُفَّ خَطْمِيٍّ وَنِصْفُ رَطْلٍ زَيْتٍ
وَكُفَّ مِلْحٍ يُدَقُّ الْقُطْرُ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالِ مَاءٍ وَتُلْقَى هَذِهِ الْخُلَاطَةُ فِيهِ
وَيُغْلَى غَلْيًا شَدِيدًا وَتُحَقَّنُ بِهِ الدَّابَّةُ وَيُؤْخَذُ مِنْ هَذَا الْمَغْلِيِّ وَيُلْقَى فِيهِ شَيْءٌ
مِنْ حَاوَشِيرَ وَثَلَاثَةُ أَرْطَالٍ تَمْرٍ وَتُصَفِّيهِ وَتُوجِرُ بِهِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ
يُؤْخَذُ مُرَّ دَاسِخٌ نِصْفُ رَطْلٍ وَشِيحٌ رُبْعُ رَطْلٍ وَخَبَثُ الْفِضَّةِ رُبْعُ رَطْلٍ وَأَقْلِيمِيَا
الذَّهَبِ وَاسْفِيذَاجٌ رَصَاصِيٌّ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ رُبْعُ رَطْلٍ وَنَجَارٌ رُبْعُ رَطْلٍ

وَاوْقِيَةُ زَعْفَرَانٍ وَثَمَانُ مَثَاقِيلَ كَافُورٍ وَرُبْعُ رَطْلٍ لَوْزٍ مُرٍّ وَصَنْدَلٍ أَحْمَرَ
وَذَرِيرَةٍ مُحَرَّقٍ وَخِنَّامَذْقُوقٍ وَخَرُوعٍ وَعُرُوقٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ رُبْعُ رَطْلٍ
وَوَدَعٍ مُحَرَّقٍ وَعَفْصٍ وَآجُرٍّ أَبْيَضَ وَحَرْفٍ أَخْضَرَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ وَمِنَ
الْحَرْفِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَلَيْلَجٍ وَمُرٍّ مُصْطَكًى مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفُ رَطْلٍ
تُدَقُّ هَذِهِ الْأَدْوِيَةُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ وَتُنْخَلُ بِحَرِيرَةٍ ثُمَّ تُجْمَعُ فِي طَشْتٍ تُسْقَى
خَلَّ خَمْرٍ وَتُضْرَبُ بِالْيَدِ فِي الطَّشْتِ حَتَّى تَصِيرَ مَرْهَمًا ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ مُرٌّ مُذَابٌ
بِدُهْنِ وَرْدٍ وَيُضْرَبُ ضَرْبًا جَيِّدًا مَعَ الْأَدْوِيَةِ وَيُعَالَجُ بِهِ السَّعْفَةُ وَهُوَ لِلنَّاصُورِ جَيِّدٌ

يَنْبَغِي أَنْ يُسْقَى فِي الْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُهُ فِي الصَّيْفِ دَقِيقُ الشَّعِيرِ وَفِي
الشِّتَاءِ دَقِيقُ حِنْطَةٍ وَيُوجَرُ بِالْعَسَلِ وَإِنْ شَاءَ يَكْوِي الْوَرِيدَيْنِ بِرَاسِمِ الْمِشْمِشِ
أَرْبَعَ وَعِشْرِينَ كَيَّةً أَوْ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ اثْنَا عَشَرَ كَيَّةً وَعَلَى ثَلَاثِ أَصَابِعَ
بَعْضُ الْمِشْمِشِ فَإِذَا وَقَعَ الْكَيُّ وَقَرَعَتْ مِنْهُ فَعَالِجْهُ حَتَّى يَبْرَأَ كَيَّةً ثُمَّ خُذْ أُوقِيَةَ زَرْنَبٍ
عُقَارٍ يُقَالُ لَهُ قُرَّةُ الْعَيْنِ وَزَرْنَبٍ أَسْرَاحَةَ أُوقِيَةً فَإِنْ لَمْ تَعْدَمْ عَلَى زَرْنَبٍ أَسْرَاحَةَ فَخُذْ عُودَهُ ثُمَّ اسْحَقْهُ وَزَرْنَبٍ قُرَّةَ الْعَيْنِ جَمِيعًا وَخُذْ نِصْفَ أُوقِيَةٍ
أَشْرَقَ وَدُقَاقَ الْفُلْفُلِ أَوْ عَكَرٍ يَكُونُ مِنَ الْخَمْرِ يُقَالُ لَهُ الْعَدِيطُ اخْلِطْ
هَذِهِ الْأَدْوِيَةَ ثُمَّ أَسْعِطْهُ بِهَا فَإِنَّهَا تَبْرِيهِ

يُؤْخَذُ مِكْوَلٌ تَمْرٍ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ جَرَّةُ مَاءٍ ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُ النِّصْفُ
ثُمَّ أَوْجِرْ بِهِ الدَّابَّةَ
يُؤْخَذُ مِنْ أُصُولِ الْكُرُّثِ
فَرِضْهُ رَضًّا نَاعِمًا وَصُبَّ عَلَيْهِ سِتَّةَ أَرْطَالِ مَاءٍ ثُمَّ صَفِّهِ وَأَوْجِرْ بِهِ الدَّابَّةَ
وَإِنْ جَعَلْتَ مَكَانَ الْمَاءِ شَرَابًا عَتِيقًا كَانَ أَجْوَدَ لَهُ
يَنْبَغِي أَنْ تُلْقِيَ الدَّابَّةَ عَلَى ظَهْرِهَا وَيُرْفَعَ رَأْسُهَا وَيُصَبَّ عَلَى وَجْهِهَا مَاءٌ حَارٌّ
سَاعَةً طَوِيلَةً ثُمَّ تُدْرَعُ بِأُمِّ دَقِيقَةٍ ثُمَّ تَأْخُذُ زَيْتًا وَخَمْرًا شَدِيدًا أَوْ قُشُورَ الرُّمَّانِ
مَسْحُوقٍ وَيُطْبَخُ ثُمَّ يُقْرَعُ عَلَى الْحَجَرِ أَبَدًا حَتَّى يَبْقَى الْمَوْضِعُ ثُمَّ يُدْفَعُ الْحَجَرُ دَفْعًا
رَفِيقًا حَتَّى يَدْخُلَ مَوْضِعَهُ ثُمَّ يُخَاطُ حَبَاهَا وَيُدْرَعُ مِنْهُ صَابِحٌ حِينَ يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ
ثُمَّ خُذْ وَرَقَ الْغَارِ وَاحْرُقْهُ وَاخْلِطْهُ بِمُرٍّ شَدِيدٍ وَقُصَّهُ عَلَى مَكَانِ الْخِيَاطَةِ حَتَّى
يَخْرُجَ الرِّيحُ الَّذِي فِيهِ وَيُضَمَّدَ وَأَحْسِنْ عَلَفَهُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
يُؤْخَذُ الْبُونْشَادُرُ وَالزُّرُوقُ وَمِنَ الزَّعْفَرَانِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ قَدْرَ دِرْهَمَيْنِ
يُدَقُّ وَيُكَحَّلُ وَيُخْلَطُ وَيُقْسَمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يُسْقَطُ الدَّابَّةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ
جُزْءٌ مُذَافًا فِي ثَلَاثَةِ أَرْطَالِ مَاءٍ
يُتْرَعُ الدَّمُ مِنْ صَدْرِ
الدَّابَّةِ لِتَخْرُجَ الرُّطُوبَةُ وَقَبْلَ أَنْ يُتْرَعَ الدَّمُ فَتَيِّمْهُ بِزَيْتٍ عَتِيقٍ وَلَعِقْهُ وَأَوْجِرْ
يُؤْخَذُ فُتُّ
بَعْرِ السِّفْطِ يُخْلَطُ بِخَمْرٍ أَسْوَدَ

فيذبح ويسيل دمه مع بياض البيضة في عين الدابة ومخاطه التي من
الريش وتحت الجفنة فانه نافع
ويؤخذ مرارة الضبع
وماء الكراث وعسل فان لم يمكن مرارة الضبع فماء الكراث والعسل
المزوع الرغوة يخري انشاء الله
يضرب بالنقط
سوداء أياما متوالية فانه نافع له وان خلط معه قطر ان كان جيدا او يعالج
بالقطران والدر يج جاز وعاد كما يعالج الكفاف
يؤخذ الحضر فيسحق ويذاف بماء قراح ويضح في العين
يؤخذ الورد الصحاح فيلقى في الماء القراح ويترد ويضح في عينيه اياما متوالية
يؤخذ صندل احمر وكاذي حرف وبياض البيض ومرداسج
ودهن ورد جيد وسمع ابيض يسحق ذلك حتى يصير مرهما فيعالج به
الحرق به فانه نافع
تأخذ من الكبريت الأبيض والحرذل
والملح من كل واحد جزء فيدق ويخل ويذيفه بخل ثقيف وزيت جيد و
تدهنه به
تعمد الى خمس شعرات من ذنب الدابة فتشد
به الثالول شدا شديدا وتذيفه حتى ينقطع وينسقط ثم يؤخذ ما الصابون
فتشي الموضع بفطنة فاذا استقى يترك عليه فانه مستحق نافع مجرب ان شاء الله

واذا عظم شده ولم يمكن قطع وكوي وعولج بعلاجات الجراحات
مثل علاج الحكة في الذفرين يدهن
بدهن بيض ثم يغسل ثم يأخذ من الكبريت الأبيض والحرذل والملح من
كل واحد جزء فيدق ويخل ثم يلقيه في خل حامض وشيء من زيت ثم
يدهن به الموضع فانه نافع
تعاه الدابة فيبيض عيناها وتبصر بهما بصرا ضعيفا ان يتجاب الدواء
تحذ من البرق وهو الشونز المذكر مع اخلاط الذي ذكرناها في
تلطخ العين بالعسل مع العبر المستفطري
كتابنا
فانه نافع
يؤخذ عسل وعصارة الكراث والمرار سالخ
شيء من مرارة الضبع فيكتحل به فانه يبرأ فان لم تصب مرارة الضبع اجزى
الدواء بغير مرارة
يؤخذ كندس فيشق ويخرط ويطبخ
يخلط معه دم حمام وعصارة البربل ويدلك به العتق ويكتحل به
يؤخذ شعير فيسحق بملح وخل ثم يلطخ به جسد الدابة
ان العارض للدواب ليس يكون الا من دم وبلغم فالبلغم
حرارة مغرطة تكون في باطن البدن فيدفعها الى ظاهر وهذه العلة

سهلة العلاج عند من كان حاذقا لا خطر فيها وذلك أن الحرارة تغلب
على برودها فاما من لم يكن حاذقا إن عالجها فقد أهلكها وتقول بقصر
الأوائل أنه جنس من الخنان فينبغي أن تعالج هذه العلة بالأشياء التي تحرزها
وتخرجها من داخل قبل الأشياء التي تدمل وهذه العلة تعدي فينبغي
تنقي من الدواب والناس دابة بهذه قد حكت بها جرب ولا يمرغ في مراعيه
ولا يطرح عليه جله ولا يسرج بلبده وينبغي أن يبدأ باخراج الدم من الوادجين
وانما نبين في يوم واحد وذلك أن هذه العلة في أبعد أنها انبثت بسرعة
فان أنت أخرجت الدم من الأمرس لم تأمن أن تجتذب الخلط إلى المواضع السفلية
وتعسر اخراجه وإذا أخرجت الدم من الوادجين فقط لم تأمن أن
يميل الخلط إلى نواحي الفؤاد فيقتله وذلك أن الفصلة تميل إلى الناحية
التي يخرج منها الدم فاذا فعل ذلك من الموضعين جميعا اعتدل الشر
فبعد اخراج الدم اطل الدابة بالزفت وماء الرماد والنطرون حتى
يخرج الفضل الى خارج الجلد بسرعة فاذا انقرح يديه كله فينبغي أن
يعالج بدقيق الشعير فيطبخ بماء وزيت وتطلى به الدابة وهو فاتر فاذا
كان في اليوم الثالث غسل بماء فاتر ويكون فيه رماد وتسلخ الجلد حتى

يدمي ثم يمسح بخرقة شعر ثم يلطخ البدن بهذا الدواء
يؤخذ من دهن الغار رطل وشيرج رطلين وزيت رطلين
وخذ من طرثيث نصف رطل وخرء لدبع رطل يدق الخرء وحده
والدابح وحده ومن القندس ربع رطل مدقوق وتخلط الأدهان
ويصير في بستوقة خضر ثم تعلق في الشمس فاذا أردت أن تعالج الدابة
فخذ منه مقدار رطل فصبت عليه مثله زيت واسحق كف شونيز وملح مثله
يعلى ثم اطل به الجرب وتقام الدابة في الشمس ثلثة أيام كل يوم مقدار
ساعة ويكون بين يد يد اجانة ماء وبعد ثلثة أيام تطلى الدابة بشيح
وبدهن الغار قدر ما يكفي ويلقى فيه كف شونيز مدقوق معلى ثم يترك
حتى يبرد ثم تطلى به الدابة في موضع فيه الحكة
هو أصناف من ذلك أن تكون الدابة تبول العبر ويكون يقطر بوله
الثانية اذا لم يزل البتة تسقى وذلك حصر البول ومن لم يبادر
هذه العلة بالعلاج قتلت الدابة وقد يعالج بالثور والبصل و
يقلب المثانة باليد وهذا علاج له خطر عظيم أخافه أنا والذي

برئي

اري من علاجه ما وصفته تدهن الدابة
بحيث من فوق الظهر والماء ثم تصب على المواضع التي قد ذهبت
بالماء الحار قليلا ثم تقام في بيت دفي لا تدخله الريح ثم تسعط برطل
ونصف وثمان اواق شرابا حلوا فان لم تبرا فخذ بزر الفلبون
او الفلبون نفسه فاغسله بالماء واجريه مع شراب حلو وزيت واسعط
منه بشي يسير
يؤخذ من الجاورشير مقدار اوقية و
اضعف فتداف بشراب حلو وزيت قليل وتوجريه

وقد تعرض للدابة علة تكون دلائلها تشبه لبعض دلائل الحمى
وربما كان ذلك من تعب فالفرق بين المحموم وغيره انه اذا عرض
عليه او العلف لم يعرض كما المحموم فاذا كان تعب فليس ينبغي ان
يخرج له دم فان اخرج خفف عصبه وضر ويعالج بما وصفت
يؤخذ من الشراب والعسل رطل تسعط به فان كان ذرابه
الحالبتين فلا تقربه الشراب وخذ من الزعفران ما حملته ثلثة اصابع
ثم اذفه بماء فاتر واسعطه في منخره الايسر
ان تاخذ من الفانيذ والزنجبيل من كل وزن عشرة دراهم

ومن الحلتيت الجيد وزن ثلثة دراهم ومن الملح الاصفر خمسة
ومن الكمون والابهل والحرف والناخواه والسعتر من كل واحد
جزء يدق وينخل ويخلط ثم ينقع في الطلي العتيق ستة ارطال ويترك
ليلة الي الصبح فاذا اصبحت فخذ الطلي وامزجه باربعة ارطال ماء
خذ من ذلك ثلثة ارطال فاوجرها به فانه يحلل ما بها من النفس
العتق والكسل والامتناع من العلف ويعيدها الي نشاطها
[illegible]

يعالج بشراب وزيت يدهن الرجل اصابعه بزيت ويدخلها في دبر
الدابة ويخرج ما وجد من الزبل ثم تاخذ بعد ذلك عسلا عراقيا فتعقده
سبعونيا وصيغه مثل البيض وتدخلها في دبر الدابة علاج تخمة
يؤخذ من الحمص جزء فيكسر وينقع في الماء
ويخلط مع الشعير الذي تعلفه الدابة في كل يوم يفعل ذلك
يؤخذ تبن فيطبخ ليلة ... فيعلف الرمكة
باربعة ارطال لبن حليب ثم يطبخ مع شعير مغسول
اسبوعا فان انجع والا اعلفت اربعة عشر يوما والا واحد وعشرين

يؤخذ حلتيت

فانه يخرج انشاء الله

فيغلى في اناء خزف ثم يغمز فيه العمام ويلبد جميع المواضع المتغيرة

ثم ياخذ ورد ايابس مقشرا وطيبا مسحوقا مثله فيخلطان ثم يذاب

على الموضع

الشعار ومن الحلتيت ومن العفص اجزاء متساوية يسحق ويعالج به

يؤخذ من دقيق الكرسنة وعفص وورد يسحق ويعالج به

يؤخذ الصفادع ويطبخ

يسيل به لعاب الحنش ويسيل شيء من زيت ثم تطعم الدابة

يوقع به ويوجر ايضا بالية

والقطران

يؤخذ حلتيت

ميل وهي مدهونة في دبس فتخرج الروث الذي قد لحج ثم يؤخذ

زيت فيخلط بماء وشيء من نطرون وليكن الماء الذي يستعمل ما

قد طبخ فيه سلق فيسقط به ويصب على وركيه وظهر ماء حار

ينبغي ان يتبع ذلك

يطلى بكبريت مسحوق مع خل

يؤخذ حلتيت

يوما على [illegible] السليعة

فيسحق ويغسل مع عسل ويجعل في اناء ويلطخ به القروح

[illegible] ينبغي ان توضع الدابة من العنق والصدر

ثم يؤخذ من القنة وزن عشرة دراهم ومن شحم المعز نصف رطل

ومن الطلي العتيق نصف رطل يخلط جميعا ثم يطلى على خرقة كرابيس

جديدة ثم خذ بعد ذلك من شعيري فاغسله والبس عليه بقضتين و

اخلطهما حتى تكون مثل المزمر ثم اندها بالشعر والبياض فاطل به

العدد والخرق عليه الاذوية التي على الكرابيس فانه نافع

يؤخذ صفادع فتحرق وتسحن بزفت رطب

ويطلى به الموضع

يؤخذ حلتيت فيحرق

ويسحق بزفت فيسحق بشيء من زيت ثم يقطر في اصول الاسنان

ينبغي ان يعمل فتيلة من

خرقة فيطليها بشيء من صمغ البطم او دبق ثم يدخلها في الاذن

حتى يلزق فيخرج ما ثم

في الاذن التي فيها الحصاة بعد ان يقطر في الاذن الزيت ثم يغمسه

فانه

وينفعه أيضا أن يسحق أصل بخور شجرة مر مر وينجن بخل ويطلي عليه

علاج الشعر

يوخذ الحظر

فينضج في العين فانه نافع

يعالج بالكحل المعجون

بالعسل في هذا الكتاب ويطلي عليه من ذاك الطلي الذي للعين

بالعسل ايضا

يكمد الجفن بشحم

ابيض ويوخذ ذبابة فيقطف راسها ويدلك بيديه ذلك الموضع

فانه نافع

ان توخذ خنوط الكرم او ماء الحصر

او عصارة الرمان او ماء قضبان النعناع فيقطر في عينيه فانه ماء

يوخذ عقرب فيحرق على جمر ثم يدلك به

اسنان الدابة دلكا جيدا

يوخذ ورق الكبر

فيسحق بخل ويستعمل

يوخذ ما السفرجل ومثله

عسل فيلطخ به العلة

وان لم يدرك فيدق ويعصر

ماءه بعشر مثقال او قفية ويخلط بماء حصرم اوقيتين ويلطخ به العلة

يوخذ طرفا قون فيجفف ويسحق ويكحل مجزيا ذ

يوخذ شيء من عسل ونوره فيسحق ويجعل ويكون من كل واحد جزء

ثم يجعن بسمن بقر عتيق ثم يوضع على فتيلة ويدخل في الناصور فانه نافع

فعولج بان يوخذ اصل الحنا موقوف فامع شراب ابيض حلو رطل ونصف

ويكون ما يوخذ رطبا ومن دقيق الحنطة الحواري وشحم الخنزير و

شحم الجوز مجمع ويطبخ بماء ويوجر به الداب وتقاد قودا فيفشا

ويذر ويسقى على الماء الذي اشربه والمشير الذي يقيضه نطرون

فان كان انفجار الدم من المخرين ايضا فصب على راسه ماء بارد

قد صير فيه شيء من ملح احمر

يغسل قوائم الداب بما

الزيتون بعد ان تغسل بما المطبوخ في الاشنان ثم تاخذ تينا فتنقعه

في خل خمر اياما حتى يتشرب ذلك ويلين وينفخ وذقا فاما حتى

يصير مثل المرهم ليتا ثم ايضا اغسل قوائم الداب بعد ذلك بالخل

الذي انقعت فيه التين ثم تصمد بالتين المدقوق وليكن التين

من التين الذي يتساقط من الشجر قبل ان يدرك

ينبغي ان يبادر قبل ان يتحلم فيوخذ

شرطان نفري منخرق ويغسل بالعسل والتراب ويلطخ به وان

وَإِنْ سُحِقَ الزَّرْنَبُ بِمَكَانِ الْعَسَلِ بِدُرْدِيِّ الْخَلِّ كَانَ جَيِّدًا وَيُدَقُّ
قُشُورُ وَرَقِ الصَّنَوْبَرِ وَنَوْرُ السُّكُّودَانِ وَأُصُولُ قِثَّاءِ الْحِمَارِ وَيُعْجَنُ
بِمَاءِ بَارِدٍ وَتُعْصَبُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جُرْحٌ لَمْ تُقَرِّبْهُ الْمَاءَ وَجُعِلَتْ
مَكَانَ الْمَاءِ شَرَابًا وَإِنْ كَانَ الزَّرْنَبُ فِي مَكَانٍ يُمْكِنُ قَطْعُهُ وَيُحْتَمَلُ
ذَلِكَ قُطِعَ وَعُولِجَ بِعِلَاجِ الْجِرَاحَاتِ

يُغْسَلُ الْمَوْضِعُ بِبَوْلِ صَبِيٍّ ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنَ الرُّمَّادِ جُزْءَيْنِ وَمِنَ الْمِلْحِ جُزْءٌ
نَيْءٌ فَادِيٌّ وَيُخْلَطَانِ وَيُلْصَقُ عَلَى الدَّابَّةِ

يُؤْخَذُ
وَرَقُ أُنْدُرْلِي وَالنُّورِ الْيَابِسِ وَالْحُرْدِلِ فَيُدَقُّ جَمِيعًا وَيُخَلُّ وَيُطْبَخُ
فَلْيَخَا جَيِّدًا وَيُعَالَجُ بِهِ أَصْلُ الْحَافِرِ فِي مَوْضِعِ الْخَلَّةِ فَإِنْ بَقِيَ وَإِلَّا فَاطْلِهِ
بِالزَّيْتِ الْعَتِيقِ عِلَاجَ

يُؤْخَذُ حِلْتِيتٌ
فَيُسْحَقُ بِالزَّيْتِ وَيُلْطَخُ بِهِ الْمَكَانُ وَإِنْ شِئْتَ يُؤْخَذُ الْعَفْصُ فَيُغْلَى
ثُمَّ يُؤْخَذُ مَاؤُهُ وَيُخْلَطُ بِعَسَلٍ وَيُعَالَجُ بِهِ الْمَوْضِعُ فَإِنَّهُ بُرْءٌ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى

يُؤْخَذُ الْحُضْضُ وَالسَّقَرْجَلُ وَالْوَرْدُ
فَيُسْحَقُ جَمِيعًا وَيُعَالَجُ بِهِ الْمَوْضِعُ
يُؤْخَذُ مِنْ دَقِيقِ الْكُرْسُنَّةِ فَيُسْحَقُ وَيُخْلَطُ بِالْعَسَلِ أَوْ عَكَرِ الشَّرَابِ

وَشَيْءٍ مِنْ وَرَقِ الْآسِ وَشَيْءٍ مِنْ لَبَنِ حِمَارٍ وَيُذَافُ وَيُلْطَخُ الْمَوْضِعُ
يَنْبَغِي أَنْ
يُكْمَدَ بِمَاءِ حَارٍّ وَيُؤْخَذُ شَرَابٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَسَ فِيهِ أَوْ يَنْفَخَ وَيُكْمَدَ
بِهِ تَكْمِيدًا مُتَوَاتِرًا وَيُمْسَحُ بِخِرْقَةٍ وَطْيٍ وَتُحْمَرُ الْمَاءَ مَعَ خَلٍّ وَخُلْبَةٍ وَهُوَ
نَافِعٌ
يُؤْخَذُ خَلٌّ أَبْيَضُ سِتُّ أَوَاقٍ وَرَطْلٌ لِيُسْعَطَ بِهِ أَوْ يُؤْخَذُ مِنَ الْكُزْبَرَةِ
الْمُلْقَاةِ جُزْءَيْنِ وَيُخْلَطَانِ بِشَرَابٍ وَيُسْعَطُ بِهِ وَأُخِذَ عَلَيْهِ فِي وَقْتِ
الْعِلَاجِ الْبَرْدَ وَيَكُونُ سَقْيُهُ مِنْ مَاءٍ فَاتِرٍ وَأَعْسَلَ حَسَنٌ يُنْعِشُ
وَهَذِهِ الْعِلَّةُ تَعْتَرِي الدَّابَّةَ لِهَاذَبَنِهِ بِالْخَيْطِ حَتَّى تَعْتَقِرَ فَيَنْبَغِي أَنْ
تَسْقِيَ جَمِيعَ مَا يُوجَدُ فِي الذَّنَبِ مِنْ ذَلِكَ الشَّعْرِ ثُمَّ تُسْقَى عَسِيبَ بَرْمٍ
الدَّابَّةِ مِنْ أَسْفَلَ مِقْدَارَ نِصْفِ شِبْرٍ ثُمَّ يُغْسَلُ بِمَاءِ التِّينِ الْمَطْبُوخِ بِالْبَوْلِ
يُحْشَى ذَلِكَ الشَّقُّ مِلْحًا وَتُدْعَهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ ثُمَّ يُغْسَلُ بِمَاءِ التِّينِ
أَيْضًا ثُمَّ يُدْهَنُ بِمَرَّاتَ تُورِ يُفْعَلُ ذَلِكَ مِرَارًا فَإِنَّهُ نَافِعٌ إِنَّ اللهَ تَعَالَى
وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَغْسِلَهُ بَعْدَ السَّقْيَةِ بِمَطْرُونٍ وَمَاءٍ فَاتِرٍ وَلَوْنِبٍ

وَإِنْ سُحِقَ الْمَرْطَانُ بِمَكَانِ الْعَسَلِ بِدُرْدِيِّ الْخَلِّ كَانَ جَيِّدًا وَيُدَقُّ
قُشُورُ وَرَقِ الصَّنَوْبَرِ وَنَوْرُ السُّكُودَانِ وَأُصُولُ قِنِّي الْحِمَارِ وَتُعْجَنُ
بِمَاءِ بَارِدٍ وَتُعْصَبُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جُرْحٌ لَمْ تُقَرِّبْهُ الْمَاءَ وَجُعِلَتْ
مَكَانَ الْمَاءِ شَرَابًا وَإِنْ كَانَ الْمَرْطَانُ فِي مَكَانٍ يُمْكِنُ قَطْعُهُ وَيَحْتَمِلُ
ذَلِكَ قُطِعَ وَعُولِجَ بِعِلَاجِ الْجِرَاحَاتِ

يُغْسَلُ الْمَوْضِعُ بِبَوْلِ صَبِيٍّ ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنَ الرَّمَادِ جُزْءَيْنِ وَمِنَ الْمِلْحِ جُزْءٌ
نَيْءٌ وَادِقٌ وَيُخْلَطَانِ وَيُلْصَقُ عَلَى الدَّابَّةِ

يُؤْخَذُ وَرَقُ الدِّفْلَى وَالثُّوَّمِ الْيَابِسِ وَالْحُرْضِ فَيُدَقُّ جَمِيعًا وَيُخَالُ وَيُطْبَخُ
طَبْخًا جَيِّدًا أَوْ يُعَالَجُ بِهِ أَصْلُ الْحَافِرِ مَوْضِعُ الْخَلَّةِ فَإِنْ بَقِيَ وَإِلَّا فَاطْلِهِ
بِالزَّيْتِ الْعَتِيقِ عَالِجِ الْ

يُؤْخَذُ حَلْقَطَارُ
فَيُسْحَقُ بِالزَّيْتِ وَيُلْطَخُ بِهِ الْمَكَانُ وَإِنْ شِئْتَ يُؤْخَذُ الْعَفْصُ فَيُغْلَى
ثُمَّ يُؤْخَذُ مَاؤُهُ وَيُخْلَطُ بِعَسَلٍ وَيُعَالَجُ بِهِ الْمَوْضِعُ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى

يُؤْخَذُ الْحُضُرُمُ وَالسَّفَرْجَلُ وَالْوَرْدُ
فَيُسْحَقُ جَمِيعًا وَيُعَالَجُ بِهِ الْمَوْضِعُ

يُؤْخَذُ مِنْ دَقِيقِ الْكُرْسُنَّةِ فَيُسْحَقُ وَيُخْلَطُ بِالْعَسَلِ أَوْ عَكَرِ الشَّرَابِ

وَشَيْءٍ مِنْ وَرَقِ الْآسِ وَشَيْءٍ مِنْ لَبَنِ حِمَارَةٍ وَيُذَافُ وَيُلْطَخُ الْمَوْضِعُ
يَنْبَغِي أَنْ
يُكْمَدَ بِمَاءٍ حَارٍّ وَيُؤْخَذُ شَرَابٌ قَبْلًا ثُمَّ يُغْسَلُ بِهِ أَوْ يُنَقَّعُ وَيُكْمَدُ
بِهِ تَكْمِيدًا مُتَوَاتِرًا وَيُمْسَحُ بِغَيْرِ رَطْبٍ وَقَعْرُ الْمَاعِزِ مَعَ خَلٍّ وَحَلْبِيتٍ وَهُوَ
نَافِعٌ

يُؤْخَذُ خَلٌّ أَبْيَضُ سَبْعُ أَوَاقٍ وَرَطْلُ أَسْيُوطٍ بِهِ أَوْ يُؤْخَذُ مِنَ الْكُونْدُرِ
وَالْقِنَّةِ جُزْءَيْنِ وَيُخْلَطَانِ بِشَرَابٍ وَيُسْعَطُ بِهِ وَاحْذَرْ عَلَيْهِ فِي وَقْتِ
الْعِلَاجِ الْبَرْدَ وَيَكُونُ سَقْيُهُ مِنْ مَاءٍ فَاتِرٍ وَاغْسِلْ حَبْلَ الْمِرْعَيْشِ

وَهَذِهِ الْعِلَّةُ تَعْتَرِي الدَّابَّةَ لِهَا دَبَّتْهُ بِالْحِيطَانِ حَتَّى تَعْتَقِرَ فَيَنْبَغِي
أَنْ يُمْشَى جَمِيعَ مَا يُؤْخَذُ فِي الذَّبِّ مِنْ ذَلِكَ الشَّعْرِ ثُمَّ يُسْقَى عَسِيبُ بَرْدِيٍّ
الدَّابَّةِ مِنْ أَسْفَلَ مِقْدَارَ نِصْفِ شِبْرٍ ثُمَّ يُغْسَلُ بِمَاءِ الْبَيْنِ الْمَعْجُونِ بِالْمِلْحِ
يَحُكُّ ذَلِكَ الشَّقَّ مِلْحًا وَتَدَعُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ ثُمَّ يُغْسَلُ بِمَاءِ الْبَيْنِ
الْعَتِيقِ ثُمَّ يُدْهَنُ بِمِرَارَةِ ثَوْرٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِرَارًا فَإِنَّهُ نَافِعٌ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى
وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَغْسِلَهُ بَعْدَ السَّقْيَةِ بِمَطْرُونٍ وَمَاءٍ فَاتِرٍ وَتُزَيِّتَ

صَمْغ الْحَلْتِيت بِخَلّ حَاذِق وَتُلْطِخُهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَإِنْ شِئْتَ تَأْخُذُ مِنَ الزَّرَاوَنْدِ نِصْفَ مِثْقَالٍ وَتُغْلِي بِالْمَاءِ وَتُوَجِّرُ
بِهِ الدَّابَّةُ يَمُوتُ الدُّودُ
يُؤْخَذُ وَرَقُ الدُّلْبِ
وَتُغْسَلُ بِشَرَابٍ عَتِيقٍ وَيُدَقُّ وَيُكْحَلُ بِهِ إِنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَغَسْلُ الْعَيْنِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ نَافِعٌ
يُؤْخَذُ بَيَاضُ الْبَيْضِ مَعَ دُهْنِ وَرْدٍ وَيُلْطَخُ بِهِ الْعَيْنُ فَإِنَّهُ نَافِعٌ مُجَرَّبٌ
فَتَقَصَّتْ
أَنْ يَنْبُتَ فَتَهْلِبُ وَلَا يَنْقَدُ عَلَى الْمِبْرَدِ وَهُوَ آشَدُّ فَيَنْبَغِي
أَنْ يُرَاحَ وَيُصَبَّ عَلَيْهِ مَاءُ حَارٌّ كَثِيرٌ ثُمَّ يُؤْخَذُ الْعَامُ مُشَبَّبٌ مُحَمَّرٌ
آجُرٌّ فَتُسْحَنُ ثُمَّ تُكْمَدُ الْمَوْضِعُ وَيُدَقُّ شَحْمُ تَيْسٍ وَشَمْعٌ
وَزَيْتٌ وَقَلِيلُ خَلٍّ وَصَمْغٌ فَارِسِيٌّ وَادْهُنْهُ بِهِ وَكَذَلِكَ قَائِمَةً إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
إِنَّ هَذَا الدَّاءَ خُرَّاجٌ يَكُونُ فِي الْمَفَاصِلِ مِنْ رُطُوبَةٍ تَجْمُدُ فِيهَا
وَيَتَغَيَّرُ بِسَبَبِ الْمَهْدِيَّةِ إِلَى لَوْنِ الْعَسَلِ وَنَحْوِ الْعَسَلِ وَمِنْهُ تُسَمَّى
هَنَا ثُمَّ وَيُعَالَجُ بِمِثْلِ هَذَا وَيُؤْخَذُ أُرْبَعَةُ أَرْطَالٍ زَيْتٍ وَوَ

وَسْقٍ رَطْلٍ وَخُبْثُ الْفِضَّةِ رَطْلٌ وَاسْفِيذَاجٌ وَصَابِيٌّ رَطْلٌ
وَمُحَاسٌ مُحَرَّقٌ نِصْفُ أُوقِيَّةٍ وَزَنْجَارٌ سِتُّ أَوَاقٍ أَخْلِطْ ذَلِكَ جَمِيعًا
بَعْدَ الدَّوَاءِ حَتَّى يَصِيرَ مَرْهَمًا فَإِنَّهُ يُنْزِيهِ وَيُخْرِجُ الرُّطُوبَةَ وَيُدَاوِي
يَنْبَغِي أَنْ يُكْوَى بِمَكَاوِي مُحَاسٍ لَا حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْعَجَاجُ
حَتَّى يَحْتَرِقَ الْجِلْدُ وَلَا يُجَازُ الصِّفَاقُ شَيْءٌ وَيُعْصَرُ حَتَّى يَخْرُجَ جَمِيعُ
مَا فِيهَا مِنَ الرُّطُوبَةِ ثُمَّ يُعَالَجُ الْكَيُّ بِالْخَمْرِ وَالزَّفْتِ الَّذِي قَدْ ذُوِّبَ
وَيُصَبُّ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاءُ الْبَحْرِ لَهُ جَيِّدٌ وَيُعَالَجُ بِالْمَرْهَمِ
الَّذِي وَصَفْنَاهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا وَيُعَالَجُ أَيْضًا بِعَيْنِ الْبَقَرِ بَعْدَ
الدَّوَاءِ هُوَ إِنْ تَأْخُذَ حَرْدَلَ وَكُبَّرَ يَتْ أَصْفَرَ وَأَيْبُونَ وَأُصُولَ الدِّفْلَى
مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ وَيُدَقُّ ذَلِكَ وَيُسْحَقُ وَيُعَالَجُ بِهِ فِي الْبَوَاسِيرِ
وَمَتَى عَرَضَ لِلْحَيَوَانِ الْبَوَاسِيرُ فَتَقْلِبُ وَدَلِيلُهُ أَنْ تُحَرِّكَ يَدَيْهِ
وَتُقَدِّمَ رِجْلَيْهِ وَلَا يُقَدِّمُ شَيْئًا مِنَ الْوَجَعِ وَهَذِهِ الْعِلَّةُ تَكُونُ فِي الْمَعَاءِ
الَّتِي تَمُرُّ فَوْقَ الْفَخِذِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مُلْصَقًا بِسَائِرِ الْمَعَاءِ مِنَ الطَّرَفَيْنِ فَلِذَلِكَ يَلْتَوِي
وَيَحْدُثُ وَيَجِيءُ مَعَهُ صَوْتٌ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَكْثَرُ مَا يَحْدُثُ هَذِهِ الْعِلَّةُ
إِذَا اعْتَلَفَتِ الدَّوَابُّ الْخَضِيرَ وَالَّذِينَ يَرَوْنَ أَنَّهُ يُسَوِّنُهُ

باذخال انديهر في جوف الدابة يحيط لانه لا يقدر احد على
تشويته وهذه علة لا يقلت منها ابدا الا القرط واصلح علاجه
ان يقاد ويحبث به حبث شديد ويمعك بعد ذلك تمعكا كثيرا
فانه ربما رجع بذلك وتحلل وينبغي ان يسعط بصمغ الحلبيت وخمر
حلو وان انشق امعاءه وقطع خرج العلف والماء من مخرجه في
سرعة بقوته والله اعلم علاج
الذي يخرج من المخرجين
يخرج من مخرجه شبيه بالثونة ويسيل منه رطوبة
لها رائحة ثقيلة ردية ويهزل ويكون حبيث النفس في كل وقت
ولا يقدر يصهل يعالج اذا كان ظاهرا او ظهر شيء منه حتى يقطع
ذلك الظاهر منه ويلطخ بالحلفطار المسحوق بالخل وانما يوخذ زراوند
فيلطخ بدردي زيت ويلح به واذا كان العنكبوت داخل الانف
فلا دواء له
علاج الحيوان الكلب فينبغي ان يسعط حين يبدو به هذه العلامات
بحجر اسود ويوخذ قثاء الحمار فيغلى مع خمر وتلقى عليه نطرون
وتوجر به نافع ان شاء الله و
يوخذ تفتح وسداب قيدوم

ناعما ويصب منه ارتلث اواق خمر حلو ويسعط به وينبغي ان يطلي
جسده كله بخربق اسود قد اغلي بالخل ويذلك جسده على خلاف
منابت الشعر ويذلك براسه ذلكا كثيرا انشاء الله تعالى
والذي عندي اذا استحكمت هذه العلة وكانت كلبا شديدا
فليس الا ان تحمى فانه يذهب عنه الكلب وهو علاج خطر وربما
لم تسلم من الحصاء وانما قلنا هذا لان الدابة اذا استحكم به هذا
الداء لم ينتفع به ولم تصلح للذبح فلذلك وصفنا علامات مخارجه
والسلامة بيد الله عز وجل وليتحرى به في الحصاء امتا
يابسة ويكون المعطي له حاذق ان شاء الله صفة اذ يه
يوخذ جزء من جرا الكلاب حين يبتدي
ان ياكل فيذبح وينشط ويخرج احشاءه ويطبخ مع مقدار رطل ونصف
شرابا طيب الرائحة وعن العسل رطل ونصف ثم يصفى بخرقة حتى
يبقى الطعام في القدر ويوجر منه الدابة منه في كل يوم رطل و
نصف وتلقى عليه نطرون كف واحد يفعل ذلك ثلثة ايام فان
ثم يخرج جرو كلب فيوخذ اطراف خنزير سميين مع فخذيه ويطبخ معا

وصفته في جزء الكلب ويستعمل كما وصفنا فيما قبله إنشاء الله تعالى

منفعة اخرى لهذا الشار[illegible] يؤخذ السوداء البيض والزراوند

والدقوقو العيطاروت ويسحقها ويخلط معها عسلا ويوجر به الدا

فانه نافع إن شاء الله تعالى صفة دواء يقال له

في جزء الدا[illegible] يؤخذ من السوس اثنا المسحوق المحول اثني عشر استارا

من الفلفل تسعة اساتير ومن العسل رطل ومن الزيت المزوع

رطلين يعتق بجمع ويعجن ويوجر منها الدابة بجمع العلل

الذي في الجوف مقدار نصف اوقية مع عشرة اواق من الشراب

وتطعم من الزيت فانه نافع إن شاء الله تعالى

يؤخذ من الشمع عشرة اساتير ومن الزيت عشرة اواق

ومن الكاتم والقلفونية ثلثة اساتير يجمع ويطبخ ويصير في اناء

فيه يحتاج الى تليينه إن شاء الله تعالى نافع

في جزء الحنا في البيطرة

[illegible] الفراغ منه ضحى يوم الجمعة رابع عشرة

[illegible] محرم الحرام سنة تسع وستين وثمانمايتين

وصفنا في جزء الكلب ويستعمل كما وصفنا فيما قبله إنشاء الله تعالى

بعد أخرى لهذا الشار[illegible] يؤخذ السود الأبيض والزراوند

والدقيق العيطاروني ويسحقها ويخلط معها عسلا ويوجر به الدابة

فإنه نافع إن شاء الله تعالى صفة دواء يقابل

في جزء الدا[illegible] يؤخذ من السوس الأسما المسحوق المتحول اثني عشر أشارا

من الغلغلة أساتير ومن العسل رطل ومن الزيت المزوع

رطلين ويصنع مجمع ويعجن ويوجر منها الدابة مجمع العلل

الذي في الجوف مقدار نصف أوقية مع عشرة أواق من الشراب

وكذلك من الزيت فإنه نافع إن شاء الله تعالى

يؤخذ من الشمع عشرة أساتير ومن الزيت عشرة أواق

ومن الراتينج والقلفونية ثلثة أساتير يجمع ويطبخ ويصير في آنية

فيه يحتاج إلى تليينه إن شاء الله تعالى نافع

[illegible] جزاء الحنا في البيطرة

[illegible] الفراغ منه ضحوة يوم الجمعة رابع عشر شهر [illegible]

[illegible] عدد أوراقها

[illegible] اثنان

وصفنا في جزء الكلب ويستعمل كما وصفنا فيما قبله انشاء الله تعالى

بعد اخرى لهذا الشاي يؤخذ السوداء البيض والزرازير

والدقيق الحيطاريون ويسحقها ويخل

فانه نافع ان شاء الله تعالى صفة دواء

في جزء يؤخذ من

من الفلفلة اساتير

وطليت بصفيح و

الى في الوقوف

ومن الكبيتج والفلفونية

ليت فيما يحتاج الى تليين

في جزء الخ

الفراغ منه ضحى يوم الجمعة

تحتم الحرام سنة تسع وستين وثمان